

3861

*AL-TADHKIRAT AL-ṢALĀḤĪYA*, by AL-ṢAFADĪ (d. 764/  
1363).

[Volumes 14, 24, 25, and 26 of an extensive anthology of Arabic literature.]

Foll. 197. 21 × 15.3 cm. Good scholar's naskh.

Undated, 8/14th century.

Brockelmann ii. 32, Suppl. ii. 28.

# الرابع عشر من اجرام المصنف

وهو كذا

وهو كذا

وهو كذا

وهو كذا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 بِحَقِّ خَدْوَةِ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ الْإِطْبَاقِ الْإِسْلَامِيِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ  
 الرَّحْمَةِ وَهَادِي الْإِثْمَةِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الطَّاهِرِينَ يَوْمَ الْبَرِّ  
 الشَّيْخُ شَرَفُ الدِّينِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْإِنْفَارِيُّ الْحَمَوِيُّ شَيْخُ الشُّبُوحِ رَحِمَهُ  
 تَعَالَى جَعَلَ بَيْنِي وَبَيْنَ وَالِدِي رَحْمَةً اللَّهِ وَقَدَارَتِ عَمْسَةِ عَشْرَ سَنَةٍ فَمَيَّاتُهُ عَمْرِي  
 فَقَالَ خُذْ شَيْئًا مِمَّا كُنْتَ تَتْلُو فِي حَدِيثِ سُلَيْسَلٍ فَأَلْحِمْ عَلَيْهِ فَاْمُرْ بِهِ  
 مِنْ كِتَابِ الْقُرْآنِ فَأَرَانِي صُحُفَةً فِي آخِرِهَا مَخْطُوحَةٌ رَحِمَهُ اللَّهُ وَلَدَ الْوَلَدِ  
 الْبَارِئُ مُحَمَّدٌ فِي الثَّانِي وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمَادِ الْإِسْلَامِ الْأُولَى سَنَةٍ مِائَتَيْنِ وَبِشْرٍ  
 وَنَحْوَهُ مَخْطُوحَةٌ وَالِدِي الْبَارِئُ الْبَارِئُ الْبَارِئُ الْبَارِئُ الْبَارِئُ الْبَارِئُ الْبَارِئُ  
 جَعَلَ الْأُولَى سَنَةٍ مِائَتَيْنِ وَبِشْرٍ فَاحْتَدَتْ بَيْنِي مِنْ هَذَا الْإِسْلَامِ فِي السَّنَةِ  
 وَالشَّهْرِ وَالْيَوْمِ الْيَوْمِ تَرَانِي مِنْ يَدِيهِ إِلَى خُجْرَةٍ كُنْتُ تَعْلُو فِيهَا بِنَفْسِي  
 بِنَفْسِي وَالْفَرَحُ لَا شَيْءَ إِلَّا بِهَذَا فِي فِكْرَتِي فِي يَوْمٍ مَوْلَدِي كَانَ قَدْ كَلَّمَ اللَّهُ لَوَالِدِي  
 عِشْرِينَ سَنَةً فَتَطْلُمْتُ بَيْنَيْنِ وَكُنْتُ بِهَذَا الْيَوْمِ  
 يَا رَبِّ قَدْ وَجَدْتُ قَبْلِي لَوْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا بَعِثْتَ جَرِيئًا  
 وَأَجْعَلُهُ نَعْدِي يَا قِيَامَتِي وَأَوْحَرْتُ جُنَّاقًا أَمِيَّتًا  
 لَا بَلَاءَ وَتَوْعِيَّةً فِي غِيْطَةِ خَيْرٍ مَحْيَا حَتَّى تَقْرَأَ صَرْفَ الزَّيَّانِ الْمَرْفُوعِيَا  
 وَكُنْتُ بَعْدَ هَذَا  
 لَا بَلَاءَ وَتَوْعِيَّةً فِي غِيْطَةِ خَيْرٍ مَحْيَا حَتَّى تَقْرَأَ صَرْفَ الزَّيَّانِ الْمَرْفُوعِيَا

بِحَقِّ خَدْوَةِ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ الْإِطْبَاقِ الْإِسْلَامِيِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

لِحَتِّهَا أَنَا أَرَدْتُ بِقَائِمِهِ الْبَيْتِ الْثَانِي أَنْ دُعَايَ حَفِيْقِهِ عِلَافَ دُعَايِكَ وَحَتِّهَا  
 قَدْ حَمَى إِدْعَايَكَ عَقُوبَةً عَلَى أَعْتَادِكَ ثَرَاتِ تِلْكَ الْمَلِيْلَةِ قَلَامُ أَصْحَابِ كِتَابِ الْإِسْلَامِ  
 الْوَلَدِ اسْلُكْهُ اللَّهُ الْجَدَّ وَهَيْالَهُ الرُّشْدَ الْإِسْلَامِيَّ فَارْقَتْ فَأَوْقَتْ وَأَسْتَشْعَرْتُ  
 مِنْ مَضْمُونِ شَيْعَرٍ فَتَصَحَّحْتُ  
 أَنَا الْجَلُّ الشَّيْقُ كَيْفَ لَخَطَاكَ الطَّرِيقُ ، وَأَعْنِي مِنْكَ دُعَايَ لِيَسْغُرَ لِي مِنْهُ دِيْقُ ،  
 قَدْ كُنْتُ كَلَفْتُ سَمْعِي مِنْهُ مَا لَيْسَ يُطِيقُ ، لَمْ أَتْلُكَ إِلَّا مَرَّةً فِي بَشِي لَا يَلِيقُ ،  
 أَعْدَوَاتِي أَجْزَى بِصَدِيقٍ أَمْ صَدِيقٍ ، مَسْتَبَقِي مِنْ شَعْرِكَ الْبَارِدِ حَتَّى تَجْرُقُ ،  
 مَا لَمْ لَفْظُ جَلِيلٍ لَا وَلَا مَعْشَى ذَقِيقٍ ، لَمْ يَنْفَعْ لِي مِنْهُ إِلَّا مَقَّةٌ مِنْكَ وَمَوْقُ ،  
 : اغْفِرْ مِنْ بَرِّكَ هَذَا مِنْ الْبَرِّ عَفْوُكَ :  
 الشَّيْخُ شَرَفُ الدِّينِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى  
 قَدْ كُنْتُ مِنْ غَضَبِ الْمَشْرِدِ مِنْ دَمْعِي الْمَسْرُودِ يَا كَابِلَ الْحَسَنِ لَيْسَ لِي بِنَارِي سِوَى بَقْدِ الْكَلْبَةِ  
 يَا بَدِيْعُ إِذَا تَلَّحُّوْا لِرَبِّقِ غَدَاً مَرَّجَ الْخَلْدِ ، ابْنَيْتَ مِنْ كَالِ الْمَوْرِي لِمَا بَدَا خَدَّكَ الْمَوْرَدُ ،  
 وَفَقَا بَوَاحِشَ مُسْتَهَامٍ أَقَامَكَ وَخَدَّهَ وَأَقَامَكَ ، مَجْهَدِي فِي رَحَالِ غَنَةٍ وَنَتِ فِي آثِمَةِ الْمُقْلَدِ ،  
 لَيْسَ لَكَ مِنْ بَرِّكَ بَارِئٌ عَنَّا وَلَا فِي السَّمَاءِ مَضْعَدُ ، فَبِحَدِّتِي فِي الْحَمْدِ فَتَبَهَّمُوا كَتَبْتُ عَلَى فَيْدِهِ مَحْلَدُ ،  
 بَانَ الصَّبِيُّ غَنَةً فِي النَّصَابِ أَنْشَأَ أَطْرَابَهُ فَأَلْشَدُّ مِنْ بَطْنِ صَدْرِي سَحْرًا لَمْ يَنْجُ عَنْهُ إِلَّا بَشِي ،  
 سَتَّ عَنْ بَطْنِ عَقْلِي شَيْئًا تَغْفِرُ لَهُ مُنْصَدِّ ، لَوْ أَهْتَدَى كَلِمَةً عَلَيْهِ نَاحِ عَلَ نَفْسِهِ وَعَدُّ ،  
 سَوْءُ ، اكْتَبَيْتُ نَظْرِي سَكْرَتُ مِنْ حَبْرٍ فَعَزَبْتُ ، لَأَسْهَمْنَا فِي سَدِيدِ رَأْيِي بِحُسْنِ مِنْ هَذِهِ الْمَسَدُ ،  
 غَضَبْتُ نَفْسِي عَلَى عَقْدِ مَسْرِي هَوْنِي ، بَدَا يَعْتَقُ فَمِنْ رَأْيِي لَدَا نَاحِ الْإِسْلَامِ مَسْلَعًا مَحْمَدُ ،  
 خَيْرِي نَبِيَّةً قَدْ رَعَوِي إِلَى أَمْدَحِ نَبِيٍّ أَحَدُ ، وَمُسْرَعًا هَذِهِ بَشِيرُ ، تَعَالَى الْعِلَافُ عَوْدُ ،



عقابه للطفاة مقصودا به للعفاة مقصودا انفسه و على علاه فيله في العلم المحسنة  
 ابان نقص الجميع عنه لما عدا في الكال مفرد ، رد من العنسا تولى كفا من الجور ما تولد  
 البسنا المجرة فانتصرنا بحمد غضب له مجرذ ، فالعيش من سيبه المهنلا الموت من سبغه  
 فكم حصي عليه يشقى وكم منيب اليه يسعد ، وكر شديد الضلال من اشرك لما رآه ووجد  
 فلورأته بلقيس اعنى هذا عن صرحا المرذ ، اشرف من في الهارناحي وخير من الدعي فوجد  
 لله كركية تجلت به وكم تحجر جدد ، وكر سفاة عليه اغدى وكر صواب اليه ارشد  
 وكر قطعنا الى ذراه من همة محشر وقد نحت حتى وفدنا الى صريح جنا بلو قد مشهد  
 نأمن في طلة اذا ما ابرق من كدنا وازعد ، وغير بدع لمسجتيه اذا نال كل مقصد

وقال

اقسمت ما خذته القاني من الجمل ، ارق من دمع الجاري ولا عزلى  
 يا عاذي ليس مثل من لما دعه ، وليس مثلك ما مؤنا على عدلى  
 ما دنت خلوا فلا سفك مشهما ، اعشوق قولك مقبول على ولى  
 ان تدعنى خاليا من لوعنى فلقد ، اجاب دمعى وما الداعى سوى طلل  
 عاتبت انسان عينى في تسرعه ، فقال لخلق الانسان من عجل  
 الى عمر احمد بن دراج القنطلى  
 اذا شروق الجادى صغر غربت بنا ، نوى يومها يؤمان ولحين احيان

فراق غير اجتماع ما شئ رجل ، كما تفرد نوح مشوا اليمن

وقال زهير بن ابي رومان

عزى

عزى انتبت احزانى ، وتضاعف اقرانى ، اذا عزتوا لخدم ليوم البعد يؤمان

وقال ابن رشيق البضا

فارقت بالكرم من أهوى وفارقنى ، شتان ليكتنا فى الود ستيان  
 كما تأقن طولا يوم فرقتنا ، شرقا وغربا فامسى وهو يؤمان

وقال ايضا

يا بعد ما بين ممسنا ومصبحنا ، والعيش قاطعة مبيلين في ميل  
 باتت غل رسلها ترمى الفجاج بنا ، عنكم وعناكم ابدى المراسيل  
 سير ابريد به مضغفا مسافتة ، كما تهاوس سيرة قدرا بطول  
 من كلة من مادة قول مخلدن بحاد الحكاني

ولما تقضى الحج وانفرت بنا ، نوى غربة عمن جئت مشطون  
 رحننا فشرنا وارجوا فخرنا ، ففاضت لوعات الفراق عيون  
 فكيف زجى ان حمة لقائنا ، اوفى كل يوم رحننا ان تكون

وقال ابو اسود الدؤلى

ولو كان لما سار لم يرح الغنا ، وكنت مقما كان ايسر للخطاب  
 ولكنة ولى وسار مصاحبنا ، ميمم شرق ولجعت الى الغرب  
 ففي كل يوم رحلتان مسيرنا ، وفي ذاك بعد من تدانى دوى الحب

وقال ابو اسود الدؤلى

ومشا على من سنا وجناتنا ، لا تان يكتو الكوى ان ارأنا  
 هو عصف بان بات محل توفرا ، بل جنة قد حملوها را



والمستجاب  
تَشَقَّتْ حَمْرِيَا لَه اللَّيْلُ طَرَّةً، وَغَمْرَتَهُ مِنْهَا أَسْمَدُ سَنَا الْفَخْرُ  
سَلَامُ نَجْتِي فِيهِ وَقَلْبِي مَسْلَا، عَلَى أَنَّهُ مِنْهُ تَقَلَّى عَلَى الْجَمْرِي

وقلت في ليلة قطار  
يَا خَسَنَ قَطَّانَ رَكِبْتُ لَحْلَه، عَمَّ الْهَوَى مُتَلَا طَمَّ الْأَسْوَا ج  
أَمَّا أَنَا فَمُنْتَبِثٌ بِالْقَطَّانِ فِي، عَمْرِي وَقَبْلِي النَّاسُ بِالْخَلَا ج

وقلت في ليلة حجاب  
خَفَّافٌ كَمَنْ فَعَلَ قَلْبِيهِ، فِي مَهْجَةِ الصَّبِّ غَيْرُ خَافٍ  
أَضْحَى وَأَرَادَهُ ثَقَالٌ، وَفَاقَ فِي مَصْنَعَةِ الْخَفَافِ

وقلت في ليلة حجاب  
عَشِيقَتُ حَلَاوِيَا غَدَا سَكَبَ أَدْبَعِي، عَلَى رَذْفِهِ الْمَنْفُوشِ أَنْ غَابَ أَوْ دَنَا  
لَهُ وَجْهَهُ وَزَيْدِيَّةً تَنْتَرِقُ أَنْ، أَدْرِي دَنْفَاجِي أَكُونُ مَكْفَنًا

وقلت في ليلة حجاب  
قَالَ الْحَبِيبُ قَبَايَ صَبَغْتُهُ لَوْنُ حَمْرِي، فَمَنْ رَأَى غَضْنَ بَانَ أَضْحَى عَيْسَ بَوْرٍ دَكْنِي

وقلت في ليلة حجاب  
فِي السَّمَاءِ مُنْذَبِدُ الْحَبِيبِ، نَحْلُ الْبَذْرِ فِي الْبَعَا وَالسَّنَاءِ  
قَلْتُ قَوْمُوا تَنْظُرُوا الْعَجِيبَا، فَرِ الْأَرْضِ قَدْ بَدَأَ فِي السَّمَاءِ  
لَمَّا بَدَأَ فِي الْفَسْطَقِ يُعَدِّدُ نَادِيَةً مِنْ وَجْهِ دَفْرَطِ حَقْرٍ كَانَتْ لَوَجْهِكَ فِي الْقَوَا

وقلت في ليلة حجاب

وقلت في ليلة حجاب  
يَا حَبِيبِي وَهُوَ فِي حُلَّةٍ، سَجَا نَهَا خَلَى قَوَا أَدْرِي مُنْذَبَاتٍ  
فَقُلْتُ هَذَا لَوَجْهَهُ شَمْسُ الْفُحَى، وَطَوَقَهُ السَّجَابُ مِثْلَ السَّجَابِ

وقلت في ليلة حجاب  
إِنَّ الْحَبِيبَ غَدَا قَبَا، مُقْنَدِيَا، فَازْدَادَ فِيهِ لَأَجَلُ ذَاكَ تَوْسُوسِي  
مَا ذَاكَ فِي وَسْطِ الْعَيْنِونَ بِحُلَّةٍ، حَتَّى غَدَا مَشَى بِعَدْبِ الْقَنْدَرِ

وقلت في ليلة حجاب  
قَدْ جَاءَ مِنْ أَحَبِّتُهُ فِي أَطْلَسِ، وَجَبِينَهُ جَلُوطَا لَمَّا لَحْدَرِ  
لَوَانُ بَطْلِمُوسَ فَازَ بِنُظْرَةٍ، مِنْهُ رَأَى يَذَرُ الذَّجَى الْأَطْلَسِ

وقلت في ليلة حجاب  
قَدْ قُلْتُ لَمَّا أَنْ بَدَأَ فِي أَضْفَرِ، يَحْطُو بِمَيْسَرِ الْقَوَامِ رَشِيقِهِ  
فَرَجَّ الْوُجُودَ لِحُسْنِهِ فَقَبَا، الْمَصْفَرَّ أَصْبَحَ زَعْفَرَانُ خُلُوفِهِ

وقلت في ليلة حجاب  
ابْتَدَى جَيْسِي فِي السَّوَادِ فَرَاقَتِي، وَمَا زَا عَنِي لَمَّا بَدَأَ بِالْعَجَابِ  
وَشَبِهَتْ ذَاكَ الْجَيْدِ فِي طَوْقِ بَرْدٍ، بِيَاضِ الْعَطَايَا فِي سَوَادِ الْمَطَالِبِ

وقلت في ليلة حجاب  
يَا قَوْمَ أَجْنَانَ عَيْسِي جَرَا لَيْسَ تَوْسِي، أَلَمْ تَرَوْا خَمَجَ قَلْبِي مِنْ عَيْسِي تَوْسِي

وقلت في ليلة حجاب  
بِأَعْيُنِي قَالَتْ سَيِّفُ حَقْوَنِهِ، لِلْعَاشِقِينَ وَفَتْكَ لَمْ يَنْتَ شَبْرِهِ

لَا عَرُوانَ لَدَتْ مَحَارِبِي وَقَدْ فُتِقَتْ لَكُمُ رِجْلُ الْجَلَادِ بَعَثِي  
وَقُلْتُ فِي بَيْتِي بَوَّاحٌ يَدْعُو الشَّابَّ حَاتٍ  
بَدَا وَجْهَ الشَّابِّ بِإِدْفَاقٍ لَا يَنْكُرُ الصَّوَابَ خَرَّ حَتَّى فِي أَحْمَرَ رِجْلٍ مِنْ فَوْقِهَا  
وَقُلْتُ فِي بَيْتِي

أَحْبُ دَنَا قَارَاهُ عَاذِلِي فَقَالَ هَذَا فِئْتُهُ الْعَشَاقُ  
وَلَزَّخَاوِلِي الْعَرَامُ شَطَطًا مَنْ طَلَبَ الْوَصْلَ مِنَ الْوَرَاقِ  
وَقُلْتُ فِي بَيْتِي

مَهْجِي أَهْدَى أَمِيرًا عَدَا الْحُسْنَى بَرَهَى الشَّمْسُ فَلَوْ نَزَاهُ فَوْقَ كُرْسِيِّهِ لَقُلْتُ  
سَدَرَ مِنْ لَفْظِهِ الشَّيْخُ الْأَمَامُ شَهَابُ الدِّينِ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
ابْنِ غَانِمٍ بِالْبَادِيَةِ فِي سَادِسٍ عَشَرَ صَفَرِ الْمِيلَادِ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعَ مِائَةٍ  
النَّشْدُ مِنْ لَفْظِهِ لِنَفْسِهِ الشَّيْخُ شَهَابُ الدِّينِ التَّلَعُّفِيُّ كَمَا سَبْعِينَ وَسِتِّينَ  
وَإِذَا التَّيْنَةُ أَشْرَقَتْ وَتَمَمَّتْ مِنْ أَزْجَاهَا أَرْجَا كُنْشَرُ عَبِيرٍ  
وَقُلْتُ فِي بَيْتِي مِنْ لَفْظِهِ بِالسَّنَدِ الْمَذْكُورِ

حَرَبَتْ حَرَّ آوِ الْكِتَابِ إِلَى الشُّقْرِ مَقَرَّ الْهَوَى حُسْنًا وَأَعْرَضَتْ عَنْ فَرْقَرِ  
سَدَرَ مِنْ لَفْظِهِ الْمَوْلَى الْمَالِكُ الْقَاضِي شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ الشَّامِحِيِّ دِينِ سُلَامَانَ  
ابْنِ مُحَمَّدٍ بِمَشْرِقِ الْحَرُوسَةِ فِي شَهْرِ صَفَرِ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعَ مِائَةٍ قَالَ النَّشْدُ  
مِنْ لَفْظِهِ النَّصِيرُ الْحَمَّانِيُّ نَفْسُهُ بِقَلْعَةِ الْجَبَلِ دِيوانُ الْأَنْشَاءِ فِي تَارِيخِ  
إِلَى مَبْرَكِ مَعْرُوفِهِ بِهَلْ عَشِيًّا كَأَشْجَبِ الْبَيْتَيْنِ  
وَقُلْتُ مِنْ لَفْظِهِ بِالسَّنَدِ الْمَذْكُورِ

هذا البيت من لفظه  
الشيخ شهاب الدين  
ابن غانم البادي

وَقَدْ لَزَمْتُ الْحَمَامَ صِرْتُ فَنِي خَلَا يَذَارِي مِنْ لَا يَذَارِيهِ الْبَيْتَيْنِ  
وَالسَّنَدُ فِي الْبَصَاءِ بِالسَّنَدِ الْمَذْكُورِ لَهُ

رَأَيْتُ فَنِي يَقُولُ لِبَشْطِ مَضِيرٍ عَلَى دَرَجِ بَدَتْ وَالْبَغْضُ غَارِقُ الْبَيْتَيْنِ  
السَّنَدُ مِنْ لَفْظِهِ لِنَفْسِهِ الشَّيْخُ الْأَمَامُ الْعَلَامَةُ عَمَّ الدِّينُ أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ  
عِمَادِ الدِّينِ دَاوُدُ بْنُ حَيٍّ الْقَهْقَارِيُّ أَمْنَعَ اللَّهُ بِهِ مِنْ آيَاتٍ كَبِيرَةٍ جَوَابًا إِلَى الشَّيْخِ  
تَاجِ الدِّينِ عَبْدِ الْبَاقِي الْيَمِينِيِّ عَنْ آيَاتٍ كَتَبَهَا إِلَيْهِ

بَابِي بِكَرْخُصَّةٍ بِهَا مِنْ أَخِي الْأَفْصَالِ وَالْمِنْهَنِ  
أَقْبَلْتُ خَمَالَ فِي خَلْدٍ وَشَيْءًا مِنْ صِنْعَةِ الْيَمِينِيِّ  
فَرَعَهَا بِلِ خَلَا خَلْدَهَا مَا يَقُولُ الْقَرُطُ فِي الْأَذُنِ

وَالسَّنَدُ مِنْ لَفْظِهِ فِي سَابِعِ صَفَرِ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعَ مِائَةٍ بِالْبَادِيَةِ  
قَالَ النَّشْدُ مِنْ لَفْظِهِ شَيْخُنَا بَدْرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَوْثِيَّةِ مَا كَتَبَهُ أَرْجَا كُنْشَرُ  
قَصِيدَةٍ لِحَضْرَتِهِ بَعْضُ شُعْرَاءِ الْعَصْرِ مَدَحَ بِهَا صَاحِبَ عَمَاءِ الْحَرُوسَةِ  
لَا يَنْشُدُ هَذَا الْقَبْرِ يَصْنَعُ مُتَيْمِّمٌ خَوْذًا لِحَاذِرٍ مِنْ أَلِيمِ صَدُودِهَا  
فَتَمَلَّهُ وَتَصُدُّهُ وَتَنْظُرُهُ أَنْ قَدْ غَارَ عَلَى قُبُورِهِ عَفُودُهَا

وَالسَّنَدُ مِنْ لَفْظِهِ ابْنُ الْقَاضِي الْقَضَاءِ صَدْرُ الدِّينِ عَلِيُّ بْنُ الْحَنَفِيِّ قَالَ  
النَّشْدُ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ ابْنِ الظَّهْرِيِّ رِبِّي قَوْلُ الشَّاعِرِ  
وَمَا قَرَّتْ إِلَّا مِنْ بَعِيدٍ بَنَظَرَةٍ وَهَلْ تَطْلُقُ إِلَّا فَمَارَ عَلَى الْبَعْدِ  
فَاطِرُ قَلِيلٍ لَا وَرَفَعَ رَأْسَهُ وَالشَّيْخُ فِي نَفْسِهِ مُوْطِيًا لِلذَّالِ  
قَضَيْتُ وَمَا قَضَيْتُ مِنْكُمْ لِبَابِي وَكَأْظَفَرْتُ لِنَفْسِي بَوَّاحٌ وَرَغْدُ







تَعَشَّقْتُ ظَبْيًا رَاحَ بِالْبُوقِ مُوَلِّعًا أَمُوتُ بِهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَأُنْشَرُ  
وَلَوْ لَا ضُرُورَاتُ الْعَرَامِ وَحِكْمُهُ لَمَا كُنْتُ ذَا النَّفْسِ بَطْنِي يُنْقَرُ

وَقَالَ فِي سَائِرِ بَيْتِهِ بِأَلْفِ  
أَبَتْ بِالْكَعْبِ مَعَ مَنْ فَخْصُهُ لَا يَشَارِكُ لَوْلَا لَمْ أَدْنُ مِنْهُ مَا كُلُّ كَعْبٍ يُمْلِكُ

وَقَالَ فِي سَائِرِ بَيْتِهِ  
تَحَدَّثَ صَاحِبُهُ فِي النَّاسِ خُسْنٌ وَوَضَعٌ وَقَدْ فَعِلَ مِنْ طَرَفِهِ فِيهِ ضَعْفٌ

وَقَالَ فِي سَائِرِ بَيْتِهِ  
يَا خُسْنُ ظَنَنْتُ نَطَقِي بِحَبَّةٍ جَلَّ الْجَفُونُ عَلَى الْكُرَى لَا نَلْتَقِي  
وَإِذَا بَ قَلْبِي إِذْ كَسَا جَسْمِي الضَّنَى أَنَّ الْبَلَاءَ مُوَكَّلٌ بِالْمُنْطَقِي

وَقَالَ فِي سَائِرِ بَيْتِهِ قَاصِرٌ  
رُبُّ قَاضٍ لَسَيِّفٌ جَفْنِيهِ حَكَمٌ هُوَ فِي النَّفْسِ الْبَرَّةِ مَا ضُرُ  
قُلْتُ قَلْبِي لَمْ يَنْهَى الْهَوَى فَاظْطَرَّعَهُ بَوَّالٍ أَوْ قَاضٍ مَا لَمْ يَنْتَ قَاضٍ

وَقَالَ فِي سَائِرِ بَيْتِهِ بِحَسَبِ  
أَيَّا خُسْنٍ مُخْتَسِبٍ قَدْ شَدَّتْ إِلَيْهِ بَذُورُ الدَّخْلِ تَنْتَسِبُ  
يُوقِفُ فِي أَسْرَافِهِ الْهَوَى وَيُزْزِقُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُ

وَقَالَ فِي سَائِرِ بَيْتِهِ  
وَشَاهِدِي قُلْتُ أَعْتَمُّ أُخْرَى فِي طَرَفٍ إِذَا جَنَّ الظَّلَامُ تَهَادَى فَارَحَ مُجْتَاحُهُ قِيدَ  
وَأَسْبَغَ فِي سَائِرِ بَيْتِهِ  
وَدَهَانِ أَقُولُ لَهُ وَنَفْسِي مِنَ الْوَجْدِ الْمُبْرُوحِ لَمْ أَجِدْهَا مَلَكَتْ فَرَجِي خُسْنُ فِي الْبَرَايَا قُلُوبِي

وقوله فخر بن زيد  
قال لا يلحق بديع هو ذوق القلبي  
وقوله فخر بن زيد  
قال لا يلحق بديع هو ذوق القلبي

وقوله

وَقَالَ فِي سَائِرِ بَيْتِهِ  
بِي دَهْنِي لَهُ قَوْلٌ مِنْ لُطْفِهِ أَهْيَأَ رَشِيْقًا مَدَّ شُرَيْطًا بِحَالِ حُسْنِي لَمْ أَصْفُرْ قَبِيْقٌ

وَقَالَ فِي سَائِرِ بَيْتِهِ  
وَمَهْفَهْفٍ لَمَّا رَأَيْتُ قَوَامَهُ غَضِبَ النَّقَاهُ نَجَتْ عَلَيْهِ بِلَابِي  
قَالَ لَوَابِهِ صَمِيمٌ فَقُلْتُ لَمْ تَنْتَفِ عِشْقِي لَهُ وَكُنْتُ هَمًّا عَسَاؤِي

وَقَالَ فِي سَائِرِ بَيْتِهِ  
سَرُّ قَوْلِهِ شَحْنًا لِمَا حَافِظُ الْعِلَامَةِ خَالٍ لَدَيْهِ لِمَا الْحَاجَّ يُوسِفُ بْنُ الرُّكِّي  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمَذْكُورِ فِي مَدَنِهِ مَشْفَاهَا مِنْ لُغْظِهِ

وَقَالَ فِي سَائِرِ بَيْتِهِ  
عَبِيدَةُ بِالضَّمِّ تَلِيدُ أِبْرَاهِيمَ الْحَمِّي وَبِالْفَتْحِ شَحْنُهُ الْقَالِي صَاحِبُ الْمَالِ الْقَالِي  
ابْنُ ظَهْرٍ صَاحِبُ سُلُوكِ الْمَطَاعِ بَفَتْحِ الْخَالِ وَالْقَالِي الْغَالِبُ فِي الْكُوفِيِّينَ الْعَبَسِي

وَقَالَ فِي سَائِرِ بَيْتِهِ  
بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَفِي الْبَصَرِيِّينَ بِالْيَاءِ آخِرُ الْحُرُوفِ وَفِي الشَّامِيِّينَ بِالنُّونِ الْخَزَرِي  
بِالْحَاءِ الْمَجْمُوعَةِ وَالتَّالِيَةِ مِنَ فُرُقِ الْبَصَرِيِّينَ وَالْيَجُورِيِّينَ بِالْجَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالْبَاءِ

وَقَالَ فِي سَائِرِ بَيْتِهِ  
آخِرُ الْحُرُوفِ لِلْيَسَائِرِ وَبِزَيْنِ التَّالِيَةِ أَوِ التَّالِيَةِ عَلَى زَيْنِ التَّرْقُوتِ  
قَالَ أَرَكْبِي وَسَيُوفِي الْحَقُّ لِحَصْرِ إِذَا قَالَتْ لَهَا مَنَابِرُ الْهَامِ أَخْطَبِي وَرَاحَ

وَقَالَ فِي سَائِرِ بَيْتِهِ  
لِلْمَسْلَامَةِ الْعَتِيدُ إِذَا قَالَتْ لَهَا الْإِجَالُ لَحْطِي وَعَزَائِمُ أَوْلِيَاءِ أَيْمَرِ الْمُوْمِنِينَ لَا  
عَلَّكَ نَعَاطِفٌ حَمَلَهَا إِذَا قَالَ لَهَا الْعَزْمُ اغْضَبِي وَبِحُجْرٍ نَصَالٍ مِنْ دَهْرٍ لَا يَطْلُعُ  
الشَّمْسُ لَمْ تَحْجَرِمْ وَلَا يَنْسَابُ مِنْ خَلَلِ الْقَنَا لَمْ يَنْدَعَمْ وَلَا تَرْدُ حَلَقُ الْمَازِي  
لَمْ تُشْبِهْ لَهَا بِالْغَدْرِ أَنْ وَلَا تَنْشُرْ دَنَائِبَهَا مِنْ خَلَلِ الْقَنَا الْمَشْتَرِكِ لَمْ تَنْتَحِمْ

وقوله فخر بن زيد  
قال لا يلحق بديع هو ذوق القلبي

وقوله فخر بن زيد  
قال لا يلحق بديع هو ذوق القلبي

عليه من الذبوان العزيز ما اعز دار الاسلام وائل سود وسواد الاعلام وا  
 الشبوف لذكره فكادت في اغاها تطير الى الملهو من الخيل التي كانتا حاضرة  
 في حنة القتل والعنا التي كانتا الخيل غررا من الاسنة والقتل ومن اكبر  
 النار الذي يلقه على فضة البروج المشيد فيقوم ذهبا وتبعته به جمع الى  
 الكافر سقته بوجهه بالخطا ومنه انه لو اخذ في شكر المن التي ترقبه في كل يوم  
 مضات بعيد المرقى وتورده حات قربته المستقى وتوجب على السانه ان  
 سذك جهم من التي لقضيه الوصف واغناه في ورق الجنة الخفيف وكيف عاز  
 من يذ ذمة الله بقلبه او كيف ينزح من الجود الذي يذ من بقدر متبعه انحر  
 بغيره وليس له الا الله الذي ساله ان يحل عنه شكر وليه فانه قد حاله على  
 قد در الجزاء بليته ولما ورد عليه تشريف الذبوان بالسؤال الذي اجاب  
 يسيم بوجهه ولحق فيه من روجه فوقع له سجدات وثابت السجود عابدا وبذ  
 ضراعة الامثال جاهدوا واخلص من الرضا الوك معتقدا ورفع لواء الجهاد قد  
 كسفت عنه الضرر واطلقت على وجهه النعم الغرة وتكافأت الامداد في  
 محل عيشه فجل الجلو ومسر المستر واشتت من الدعوات الى ما اشتت به الرض وتقلد  
 منه الجوهر الذي عزل عنه العرض وصاح في محجة السهام التي نزل بها العرض  
 وكاد يشاهد من تنعا والام وتعلت انوار في ظلمته ما لا نعل الانوار في الظلمة  
 وملكه اعناق البلاد كما احرى على يديه اوراق العباد وبحمل قلوب  
 عذاته مغايب الغايب ولا يخلو من ساهل صينونه القوايص من خفاف اروح  
 ورد كتاب الخضر بعد ان عدت الليالي الطلوع صديعه

وبعد ان انتظرت القيد والشت الفضل ربيعه واستر وخت الى السيم سحر  
 ومدت يدي لا تطاف ذهبر ووقفت على شكوة زمانه وعجبت لم الخط  
 عن مكانه وتوقعت له دولة يعلون بها الفضل ورثته من منى ما حكم العبد  
 والى الله ارجعت في اطلاق سعادته وفي الياس عذبات حبه  
 وقد عشت هذا اعدا الليالي فالتوى من سحر المسلمين  
 اذا الصيف التي في الديار الى اسيا فلكه بلا جلي من الجانيبا  
 فبيت لشكوة من الدهر شاكيا وقهر الرمن فيه العانيبا  
 اذا هزم من تاليع الراح العاليبا وترب مراق يحد دن مهاويا  
 رواه في افق السعد زواهيبا فقد عثرت بعد التهور العاليبا

لا اوضع اليه ، حتى يلين ليل من الماض الحجب  
 ولا اقصر الموى عليه ، حتى يبعث من عابته القيد  
 ولا اخالف قوبه ، حتى يخالف بطن الراحه الشعث  
 ولا اصالح قلبه ، حتى يري ظليرا من ثائه الشد  
 فكم تعلت فنيما لي ، وذلك الصفو قد اودى به الكدر  
 وكرد فقتل في نفسي ، ولا مبرر دلتا ياتي به القدر  
 وكمر غا طنته الحقيق ، والحق ابد ولا يخفى له غبر  
 وكعاديت فيه النفس البصر ، يصير الحب ان لا ينظر البصر  
 فكان في اختا اشراكي ، كمن دبت يستحفي وفي الحلق لحول



وفي حفظ ودايم اخبارك  
 لا حرم ما في الدنيا من الغرام  
 وقلت قلمي عن ذلك المرام  
 فوزن قوله الحق في عيني  
 وعنده غدي في شجيري  
 وحصل خبره في قلبي  
 وقد رجعت عن تحيله  
 وما كان مثلي يار لا مثله

وصلى كات مولاي بعد ما  
 فلما استيقظت على الذي من جانب البدر  
 فقلت له بعين مني استمطرت ما  
 وسألته فسألت مصورا عن النطق العجا  
 وماذا عليه ان اجاب المتيسرا  
 فوجدت دون الحلم ان ايجلما  
 وحفظته كما حفظ الخبر الحديث المكنما  
 وكثرته فمن حيث ما واجهته قد تبسما  
 وقبليت فقبلت في العود من ظما  
 وقمت له فكنتم مفروض المجتبه قسما  
 وارخت وصوله فكان لا ياتي الوسايم موسما

وسقيته عليل  
 وداويت عليل  
 فامانك الميام التي  
 واللبال الحيات التي  
 فاني لا ذكرها  
 وارسلت الزفر  
 وانشأت العبر  
 واطابت السمر  
 واسكن اللوعه  
 فاما الشكر فاما  
 واقوم منه بقرض  
 واوفى ولعن قرض  
 واما فلان فانه  
 ويرمي بها  
 فحسبه جسده  
 ويكفيك الظالمين  
 وما الخدم سود

فواد امنينه وقد بلغ الخطم  
 جشاص ما فيه من النار صبرا  
 حياها من اللوم المظلم  
 ملان لحوار الليل جلاوا  
 بصبرك قد صرمت قد صرمت  
 فلوصاحت رضوي لرضي  
 كم انشأ من السماك المذمما  
 فاسأل سعدوما وامل بعد ما  
 عني وطر يدوهم واعلما  
 افقر به منك عليل محبما  
 ما زاني به دون البريه اقوما  
 وكيف توفى ليلارض قرضا من السما  
 يفوق في داج من اللب اسهما  
 فما كل سهم صايب لك ان رمي  
 كفي بحسود غلاما متظلما  
 ولا تخطشا فيميدا ولا فما  
 ولكنة كينان قوم بعد ما

كاتب به ما الحياة ولنفعه الحيا فكأن اذ طفرت به الحضرة



عَفُودِي الَّذِي لَيْدِي مِثْلَهُ الْيَحْدُ  
 رِيَاضِي تَجَنِّي وَعَيْنِي خَاطِرِي خَسَابِي فِيهَا النُّورُ وَالزَّهْرُ وَالنُّمْرُ  
 نَسْرُ بَحَائِبِهَا إِذَا مَنَاجِي الظُّمَأِ وَتَوَدَّى بَحَائِبِهَا إِذَا جَلَّ الْقَطْرُ  
 كَأَنَّ سَائِرَ شَيْءٍ لَيْسَ بِهِ فَلَمَّا بَدَأَ كَبُرَتْ إِذَا طَلَعَ الْحَجَرُ  
 فَجَلَّتْ بَابُ الْعَيْنِ مِنْ حَيْثُ كَفَى فَمَنْ ذِي وَسْوَى فِيهِ يَنْشُرُ الدَّرُ  
 يَسْكَانُ عِنْدِي لَعْدَدْتُ فَوَاقِي سَائِرِ أَرْوَاحِ يَوْمًا بَعْدَ الدَّهْرِ  
 بِأَهْلِهِمَا سَحَابٌ طَوِيلٌ فَهَذِهِ عَلَى خَاطِرِي بَرْدٌ وَفِي خَاطِرِي بَرْدٌ  
 مَسْرُومُهُ تَوْبًا لِلْجَدِيدِينَ دَائِمًا وَيَتَبَلَّى وَلَا يَبْلَى وَإِنْ بَلَى الدَّهْرُ  
 وَهِيَ بَاتَتْ إِنْ بَاتَ مِنَ الدَّهْرِ فَايْتُ ذَنْعُ عِنْدَكَ هَذَا الْمَرْفُوعُ قُضِيَ الْأَمْرُ  
 بِإِبْرَةِ زَكَاةٍ وَخَارِ قَلْبِي كُلِّهِ فَعَلَى يَتَعَزَّزُ وَالْعَزْزُ فِي الْحَبْتِ ذَلِكَ

رَضِيَتْ فِيهِ مُصَانِي فَأَعْلَى النَّاسِ سِنِي  
 وَرَاحَتِي فِي عَذَابِي فَوَيْضُ دَالِ عَيْنِي  
 لَاشْتَاؤُ قَلْبِي لِمَالِي فَهَلْ عَلِمْتُ بِأَنْتَ  
 أَمْسَيْتَ أَعْلَى قَلْبِي مِنَ الْمَنَامِ مُقَلَّةً لَوْ زَارَهَا الْعَيْفُ لَعُوزَ نَوْمٍ لَوْ كُنَ حَالُهُ  
 مَزَجَتْ مِنْهَا كَوْسًا جَلُّوا الدُّجَى شُعَاعَ  
 إِذَا تَجَلَّتْ شُمُوسًا وَقَامَ لِلْهَوَى دَاعِ  
 فَالْرَوْضُ لِحَايَ عَرُوسًا قَدْ شَوَّرَتْ لَشَجَاعِ  
 اشْجَارُهَا مِثْلُ كُلِّهِ فَالْرَوْضُ مَطْرَحٌ يَذَلُّ لَهُ مِنَ النَّهْرِ فَرُورٌ فَانْظُرْ إِلَى صُنْعِهِ اللَّهُ  
 قَدْ حَرَّدَ اللَّهُ سَخَرًا لِلْمَلِكِ مِنْ آلِ بَرْقِ  
 بِالْفُضْلِ الْخَلْقُ تَعَزَّزَ وَإِنْ أَبَوَا كُنْتَ وَخَدِي  
 سَيُوفُهُ لَيْسَ تَعَزَّزَ وَلَا يَقْتَرِبُ عَمْدِي  
 كَمَا رَأَى دُونَ الْمَطْلَةِ جَلُّوا لِحُطُوبِ الْمَطْلَةِ فَتَوْبَاهَا تَنْظُرُ لِنَبِيِّهِ سَلَامُهُ  
 نَبِيٌّ عَلَيْهِ الْأَمِينَةُ بِمَا يَقُولُ وَيَفْعَلُ  
 وَجْهُهُ بِمَا الدُّجَى فِي كَفِّهِ النَّارُ تَشْعَلُ  
 فِي نَظَرِهِ نَهْمٌ عَلَى الْجِيوشِ الْمَطْلَةِ حَيْثُ أَيْ يُجَهِّزُ يُزَيِّنُ عَلَى الْفَيْعَلِ  
 وَغَادِرَةٌ بَنَتْ عَنْهَا فَاطِمَةُ لِي وَخَشَعَتْ  
 مِنْ غَادِرَةٍ دَالِهَا بِهَا سَدَّتْ وَلِلدُّعَى رَشَعَتْ  
 بِلَوَعَةٍ لَمْ تَبْنِهَا لَوْ لَا تَعْرِضُ دَهْشَعَتْ  
 كَرَانُ عَصْفُورٍ نَحْلَهُ مَعَ الْعَصَا فَيَرْجُوهُ وَإِنْ قَلْبِي مَضَرَّ وَجَدِي بِمَا فِي مِثْلِهِ

أشهر رجال الدين ابن نباته بدمشق المحروسه في شهر المحرم سنه ست  
وثلاثين وسبع مائه قال الشدي لنفسه بحاء القاضي زين الدين عمر بن مطهر  
المعروف بابن الوزدي ولجاني زين الدين روايه ماله عامه سنه اربعين وسبع عليه  
بلغ شاقه والودف منه كنبان القصود الالسلوج  
خذو من حق القاني نصيبا فقد غرما الغرب على الخروج

والسند ايضا في السند المذكور  
حيزت يا غايدني الصلح فتمني المحسان شفي الوله  
وهذه فحسبت زوره قال يا لجة شجمله

والسند ايضا في السند المذكور  
واسرق ما اردت من المعاني فان فقت القديم حديث سيري  
وان ساوينة نظما لحسبي سواوة القديم ود الحسري  
ان كان القديم لم يغنى فعدا مبلغ ومطار طيرك  
فان الدهرهم المعروب باسبي احب الي من دينار عيرك  
السند ايضا قال الشدي لنفسه وقد انشده لبعض شعرا القصيرين

له جمع استخدا من فاستخدم هو اربعة  
ورب غزاة طاعت قلبي وهو عاها نصبت لها شباكا من نضار ثم صديها  
وقالت وقد صرنا الى عين قصديها بذلت العين فاكلها بطلعها ونجراها  
قال الشدي لاديب يحيى محمد بن زكريا الحموي الخباز لنفسه  
طلبت منه قبلة قال اياك ان نطع بالقرب البوسج البش وخوفي ان تستبع

والشدي

بالسند المذكور

واعشق زهر اللوز من اجل انه يقول لنا ان الربيع لقادير  
والعجب شيء في معانيه انه يقطع من اعضائه وهو باسهم

والسند ايضا في السند المذكور

وكرلام لاسي في العذاب وقال سلكت طريق التعدي  
سحب الغلام قيد البلوغ فقلت صدقت بلوغ الاشبه  
والسند ايضا في السند المذكور

لعت بالخاتم مع اعين سحر عقل نغم الباسم وقال اطلب عندنا قدرا

والسند ايضا في السند المذكور

تطاولت للمعصان على قوامه وعبد الشاهي بقصر المنظار اول  
وفضلت الجوز اعلى النهر وقصمته وقال الشهابي شمس لولك جاسيل  
ولعني فصيح اللفظ بقصه عذار وعبر قسما بالنهاية با قبل  
ولما مشى فوق البسيطة زانها وقا حرت الشهب الحسا والجادل  
واعرض عني حير ل ناصد هل ناصد في الجيت والطبي خاذل  
فياموت زان الحياة كرمه وبانفس جدي ل دهر هاراك

والسند ايضا في السند المذكور

يا لامي في خادم لي سيد قسما القدر دت السلو لغ را  
ولقد ادرت على المسامح شوا في الحب كان مزاجها الكافورا

والسند ايضا في السند المذكور

لا تخف عيلة ولا غش فقرا ، يا كثير المحاسن الختالبه  
 ، لا تخف من وقته في البرايا ، تلك غزاة ودي قتالبه  
 والسدر في نفسه اذاج  
 سلاذكري عن فجاج العلوق ، وقال تلفت من الغايط  
 ، ونال ولتسمي متلف ، يشرح بالذكر الغايط  
 والسدر في اجاز في حرب حصاد  
 آه كذا يسوي حرب الجسم ، وكذا لجال به مغدوق  
 ، خلق الناس كلهم من شراب ، وكا من الحصا مخلوق  
 والسدر من لقطه لنفسه المولى القاصي علم الدين سليمان يستوي في الصفة  
 ، فتمت الشوق بغيرها رسول ، نحو من قربة مناي وسبولى  
 ، عند باب الفتوح حان بها ، الدين تحت الساباط فبها رسول  
 ، اذا ما خللت تلك الغاني ، فبتلك الطلوع غير مطيل  
 ، ونا مثل هناك بلق عذير ، الطرف احوى يزو بطرف كجمل  
 ، من في الترك فافتر الطرف يري ، بنال الجفون كل نديل  
 ، الفعي القوام قد الف الحجر ، دلا على المحب الدليل  
 ، فاذا ما رايته من بعينه ، يمتنى تحيا بتلك الطلوع  
 ، قبل الارض شرق قد رايته ، قصه سقطت بشرح طويل  
 ، فاذا قال اوزى بخلك د زلا ، بزكف جال المضى الكيب العليل  
 ، قل قلن خسر اكل بلا ماس ، دنيا دن الاسنى بلا تطويل  
 ، كال سنى كز مسكين كشي ، شفه الوحيد فاضح حلف القنى واليول

السدر في نفسه اذاج  
 السدر في اجاز في حرب حصاد  
 السدر من لقطه لنفسه المولى القاصي علم الدين سليمان يستوي في الصفة

والسدر في نفسه ايضا  
 ، غمر لى نورك قد اضمح غمرى ، وهجر لك والجنى مستطاب  
 ، وبلواى ملاذ لا اذنب ، وقولك ساعة التسليم طابو  
 والسدر في نفسه ايضا  
 ، ايام من قد رمى قلبي بسهم ، من الانجنان فهو اسد الحى  
 ، انجس منك ان اشكو غمرى ، فمعرض نافر او يقول بيقى  
 والسدر في نفسه ايضا  
 ، بالجود ربه من في المغل ، ربه يروم بحجر قتلى  
 ، لشوان من غمر القبي كمل ، صاذا القلوب باعين مجمل  
 ، كالقص غمرن البان في هيف ، والبيد بدالتم في شكل  
 ، لعيت شمائله بعاشقه ، لعبا لشمول يوافر العقل  
 ، من تلمس يد رصاب رقبته ، غمرى ومن وجباته ثقل  
 ، جاذبه والسكر جاذبه ، بعلم الجفا والحجر والمطل  
 ، فاجابنى قاي كل سنى ، كمثل ما اذا شريد وشى قتل  
 ، فاجبته جاني كزمر كالكل ، يطبق لقدام شرفت في مغل  
 ، فاستدي شكل البسيط على ، عاذاته في الجدر والهزل  
 ، فخللت تكتنه التي والموت ، عتدا العقود والجل  
 ، ورأيت في الشكل المثلث مالا ، كحفي يوما على مشل  
 ، وجللت مركز لقطه ، ظهرت فيه بشى قاي لمجل  
 ، فاجاب تايلا دن فقلت له ، ودلا له قدر اذ في دلى



ارج يا منى قلبي وبغيتي ، كؤل كؤل عزمي من ايتغلي  
 فاجاب من يني ومن صلي ، فما فعلت فانت في حيل ، يد  
 القاضي بها الدين ابن شزار رحمه الله تعالى كثيرا ما يشبهه في الجالس له قول القا  
 ان السلامة من ليلى وجارها ، ان لا تمر على حال بنا دينا ،  
 من علي الصيرفي من شعر الامام نوح بن ريشيق مما يقرأ مقلوبا  
 بقلت فيك هذه هذه كيف تفلق ، فونت من ميثه هي من رت فرق  
 فترى لحن مقتف ، فتق من حيل رنق  
 ظفر الجرد الاسكندر  
 فحتم اسلمه له اسانجه ، هجر في الهيم الامه لا يفرجه ، هجر جال كله خلد  
 بحار شعر حكيم من اندر محمد  
 دايال الجاني مني لله سال  
 بحاله الرحمن الرحيم ، عفوك اللهم  
 الحكيم شمس الدين محمد بن دايال الكمال الموصلي رحمه الله تعالى  
 من رت اوله رت اوله الله اليد واليد  
 نخل فالق القلب عن كل مقصد ، ولا ح فالق الطرف عن كل مشهد  
 شعبي لا فراط الظهور وكرهت ، عن الشمس للاشراق مقله ازمد  
 اراني به في وصف مغناه حايبا ، على اني في حيق القصد تمهد  
 ومن كان ذا احسن بعيرها بية ، فكل هو في حبه لم تجدد  
 بدلي احسانا لا كرم غايبة ، وغايتها اني اشاهد موجدك

ولا حظني مني بعين مخشيد ، الى امير امر الهدي والشود  
 فان لم اشاهده بكل مشاهد ، لا ياته الكرت معنى الشهد  
 اهيم به في كل واد واستحي ، لا تسر منه باسراج الشود  
 ولو لا علاقات الصباة والهوى ، لما طال في تلك الرثوم شرود  
 وما عاقني في البعد والقرب عايق ، سوى طمعي في بلعه المنزود  
 وفي كبدى للواقدي لسوا ع ، ومن لي ان احظن ذاك المبرود  
 اكلفت برشي من سلافه حبه ، وقد شعشت كالوكب المنشود  
 اذا ما اديرت للندامى كوشها ، بدت بين ساه ساه ومعه  
 من ثل لعت في الحان نشوع ، كما اهتز عرس البان الكناود  
 ومن خالغ ثوب الوقار خلاعة ، ومن طرب قد شافه كل منشود  
 ونشوان منها قد تدوى بها هوى ، وقيل لمان كنت ملان فازدد  
 بزيف قضاء السكر لا صباة ، متى ساورته للصباة يلحد  
 ومستدير نحو الدنان يظنها ، يابيع نور او معادن عسجد  
 وجدلان في ظل الغريش تحاولا ، حتى كل قطف كالجمان المنضد  
 بينم عليه للعرف من با بلبه ، سحر للبت الناسك المتعبد  
 يا احسن ما ابدت لقيني كوشها ، وبيا برد ما اهدت الى قلبي الصبد  
 على اني والحد لله امك ، شفاعه خير المرسلين محمد  
 بني براه الله مشكات نور ، فلاح فلاح هادي يامنه من  
 وكفر فارس في ارض فارس ناع ، دعاها النور نور احدا حد

وذلك دليل للنجاه من اللظى . به لا يطفأ النار من كل مستوقد .  
 ولو شاء المافاق عن كل نيت . مرأه لم يشق بذر مشهده .  
 فلا بد من وجه النبي الذي . به أهل بذر نالت الفوز في غد .  
 دنائتي قات قرب وما رمي . به قوس سهر الغيب رمي مبعد .  
 على انه ما زل الوصل انما . تحلى يا وصاف الكمال الموبد .  
 فلان له اله قضى حنوا ولم تكد . له الصخم الصام في جلد .  
 وعاد كل الطرف في مستقر . الى مرقدها زال اشرف مرقد .  
 ومن شرفني اني شرفت بمدحه . واطربت بلا نشاد كل مغرد .  
 عليه ضلوة الله ما لاح باق . وهبت صبا بخدر بركة .

ما زلت في طوري مخاطب ذاني . من غير ما طور ولا منقبات .  
 في قفوت الخطاب كاسه . قد كان لسمع من جميع جهاتي .  
 الست ناز الالنس من وادي طوى . سرك فصات بالهدى ظماني .  
 قسما بون الكون والقلم الذكي . قد خط في لوح البقا صفاتي .  
 ومن بقيت على الفناء ليحببه . حتى غراموني عليه حياتي .  
 اني رايت به وجودي في الورى . عدي وكم رمي به لذاتي .  
 عن كل شي قد خفيت وابتنى . لاراك في الاشياء بالآيات .  
 حسبي وصالك فهو اول يقيني . اما لا وآخر مشي طلباتي .  
 ان النزوع الى لقاءك حجة . يرمى فواد الصب بالجرات .

بحر

بحر اليل الجفاني بحسبي . بالين اذ لا اين منك لا اتي .  
 ومناي انت اذا قام على مني . قوم ومخبرتي ذري عرفاتي .  
 ولبيت قلب انت ساكن بخله . لاحق بالتظايف والعمرات .  
 لسك المروع بالحجم ولا الذك . بعني حنانا غصه الثمرات .  
 نزل الشهي لما حجت ذوامه . شرع وجر من افنت الشهوات .  
 والحرف من شي سوال تشاغل . يسوال في عمري وبعد سماتي .  
 بل يقيني صلي محضتك البني . جلت عن الحركات والسكات .  
 وخلصى منك لاناك ما . لا ينبغي تناول الامانات .  
 وتمتعي بحالك الفرد الذي . هو غايه الحسن البديع الذاني .  
 حسن على الماوان منه بحجة . نقشوثة للناس من الحياتي .  
 زوخ البريه لوجه من روجه . نسيت فاحيث ميتت النسات .  
 لمدع هزل العطاء ولم ازد . علما يحالي حالة الازمان .  
 اذ كان علمك حاضر ذاتا وما . توليه ويتاضا على الامشآت .  
 لكن او طدل لتلق مسجحه . قلقت ما ابدية من دعواتي .  
 ولانت اقرب حين ادعو ملخصا . في الخطيب من ربي الهواني .  
 فلك الشا السرمدي موبدا . لم تنصه متكلم بصفات .

وقال

يا عالما بي ما بي ومظهري بحالي ومن به كنت في مدى الحجاب ربي

وقال

استغفر الله من ذنوبي ، فاشق ظاهرا للعبوب ،  
 اسررت يا فليس النصاب ، قد ان يا فليس ان تنوحي ،  
 شير يصد مدى الناب ، توبى الى الله من قريب ،  
 كفى لشيب القذال عطا ، قد قاله واعظ المشيب ،  
 وغلبة النجم في شروق ، بديته افق الى غروب ،

والحيات

قد عخلنا والقلل اي وثاق ، وصبرنا والصبر مر المذاق ،  
 كل من كان فاضلا كان مثلي ، فاضلا عند قسمة الارزاق ،

وقال مدح الامان الصالح - الامان المصور

هذه الملوك لتبذل كل طلاب ، غير الملك افضل الوهاب ،  
 ملك يحرم اللواكب والوعى ، غر الخيول كرمه الانساب ،  
 اما كم بيتا قد بدا انشور ، مثل الكمين الصوف ذات جباب ،  
 او اذها قرن الجمل بغير ، كالصبح في ذيل الدجا المنجاب ،  
 وكما تحلل السواد بجسمه ، فوق البياض قصير الهداب ،  
 او اشقر احكى الهلاك جبينه ، للملك شفق بلون اهاب ،  
 او اشهب انفض اثر نجارب ، في ليل تقع كالقضا من شهاب ،  
 او ابلق اراق العيون بمنظر ، كالبرق يبدو من خلال سحاب ،  
 من تشرب ركبو الجياد وغيتوا ، بين القتل والاسود القاب ،  
 واذا انتطى يوم الجلا طمس ، بارى خيول العجم والاعراب ،

واى بلجل للرياح هبوب ، خضر الوشد نجية ورفاق ،  
 ذو اربع مثل الرماح خللت ، برجا كزن على متون قباب ،  
 مؤلل الامدين تحسب اسه ، اصغى واظرق لاستماع خطاب ،  
 متناسب في الخلق منسوب الى ، ابنا اعوج او الى البواب ،  
 او لاحق اوزى الوسوم وزامل ، ونجين والوزد والاعراب ،  
 لا بلجل من السبيدع مجتدا ، او ذى العقاب ووزل وحلاب ،  
 وابن النعام والفريق وحمل ، وعمراده او محله ونصاب ،  
 والجور والبصوف والخطا ، لطيار والخطار اولسكاب ،  
 وقسام والحجور واورها ، لشقر والقبرا اولقصاب ،  
 يبتز زاد الركب خشن شبابه ، ويفوق وصف هراوة الاعراب ،  
 كالاشهب الملك وهو يفوق بي ، حسن صواب هذه العقاب ،  
 عرف كبره المثل تحت حيامه ، وكنت وزد كالكبيب الرامي ،  
 وانظريه شمس على قمره ، فلك بدور يا نجم الاطلاب ،  
 فخر خرافة تريك اهله ، وكاله في البندلع سراب ،  
 والاصفر الحبشي لاح مضجعا ، ورسا ولا شامسك فوق نقاب ،  
 او كالا بى بكرى بكرى حسن ، محاطف كالخيزران بطاب ،  
 وسلامه جواب كل تنوفه ، خذل السلامة للفنى لاسباب ،  
 والعيوى طوى الحجاز نفوزا ، وسبابيا سقا كطراب ،  
 هذى العناق اذا تعدد وزما ، اعيت احوالا نسبة الشراب ،

الملك الحبيب للسلطان



واد انقاد جانا فاسجلها كعرايس بصفاءير الاذناب  
 مريجا باصيد لا يشوق غيان ليت هز تراغلب وثاب  
 يرمي العدي بقسيته ولزتما جازت سوا بقه مدري النشاب  
 في خيمه كالشمس الالهها مدت اشرعتها من الاطناب

منها

خلد تكسر اصدانهم الزمان وكم خبرت قوما ولكن بعضهم قبل  
 فكل تمرود قد اودى بهامته ذباب سيفك حتى غاله الاجل  
 فابن يحي فرار منك ذا حذر وقبضناك عليه السهل والجهد  
 من جاد عاد راس ماله جسد غير القنا وهو مما ليس بحمد  
 بلوح من دمه في خده اشر كان عمرته في خده حجل  
 حصدت ما زرعو افرقت باجمعوا عطلت ما شرعوا ابطلت ما عملوا  
 وقد نجى من اهل الشرك الهم ان كالموا سلموا او قاتلوا اقتلوا

ما راى الناس مثل ملكك ملكا ملا الخافقين للحرب تنزكا  
 وجيوش الوصا دمت حبل الشرك لركته بالسنان ذككا  
 غزوة اعدت فرايض ارمون نامسى للحرق لا يستلكني  
 شام برقا بالشمع يضيئك لم ضحكت منه بالسوال جل ضحكنا  
 اي ررق غيوته النيل يصني كل قلب ناواك شقاوسكا  
 ففض خيفة وقتل اعاد بك باوهاهم اسدوا انكي

انما المشرق والذى شرف الدنيا  
 انت اذكي الملوك لشرا وان  
 وثبات في الباس عزمنا وجرما  
 قد راينا وانت انت صلاح  
 صدت صيدا فضا وصور وعليت  
 حجر نهرج الملوك قد ربحنا  
 ونظمت الدوسن بالطين حتى  
 راع باب التورين اسد عسرين  
 شرفات بعت كاشتمه العيس  
 قلبت قسيه لمقدمك الارض  
 لو راى الباب يوم صلي صلاة  
 لراى ان رايه كان رايها  
 ولكم قد اضا لهم ذلك الشيخ  
 نهمه لا ينام يراو يمشدا  
 كل علم اعطى قناه ووت  
 لو تركنا نذل الفضول رجينا  
 يا مليك الزمان هناك الله

ههنا النسيم معاطف الاعصار فالسوق قلب شقايق النعمان



يدنو من النيران اسطالا      سكت      من بعد طول بوار  
 والله ما اشد ما اشد لا      ما اكرما      اضحى على ميار  
 لولا شعير الشعر سوطا غلا      اذ نظرا      فخر اعل النظار  
 كلا ولا الفجحت مذهبها ولا      ما استبها      بالصارم البشار  
 ووروه الفخر الذي قد خولا      بالمتنى      من بادل مغوار  
 والدار تمها بعز متفلا      اشنى حما      فقد اتيم الدار  
 فليته عيانتاه مقبل      جذلا بها      اولا في الامصار  
 لازال ما نالى اخير لولا      مستنعا      ملاح صو نهار

اذا غنى الحمار البكى المشوق الغرام      وحن والشوق انى غنى الحمار جهام  
 يانا نوح اندرك له الفؤاد مقام      جملت فحوى فوضلى لى شى عجز لم  
 انى جنته طرفى القلب فيه لم      او كان نغرك برقافان جفى عمام  
 ما لي انيت مستحي اذا برى الظلام      لا يدخل النوم جفى ولا يسمع الملام  
 زرنى ولو زرت طيفا وابن منى المنا      لولا لما كان تطمين المدام  
 ولا كفت عزاما بما حواه الدمار      الله فى فقد قيل المحبت ذمام  
 هزرت قدك ربحا والجفون حسا      وفوق قوسك طرف له الجفون سهام  
 وليس قصدك الا قتلى اساء والسلام      تالله لا نلت مبنى ولى المليك الهمة ام  
 مسر الرعيه منه نون وجيم وكام      بدا هلالا ولكن ابوه بذر تمام  
 بشرى الملوك ملك له الزمان غلام      الى كمال لى فصاله والقطانهم  
 غصن لدوخه بلك بالقبال الانام      بل جذول من غلبه يدوى الامام

فخر

نمر اجملت وزد الرياض خدودها      وازرت برقان الفصول نودها  
 رداح تحافت ان يلامس مستوها      لاردا انها عند الشئى برودها  
 لشيى اذا رامت لم يرضا بغيره      وقد اذا رامت تعودا تعودها  
 هي الطي والام للظباء قوامها      هي البند لا ما للبذور غفودها  
 وللبذر منها وجهها ومساها      وللطي منها مقلتها ووجيدها  
 وناقة حتى ساء سبب الكرك      حبايل ايلام لعل اصنودها  
 ومنى بعينى لى الغرض ليله      اذا الفخ طيف بالخيل رقودها  
 الى الله اشكر قلب من لا يريدنى      على مقتضى حظى وقلبي يريدها  
 ولا ذنب لي الا شلتهم لو عسيه      ابي الصبر من تبدو وودعى بعيد  
 ومنسقامة الجفون والخصر لم تعد      وودى الى كل يوم اعوذها  
 بجبهه جنى على السجدة لها      ولا مثل الجنى بدمعها  
 هانقلة الكى من البهيمى الجشا      اذا جردتها فالقرب عموها  
 اباحتها قتل المحبت لعمدا      وماذا اشركى قتل المحبت ايديها  
 اذا قلت سلما جيا يدينى لياظها      الا فاشهدوا الى الغداة شهيد  
 انا وليا لينا بك طمحة الحمى      وقد اشغفتنا بالتواصل غيدها  
 وذكرى صيدا لظبا اقناصها      بئزك كرامة ما تراما سويها  
 ولما وقفنا بالقطار حيه النى      تنفس منسكا بالرياح صويها  
 وقد ضم ذاك الجيش بالبيد حلقة      على كل قطر ليس لى عبيدها



وَجِئْتُ بِرُؤْيَا لِرُؤْيَا ذُو مِثْلِهِ  
تَمَّ بِهَا الصُّفْرُ الطَّابِيعِي الَّذِي  
وَهُوَ فِي خِلِّ الصَّاحِبِ الْمَلِكِ  
أَهْلَتْ عَلَى الْحَرِّ الطَّوِيلِ بَغِيَّةً  
سَمَّيْتُ بِنِيلٍ وَالصَّبْرُ رَعُودُهَا  
لَجْشَهَا حَتَّى أَيْمٍ وَزَوْدُهَا  
بِهَا التَّمَتُّ أَعْوَارُهَا وَالْحُودُهَا  
سَرَّعَ إِلَى مَا يَتَّبِعُهُ مَرِيدُهَا

جَمْعُ الْخُورِ الْجَهَادِ لِسُومِنَا  
مَثَلًا لِلْبَسِيطَةِ بِاسْطِ الْعَمَلِ الْكَ  
عَمْرُهُ يَمْلَأُ حَتَّى إِذَا أَبْتَدَرَ الْوَعْيُ  
زَرْعُ الْمَالِ وَلَوْ تَصَدَّقَ بِه  
حَتَّى نَبْدَ النَّسْرِ وَكَرَّابِلُ غَمْدَا  
أَوْ فِي الْجَوَائِزِ لَطَبْلُ كَامَتُهُ  
لَمَّا رَأَى زَهْرَ الْقُرُونِ ضَعُفًا  
وَكَمَا مَالُ الْخَرَسِ يَمَاتُ مُضَاجَعًا  
فَقَدْتُ لَعْنُ الْمَحْمُودِ مَصَابِي  
وَتَلَعْتُ تِلْكَ الْأَرْوَاحَ فِي صَحْرِهَا  
فَلَطَرُهَا بِالْفُؤُونِ لَيَحْبُكُ بَعْدَمَا  
تَنْغَبِرُ بِالْأَتَاجِ يَلْبَسُ رَأْسَهُ  
قَوْمٌ عَلَى حَوْلِ الْبَصِيرِ وَاجِدًا  
بِهِ رُؤْيَا مَالِ النَّاسِ بِمَنْدَابِ الْبُؤْسَا  
أَضْحَى بِهِ لَعْنُ الْغَدَى لِحُرُومِنَا  
أَبْدَى بُدُورِ الْبُورَى وَشُمُوسِنَا  
لَا يَحْصُرُهَا الْكِفَاحُ رُؤْيَا  
أَسَدُ الْمُشَمَّةِ بِرُؤْيَا خَيْسِنَا  
لَجْمُ بَيْضِ الْمَذْجِ تَعْلِيْسِنَا  
فَكَأَنَّ الشَّرَفَاتِ كُنَّ صُرُوسِنَا  
لِلْجَمِّ لَوَ الْبُذْرِيَّاتِ أُنْبِيْسِنَا  
صَنَعِي بَصَافِي فَرْعُهَا التَّاسِيْسِنَا  
جَذْبًا فَطَرِي الصَّخْرِ مَعْنَا طَبِيْسِنَا  
كَانَتْ عَلَى كُلِّ الْمَلُوكِ شُمُوسِنَا  
طُورًا وَأَوْنَةً بُرَى مِنْكُوسِنَا  
نَظَرُوا الثَّلَاثَ وَوَلَدُوا الْقَسْبِنَا

وَقَدْ أَبْدَيْتَ لِي إِذْ لِي حِمَارٌ  
وَلَمَّا أَنْ فَرَزْتَ قُلْتَ كَرًا  
وَلَوْ لَاحِظِي عِلْمُ الْبَصِيرِ  
سَقَاكَ بِنَقْلِهِ كَأَنَّكَ ضَفْعُ  
فَمَا وَاعْتَرَفَ بِكَ قُلْتَ بِكَرًا  
مَدَدْتَ ثِقَاكَ بَعْدَ الْقَضَرِ  
فَلَا تَكُ طَائِشًا كَالْكَبِيرِ  
وَكُنْ كَحُرِّ الْمُلُوكِ الْبُورِ كَسْبِي  
وَقَدْ صَفَّوْا لَهَا الْمَعْدَا جَيْشًا  
وَكَانُوا أَجْدَثُ وَأَيْفَهَا أَمُورًا  
وَفِي تَيْسَاتِكُنَّ وَكَلْبِكُنَّ  
وَقَدْ جَرَّعَ أَنْفُكَ كَسْبًا فَا تَلْكَ  
وَأَتَوْحَا أَذَقَ الْعَذْرَا لَمَّا  
وَقَدْ ضَرَطَ الْجَنِينَ لِحَا نَبِيْهَا  
أَعْبَذَكَ يَا بَاهِظَرَانِ لَوَافِي  
وَعَيْنِي كَلْبَةٌ وَسِبَالُهَا مَسْرُ  
وَعُدْتُ وَكُنْتُ ذَا كِرْوَفِيرٍ  
كَمَيْتًا مَا ظَهَرْتُ إِذْ لِي بَصِيرٍ  
سَكَّرْتُ بِشَرِّهَا مِنْ غَيْرِ غَمْرٍ  
بَسَاطُ الْمَسْكُونِ يَطْوِي بَعْدَ لَشْرِ  
بَاهِظَرَانِ فِي مَنَاقِبِهَا  
وَقَدْ أَغْرَاهُ قَوْلُ الْبَصِيرِ  
أَمِيرُ الرُّؤْمِ فِي أَكَاْفِ مَضَرٍ  
لَطَرُ طَرَانِ كُلِّ حَرْبِي الْعَدَّ حَرْبِي  
لِقَوْلِ بَلْعُومِ نَحْتُ لَضَرٍ  
تَأْتِي لَوْ عَقَلْتُ لِكُلِّ حَرْبٍ  
وَلَا نَادِي لَذَايَاكُ بِكَرٍ  
رَأَاهَا لَقَطَطُهَا غَيْرَ بِكَرٍ  
لَدَا كَهَا نَحْمُورُ قِي وَبَحْرٍ  
وَوَجْهَكَ مِنْ جِهَاتِهِ خَشْرِي

لَيْزُ لَحْزَتِ بِالْكَرَمَاتِ بَنُومِضَرٍ فَانْدَكُ بَيْنَ النَّاسِ أُجْدَرُ يَا الْخُورِ  
الْقَصِيدَةُ وَهِيَ مُشَبَّهَةٌ فِي الْجُزْءِ التَّاسِعِ مِنْ هَذِهِ التَّنْذِيمِ

رَأَيْتُ سِرَاجَ الدِّينِ لِلصَّنْعِ ضَلِيلًا وَلَكِنَّهُ فِي عِلْمِهِ قَاسِمًا لِلذَّهْنِ  
أَسْبَغَ بِالْكَفِّ حَقَّ انْطِقَابِهِ وَأَفْتَهُ مِنْ طَقْمِهِ كَثْرَ الدُّهْنِ

وَلَا أَقْطَعُ الْوَلَوَاطِخَ إِلَّا بِخَلِّهِ وَلَا أَنَا نَسْ لَهْمِهِ يَوْمًا تَبَرَّدَ  
وَلَكِنَّهُ يَنْبُؤُ عَنْ الشَّمْسِ طَرَفَهُ . وَكَيْفَ يَبْدُلُ قَدْرَهُ وَهُوَ أَرْمَدُ  
فَدَكَّتْ بِالْفَرْدِ ~~دَجِيئَتُهُ~~ فَخَصَّرَ الْوَدَّاءَ حَقِيقَتَهُ أَذْ دَعْوُهُ لِحَزَانِ الْكَانِ

نَالِي وَالْمُخْرِقَةِ وَالْعُطْفِ وَالْمَرْقَةِ وَغَلَّةِ الْمُنَاصِرِ تَحْصِيلَهَا وَالْمَلَقِ  
وَرَحْلَتِهِ فِي مَرْكَبٍ بِكُلِّ لَوْنٍ مُوسِقَةٍ أَرْجَاؤُهَا عَلَى مِنْ رِجَالِهِمْ مُضَيِّقَةٍ  
بَثَّ بِالصَّبْرِ وَأَصْنَعَهَا فِي بَوْتَقِهِ تَرَقُّصُ فِي الْيَجْرِ لَدَى إِمْوَاكِهِ الْمَصْفَقَةِ  
وَالزَّوْجِ لَا يَجْرِي عَلَى طَرَفِهِ مُتَتَفِقَةٍ لَهْمٌ عَرَبًا وَنَهْمٌ تَارَةً مُشْرِقَةٍ  
كَأَنَّهُمْ مِنْ هَوَاجٍ رَفِيقُنَا أَلَصُّ الثَّقَةِ أَفْخَا خَلْقًا فَسَيَّحَانِ الْبَدَنِ قَدْ خَلَقَهُ  
بُصُورُهُ كَالْفَرْدِ لَوْ لَا دَفْنُهُ وَالْعَنْفَقَةِ وَانْهَ الْكَلْبُ لِمَنْ عَائِيَهُ أَوْ حَقِيقَتُهُ  
وَالْكَلْبُ لَوْ جَارَاهُ فِي خُصَّاسَتِهِ مَا قَدَّ شَحْمَ لِنَقْصِهِ وَإِنْ كَانَ لَعْيَالًا طَبَقَهُ  
رَافَقَتُهُ وَلَمْ تَكُنْ رَافَقَتِيهِ رَافِقَتُهُ حَتَّى إِذَا مَا غَيَّبَ لِمُتَقِّ لَدُنَّ شَفَقَتُهُ  
وَهُوَ النَّاسُ فَلَا عَيْنَ أَرَى مُوَرَّقَتُهُ نَامَ فَكَانَ نَائِمًا كَالْحَيَّةِ الْمَطْوُوقَةِ  
وَقَامَرَةُ اللَّيْلِ كَمَثَلِ مَنْ يَرِيدُ الشَّرْقَةَ يَسْعَى إِلَى عَيْدِلِهِ وَجْهَهُ شَبِيهُ الدَّرَقَةِ  
عَبَلُ الذَّرَاعِ أَسْوَدَ لِبَشَقَةٍ مُشَقَّقَتُهُ لَوْ جَارَ رَأْسُ إِيَّاهُ فِي كَيْفَ قَاضٍ قُتْقَتُهُ

أَوَّلُهُ فِي سُرْمِهِ ثُمَّ عَلَيْهِ طَبَقَتُهُ وَقَدْ سَنَدَانِ أَسْنَتُهُ بِفَيْشَةٍ كَالْمَطْرَقَةِ  
وَلَمْ يَزَلْ حَتَّى رَمَى نَيْضُ الْمُنَاصِرِ رَنْبَقَتُهُ فَعَلَّتْ فِي نَفْسِي نَزْرِي خَيْطُهُ أَمْرَ خَرْقَةٍ  
وَعَادَ خَوْفِي قَالِيلًا وَلَعْنَتُهُ مُبْصَقَتُهُ مَا أَطْيَبَ لَا يَرِيحُ قُفَا وَالْخُصْمُ مَذْقَتُهُ  
وَلَوْ أَنَّنِي بَكَتُهُ عَاسِيَةُ الصَّدْرِ أَجْسَنَ مِنْ ذَلِكَ وَذُو جَارِيَةٍ مُعَشَّقَتُهُ  
خَبِيرَةٌ فِي حُسْنِهَا وَقِيَمِهَا مَعْتَقَتُهُ ذَاتُ حَرٍّ لَضِيْقٍ بِالْإِرَاكِ أَنْ تَخْنُقَتُهُ  
حَرِّ مَيْتِ طَيْرٍ مِنْ خَصِيَّتِي يَنْدَرُ فَرْمَصُ وَعَاوِلُ لِقِطْعِ سِوَاكِ سَبَقَتُهُ  
عَبَّتْ فَاعْتَبَتْ عَزَّ شَرُّ الْحَامَةِ الْمَطْوُوقَةِ لَلَّصْتُ بِمُضَيِّعِ هَمٍّ وَمُتَوَلِّقَتُهُ  
أَوْشَادَنْ لِيهِ أَكْبَادُ الْوَرْدِ مَخْنُوقَتُهُ عَلَى نَفْسِي كُلِّ هَجَةٍ بِمُتَعَلِّقَتُهُ  
كَرَّجٌ حَتَّى يَكُنْ عَيْدِلُكَ مِثْلَ الْعَلْفَقَةِ بِكُلِّ هَوَاجٍ رَدْفُهُ لَلَّصْتُ أَنْ يَغْتَرِّقَتُهُ  
لَمْ يَكُنْ رَكْبَتِي مِنْ خَلْفِهِ فِي الْخَلْفَةِ لَمَّا اسْتَجَارَ شَرُّنِي فِي الْعَرَضِ يَوْمَ النِّفَقَةِ  
وَجُودُهُ زَاهِيَةٌ بَطْلَانِيَّةٌ بَرَزَقَتُهُ ذَاتُ شَوَاءٍ فَرْدَا مِثْلَهُ لَا مَعْرَدَقَتُهُ  
وَأَنَّى وَلِنَفْسِي لَمْ يَزَلْ لِقَاءُهُ شَبِيحَتُهُ وَلَا خُلُقُهُ لَوْبُهُ لَكَدَّتْ أَنْ لُحْلَفَتُهُ  
فِي أَسْرِ دُجَا حَاجَةٍ مُضْلُومَةٍ فِي سَرَقَتُهُ تَتَبَعَ بَوْرَانِيَّةً فِي دَهْرٍ بِمَا مَعْدَرَقَتُهُ  
فَمِنْ حَبْتِهِ هَذِهِ سَيَّحَانِ رَبِّ رَزَقَتُهُ

نَذِيرٌ عَمْدًا بِالمُضْبَاحِ عَنِّي وَلَا تَحْفَلِيهِ فِي لَيْلِ النَّبِيِّ  
فَلَسْتُ لَخَافٍ أَنْ يَدْجُوظَ لَأَمْرُ عَامٍ وَفُتُوهُ لِي اللَّيْلِ شَمْسِي

عَلَيْهِمُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ

عَجِبْتُ لِقَدْرِ لَيْلِي وَنَهَارِي فِي دُجَا اللَّيْلِ تَشْعِلُ وَاعْجَبْتُ مِنْ رَأْيِهِ

فَالَّذِي تَرَكَ الْجَنِينُ جَاهِلًا وَلَهُ كَأْسَانٌ يَلْبَسُونَ  
مَنْ لَمْ يَدْرِكْهُ أَنْ أَرَدَ أَنْ يُطَوِّعًا لَمْ يَحْزَمْ وَالْحَيْثُ تَبْتَغِي

أَقُولُ لَصَحْبِي وَالْحَشِيَّةُ قَدِ سَطَتْ عَلَيْهِمْ وَابْتَدَتْ مِنْهُمْ أَعْيُنًا حَمَلَتْ  
حَذُوَ جَذَرٍ كَرَمٍ مِنْ شَكْرِ عَمٍّ حَبِيدٍ فَقَدْ جَارَ حَقًّا فِي كَتَبِهِ الْخَضِرَا

وَأَفْطَحَ قَلْبُهُ فَهَلْ أَتَى لَصْرًا وَاحِدًا فَقَالَ هَذِي صَنْعَةٌ لَمْ يَتَّقِ فِيهَا بَدَءَ

أَرَى لِي وَجْهًا أَنْ لَعْنَتِكَ جَايِزًا وَأَنْتَ تَحْقِيقُ الْكَلَامِ قَبِيلٌ  
إِذَا كَانَ مَعْنَى اللَّامِ وَالْمِيمِ وَاحِدًا بَرَأَيْ تَمِيمٌ فَالْمَعِينُ لَعِينٌ

يَا أَيُّهَا الشَّرْقُ الَّذِي قَدِ قُلْتُ إِذْ صُرْتُ ظِلْمًا وَالْوَرَى تَنْظُرُ لَمْ  
تَقَارِعْ فِي شَيْبَاهَا هَرَمَ الْغَتَّى سَبْرُومَةٍ فَهِيَ الْبَلَاءُ الْمُسِيرُ  
لَا يَسْلَمُ الشَّرْقُ الرَّقِيعُ مِنَ الْهَادِي حَتَّى يَرَأَى عَلَى جَوَانِبِهِ السِّدْمُ  
وَقَدْ صَلَبُوا ابْنَ الْكَازِرُونِ فِي حِلْقَةٍ جَرَّ حِمْرُهُ الْإِيَّامُ الظَّاهِرِيَّةُ  
لَقَدْ كَانَ حَذَا السُّكْرِ مِنْ قَبْلِ صَلْبِهِ خَفِيفٌ الْهَادِي إِذْ كَانَ فِي شَرِّ عُنَا جَدَا  
فَلَمَّا بَدَأَ الْمَضْلُوبُ قَلْبُ لَصَاحِبِي هَلْ أَتَى فَانَ الْجِدِّ قَدْ جَاوَزَ الْجَدَا

أَبَا شَاكِرٍ يَابَسَ عَلَا كُلُّ رَنْبِهِ وَقَاتِ صَعُودًا رَنْبَةُ الْمَذْحِ وَالشُّكْرِ  
لَسْتُمْ عَلَيَّ الْيَوْمَ أَهْلًا وَصَافِيًا وَقَدْ أَخْرَجْتَنِي فِي شَرَاهَا إِلَى الْعَصْرِ

وَقَدْ حَسَبْتُ لِي بِرِّي لَمْ أَعْرِزْ بِسُوءِ خَيْرِهَا وَالْحَشْوُ وَالرَّهْزُ وَالْقَطَرُ  
وَأَنْتَ الْفَيْلُ وَالْمَاتُ فَاتْنِي سَأَعْرِفُ فِيمَا ابْتَغَيْتَهُ مِنَ الْحَبْرِ  
وَمَا بِي وَنَا مَضْرُوبًا بِحَرْفِهِ وَأَيْسَرًا مَهْدِيَةً لِي خَالِصَ السُّدْرِ  
وَأَنْ قَارَنَ الْقَطَرُ الْحَمْرُ سَكَّرَ لِي هَلْ تَصْحِفُهُ لَدَى فِي الدَّهْرِ  
فَلَا زِلْتُ خَلَوُ الْوَرْدُ دُسْتُ عَذَابِي كَثِيرَ الْحَيَا وَالْفَضْلُ مُتَشَحِّعُ الصَّدْرِ

يَا لَأَمْحَى فِي الْعَذَابِ مَهْلًا فَأَنْتَ بِالْعَذْلِ لِي مُصَحِّجٌ  
الْحُسْنُ قَدْ زَادَنِي عُسْرًا مَا أَذْرُقُ الْوَرْدَ بِالْمَنْفَسِجِ  
وَكُلُّ دَبَاجٍ خَذَّ طَبِي أَنْ لَمْ يَكُنْ يُعْلَمُ فَدَخِرْجِ

يَا مُعَشِّرَ الْخَلَاءِ وَرَفِيقِي فِي انْطِبَاحِي وَيَا نَدَامِي فِي الشَّرْبِ لِلطَّلَاوِ السَّمَاعِ  
وَيَا جَمَاعَةَ قَضَفٍ قَدْ انْغَطُوا لِلْجَمَاعِ قَدْ انْغَطُوا يَا يَوْرَ تَغُورُ كَمَا لَفَقَاعِ  
مِنْ كُلِّ صَاحِبٍ عِنَقُ مَعُودٍ بِالصَّفَاعِ قَدْ بَاتَ فَوْقَ فَرَاشٍ مُفْطَعٍ لِلْإِنْطَاعِ  
مَا يَشْتَبِكُنِي مِنْ قَرَاعِ الْأَكْفِ غَيْرَ الصَّدَاعِ أَمْسَى مِنَ الصُّومِ مَلِكِي مِنَ الْعَطَشِ الْجَبَاعِ  
شَهْرُ الصِّيَامِ فَطَامَ الْكُوْسُ بَعْدَ الرِّضَاعِ إِذَا ذَكَرْتُ مَا تَمَّ إِلَى زَمَانِ الْوَفَاعِ  
أَمِيتُ ابْنِي زَمَانًا شَوْقًا لَذَاكَ الْوَدَاعِ وَغَادَةَ دَانٍ حُسْنٍ وَالْحُسْنُ لِحْتِ الْفَاعِ  
بَانَتْ بِجُودِ بَوْضِلٍ مِنْ بَعْدِ طَوْلِ الْمَنَاعِ لَكِنَّهَا طُولُ شَيْءٍ وَلَبْزُهُ أَطْوَا يَبَاعِ  
كَأَنَّهَا كُشِّهَا لِلْأَثُورِ بَيْتُ الْهَافَاعِي قَامَتْ وَقَدْ قَامَ أَرَى إِلَى عَمَدِ الْجَمَاعِ  
كَخَلَّةٍ وَهِيَ تَرْفِي عَلَيْهِ كَالطَّلَاعِ وَسُرَّهَا بَرَكَةُ الْمَيْلِ قَسْبَةُ الْمَدَاعِ  
فَكَانَ عَشِيرِينَ وَفَوْقَ ذَاكَ غَيْرُ الْقَاعِ بِأَشْرَقِ شَوَالٍ تَحِلُّ بَعُودَةٍ وَأَرْحَابِ الْجَمَاعِ



وأبرز هلالك ذاك المضي تحت الشعاع ، كل ليلة على المظلمة الأولى السجاعي  
مولد في غلوة لماعلا في التصاع ، عشقت علينا وبعثنا القليل من الشعاع

وباب أسهادون فلتشتي تعلق ، وتللي الأسطح كسبها تسلق  
وهي مشبهة في الجزء الأول من هذه التذكرة

لقلون سيفاً البر من أجل علقه ، جفال فلان من غوايد حقد  
فقلت لهم يا قوم ما أنا جاهل ، فأدخل بين السيف عمداً وعمداً

بين الكمال العواد قاف وهو شيخ ردي قوافي سرت قيادته إلى أن قاد  
عواد ناعلو الفصح أسرنج أي قد صار هجاء كأنه قد سقطت دالمفاجيع العواد

اقول وقد لاح الهلال مغرباً ، وباليته في الأفق غير مغرب  
أقول هلال الصوم أنت على أمر ، وأيسر عجيباً هكذا كل منبر لي

لما إن أرض الغرب أفضل موطن ، تساق إليه الواخداث النجائب  
ولو لم يكن في الغرب كل فضيلة ، لما جرئت شوقاً إليه الكواكب

من تنقدي من نصفي من القوام لا هيف ، غصن نقابتني بقره المفهف

يا وارضني بدماع الحب تعطفني ، تدرجون الوصل من هذا القوام لا اله

اسعد لي ليلتي من أسى وأسف ، قالوا الحق قلت لهم بدرا الذي ما تخفي

لكن يا ذا الحجة كالشمس عند الشرف ، أقسمت من ريقته يار دكة لفرق

ورودة في خدي بناظري لم يقطف ، وغير الخالب الذي فخذة قد عامرني

ودرت في غفني مطبق كالصدف ، كبرت من عشقي له بخرم لا تنطفي

رسا من الترك له لحظ غزال أوطف ، رمت من جفنيه قلباً غداً كالمهدف

واكلني والبدركا ، بئله من كلف

بالتصا صلو الحانة في أيام الظاهر رجة الله تعالى

مات يا قوم فجاءه ايليس ، وخلا منه رجة الما لوس

ونعالي حديبي به اذ توفني ، ولعمري محانة محمد وش

هو لولم يكن كما قلت ميتاً ، لم يغبر لي حكمة ناموس

ابن عيناة نظر الحمر اذ ، عطل منه الراووق والمجرب

ودو والقصف داهلون وقد ، كادت على سبيلها تسيل النفوس

كم خلع يقول دا اليوم ليوم ، مثلاً قيل قطير عتبوس

وفتي قائل لقد هان عندي ، بعد هذا في شويها التجرب

ابن عيناة سطر المزراذو ، حشر منه الما جور والقادوس

وعجيز البقول قد بددوه ، وهو بالترب خلطة مبدوس

واللقاني مكسرات كاسد ، كسرت في رجا الهدد

وتركي زككون يزعمون ، وناثوا يصيح يا جاموس

أين سنكوكي وطلجته الفار وأين المزراق والميسوس  
لهم والكل والطرطير والطار وصاغت خميطي والفلوس  
أين ممشي يابنت عمر وزيتون أجي من قضيتي محبوس  
أين عيناؤه والجشائير الحرقن نار نراع منها المجوس  
قلعوها من البسايين اذ دالك صفار اخضر او هن عسروس  
والجرا فيش حو لها ينبا كين دموعا يطفي هن الوطيس  
ذاينادي رفيقه يا غنيلر وهذا يصيح ما حلوس  
اسم الكوك بين الكواكب يسعي وهو كرك بكل خشبي مسوس  
ليس يصي كثر المزيه اشلا من صها الرضفا وفتي بالوس  
ارحلوا هذه بلاد عفا فيهم وسعود الخلاء فيها محبوس  
أين عيناؤه سطر العجب والجا نه قد هدمت دراها القوس  
وفضيث وزنت وكها ز باكات ونزهة وعسروس  
ذي تادي خرنقها لوداع لا عناق كايك لا ينو ليس  
انقضي كل ذاك والعهد في حلق لم يبق بعد حال انيس  
ه اين زلمرد از عفي بزم امرد ولما عهدون يا طباوس  
فينادي قوا دهاشنة علينا نجم ستي قد عكسته الخوس  
عكس الله نجم ستي في في سابع ضرب است زملها انكيس  
ه اين ممشي خزن آخر الخت زمان كليات فيه ولا خدر ليس  
من لنا بعد ذلك الشيع خذل وسبير ومولس وجليس

من توي الدنوة يصيحك المشوق ان يدابه تعبش  
فنايكه از مد العين حتى لشفائي لعيس جالينوس  
وساعوي له جياتي ولغوي الكيس بغدة والكيس  
ولقد قلت يوم انكر من انكر قولي لما توي ايليش  
هو لو اعدل الوزير لما تات ولا ضم جسمه ناوس  
كيف تخي في عظم ليس خفي عنه مين كلا ولا تليس  
طهر الله بالمطهر تاج الدين دين الوري فلات ذليس  
وعلاجه بخد له العليا زقت كاشوق العروس  
عتر منم العطا طليق وعليهم كل الفخار حبيبش  
فهم ان دجا الظلام مبدور وهم ان بدلا النهار شمسوس  
تاجهم تاجهم ولست اباهي كدهم في ذري المعالي دوس  
يا جواد اذا سري جواد ذي شيا كانه الطاوس  
قالت الناس قبلها ما بلغنا ان بحر يكون قد لبوس  
ويقول الحسا دما قبل هذا لا ولا بعد بعد ريس  
نجم هذا الى النجوم ولسم لا اخبر الناس عنه بطليموس  
الهلال الجبير والدمع الوطفا كفاه والرياض الطروس  
يا عيون الحساد عنه قولي واخبري ان عنده مجوس  
دمت يا ايها الوزير المرشجا واذا دمت زال عنا البوس  
سالمنا من تحت سعدك مسعود ومن لا يحية مسكوس

نذري

وحي الله من لآيات فيه . فلقد طاب حشره التفرين  
لقد حسنه حشره عذب . وحسن الحشر  
ليس عندى المعشوق بل العشق . فيه عذرى العشق  
السر الله ربه بك دهره . فهورع مبارك وانيسر  
وال يوم كتب كتاب  
فدجاسرت اوكبت كتابي . طمعا في مكارم الاصحاب  
القصيد . وهي مثبتة في الجزء الاول من هذا التذكرة  
وال وقد اطلوا المسكرات في ايام حسام الدين لاجين  
رأيت في النوم ابامس . وهو حزين القلب في مزره  
وعينه العور امفر وجهه . بقطر دمعا قطرة قطرة  
يسبح واويلاه من حشرتي . تلك التي يامشها حشر  
وحوله من رهطه غصبة . فيهر على قلبهم كائن  
من كل على مثل يد الدجا . قيمته في واحد بذن  
مظفرا الخط بعشاقه . وانما في جفنه كسر  
شمس ضحي غصن نقادته . وظله من خلفه الشغل  
حبيسه لقلل ضمه . وجوز التبينه بالتمس  
لهون وزن المالب في وضله . طالع البزان والزهرة  
ومن سيجور العين فثابة . تنزهوا في الماء والخضرة  
اذا راى غاسقا كسها . بود لو ترمعه نظره

قوله  
فدجاسرت  
اوكبت  
كتابي  
الاصحاب  
الاصحاب  
الاصحاب

وكل

وكل قواد له صب طمة . من شذقه يتبعها شخره  
نسطو على العاشق . مطالب بالانتص جذن  
يقول والبغاي من خلفه . وعند في قوله شمره  
زن الف دينار اذ ارمته . ان كشتما ترطني بها بقدر  
سبحان من ولد في خدرها . النقي يا ضا فوفه حنن  
هيا تمتع ذي غنق الوفا . لا تترك القصف على فشره  
وكل لوطي له كصمة . على سبيط الحجر في السفرة  
ان وشوشنت في وجهه فسو . بقل لها يا طيبها خشرة  
وكل زناء يرى نوله . الحجة في ضيحه لشدة  
وكل نيت ما لها عذرة . لكن هو الها من عذره  
سحابة قد كلكت بطرها . وما لها من دلكها شغل  
وكل خمار وفي كفه . كاشع عايقه خشرة  
ومن حشيشي سطل على . شارب قد بقلت خضرة  
ومن سحابة مبركة . صقي لها صاحبه المزره  
وكل بغايه اسبه . مبادل ابغى من الارب  
وكل جلا دغل خلوة . تحيق هاجت به عشمه  
ومن جبال ومن مطرب . وزا امر قد جا في الرصد  
فقلت يا ابليس ما ذا الذي . اسالك من ثقلك  
وما الذي ارجع اشيا عك النوكي . وان كانوا ذوي شرس



يقال يا باني انت قد وقعت في كبس اخب ما اكثرة  
 قلت جيتوشى ووهى نصبي . وعدت لا اثمروا امس  
 واصبح الحار لا يلتقي . في بيته كوزا ولا حجرة  
 ومنزل المزار صفر وقد . غلته من ذلته صفر  
 وبات قلى الفارح حسن . وقلبه يلقى على حمر  
 وكاد ان يسطو الحشيش وان . يجرح بالحجر والشفرة  
 وسائر المسحات من حينا . اكثرهن اليوم في الحجر  
 يطلن ازواجهن لا تحبه . منهن الا اصبح حرة  
 وكل ساكوس قمار وقد . اجاربا لغفقه بها مهرة  
 كرهت ما اغوى واعوى . اصفى المقصود والطرة  
 وكرازي العينين مكلولة . لن رضى العين والنظر  
 وكره كمر اسهر في حرمته العشق في الليل كره  
 وما اري اليوم ولا عاشقا . الا الذي اغويه في النذر  
 قد كسدت شوق العاصي فلا . شرب ولا قص ولا عشرين  
 هذا على ان من غيبتى . اقود لا اخرج ولا احسن  
 فقلت يا ابله سافرتنا . وطول الغيبة والسفرة  
 اياك ان تسكن مصر وان . تقربها ان كنت ذا خبر  
 فان فيها صاجعا ذلا . مبارك الطلعة والغمر  
 قد علم السلطان من نصحه . ملكه ما شاع بالشهر  
 جازم خالف مرسومه . تجرسته والعرب بالدر

وقال ايضا

اخذ رندي ان يذوق المسكرا . او ان يحاول قطا امرامكرا  
 لا تشرب الصبأ صبرا فارقنا . ويزور من يقواه الا في الكرم  
 انا صبح لك ان قبلت نصحتي . اشرب متى ما رمت سكر اسكرا  
 والراي عندي نزل عقلك سالا . من ان تراه بالدم لغيترا  
 ذي دولة المنصور لا حين الذي . قهر الملوك وكان سلطان الورك  
 اياك تاكل اخضر في غصن . يا ذا الفقير يصير جنبك اخيرا  
 والمزريا مسعود دعه جانبا . واشرب من اللبن الخضر مبلرا  
 وبني خرام احفظوا ايديكم . فالوقت سيف والمراقب قدرك  
 نوبوا وصلوا داعين ملكه . فبونا لون النعيم الكبرا

منها

اصيحت في الكاتبين فردا . وانت كسر لكل راج  
 لا كشف الله من راسي . ودمت عزى ودمت تاجي  
 مولاي قد ساني افتقاري . وسر جنادي احياجي  
 فاصح بحق الوفاء شاني . فغير عليك لا اساجي  
 فالزيت قد قل من قتيلى . وكاد ان ينطفي سراجي  
 وبات فوق التراب اهلي . ملتقط الحث كالسراج  
 عساك بالله يا هلالى . تكتب رزقي على الحراجي  
 فقلت رزقي قد جاحضوه . واسقطوا الثلث عن خراجي

وَعَلَا عَلَ كُلِّ الْأُمَامِ مَكَانَهُ . وَسَنَاعَلُوا الشَّمْسَ فِي الْأَسْبَاجِ .  
كَالْبَيْلِ نِيلًا لِلزُّلَى وَرُشَا . أُرْدَى الْأَعْدَى مِنْهُ بِالْأَمْوَاجِ .  
وَوَلَّ عَلَى لِسَانِ الْمَشَايِخِ

أَلَا وَدُخَانُ الْمِشْعَلِ وَجْهٌ الْمَشْتَعِلِ !  
الْقَصِيدَةُ وَهِيَ مَثْبُوتَةٌ فِي الْجُزْءِ الثَّالِثِ مِنْ هَذِهِ التَّنْكِيرِ !  
وَقَالَ يَرْثِي ثَوْرَ الْقَاضِي شَرْفِ الدِّينِ ابْنَ زُنُورٍ

عَلَى مِثْلِهِ ثَوْرٌ أَبْكَى بِيَزِيدٍ . فَلَا يَرُدُّ أَحْفَنَاءِي وَهُوَ تَجْوُدُ .  
رُزِينًا بَدَى الْقَرِينِ نَسًا وَجَدُ . لَهُ عِدَّةٌ مِنْ نَاسِهِ وَعَدِيدُ .  
بَدَا وَهَلَالُ الْهَقِّ تَاجٌ لِرَاسِهِ . وَمِنْ شَفَقِ دَرْعٍ لَهُ وَبُرُودُ .  
فَلَوَانُهُ فِي لَيْلِهِ الْعَيْدِ كَلَامِي . لَعَلْتُ هَلَاكَ قَدَا طَلِّ وَعَبِيدُ .  
وَذِي أَرْبَعٍ قَدْ قَمَعَتْ بِزِيرِ جَدِيدٍ . وَفِيهَا تَخَلَّى مَا أَقْلَقَ عَمِيدُ .  
وَفِي الْجَزَعِ مِنْ رَوْقَتِهِ شَبَابُهُ . وَلَوْهُ عَفِيقٌ وَنَظْمُ الْوَدْعِ مِنْهُ عَفِيدُ .  
خَلَامَتُهُ بَرَجُ الثَّوْرِ وَالشَّرَفُ الذِّكْرُ . سَعُودُ لَهُ كَوْنُ الْعُلَى وَصُعُودُ .  
فَكَرُّ لِرَهَانٍ مِنْهُ فَتْرٌ نَحَارِبُ . هَزْمًا وَادْنَى مَا وَرَاهُ بَرِيدُ .  
وَقَالُوا نَزَاهُ يَحْكُمُ الْأَرْضَ نَاطِقًا . فَيَصْعَدُ نَحْوَ الْجَوْثِمِ مِنْهُ صَعِيدُ .  
فَقُلْتُ لَهُمْ بَعِيَ الَّذِي لَحَلَّ الثَّرَى . بِقَرِينِهِ فَأَلْأَضُوبُ مِنْهُ مَعِيدُ .  
وَمَا زَالَ لَسَقَى الْحَرْثَ رِيًّا فَاحْصَتُ . مَرَابِعَ فِيهَا قَابِلُهَا حَبِيدُ .  
فَإِهْلَالُهُ رُودَ الشَّبَابِ إِخَالَمِي . شَهِي رُضَابِ امْرِئٍ شَبِيرُودُ .  
إِذَا أَجْتَازَ فِي سَاجِ الزَّرَايِبِ خَلَّتْهُ . مَسِجَ صَبْحٍ قَدْ عَمَرَاهُ سَجُودُ .

لَمَّا كَانَ لَحْنِي وَلَا أَسْنَهَارِي . وَلَا نَكَاحِي وَلَا زَوَاجِي .  
أَنْ لَمْ تَعَالِجْ سَقَامَ حَالِي . يَحْتَرِ الْقَطْبُ فِي عِبَالِي .

وَالسُّوَارِيسُ  
دَعَوْتِي لِلْعُرْسِ يَا سَيِّدِي . فَكِدْتُ أَنْ أَحْضُرَ مِنْ أُمْسِ .  
وَهَا أَنَا اللَّيْلَةُ فِي دَارِكُمْ . فَالْكَلْبُ مَا تَهْرَبُ مِنْ عُرْسِ .

وَالسُّوَارِيسُ  
قَدْ كَانَ رَسْمِي مِنْكَ شَائِرًا وَقَدْ . بَدَلْتُ ذَلِكَ الشَّائِرَ بِالنَّطْعِ .  
هَدِيَّةَ الْمَيُزُورِ هَذِي بِلَا شَيْكَ . وَقَدْ دَلَّتْ عَلَى الصَّفْعِ .

لَا حِثَّ لَنَا فِي جَنِّ لَيْلِ دَاجٍ . بَسْرَاجٍ لَهْجَةٍ حُسْنِهَا الْوَهَاجُ .  
رَسَمْتُ بَنَانًا بِالسَّلَامِ لِحَيْثِهِ . وَرَسَمْتُ بِطَرْفٍ فَاتِلٍ عَنِّي سَاجُ .  
فَرَسْتُ قُلُوبَ الْعَاسِقِينَ بِأَسْهِمٍ . فَعَلْتُ أَنِّي لَسْتُ مِنْهَا نَاجِي .  
لَوْ لَا مَرَأَتْهَا الْعَذَابُ لِمَا صَبَا . قَلْبِي لَرَشَفٍ مُدَامَةٍ بِرُجَا جُ .  
وَلَمَحْتُ مَقْبَسَهَا وَوَرْدَ خُذُودِهَا . فَتَعَمَّتْ بِالْوَرَادِ وَالشَّلَاجُ .  
يَا رَمِ رَامَةً قَدْ فُطِرَتْ عَلَى الْهَوَى . طِفْلًا وَدَبَّ الْعِشْقُ فِي مَشَا جُ .  
وَحَلَقْتُ مِنْ مَرَايِ الْمُسِيمِ لَطَافَهُ . وَجَرَى الْعَرَامُ نَحْوَ الْطَائِلِ الْمَزَاجُ .  
فَلِدَاكَ أَهْوَى كُلِّ قَدِّ امْسَلِدِ . وَيَرْوِقُ طَرْفِي كُلِّ طَرْفٍ سَاجُ .  
وَاطْلُ اسْتَعِ كُلَّ سَمْعٍ مُنْشِدًا . غَزَلَ وَمَدَحًا فِي الْمَقَرِّ التَّاجُ .  
فَاتِ الْمَدَاحُ وَصَفَةُ مُتَرْفَعًا . فَتَعَذَّنَ عَنْهُ كَأَنَّهُنَّ الْهَاجُ .

طَرْفُ

رَمَتْهُ عَيْنُونَ الْحَاسِدِينَ بِنَظَرٍ ، فَلَيْتَ بَقِيَ دَهْرًا وَمَاتَ حَسْبُودٍ  
وَمِنْ أَجْلِهِ قَدْ حَرَمْتَ لَحْمَ مِثْلِهِ ، بَرَاهِمُهُ فِي شَرِّ عَمَّا وَهْنُودٍ  
بَكْتُهُ قَوَادِيسُ السَّوَانِي بِأَدْمِجٍ ، غَزَارِ لَهَايِينَ الْحِيَاضِ مَدُودٍ  
وَلَيْتَ لَهْ لَهَا تَرَاثُ حَزْنًا وَخُرْفَةً ، وَذَابَ لَهْ قَلْبٌ عَلَيْهِ حَبِيدُ  
وَمِنْ بَعْدِهِ مَا عَالَقَ الْيَافَ سَيِّدًا ، لَهْ كُلُّ ابْقَارِ الْبِلَادِ عَبِيدُ  
وَلَا جَازَ مِنْ حَتِّ الْجَوَائِزِ مِثْلَهُ ، وَسِرْقِيْنُهُ مِثْلُكَ يَفْجُوحٌ وَعُودُ  
فَلَوْ كَانَ فِي أَيَّامِ مُوسَى صَبَا إِلَى ، عِبَادَتِهِ فِي الْمَشْرِكَينَ تَهْتَدُودُ

وَقَالَ  
قُلْتُ لِلْأَسْفُفِ يَوْمًا وَالْوَرَى لِقَهُمْ قَسْدِي  
مَا الَّذِي أَنْكَرْتَ مِنْ جَلْدِكَ إِذَا خَلَصَ وَدَكِي  
خَفْتُ أَنْ يَسْلَمَ عِنْدِي هُوَ مَا يَسْلَمُ عِنْدِي  
صَنَعَ الْبَرَّهَانَ وَمَا لِي حِمَا ، فَبِكِي مِنْ بَعْدِ الدَّمْعِ دَمَا ،  
قَدْ كَانَ شَكْلِي رَمْدًا صَعْبًا ، فَأَزَادَ بِنَاكَ الصَّنْعَ عَمِي  
وَرَمَى الْمَوْرُورَ وَزَاخًا دَعَا ، حَتَّى نَأَتْ تَشْكُو وَرَمَا ،  
أَدْمَاءُ الْقَوْمِ بِأَجْرِبَةٍ ، كَانَتْ يَحُورُ الْإِبِلَ أَدْمَا ،  
نَزَلُوا سَحْرًا فِي سَاحِلِهِ ، فَأَرَى الْإَصْبَاحَ يَهْمُ ظِلْمَا ،  
مِنْ كُلِّ فِتْنٍ بِالنَّطْعِ بَدَا ، مِثْلَ الْقَصَارِ إِذَا احْتَرَمَا ،  
فَسَقَاهُ بِهَاصِرٍ فَاسْتَبَعَا ، وَسَقَاهُ بِهَاصِرَيْنِ مَسَا ،

وَقَالَ  
لِنَاصِدِي كَيْشٍ عَاقِلٍ ، وَأَنَا فِي السُّكْرِ بَيْدِي الْجَنُونُ  
أَقْرَضَنِي سَكَاوَرُ الْمَوْفَا ، فَزَادَ ذَلِكَ الشَّكَّ يَا وَلْتُونُ

إِذَا مَا كُنْتُ مَحْمُومًا فَكُنْ ضَيْفًا عَلَيَّ شَيْرٍ ، فَمَا خَرَجَ مِنْهُ الْخَبِيرُ إِلَّا بِالْمُنَاشِيرِ  
وَقَالَ  
كَبْتُ وَلِحَظِي قَدْ تَبَدَّلَ نَزْجًا ، بَوْرِدٍ وَدَمْعِي قَدْ تَسَاقَطَ مِنْ شَوْرَا ،  
وَلِي زَمَنًا يَا نَوْرُ لَمْ أَدْكُرْ بِهِ ، وَغَايَةُ بَرِّ الْعَيْنِ أَنْ تَبْصُرَ الثُّورَا ،

يَا لَأَمَى فِي أَعْرَاجِ حُلُومِ الْمَرَّاشِفِ وَالْمَذَاوِ ، ظَلَمْتُ النَّسْتُ بَقَانُ وَهَوِيْتُهُ  
أَوْ مَا رَأَيْتُ الْفُصْنَ لِحَسَنِ مَا يَكُونُ بِفَرْدٍ مَسَافٍ

بِرُوحِي لَهْ يَسْبَانِي نَعْمًا ، بِلَفْظِي بَرِيٍّ أَوْ لِحَظِي مُهْرِبٍ  
بِمَيْسٍ وَقَدْ أَهْدَى الْعَلَامَةَ لِلْوَرَى ، كَنُورَةٍ مُصْفَرٍّ بِقَضِيبٍ

وَقَالَ  
قُلْتُ لِلْأَسْفُفِ يَوْمًا وَالْوَرَى لِقَهُمْ قَسْدِي  
مَا الَّذِي أَنْكَرْتَ مِنْ جَلْدِكَ إِذَا خَلَصَ وَدَكِي  
خَفْتُ أَنْ يَسْلَمَ عِنْدِي هُوَ مَا يَسْلَمُ عِنْدِي  
صَنَعَ الْبَرَّهَانَ وَمَا لِي حِمَا ، فَبِكِي مِنْ بَعْدِ الدَّمْعِ دَمَا ،  
قَدْ كَانَ شَكْلِي رَمْدًا صَعْبًا ، فَأَزَادَ بِنَاكَ الصَّنْعَ عَمِي  
وَرَمَى الْمَوْرُورَ وَزَاخًا دَعَا ، حَتَّى نَأَتْ تَشْكُو وَرَمَا ،  
أَدْمَاءُ الْقَوْمِ بِأَجْرِبَةٍ ، كَانَتْ يَحُورُ الْإِبِلَ أَدْمَا ،  
نَزَلُوا سَحْرًا فِي سَاحِلِهِ ، فَأَرَى الْإَصْبَاحَ يَهْمُ ظِلْمَا ،  
مِنْ كُلِّ فِتْنٍ بِالنَّطْعِ بَدَا ، مِثْلَ الْقَصَارِ إِذَا احْتَرَمَا ،  
فَسَقَاهُ بِهَاصِرٍ فَاسْتَبَعَا ، وَسَقَاهُ بِهَاصِرَيْنِ مَسَا ،

وَقَالَ  
وَأَهْدَيْتُ لِي مِنْكَ الْغَدَاةَ مَرْكَا ، غَدَوْتُ لَهْ إِذَا جَانِي مُتَعَجِّبَا ،  
لَسِبْتُ بِطَمْنِ الْمَاءِ الْقَرَّاحِ بَعَثَهُ ، فَوَاجِبًا مِنْهُ لِبَسِيْدَا مُرَجَّجَا ،  
أَزْمَعُ الصُّومُورَ مُؤَذِّنًا بِأَرْجَالِ ، بَعْدَ مَا رَدَّنِي بِأَسْوَاءِ حَالِ



وَجَلَّالِي فِيهِ التَّنَشُّدُ حَتَّى صَرَتْ فِيهِ السُّبُحُ مِثْلَ الْجَلَّالِ  
 مَا أَظُنُّ أَرَى الْجَلَّالَ إِلَى أَنْ تَنْظُرُونِي مِنَ الصُّنَى كَالْجَلَّالِ  
 يَأْتِي بِمِثْلِ الْعِبَادَةِ مَهْلًا مَا بَقِيَ فِيهِ غَيْرُ هَذِي اللَّيَالِي  
 يُوجِرُ الْمَرْءَ مِثْلًا قَبْلَ كَرِهًا فَأَمَّا النَّفْسُ فِيهِ بِالْإِحْتِمَالِ  
 هَذِهِ هَذِهِ اللَّيَالِي الَّتِي لَوْ دَفَعْتَنِي وَفَعَلْتَ فِي شَوَّالِ  
 أَنْ تَنَاسَيْتُمَا الْحَبِيبَ الْبَعِيدَ فَادْكُرَا الْيَوْمَ قُرْبَ طَيْبِ الْوَصَالِ  
 فَسَبِّحُوا السَّجُودَ بَعْدَ ضُبُوحِ وَتَذَارُ السُّجُودَ بِالْإِطَالِ  
 نَطَقْتُ كُلَّ غَايَةِ طَرُقِ الْبَيْتِ فَلَا تَقْلُقُوا الْبَيْتَ الْجَلَّالِ  
 وَكَأَنَّا وَقَدْ دَفَعْنَا إِلَى الْحَاكِمِ فِي هَظْظِي اللَّهُمَّ مِنْ أَمْسِكَا لِي  
 ذَا الْبَغْيِ وَذَا الْبَسْطِ بِالْكَفِّ وَهَذَا فِي بَيَانِهِ وَخِيَالِ  
 فَادْنَا سَطَّ عَلَيْهِمُ يَدُ الْقَهْقَرِ نَارَ الْجَمِيعِ لِاخْتِلَالِ  
 فَتَرَى ذَا بُولٍ فِي وَجْهِ هَذَا وَهَذَا يَصْبِحُ مَسِيًّا تَعَالَى  
 أَخْ كَسَّ أَحْتَمَسَ تَقْبِيسُكَ بِالْطَّبِيِّ وَذَا الْهَرَبُ فِي أَسْتِ أَمْرِ الْغَزَالِ  
 آهَ أَوَاهُ عَالِقَتِي قُوتِي يَا سَتِي قَارِبْتُ لِلْأَنْزَالِ  
 يَوْهُ لِحَاهُ يَا سُوَيْدِي تَرَقُّ قَدْ تَنَدَّى مِنْ رَأْسِهِ سِرْوَالِ  
 أَرْفَعْتُهُ خَوْفِي قَلِيلًا قَلِيلًا اسْتَحْيَ لَا أَنَا يَجْعَلُ مَا أُبَالِي  
 مَسْجُونِي أَخْ تَفَّاسْتَعْفَرْتُكَ تَعَالَى مِنْ هَذِهِ الْأَفْعَالِ  
 وَنَادَى هَذَا وَحَقُّ عَلِيٍّ بِعَبْرِ الْعُلُقِ فَحَسْبِي فِي الْبَزَالِ  
 طَائِرُ طَرَفِ الْخَقِّ اسْلُوهَ أَحْمِلُونَا جَمِيعًا السَّوَالِ

اتركوا عنكم الحفاط وطيبوه، قل جمعتم للقضف أو للقتال  
 أيش هذي النعال لا كان ذا المعشر واق لعشره الأندال  
 يا مديرا الكوس حث الأباريق علينا من الجرب بال  
 أو ترانا من سكوننا لم يفرق بين طرق المدي وطرق الضال  
 يا نديم الخفا اذاما أكثرنا شربها من الماعل  
 الخافان عسرة في زمان فيه شمس الضحى وبدر الليالي  
 وقالت في نقي العطار  
 لآلم العطار في عادة، يغشى بها الأسرار منذ مومة  
 أسرارنا ضايعة عندة، اذ قال عنها هي مكنومه  
 وقال عبد ربح شهاب الدين بن كوكب  
 ان مصت ايام الهوى والتصابي وبدا صبح مشبي في شبالي  
 وبدت لي هامة في هامتي، طيرت عن وطن البيض غرابي  
 فسأخيه احتجابا مثلي، اصيحت لييا محبتي في احتجاب  
 لخصاب مثلي قد سترت وجهها عن كلف ذي خضاب  
 رب بيضا بدت في غارضي تتلا كلال في سحاب  
 فليل ايل ان تنزعها، نأت اضغاثا فاكثرت أعجابي  
 قلت هاك فانتفوا أسودها، لعسى ينهي عن هذا الحساب  
 فرس نراه اذا سرى للضعف بمشي الفقرا، على ركاب رموى المحاسن لا باع

وَنَدَّحَ قَرَأْتَرَى لَشَبَّهَا بِالشَّمْرَاءِ يَلُوكُ شَفَرَايَا بَسَامٍ طَبْعَهُ حَجَرًا  
وَوَلَّحَ لَوَطُوطًا بِالشَّمْسِ نَضْرُ الْبَصَرِ زَقَزَقَةً أَخْمَرُهَا مَنَةً إِذَا مَا فَشَرَا  
كَانَ خَدِيرًا مِنْ شَمْعِ الشَّمْسِ لَوَقَسْتِهَا بِالْعَيْنِ قُوَّةً جَمِيًّا لِحَاكِ الْحَجَرِ  
فَقُلْ لَهُ يَكْفُ عَنْ هَذَا الْمَذْمُومِ إِذْ شَعَرُ كَرَقِهِ وَدَقَّتْهُ مِثْلُ الْخَرَاءِ

وَقَالَ فِي عِلَامِ نَضْرَانِ

قَطْرُ أَزْنَانِهِ فَقَدْ نَعْدَمُ الشَّمْلَ مَقَرَّاهُ سَرَقَ الْخَصْرُ الْوَفِيقُ وَقَدَّابَتْ قَطْرُ عَالَمًا

وَقَالَ فِي مَسَرِّهِ

أَوْحَدَنِي الذَّهْرُ وَلِي مَهْرَةٍ تَوَلَّسْتِي مَعَ طَوْلِ أَفْكَارِي  
نَزَى كَلِينَا شَاكَا جَالَهُ أَشْكُو وَتَشْلُو قَلَّةَ الْفَارِ

وَقَالَ مَدْحُ نَجْدٍ فِي مَقَابِ

الْبَيْدِ سَيِّدُ الصِّيَامِ صِيَامُ وَالشَّهْرِ شَهْرُ كَلِّهِ أَيَّامُ  
وَالْفَطْرِ مِنْ تَعْدِ الْغُرُوبِ مَحَلُّ لَكِنَّهُ تَعْدِلُ الشَّرْقُ وَحِجْرَامُ  
وَإِذَا دَامَ وَقْتُ السَّجْدِ فَكُلُّ إِذَا مَا كَانَ عِنْدَكَ لِلسَّجْدِ رَطَامُ  
وَالشَّمْسُ نَطَعَ بِالنَّهَارِ وَانْمَا اللَّيْلُ الْبَهِيمُ إِذَا دَامَ الْإِظْلَامُ  
وَإِذَا رَأَيْتَ النَّاسَ فَوْقَ رِجَالِهِمْ هَجَمُوا فَاتَّصَرُّ كَذَلِكَ نِيَامُ  
وَإِذَا سَعَيْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَانْمَا ذَلِكَ الْمُقَدَّمُ فِي الصَّفُوفِ أَمَامُ  
وَاعْلَمْ أَنَّ الدِّمْتَ مَجْلِسُ سَيِّدٍ يَرْعَى وَمَنْ قَرَشَ الْبَسَاطَةَ غَلَامُ  
وَكَذَا الْبَيْدُ إِذَا اعْتَبَرْتَ مِنْهُمْ تِلْكَ الْيَحْيُوكَ وَمِنْهُمْ الْخُدَامُ

وَأَذِ الْقَيْتَ طَبْعًا حَتَّى يَهْ عِنْدَ الْفَقَاءِ فَإِنَّ ذَلِكَ سَلَامُ  
وَلَقَدْ كُنَّا الْفَقْرَ شَيْخًا فِي الْوَرَى وَالْفَضْلُ عَلَى الْغَامِ كِبَرَامُ  
وَرَأَيْتُ جَمَلًا بَيْنَ بَدَلِ الْفَقْرِ وَالْجُودِ وَالْمَقْرُوفِ لَيْسَ بِسَلَامُ  
لَعَبَّ الدَّرَاهِمَ كَالْجَيْنِ كَانَمَا أَشْطَرُ مَا دَخَلَ لَوْ بِهِ كَلَامُ  
وَإِذَا أَشَارَ إِلَى فَخْرِهِ بِطَرَفِهِ اعْطِ الْحَكِيمَ ذَلِكَ الْإِنْعَامُ  
وَمَتَّى وَصَفْنَا الشَّيْبَ كَقَهْ كَرَمًا وَجُودًا فَالشَّيْبُ غَنَامُ  
مُتَبَسِّمًا كَقَهْ لَوَقَسْتِهَا بِالْعَيْنِ قُوَّةً جَمِيًّا لِحَاكِ الْحَجَرِ  
يَا وَيَا أَلَمَ الْبَيْدِ فِي مَسَرِّهِ كَالْمَلِكِ فِي مَسَرِّهِ  
فِي مَنَزَلِ الْبَيْدِ أَسْمَاءُ فِي أَرْضِهِ عَمْرٌ الْبَلَا طَرْحَامُ  
وَلَهُ سَيَاطُورُ أَنْ إِذَا بَدَأَ فَلَمَّا عَلَيْهِ فِي الْإِشَارِ حَامُ  
وَلَوْ تَمَّا الصَّبْرُ فِي مَسَرِّهِ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ وَالْقُدْرُوسُ بَرَامُ  
وَلَدِيهِ اصْحَابُ الْخَلَاءِ وَالْوَاقِفُونَ مِنَ الْبَيْدِ قِيَامُ  
بِجَدِي الْجَزِيرِ وَالْمَوَاطِنِ تَبِيَّةُ لَكِنَّ أَكْثَرَ أَهْلِهَا أَقْسَامُ  
وَبَارِضُنَا قَوْمًا إِذَا قَالُوا بَيَّا أُنْجَا عَلْنَا الْقَوْمَ عَجَامُ  
وَرَأَيْتُ أَخَوَالِي لَمْ تَخْشَوْهُ لَكِنَّ أَخَوَةَ وَالِدِي أَعْسَامُ  
هَذَا هُوَ الصَّدَقُ الصَّرِيحُ وَغَيْرُهُ فِيهِ الْخَرَضُ وَالنَّظَامُ نَظَامُ  
مَكَانٌ مَلِكٌ وَسُورٌ وَلِصْفِ الْيَوَانِ الَّذِي بَنَاهُ مَمْلُوكِيهِ الْأَمْرُ أَلْفُ  
مَكَانٌ مِثْلُكَ فِي الْإِسْلَامِ سُلْطَانُ وَلَا لِكِسْوَى كَرَى الْيَوَانُ  
ذَاتُ الْبَعَادِ بَرَزَتْ فِي جَوَانِبِهِ بِلَجْنَةِ الْخَلْدِ وَالْبُؤْبُوسِ رَضْوَانُ

لَا تَكْرَاهِي فَإِنْ دُمِي خَذَلْتُ لِيَشْهَدَ  
يَا حَيُّهُ سَكَنَ الْقَوَادِمُ وَأَنْ يَتَوَقَّعَ  
وَبَلَوْتُ أَبَا الزَّمَانِ سِوَالِ حِينَ أَعْدَدُ  
حَا الْعَيْفُ مُبَشِّرًا وَهُوَ الدَّلِيلُ الْمَشْدُ  
فَلَذَاكَ الشَّدْوُ وَأَبَا الْمَانِي تَشْدُ  
وَلِكُلِّ يَوْمٍ كَالَّذِي أَعْدَدْتُمُوهُ لِيَعْدُ

تَمَيَّنِي لِمَا عَدَدْتَنِي الْوَفْرَ وَالْمُنَى  
وَلَوْ كَانَ أُبْرَى شَلْمًا قُلْتُ وَأَفْرَا  
ضَلَاكَ بَانَ الْوَفْرُ خَصَرِي أَيْرَى  
لَا تَعْيِي حَمْلًا وَلَذَبِي عَيْرَى

ذَكَرْتُ فَضْلَ ابْنِ دَانِيَالٍ  
وَقُلْتُ لِلْمُوصِلِ عِنْدَكَ  
وَالْمَدْحُ مِنْ أَحْسَنِ اللَّبَاسِ  
وَلَمْ يَزَلْ يَعْشَى يَذْكُرُ  
يَحْذَرُ اشْعَرَ الْبَرَاءِ  
وَفِي السَّجَامِ وَفِي الْبَقَاتِ  
فَلَا تَصِفْ لِي أَبَا مَعَاذٍ  
لَهُ الْقَوَا فِي مَسْحَاتِ  
وَشَعْرُهُ وَاجِبُ الْمَعَالِي

أَنْ عَنَتَ عَنْهُ فَتَحْضُرُنَا بِمَلَاوِهِ  
صَوَّرَتْ حَيْثُ كَانَ فِيهِ مِثْلُ عَادَتِهِ  
لَا يَسْأَلُونَ رُكُوبَ الْحَيْلِ فِي طَلَبِهَا  
قَدِجَةً قَتَلَتْ لَمْ تَسَالِ الْمَسْرُوعِينَ  
سَيُفْهِمُ بِمَا الْكَفَرُ قَدْ رَوَيْتُ  
كَأَنَّهُمْ فِي غِيَاضٍ مِنْ رَمَاهُمْ  
صَوَّرَتْهُمْ فَأَذَارُ سَلِ الْمُلُوكِ رَأَوْا  
وَاطْرُقُوا الرِّقَالَ وَاحْفَظُوا وَقَفُوا  
بِمَاكَ ذَا صَبَدُوا ذَلِكَ الْعَاقِلُ  
لَوْلَا الْإِيمَانُ لَدَا سَتْنَا حَيُّوهُمْ  
وَقَبْتُهُ فِي الْأَوَّلِ عَاشِرُهُ  
كَانَهَا الْعَالَمُ الْعُلُوِّ خَيْرُهَا  
عَلَتْ نَافِلَا كَمَا الْإِفْلَاقُ فِي شَرْفِ  
وَأَنْتَ يَا أَشْرَفَ الْأَمَلَالِ شَمْسُ غَلَا  
وَلَحَتْ دَهْلِيْزُكَ الزَّاهِرُ بَرْكَشُهُ  
وَالْجَيْشُ بِالْقَبْقُوقِ الْمَنْصُورِ قَدْ لَعُوا  
كَأَنَّمَا الْغَرْضُ يَوْمَ الْغَرْضِ لَدَعْرَضُوا

حَمِيْقُورُكَ مُوَرَّدُ الْخَدَمِ نَكْ مُوَرَّدُ  
وَلَمْ تَبَارِكْ الْفَقَاكَ الْيَوْمَ فَيَاكَ مُشَرَّدُ



قل للذي منه صرت ادعى  
 عذرا وقد كان في حيديرا  
 لا تني لنت مستطعها  
 لكني وانقبا لي  
 طود من العلم مشجود  
 اخضه ما زال فوق  
 وما العزازي غير ليث  
 بل هو بحر العلوم لكن  
 كمر زرنه لا يتقاء جود  
 وكر حبان بروض فضل  
 وكر اذاني عما لبتا  
 سمع دار فده مدارا  
 وواصل بالرجا جلي  
 اكرم من حاتم واو في  
 ذكائن ذونه ذكا  
 ونايل لمر اجد سواه  
 ربيع فضل ايت منه  
 لا زال لي من سقام حالي  
 عونا على الدهر حين اشكو  
 وعدة الزمان الب

للفضل من جملة الناس  
 اني بتاخيرها اتاسي  
 اوازن التبر بالتحاسن  
 او دعها طاهرا بالتحاسن  
 والفرع ثبت الاصول راس  
 الفخار مثواه عند راس  
 ان ريم يوما صعبا لراسي  
 تقصير عن ذكره المتاسي  
 فكان لا طعما وكاسي  
 وكر سقاني بفضل كاسي  
 قد جمع الخبير بالكماسي  
 حتى لقد خلت كناسي  
 لما ارجيه بغد ياسي  
 في صجة الدهر على ياسي  
 طباه امضي من المواسي  
 في عسرتي المسعد المواسي  
 ما بين وزر وبين ياسي  
 خير نوايس وخير آسي  
 من صرفه كلما قاسي  
 نلتا منه كل قاسي

بوح مصر افقوطه الحشائب  
 يوم عن اللهور الخلاء والغصن  
 كان من قبل تو بتي فيه  
 من قصور وحصنات حصان  
 ولنا في مخادع ام شهاب  
 نكته اليلة وقد نامت العين  
 فاطمات الدرهم ثم اشرايت  
 بين غنج مستعذب وشهيق  
 بات قلبي من ثغرها بارد  
 حذ اليلة الزفاف وقد  
 اذبتت كالدرتين لجوم  
 ولها خشبة الرقيب اشارا  
 ونظنا شمل العناق وقد جيت  
 قال لي زوجها المشكل من  
 قلت طباح ذي الهريسة في العر

فربا الخور رصعها  
 وماوى على فناء تحاسب  
 قالا هل الجنان يوم الثواب  
 وكوس قد اترعت بالشرب  
 كل وثب يضط أم شهاب  
 فردا اجلي من الجلاب  
 وهونها قد جازجده النصاب  
 ودنو ملاصق واجتباب  
 العيش وايري من كسها في النهاب  
 بات قوادي للوغر جلفا طراب  
 من نساء زفتها اشراب  
 تسلام على ظها وعتاب  
 سحيرا في صوم الدباب  
 هذا وماذا وجرتني بشيا لي  
 وهدي قدري وذاد كمشا لي

لم يبق عندي ما يباع فيبشركي  
 ونفقت النطع الذي ولعت به  
 لا حصير قد ناء في الشرك  
 ايدي البلي حتى في وابشركي

نطح نزيق دمي عليه بقة حتى نراه وهو أسود أخيرا  
 في منزل كالقبر كره قد شاهدت فيه تكبر اقلتناي ومنكرا  
 والقبر اهنا مسكنا اذ لم يكن مع ضيق شكاها الطالب بالكر  
 لا فرق بين ذوى القبور وبين من لا رزق يرزقه سوى العيش الخرا  
 اقل غير صار في ريعانه مثل يود بان يموت ويقبرا  
 ولرب قايلة انا من ريعانه تسمى وقد عسرت منها مؤسرا  
 سرفا لاهلال كاله في سبيل والماء اطيب ما يكون اذا جرى  
 كمدبر لما تحركت عتبة بعد السكون ذروا العقول مدبرا  
 فاجتهدا سيري ومكثي واحد الخس الخس شجرا ومغورا  
 ان المدارين وهن اوسع بقة ضاقت على نيكف ارحل للقوى  
 تالله قد افترى السماع واصبحت منه عراض البتربر امقبرا  
 ولقد سالت عن الكرام فلم اجد في الناس عن تلك الكرام مخبرا  
 حتى كان حديث كل احدى عن كل من روى حديثا مفتركا  
 ان كان حقا ما يقال فانهم كانوا وما ولى الزمان القمرا  
 واليوم انا الزمان اشجوه يدعى المدبر والسبح مبدرا  
 من كل من قد سا خلقا مني قد سا خلقا في الشهي وتصورا  
 قرن الفضيلة بالرياسة جاهلا وكفاه جملا انه لن يسعدا  
 ومن المصيبة ان رزقي فيهم نرزوز ريتما عند امتعذ را  
 فلان دمت دمت من لا يبرعوك ولين سكرت سكرت من لن يندرا  
 فلا صبر على الزمان وان شئنا لاخر السقاء صبرت او لم اصبرا

دور

اصبحت افقر من يروح ويغتردي ما في يدي من فاقني لما يدري  
 في منزل لم يحو غيرك قاعدا لمي رقدت رقدت غير ممد  
 لم يبق فيه سوى رسوم حصير ونحده كانت لامر المهتدي  
 تلقى على طراحة في خشوها قمل شبيه الشمس المتشدد  
 والبق امثال الصراصير خلقه من شتم في خشوها او شجر  
 تجعل جلدي وارما فتخاله من قريصين به يدوب المجلد  
 وترى بياضا لجسمي غلفت مثل المجاجير في المساء وفي القدر  
 وكذا البعوض يطير وهو يرش فيمكن فوق عذوق يقصد  
 وترى الخنافس كالزئج تصفقت من كل سود الاديوم واسود  
 ولزمتا فرتت جميع عقارب قتاله قدر الحمام الركد  
 وتقيم لي عند المساء زباناها فاره وهو كاصبع المتشهد  
 هذا وكمن ناسير طاولي الحشا يبدو وشبيه القاتل المتشد  
 يدي اذ انما الساب صفحة جدول عبت به ربح الصبا مستجهد  
 والفارير كص كالحيول تسابعا من كل جرداء الاديوم واجرد  
 يا كل اخشاب السقوف كشل فا رات النخلة اذ تحدد مسبرد  
 وكان نسج العنكبوت وبيته شعيرة من فوق بقلة ارمد  
 وكذا كالحردون صوت مثله في سمعي صوت الزناد المضل  
 واذا راى الحفاش ضوء بالية عندي اضل بها المتوقد  
 وكما الزنبور البس حيلة موشيه اعلامها بالاعتجد

منزلة بين الزباب معدد . لا كان من منزلة ومعدد  
 حشرات بيت لوتك عسكرا . ولي على الاعقاب غير مسدد  
 هذا ولي لوت تراة مشرقعا . من كل لون مثل ريش الهدهد  
 لو لا الشقاوة ما دارت لوتى . اذ كان حطى هكذا اول  
 وكيف ارضى بالحياة وهبتى . تسمو وحطى في الخصىم لا وهبتى  
 وارى السعادة قد حلت معشر . رتب العلى لا بالهوى والسود

بعدكم نفسكم حكم صبة . ليس لها في غيركم رغبة  
 يا سادة در بى عشقهتم . ولم يكن بالعشق ذنبه  
 باي شئ اتلافكم . الى الرضى من هذه الغصبة  
 حاشاكم ان يفضوا موثقى . وبيننا من رضى من محبة  
 كل حساب كان في خاطرك . وهجركم ما كان في الحسبة  
 بالله زور وى ولو فى الكرى . وفرجوا عني ذى الكربة  
 او تعددنى موعدا باللقا . بلفظة لواتها كذبة  
 وجربوني وافرضوا انى . يا سادى في يدكم خضبة  
 انتم لتسبم الانسان تسكوا . عني زمانا فلكم هبة

في وصف خصلكم نكل الى السن . وجمالكم فهو الجمال الحسن  
 يا سادة غابوا فمات نصرك . وبكىهم حتى بكان المسكن  
 لي فيكم ظنى ذكرت لحسنه . عين الجنان حمة اخرى اعين

قاسى الفراء على لكن عطفه . مثل على غمز الصبا به لى  
 بارد ولكن الضمير محجست . سهل ولكن بالرماح محجست  
 خلقت اياك الورد زهر خرد . صدق الوشاه وعارضاه سوسن  
 تتلون الميثاق لكن وجهه . بسوى الحياء الطلق لا يتلون  
 في خط عارضه ونقطة خاله . شكل يصادر في الهوى وبرهن

رضيت باجفان هذا الرشا . سها ما فله خط مني الحشا  
 تلتما بدا بالهلال . ومن شعري بالرجى شربشا  
 رخيما الدلال يعيد المنايا . متى سمته قبله اجمشا  
 له ارج كلما رام ان . يزور المحب عليه وشى  
 تجلى عشا على العاشقين . ومن عادة البدر تجلى عشا  
 وحاجبه تمسك قوسه . واجفانه عملت تركشا  
 وريان من حمر كاس العبي . يعيد بالرك انى انتشى  
 وحاول من الحسن من صرعه . عقارب قد جاورت اجفشا  
 بذلت له الروح في وصله . وقاضى الهوى لا تحب الرشا  
 وبدر له ادمع نثر . يفوق الهلال بدا في الرشا  
 بكيت وفي كبرى الواقدى . فامسى هو ناظرى الاخفش  
 فسبحان من صدق عزمه . كان به نادر في غشا  
 وغضن فؤادى به طائر . على اية فيه ندا يشا

فَاعْلَنْتُ صَوْنِي يَا بَيْكَا لِقَدْرِهِ فَأَمَّا عَلَيْهِ مِنْ أَيْمِينِ خَالِطِ

تَلْ لِقَاضِي الْفُسُوقِ وَالْأَدْبَارِ ، غَضِبًا لِلْبَلَدِ عُمْدَةِ الْفَحْشَارِ  
 وَالَّذِي قَدْ غَدَا سَفِينَهُ جَحْشِيلٌ ، وَلَهُ مِنْ قُرُونِهِ كَالصَّوَارِي  
 لَكَ أَشْكُو مِنْ زَوْجَةٍ صَبِيرَتِي ، غَايِبًا بَيْنَ سَيَابِرِ الْخُضَارِ  
 غَيْبَتِي عَنِّي بِمَا أَطْمَعَنِي ، فَأَنَا الْيَوْمَ مُفَكِّرٌ فِي أَبْطَارِي  
 غَيْبَتُ حَتَّى لَوْ أَتَيْتُ صَفْعُوْنِي ، قُلْتُ كَقَوْلِ اللَّهِ عَنْ صَفْعِ جَارِي  
 فَهَارِي مِنَ الْبِلَادِ لَيْلٌ ، فِي النَّسَاوِي وَالْبِلْدِ شِلْ الْهَارِ  
 دَارُ رَأْسِي عَنْ بَابِ دَارِي فَبِاللهِ ، أَخْبِرُونِي يَا سَادَتِي أَيْنَ دَارِي  
 مَلَكَتْنِي عِيَانٌ وَعِيَارٌ أَحْيَيْنَ ، زَادَتْ بِالْذَرْدِ بَيْسَ غِيَارِي  
 أَيْنَ نَحْ الْجَمَالِ مِنْ طَبْعِ مَحْمِي ، فِي النَّسَاوِي وَأَيْنَ نَحْ الْجَمَارِ  
 غَفَرَ اللَّهُ لِي عَادِيخَتِ الْبَحْرِ ، مِنَ الْبَرْدِ أَصْطَلِي بِالْشَارِ  
 وَتَجَرَّدَتْ لِلْسَبَاحَةِ فِي الْهَالِ ، لَطْفِي بِهِ الْوَلَّالُ الْخَبَارِي  
 وَلَكُمُ قَدْ عَصَبْتُ بِخَلِي لَزُؤِيَا ، أَوْ طَائِي حُلْمًا عَلَى مَسْمَارِ  
 وَلَكُمُ قَدْ رُمْتُ قَلْعَ ضَرْسِ ضَرْوَبِ ، بَعْدَ مَاضِي نَيَابَةِ الْأَصْنَارِ  
 فَذَا بِي قُلْعَتٌ بَعْدَ عَنَائِي ، وَاجْتِهَادِي الْقَوِي مِنْ أَرْزَارِي  
 وَرَحِي جِزْئَهَا لَطْفِي فَمَا زِلْتُ ، ضَلَالًا أَدْرِيخُولُ الْمَدَارِ  
 وَأَنَا دِي وَقَدْ سَجِمْتُ مِنَ الرُّكُصِ ، تَرَى أَيْنَ تَهَيَّي مِمَّا رَكِ  
 أَنَا اخْتَارُ لَوْ قَعَدْتُ مِنَ الْجَمْعِ ، وَلَكِنْ أَمْسِي بَعِيرٌ خَيْتَارِي

بَكَتْ لَقَدْ أَكْبَدِي شَيْ خِيُولُ الْمَرَابِطِ ، وَنَاحَ عَلَيْهِ كُلُّ غَايِ الْمَرَابِطِ  
 لَقَدْ كَانَ شَيْخًا مَائِزًا كَمُحْتَكَا ، تَجَرَّوْهُ ذَا فِطْنَةٍ بِشَرَابِطِ  
 وَكَانَ إِذَا مَارَاتِ أَجْمَعُ زَوْشَهُ ، بَلَغَنِي وَاحْوِيهِ لَهُ فِي الْخَرَابِطِ  
 وَمَا كَانَ مِنْ فِرْطِ الشَّجَاقِ وَارِدًا ، سَوَى مَا أَسْقِيَهُ لَهُ بِالْمَسَاعِطِ  
 وَكُنْتُ عَلَيْهِ رَاكِبًا مِثْلَ رَاجِلٍ ، لِحَقَرَتِهِ أَوْ مَاعِدًا مِثْلَ هَابِطِ  
 تَمَرْنَا بِالْإِطَالِ وَهُوَ مَكَانُهُ ، كَانَتْ مِنْهُ رَاكِبٌ فَوْقَ خَابِطِ  
 وَمَا سَقَنَهُ فِي السُّوقِ الْإِبْقَامَتِ ، عَلَى أَحَدِهِ مِثْلَ كِلَابِ الْمَسَابِطِ  
 قَضَى فِرْلُوعُ الْبَزْلُ مِنْهُ دَوَّارِشُ ، وَتَدَنَسَفَرْنَا رَحْمَتُكَ الْمَضَارِطِ  
 وَمَا سَانِي الْإِبْنُ الضَّوْعُ عَنْدِيَا ، بَدَا بَيْنَ سِلَاحِ الْجُلْدِ وَكَانِطِ  
 وَكَرَّ قَالِي إِذَا كَانَ يَأْكُلُ زَيْلَهُ ، أَمْنَعْنِي لِلْجُوعِ مِنْ أَكْلِ غَايِطِ  
 فَقُلْتُ لَهُ يَكْفِيكَ زَيْلُكَ بَلْعُهُ ، إِذَا عَرَّيْنَا بَعْنَانَهُ كَالْغَالِطِ  
 فَهَلْ مِنْ غَنِيَّةٍ عَلَى بَرْقَسِهِ ، وَقَدْ كَانَ لَوْ لَا غَنِيَّةٌ غَيْرُ نَائِطِ  
 وَضَرَطُ فِي وَجْهِ ثَمَانٍ صَرْطُهُ ، فَتَبَّاهُ سُبُحَاحُ الْجِيُولِ الضَّوَارِطِ  
 وَقَالَ لِي خَالُ اللَّهِ مِنْ مُتَصَنِّعِ ، يُصَوِّقُنِي بِالْمَسْحِ مِثْلَ الْمَوَاسِطِ  
 فَاعْلَنْتُ لِلْإِسْطِيلِ يَا مُوْتَقَا ، وَغَادَرْتَهُ فِي زَيْلِهِ أَيْ خَابِطِ  
 فَاصْبِرْ مَرْفُوعَ الْقَوَائِمِ دَاعِيَا ، عَلَى وَلَمْ أَقْدِرْ عَلَى رَدِّ فَا رِطِ  
 وَغَايَتُهُ كَالطَّبْلِ مُنْتَفِحًا وَقَدْ ، أَصْبَغُ إِلَى مَوْنِ الْجِيُولِ الْمُسَوِّطِ  
 وَجَاءَتْ كِلَابُ السُّوقِ مَا بَيْنَ كَاهِبِ ، طَاعِيَةٍ فِيهِ وَمَا بَيْنَ لَاهِبِطِ



واصل العبد بالنضوح الجلال ، عوضاً عن سلافك الجرمال  
 وقصدت به على الناسد الثائب ، وأغنم دعاء الخرابي إلى  
 وقدرت بعبء الحلقاء على يد الشيخ ناصر الدين بقلبي  
 وقيل فلان الدين قد شاباً ، ولتروجه للزهد قد شاباً ،  
 قلت عن التوبة قالوا نعم ، فازددت من ذلك إعجاباً ،  
 من شحمة قالوا الذي قد كسى ، بالزفر الماشي أكفاباً ،  
 بقلية قالوا نعم ذاك هو ، قلت الذي ما زال جلاباً ،  
 قالوا أجل قلت أنا كان قد ، افسح داس له شباباً ،  
 لانه دلس في حبة ، عليه تلبسوا وما جاباً ،  
 ذات حرز يبر شفاً استرا ، نخاله في الكس سجاباً ،  
 تود لوبات على كسها ، من جها للنيلك ضراباً ،  
 نفسو فسا عاصفاً عزراً ، يلقع أوتاداً واطشاباً ،  
 ترقص مثل الدب ان عليت ، في مجلس الناقة دبشاباً ،  
 سايبة الرحمن ترى دايماً ، كل قنديل فيه منساباً ،  
 قالت وقد غار لها هي هي ، بقو حراً او تغلق الباباً ،  
 والعهد يا عيني قد عمتني ، صفعل الشيخ ومات شاباً ،  
 مستغلاً عنك بيهنا به ، يرقحاً واربحراباً ،  
 نسيت اذ صفق لك الشيخ ، بالمرام صا وطبباً ،  
 واذا جنى من كرمه فوقه ، عند الحزن اغشاباً ،

انا انسى اني نسيت فلا ، لحش مسرى اذاعة الاسرار  
 انا سطل الشراخي بما ، اودعت من عجمه ومن ابرار  
 ولكم قد رايت في الماشحنا ، وهجات في الحب كالعيثار  
 شيخ سوء كالتح دفنا ولكن ، وجهه في سواده كالفسار  
 اشبه الناس في وقد يشبه ، التيسر اياه في حومة الجزار  
 فاعمراني رعب ونا ديت ما ، كنت اخل اللصوص في الازيار  
 اين ترسي اين درعي الحيني ، يا امحرو بصارمي البشار  
 ان امت كنت في الغراء شهيداً ، او اعشركت شاطر الشطار  
 ثم انحت ذلك البر صرباً ، نيسامي حتى هو لا نكسار  
 وجرى الما فاختشيت واما ، كنت اقفوا المثار في التيار  
 انا كالمان في قوامي وان افر ، ديتي كنت في الزها وشرضاري  
 انا مثل الحروف قرنا وان ، اسقطت فاي عذبة الاقدار  
 انا تيسير ما يقاد يحذف ، ايا والراء يحاله الاعسار  
 انا لو رمت للعلاج طبيباً ، ما نقدت دكة البيطار  
 بعد ما كنت من دكاي ادرى ، ان بابي من صنعة الجار  
 احرز البيض قبل ان يكسرو ، ان فيه البياض فوق الصفار  
 وبغيتي نظرت كوز زجاج ، كان عيني اقوى من الفخار  
 وكثير مني على شبيب راسي ، حفظ هذي الاشياء مثل الكبار

عاش

تحتاج بيتكم والفار هجوع ، اشياء لا بد منها غيرك ثفاف ،  
فكان في منزلي الضعاف ما لا ، من الرعا لكم من سبت أسلاف ،  
وقال في ابن البقي

لا تلم البقي في فعله ، ان زاع تضليل لا عن الحق ،  
لو هذب الناموس لخلقه ، ما كان ينسوبا الى السبق ،  
وقال وقد سجد ليقتل

يظن فتى البقي انه سخلص من قبضة المالك ،  
لعمري سوف يسلمه المالك قريبا ولكن الى مالك ،  
وقال في الرسل

كم قيل لي ادعيت شمسا ، لا بد للشمس من طلوع ،  
فكان ذاك الطلوع دأ ، يردني الى السطح من ضلوعي ،  
وقال

قيل فلان قد جفا الفه ، واستبدل الوحشة من الشبه ،  
فقلت للاجي عليه الفتى ، بغيره البلح عن حبسه ،  
لا ترج من اثرى عاقبة ، فالحل موقوف على نفسه ،  
ولا ترجى الود من يدي ، انك محتاج الى فلسفه ،  
وقال خب الشار سباح

جوابك يا شومساحي صنع ، ودفعنا عن طريق الضر نفع ،  
بدايه لا بد ايع منك دلت ، على لوم ولوم لم يطبع ،

تخزيك البركة ملك آلتي ، سقاك منها امير الكواكب ،  
وذلقه رهن على غلبه ، وليرز بالشرود عا لبا ،  
قال لها كفي كفا ما جرا ، فلا نظني الشيخ نصابا ،

سوف ابدى القدر

اذ اناب في التقييل عن شفتي ، طرسي وعن بصري في رؤيتي لكم نفسي ،  
وواصلني منكم حياك مختص ، بروحي في حلم فاني والحشر ،  
ومن لي نمرال الجميل الذكي ، لعيني عنى عن طلعة البدر والشمس ،  
على اني مستاليس بعد وحشتي ، بانس الى الدولة الارض القبر ،  
غدوت به بعد البطالة عاملا ، ولا مثلا اعلمتني زاده ضروبي ،  
وان ابنه الشيخ الخطير لسعفي ، بما شئت من ردف جيل ومن النسر ،  
واقسم باللائن والاب عندهم ، حياه بلا زوج لحي من القدر

و قد سجد لي

يا ليتني بت مقربا تحتكم ، ولم ائت مقربا في اليد اصيا في ،  
فومر التوني لا تبعون غير قري ، جمعا كبيرا باقراير واسيا في ،  
فنت من نجل منهم وبت لهم ، حيران ما بين جبار وعلاق ،  
وغدت اظهر اعدا املفقه ، وفيهم كل شتام وقد اف ،  
وقلت دونكم شمر النسيم على ، هذا الفضاء وما باردا صافي ،  
ناموا اذا شبت اوفاسهر والترا ، اشجار خور على خور وصفاف ،  
فقال لهم شيخ اخوبله ، كان في وجهه طائوت نداف ،

وَمَا لَكَ غَيْرَ زَبَلٍ الْحَاثِ فَرُشٌ ، بَلَى لَقَدْ جَاءَتْ حَلَّتْ نَطْعٌ ،  
 ، فَمَنْعَكَ كَمْ تَنْطَعُ فِيهِ نَعْلٌ ، وَقَدْ رَأَيْتُكَ الْمَشُورَ شَيْعٌ ،  
 ، وَلَمَّا أَنْ سَلَحْتَ عَلَى فَحْبُورًا ، ضَحِكْتَ وَقُلْتَ عَنِّي زَالٌ قَطْعٌ ،  
 ، وَمَا لِي أَنْ أُجِيبَ الْكَلْبَ لَكِنْ ، لَشَرِّكَ بِالْمَذَى قَوْلُكَ دَفْعٌ ،  
 ، بَدَلْتُ عَلَى اسْتِزَالٍ مِنْكَ عَرَضًا ، بِالْأَعْرَضِ وَفِي جَدِّكَ أَنْ مَنَعَ ،  
 ، فَلَا أَصْلَ وَلَا فَرْعَ رَاكِبٌ ، كَانَتْكَ مِنْ بَنَاتِ الْأَرْضِ قَتَعَ ،  
 ، وَبَانَ لَنَا قَدْ لَكَ ذَا صَقَالٍ ، كَادَ جَانِدُهُ وَالْخَفَّ قَتَعَ ،  
 ، فَيَا دُبَّانَهُ جَلَسْتَ يَحْيُو ، وَلِحَبِيبِ اللَّهِ عَسَلٌ وَشَمْعٌ ،  
 ، بَعَثْتَ بِهَا مَهْمَا صَابِيَا ، لَنْ يَكُنَّ مَالَهُ لِلْبَرْدِ دَرْعٌ ،

وَقَالَ وَرَقْتُمْ سَرَارَ الْيَهُودِي بِالْأَصْفَرِ ،  
 ، رَأَيْتُ سَرَارَ عَلَى رَأْسِهِ ، عِمَامَةً دَارَتْ عَلَى قَرْنِهِ ،  
 ، كَأَنَّهُ مِنْ صَفْحِ خَرِيَّةٍ ، وَرَبَّمَا سَأَلْتَ عَلَى دَقْبِهِ ،

وَقَالَ فِي مَنَدُوه الْكَرْدِي

، يَا وَبْتُ عِلْقٍ وَأَسْعَ الثَّقْبَةِ ، مَرَّتْ لَنَا فِي بَيْتِكَ خَطْبَةٌ ،  
 ، مِنْ وَلَدِ الْكَرْدِ أَدِينِ الْخَضَى ، وَبَيْنَ خَدَيْ دُوقَةٍ لَسَبَةٍ ،  
 ، نَصِيحٌ رَدْفَاهُ الْأَبْرَى وَرَا ، لَا وَوُورًا إِنْ لَمْ يَنْهَسْهُ ،  
 ، كَالْمَا مَبْذُوكًا وَلَنْ أَشْتَبِي ، الْإِبْرَشِي شَفَّهِ الْقَدْرَبَةِ ،  
 ، قَضِيْتُ بَانَ لَمْ يَزَلْ عَطْفُهُ ، تَمِيلُهُ لِلْمَجْنِيِّ هَسَبَةٍ ،  
 ، أَلَا لِسَانٌ أَنْ ثَقُلَ لَهُ ، كَفْتُهُ طَارَةً عَلَى حَيْسَةِ ،  
 ، صَحْبَتُهُ فِي مَعْشَرِ سَادَةٍ ، أُولَى ثَمَامٍ تَلْحِجُ الصَّحْبَةِ ،

، شَرِّ مَسَاحٍ لَشَرِّ مَسَاحٍ مَضَرٌ ، مَتَى جَاءَتْ خَبِيرٌ فَهَوْبِدَعٌ ،  
 ، فَمَالَكَ فِي الرِّقَاعَةِ قَطْرُ رَقْعٍ ، وَلَا لَكَ فِي الْوَضَاعَةِ قَطْرُ وَضْعٍ ،  
 ، وَلَمْ تَكُنْ صَيًّا الشَّمْسِ إِلَّا ، لَنْقُصَ نَيْكٌ وَالْأَنْصَافُ شَرْعٌ ،  
 ، وَلَا لَكَ فِي الْإِبْقِ قَطْرُ أَصْلٍ ، وَلَا لَكَ فِي الْبِنُوَةِ قَطْرُ فَرْعٍ ،  
 ، وَدَعْ نَظْمَ الْقُرَيْشِيِّ لِحَوْهَرِي ، فَبَقِضْ النِّظْمَ فِي الْأَسْمَاعِ وَدَعْ ،  
 ، الْحَبِيبَ لَوْ مَلَكْتَ السَّبْعَ إِلَى ، أَهَابِكَ لَوْ مَعَلَّ مِنْكَ سَبْعٌ ،  
 ، يَهْجُرُكَ أَنْ تَعْوَيْتَ فَأَنْتَ كَلْبٌ ، وَيَحْكُوكَ أَنْ يَحْكُوتَ فَأَنْتَ ضَبْعٌ ،  
 ، لَسَانُكَ مِثْلُ كَهْلِكَ طَالَ حَبْلٌ ، رِيوسُكَ أَنْ يَحْدَا الطَّوْلُ قَطْعٌ ،  
 ، لَسَيْتَ وَقَدْ رَفَعْتَ لِحَبْسٍ مَصِيرٌ ، لَنْصَبِ مَاءِهِ لِقَدْرِ رَفْعٍ ،  
 ، لَحْلَعُكَ فِي الْمَسَاجِدِ كُلِّ بَابٍ ، وَقَدْ نَاكَ عِنْدَ الْجَلْدِ خَلْعٌ ،  
 ، أَمِنْ زُهْرٍ أَمَّا يَوْمٌ حَاصَتْ ، عَرَفْتَ لِلسَّعِ انْ أَلْفَكَ لَسْعٌ ،  
 ، لَقَدْ مَضَيْتَ مِنْهَا شَرُّ بَضِيرٍ ، وَرَمَكَ كُلُّ أَثَرٍ فِيهِ ضَرْعٌ ،  
 ، وَلَوْ قَتَعْتَ لِقَدْ لَمْ يَنْكَلِهَا ، مِنْ الْأُسْطُولِ وَالْقَنَادِ جَمْعٌ ،  
 ، فَجِئْتَ لِمَا كَانَ قَدْ أَفَاقَ جَا ، صُقَاعِيًّا وَمَا جَوْدُكَ صُقْعٌ ،  
 ، تَضَيَّقُ بِهِ الْمَسَالِكُ مِنْ حَوْلٍ ، وَسُوءُكَ لِلْفِيَاشِيِّ فِيهِ وَسْعٌ ،  
 ، خُذْ الْمِرَاةَ وَانْظُرْ مِنْكَ قِنْزِدًا ، لَهُ دَرَاعَةٌ وَعَلَيْهِ لَبْعٌ ،  
 ، فَرَأَيْتُكَ لَيْسَ فِيهِ قَطْرُ لَبٍّ ، فَوَاعِجَالُ ذَلِكَ وَهُوَ قَرْعٌ ،  
 ، صُمْتُ عَنْ أَسْتِمَاعِ النِّعَمِ أَذْنَا ، فَمَالَكَ فِي قُبُولِ النِّعَمِ طَبْعٌ ،  
 ، فَلَا فَرْسَارَ كَبْتَ لَدَفِ صَبِيرٍ ، وَلَا عَشَالَ يَوْمَ الْحَرْبِ نَقْعٌ ،

من كل من جفست خرا عنده ، بعدل لو زنجيه رطبه  
 اذا راى صفر من ستر مجد ، فيشته تسكب كالقرب  
 مهذب ان ناك قبل يفل ، من ادب يا سبدي محبة  
 لما راوا اخدي به زابدا ، وفيشتي في خطه صعبه  
 قالوا له دونكها فيحبه ، كمين باعجه صلبه  
 وجر باجنا خراها على ، ابرك ولحبت انها خصبه  
 حتى اذا صرنا الى منزل ، مصوق الجيطان والقبه  
 ركني وهو على اربع ، من خنت برقص كالذبه  
 ولم يزل يرتعها كليا ، جرت حتى تمت النصبه  
 ورقتي لمت اذا غابت ، لي وثبه الكلب على الكلبه  
 ثم اثنى بعد عتافي وقد ، صيرم اضم من قسبه  
 يقول لي بابا خوي اكوبا ، زراو كي قلت خذ الحبه  
 فقال من عيطه يلو ياسي ، لا وانكا كتر يسي قعبه  
 قلت لا تنقل نفعي ، ولا تاكل الكسر الضبه  
 وقت اعدو مستجير ممن ، منزله للمحدي كعبه

والمدح معاني

اما وصيا وجهك ذي الجباب ، وتذك في العطايا واعتدال  
 وبالحفر الذي قد راو حسنا ، وفاق على الغزاة والغزال  
 القدر عري عذولي ذا الشغال ، بنا رهوي وقلبا ذا اشتغال  
 كان جفون ذات الحال فينا ، يضاك ما تمل من التصال

سورة

سرت عجا لا فسرت ثم سيات ، وقال تسلمها واشرو قال  
 فبوا ان اقول سلوت سلمي ، تعلات بذاك ولست سال  
 اما دمني على وخدي دلبك ، ليسيل على غزال كالعزال  
 الا يا صقر الغرين جردك ، علم ولو بطيف من خيال  
 وانك متعسرا فاخو رجبا ، سابلغه قريبا من معالي  
 وجاد على عيالي بالعطايا ، الى ان كرت او هبه عيالي  
 ونالي غيرها ان كان برضي ، وحاشاه ورنه عن مقالي  
 حرمت بها الحرام وكان اشهي ، على اني حلالا لما حلال  
 شافرن فابكي من اذها ، واذكر طيب ايام البدال  
 وعرس مريض فارايحيا ، لمجد ارق من الحلال  
 يملني لا حلتها كينا ، ارقصه بانواع الخيال  
 فيحبونم يسبح من قريب ، عاتلك المفارش والزكالي  
 وبكي ثم تعلق في يديه ، فيالله ما يلقي سبال  
 وزوج حين اغشاها كاتي ، بلا سبق اقوم الى البزال  
 اعودها بقدر ان نصحت ، لقلبه على السطح المنال  
 اذا اضلجت لغت من عيال ، وابصرها على صور الشعال  
 بقدر لا صق بالارض قميرا ، وانف في السماء على عال  
 نقاسمنا وكان لما خلق ، قفاي وكان اسفل خفها لي  
 وقال اسما ركنه رايها  
 كبت بها وقد لقا الشراب ، وكاسي سبالا الشراب



وَعَبْدِي مِنْ كَلَفَتْ بِهِ عَذَابًا ، عَلَيْهِ مِنْ مَحَارِبِهِ نَقَابٌ ،  
فَإِنْ أَسْعَفْتَنِي بِقَلِيلِ رَاحٍ ، وَالْأَسُوفُ يَرِيحُنِي الرُّضَابُ ،  
وَقَالَ فِي الْحَيَاةِ الدِّينِ عَبْدُ اللَّهِ وَمُعِينُ الدِّينِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَعَمَادُ الدِّينِ عَبْدُ الرَّحِيمِ  
إِنْ بَنَى الْجَلَى أَوْصَا فَمِنْ مَكَلَهُ ، أَمَا تَرَى أَسْمَاءَهُمْ تَرْتَبَتْ كَالْبَسْمَلَةِ ،  
وَقَالَ —

مَنْ لَمْ يَلَأَقِ الشُّعْرَ أَوْ فَرَّ مِنْهُمْ مَحْرًا ، كَفَّ يَلَأَقِ الرَّؤْمَ أَمْ كَيْفَ يَغَارِزِي الشَّرَا ،  
أَكْرَمْتُ أَنْ لِحْفَهُ فَهَرَمْتُ وَجَرَكِ ، فَبِالَّذِي يُغَيِّرُكُمْ لِي يَا حَبِيبَتَيْهِ الْأُمَرَا ،  
مِنْ هَذَا أَوْصَا فَمِنْ مَكَلَهُ بِاللَّهِ مَا هَذَا خَرَا .

وَقَالَ غُلَامٌ أَرَسَ

كَلَّمْتُ سُبُوفاً لِحْفَ مَنْ هُوَ بَيْنُهُ ، وَطُرِحْتُ مِنْ الْقُلُوبِ فِي الْبَرِّمِ ،  
فَسَتَّهَا الْيَكَاكُ حَتَّى فَتَكْتُ ، بِيضٌ طَبَاهَا بِالشَّوَادِ الْأَعْظَمِ ،  
وَنَالَ فِي تَوْبَةِ السَّبْحِ تَقْلِيلَهُ وَقَدْ نَقَضَهَا مَعَ نَقْيِ الْعَطَارِ وَرَفِيقِهِ ،  
قَدْ عَاوَدَ الْقَصْفُ وَالنَّدَمَانُ وَالْقَرَحَا ، وَكَانَ نَشْوَانٌ مِنْ كَأْسِ التَّقْيِ قَصِيحَا ،  
سُبْحٌ عَذَابِي رِبَاطُ السُّكِّ مُرْتَبِكَا ، فَيَا لَهَا سُبْحًا كَأَنْتَ لَهُ شُجْحَا ،  
لَأَقَاهُ الْبَلِيسُ فِي الْمَاخُورِ صَاحِبُهُ ، وَكَانَ غَضْبَانٌ لِمَا تَابَ لَهُ طَلْحَا ،  
وَقَالَ يَا بَابِي أَفِيدُكَ مِنْ وَلَدٍ ، لَعِينًا سَمِعْتُهُ فِي الْفَسَقِ مَاصِلْحَا ،  
أَذَانُكَ كَلَامٌ مِنَ النَّاسِ تَخْلِفُنِي ، وَأَنْتَ لِي أَكْبَرُ الْأَعْوَانِ وَالنُّصَحَا ،  
وَتَنْعَشُ اللَّهْوُ بِجِلْدَانِ مُغْتَبِقَا ، وَلَتَوْقُظُ الْعِشْقُ بِالْإِنْفَامِ مُصْطَلِحَا ،  
دَعِ الْقَسْرَ لَا تَزِدْ عَلَيَّ كَلَامَةً ، وَخُذْ مِنَ الْعَيْشِ مَا وَاتَاكَ أَوْسَحَا ،  
مَالِزَةُ الْقَصْفِ أَنْ يَأْتِيَهُ مُسْتَنْزِلٌ ، بَلْ لَذَّةُ الْعِشْقِ أَنْ يَأْتِيَهُ مَفْتَحِيحَا .

وَأَقْصِدْ عَسِيرَ اللَّتْرِ وَنَجِ انْجِلْهَا ، بِنَشَاغِدَتِ فِي سَهَا الْجُسْنِ مَسْرُوحِي ،  
وَقَدْ هَجَيْتُكَ وَأَسْبَسْتُ الرُّمْلَ ذَا عَنَقٍ ، وَأَنْزَلْتُ بِمَحِثٍ مَا دَارَتْ لَدَيْكَ رَحِي ،  
ذَاتُ الْقَوَامِ الَّذِي لَحْزَتُ غَضْنَ نَقَا ، لَوْ مَرَّ يَوْمًا عَلَيْهِ طَائِرٌ مَدْحِيحَا ،  
تَبَدَّى عَلَى الدَّفِّ كَالْجَارِ مَغْصَمَهَا ، لِنَفْرَةٍ بَيْنَانٍ يُشْبِهُ الْبَلْحِيحَا ،  
عِنَادَهَا بِرَفِيقِ الْغَيْمِ مَسْتَرْجٍ ، فَمَا يَنْقُطُ إِلَّا كُلُّ مَنْ يَشْتَحِيحَا ،  
وَاجْعِ مَعَ الصُّبْحِ وَالْحَصْدَ مَا زَعَرْتِهِمْ ، عِنْدَ الْمَسَاءِ وَكُنْ فِي الْخَيْرِ مِثْلَ مَحْنِي ،  
وَلَدُ بَعْنِ التَّقْيِ الْعَطَارِ مِنْبَسِطَا ، لَلْسَدِّ بِالْكَفِّ أَنْ يَطَابُ وَأَنْ شَرَحَا ،  
وَبِالْخَزَعِ وَعَامِلُهُ عَلَى ثَقْبِهِ ، مِنْ الْوَقَاوِلِ لَا تَضْفَعُهُ أَنْ صَحْحَا ،  
لَوْ أَنَّ كَرَمَ سَكَّةٍ لِلْحَرِثِ قَدْ دَرَسَا ، لَوْ كَانَتْ مَقَارِعُ الْهَرَاوِاحِ لَا تَنْطَلِحَا ،  
فَخُذْ وَصِيَّتَهُ شَيْخٌ مَذِيرٌ وَأَبٍ ، لَوْ وَازَنُوكَ بِهِ فِي الْفَسَقِ مَا رَحَحَا ،  
قَالَ السَّبِيحُ لَقَدْ عَصَيْتُ لِقَلْبِي ، لَوْ قَالَ ذَا الْقَوْلِ لَيْسَ قَطْمًا ذَلِيلِحَا ،

وَقَالَ فِي غُلَامٍ بِدَوْرَةٍ بِأَفْئَالِ الْخُورِ

أَفْدَى الَّذِي زَارَنِي عِنْدَ الصُّحْرِ بِالْخُورِ ، وَخَرَجْتُ فُظْلَ بَابَاتِ النِّقَا وَالْخُورِ ،  
وَقَامَ لِلشَّاقِيَةِ نَبْعُ هُنَاكَ الدُّورِ ، فَقُلْتُ إِنَّ الْقَرَشْرَفَ يَبْرُجُ الشُّورِ ،

وَقَالَ الصَّافِي عَامُ الْعُورِ

لَا مَوْاعِلَ عِشْقٍ مَنْ فِيهِ الْوَرَى جَارَتْ ، وَقَالُوا أَعُورٌ بَقِيَ ادْمُقْلَتُو ثَارَتْ ،  
فَقُلْتُ عَيْنَاهُ تَهْوِي كَيْفَ طَاصَارَتْ ، ذِي صُورَتَيْنِ وَذِي مِنْ جُسْرٍ ذِي غَارَتْ ،

وَقَالَ فِي عِلْمَانِ كَرَادٍ

كَمْ لِحْفٌ لِحَاطِرِي هَذَا الْمَعْنَى أَنْ كَادَ ، فِي عِشْقِهِ لَمْ يَهْفُ كَالْقَنَامِ تَادَ ،  
رَأَيْتُ لِلْقَيْمَةِ هَاهُنَا أَوْلَادَ ، لَكِنْ رَأَيْتُكُمْ كَالْيَلِ الْجُورِ أَكْرَادَ ،

وقال نوح  
غصن من ابلان شمر المراء يكاد من لينة اذا نظرا. بقدر  
الموشع وهو مثبت في الجزا الما من هذه التذكرة

وقال في يوم ربي  
اقول لصاحبي يوم صفع يكاد اذاه ان يسترى اليناه  
وفي جيراننا سكر شديدا. حرا لينا الصدود ولا علينا.  
وكذب مع جند ردينا على لنا حمر  
رددتها ذات اعراق في الحرق. كانهما الجرا في اذ صارت خرق  
لا يسهل نومته حمر الشفق. اوليحه من السوم لا يخرق  
كانها صنوعة من الورق. يكاد ان لحما ما العرق  
فلور ايتها على في العسق. لقلت هذا طبق في طبق  
فبررها خبيثه بين الشفق. من القنور الذرات مسترق  
قد ثقت كانها كانت فسق. جاذينها العنكبوت واعلق  
لو ادعاهما نسجه قلت صدق. ملكي الكنيف رنحها من نشق  
لبسها والناس نزلوا بالحدق. فارأى ليحد الا تصق  
فارد على فضتي البيض الرق. كيلا اموتها الكاس الحق  
واعبق في سيراك خير من عسق

قصر النيل وما قصرت في هذا العطاء. والى كل وفاء والوفاء بك سجايا  
ايها السيد يا ذافع اسباب الرزق. والذي همته تاتي من الدنيا الدنيا يا

تعبدا. ارا الرجال تطولا. بصدق مقال او طعن فعالب  
بحر كما سدرار الحيت صيانه. ومالب كدم الضباي مزال  
وقال في فشرع شراط حرام  
انا لكم واصبا الما اذن منه تلك. غوط شفاها الكين من الاذي والشروط

وقال  
بي من امير شكار وجدي بيل الجرح. لما حكي النبل في اذحتنا اليه الجوارح  
والمدح الصاحبة في البي من الصاحب في الدين من صاحب بالدين  
على غير قدومه من غزاه حمص سبه  
ذكرت شعدي ام اناك خيالها. ام المرح قد فقت اليك شمها  
وما كنت لو لا من شعدي وصورها. نعلك اوها المني وضلا لها  
لقد حل هذا البين عقد نصبري. عتيقه شدة من الرجل رجا لها  
اذا قبضت الاحمال للسيرة قاذي. الى موطن من آل شعدي حيا لها  
سأجعل خدي موطئا لطيفها. على ايمان ادي خطاها كلالها  
ومن لي بتشييع الحمول ودونها. عيون حيا ما باح جلالها  
وما انا من نهيب الموت ان سطا. علية ما يذلي المنية الها  
ولم انسها لما تولت ومقلتي. ترها غروب الدمع كيف انما لها  
لا تبعثها في السيرة نفسا اسير. الى الله ان عز اللقا ما لها  
فاها لما غارت يا امر ما لك. من الحسنه اللاتي تشب لثعلها  
وان يتسأل الرسوم لمولع. به وان لو كان لجدي موالها

انا وليا لينا التي قد نصرت بها اذ شفا الله الدفين وصالحها  
 لقد قبل الصذر الوزيير محمد فاقبلت الدنيا وسرو صالحها  
 بعنا حتى تصرع اهلها بداره وان قد عراهم زكاهها  
 والقوا عن الافاير حيث روم اكلها فوق التراب نعالها  
 ولجمل اجفالك الظلم هزيمة لحوك ولكن يومضاق مجاهها  
 وكانت لها تلك الذوايب التي شكلا وبقا يومحل شكاها  
 فامسوا فراسا والله شرع ذباك الى ان احرقتهم ذباها

منها  
 منها

اري الوجد اقوى ما يكون واعلنا اذ الم اجد عن مذهب الحب مذهب  
 من متقدي من يار صدك والهوى يضربها بين الصلوع تلهبنا  
 الى القلب ان يسلو هو الوانه لا غدت قلب في شلوك ان الى  
 الم ثم ليستعذب الوجد كلنا نحل وجد في الغرام وعيدنا  
 برؤوح بدرا لاج في ليل طشت ومطلعه للحنن في تلك القبا  
 ولما ربدنا كما قبل وجهه له شرف اذ جعل بالصنع عقرها  
 غراك رعى حب القلوب لحيته فبات الى كل القلوب محبنا  
 فمسك خد بالعدا رورمسا غدا بهاء العاشقين بخصبنا  
 له منقلا ابن الطبا من فتورها بقلبك لا بد اثن من فتكها الظني  
 بعائني والذنب في الحب ذنبه ويسال عن سقمي ومنه تسبنا  
 ويزعم اني مذنب فاطيعهم هو افقه مني ولما اذ مذبنا

ونعجبني ذكر العذول لذكره وان لم اجد له عذولا مؤبنا  
 عجبت لامر الحب امر او لا اري به عجا اراى منه اعجبا  
 يغدري قنديل الحب قاتله هو في ومسي به الصرعام في الاسر برينا  
 ويسال عنه القلب وهو مخيم برؤنا جلي البرق او نسته الصبا  
 واونه تشجبه نوح حمامة يلحن نراه للصبابة مغربنا  
 الى الله طرفا بالدموع انظر افه وقلبا الى الله تعلقنا  
 تملكه جيش الغرام عرق مرما فاصبح في ايدي سبارهن من سنا  
 كما ملك المنصور بالنصر مرقبا غدا النصر فيه للهدى متوقبا  
 وقد كان حصنا لا يرار ممنا ومهلكا ابطال لمن رام مطلبنا  
 ولما بدت تلك السيوف جدا ولا غدت لنفوس الشيرك بالموت مشنا  
 واصنع سهم الخبيث تشيرنا لتشهد اذ لاج العذو ومصليا  
 ليوسلها في الجرم صاعقة يبرى لها كل برج ها بطا متلهبا  
 وارعدت الكوسات والبيض الظني بوارق لم تنبرق من الدم خلبنا

يا من اباد به نهي ان صن عيش ووسمي وسمي جود راى الناس منه موضع  
 ويا ميلك البرايا وابن المليك الخضم يا صالح الناس طرا من كل غربتوم  
 ومن له نور وجهه كالبدر ليله سم يا عيت ياليت في جالتي نزال وسلم  
 العبد نهي نقالا فاصم وخذله يحلم واسمع حديثا طريفا وعجبا لقله قسني  
 عبيد الاضاحي وافي بنغي الزحام برحه وقد كتمت كلابي والفار عندي لخم

وجر

فقلت اذ طال البني اهل لحم وشجر قوموا كلوني فاني في البيت قطع لحم  
يقول بنى اخي وقت عيني في عيني ترى الحكيم عانا التزوير وبردنا السقم  
امد ال اواصل صوم امد ال اواصل ام ليس للشعر سقم والرسم ابوي كرسيم  
ولو اضحي بكنز في بيت في العبد عني فيامليك البرايا وبيا  
لولا اصابك قتل في الاخرى ونظري قدم جرح ال عطايا بابل منك سحيم

القطر من شجر الزهر من شجر فاجو باك ونفرا الروض من شجر  
والما كالقوع او كالشيف من شجر يفرى الكايم ضربا والشقيق دم  
لا بل نراه لمرأة يقابلها من الرياض عروضا وفها الحشم  
لها من الورد خذ احد سبع والنزح من الغض لحظ والاقاح فبر  
سقي الجين مضرا نهارا وطرا في شله غنقوان العيش يغتم  
نزع خرفنا هدا بكر افوا عجا من ناهب قد بدا في صندرها الهرم  
الى الكفا طر من هيا التي تهرث البانبا في نواحي ارضها حرك  
كانا ابل في القفر من ظمها على وزود زلال الماء تزدحم  
له يد لندى لوانها خلقت قبل الندى نالسمي غيرها الكرم  
تريد قطر وتكسوا الطرس اونه زهر ال مثل هذا الصنع الدبر  
لا بل هو البحر والبحر الخضم على ما فاته منه بلا مواج يلتطم

عبدالجزير لست العرب بالناسي معاهد اللهي ايان ايناسي

اذا ذكرت ليالي الشغ في جبل الجودي جردت بدع ابي رجاس  
الحوكل فتاة كالمهاة لمسا رشيق قد كغض البان مياس  
ولي يدركه ل كل حكميل كالشمس لكه يذو اشتماس  
اذا طرقتا عينا نابات شدا تداعساها طيبا اناس  
يسعى وهاديه منها في الظلامنا يقنيه عن كل مشقة ودراس  
لزهرة الخوة بالنار في غسق ولا الناح سوي النافوس والكارن  
تري عطايه تجانا بلا زسه ونجى الحق موزونا بفرطاس  
لي حبة قثيث مما الشبها وما اخطها الا با شتماس  
ورث شاشي حتى ظن منصرم ان العناكب قد سدت على راسي  
وما نظرت الى المرأة من سقم الامو شاهدت فيها وجه نسائهن  
لكن بعندي محمد الله جارية لمحك منقارها شئ سوي القاس  
لها البهار خردود والشقايق ال حاطو وبسبها في خضم الاس  
يظلم تزارا كالبال باسطه ذراعها وهو حكي ضلع رياس  
ولي عيان لهرم قد عيل مصطبري وصرت المهمل فيهم مثل رجاس  
يسعون حزلي كالجرذان من شغب مقرضين بانياب واضراس  
اذا اطلوا ابلطى قد رحسبتهم لسو حالي صبيان عدايس  
وليلة الخضم المخلوق عندهم معذودة تلك من ليلات اعراسي  
واخي كابل يوم دخن مطر والارض بين مدرهم ومدرشر



فرايت تافاق الرياض محاسنا  
ونشقت من طوى الكتاب ونشروا  
ولقد ذكرت في موطن لذاتي  
ولعبت للورد الجني حبيبه  
فتأرجحت لفيحانه وتضربحت  
وبكى لبعدك رجس غصت  
وبدا البنفسج ازرقا اسفا على  
والياسمين الخجل منه فصاده  
واستغبر المنور ينثر دمه  
واصابه الاترج حبيب مده  
وكذلك الكاد مكدود قد  
ولقد نقل ذلك البلطى من  
وبدا من القصب الدفاق يصول  
واصاب للزمان حبه قلبه  
ومقطعات النيل قد رقت وقد  
تالله لا نسالك يا سلكى الذكى  
وعبيت ما يفيض الفنى عن مستكر  
أرجا يفوق لنا شوقا لعنبر  
متشوقا لجيل ذاك المنظر  
ارسلتها وقباه غير مزرور  
وجناته وبدا تحديا خمر  
منه الجفون ومن لجبتك ليسهر  
أوقات السك يا كريم المحضر  
فبلى الجميع لنا جمع فى العسكر  
شوقا ولو لا شوقه لم ينشر  
للمعز فيها مثله لم يفجر  
امسى بوجه من فراقك اصفير  
من رأى جمالك ثم والبورى الطير  
بالعسال مرثشا وبأبن السكر  
فتفرطت منه صحاح الجوهرى  
راقت وامسى بهرها كالكوثر  
ابدا اليه تلغى وتذكرى

لعمري انت اعلى من نومه قدرا  
وما انت الا دمه اى دمه  
واكرم من بعدى المدح له ذرا  
تسبح فنجي سمها البلدا القفرا

ولو لم تكن يا بن الكارم دمه  
لخاف اذا جرحته فى نفس عسرا  
ودعيت من رجع وولصيه  
فقد لهشت عندى القطارف عله  
وشقت له ايدى الكافه جيبها  
وقد صدىع البين المشت لمبعد  
وان جاني مع ذلك القطر سكر  
انقطه حتى يعو ذلكم شكارا

وجاريه هيفاً مشوقه القيد لها  
وقد اثبتنا فى الجز التاسع من هذه التذكر

يا وزيراً قد أسبغ الله ظله  
لك وجة فاق الهلال وكف  
راجه لم تزل اذا الخط اودى  
كان قد انعم التفضل بالناس  
فذكرنا من حاتم بك مفعلى  
وسا بنى اليك امراً عجيباً  
انتى منذ تلحق الغم عني  
ان سمعت الكيال يشد وبذكرى  
حين على السماك محله  
لجل الغيث بالندى منه  
راجه وهي القيل قبله  
فاوضحت بالمكارم منبله  
وسيننا ايام كسرى وعدله  
عاشق كل بحرن فيه غله  
فما حاج فى فوايدى غله

وما لي اذا التفت عينا اعمى  
 واذ قلب الطير يهوى  
 ورأيت الاطفاك من غم الحزن  
 تلتفي ولو على فم  
 تلك تشكو وتندعو وهذا  
 ينجي على وفي مدينته  
 فتراني تلتفي وعري نادى  
 ثم ويجل فليس في القوت مفعله  
 انت روح الفراش لم كنت  
 جليح كما يقال بوصفه  
 ما تزيينا قرضا سوى قوس شمس  
 الما فوق تبتدو وحشكان الالهة  
 غمير الحرب لو يطالب مثلي  
 بدقيق لغز من فرد عجلة

قد كل الله بزدولي بمقصية  
 وشانه بعدما اعماه بالعرج  
 اسير مثل اسير وهو يعرج له  
 كانه ما شيئا يخط من درج  
 فان زمانا على ما فيه من عرج  
 فما عليه اذا مات من حرج

ايا وزير اعيد منصبه  
 من كل عين بآية الحرس  
 ومن اذاما الزمان جازي  
 اصبح دزعي الحصين او ترسي  
 ويا كرمنا لو لا مست يده  
 صخر الالفاء اى من حرس  
 ويا كرمنا المحسن الذي كان  
 ولو لاه الى الزمان اى من حرس

الحسن

اصح لشاى فانه عجب  
 وان يكن ما اتوك من هو سى  
 دع ما حلوه عن وقعة الجمل  
 الما من وخذ شرح وقعد القدر  
 بزدون سؤمولاى يعرفه  
 اعرج اعنى اصم ذو خرس  
 رخوا النساء والشوايه ضد  
 اخو مطا للفقور منقوس  
 قد كاع فيه البطار من كك  
 وملة قد سعت على وحرس  
 ووقر في يديه من مشيس  
 او كرس رجله او قعر  
 ومن خنان قد قاح او جرد  
 او جرب كالرسوم من ديس  
 ازجل لكن تشينه معر  
 اشير كير الزوال ذو خرس

لو كملت منه كجولة  
 وللقفة دمع لها ذى الالهة  
 تلك تشكو وتندعو وهذا  
 ينجي على وفي مدينته  
 فتراني تلتفي وعري نادى  
 ثم ويجل فليس في القوت مفعله  
 انت روح الفراش لم كنت  
 جليح كما يقال بوصفه  
 ما تزيينا قرضا سوى قوس شمس  
 الما فوق تبتدو وحشكان الالهة  
 غمير الحرب لو يطالب مثلي  
 بدقيق لغز من فرد عجلة

لوا لولاى السنى المحسن المستحسن  
 من قال انك ما تانا اوان عبرك ما تانى

لشكرنى اليوم السبع فيك ايا  
 من استقل له الما فلا فى التجرف  
 وكيف تجردنى فضل اليوم وقد  
 سيرتها عام يقوى لا الشرف

سحقا لليل بالبحر قطعت  
 اذبت منه ساهرا بالشاطى  
 امسى الصبا نادى وحشا  
 بحشوة بغراب الاخلاط  
 ولشفوني منامعا في مخرج  
 متردين على الترى بسا ط  
 عصفت على رباحه فوجدتها  
 اقوى هبوبا من رباح سباط  
 قد كنت العسر لا تشاق فسايه  
 غشيا فيوقظنى بصوت صراط

نكلك الجيد والمسامح والند  
 برقس من كثرة الذباب الى  
 وديما او جلته بولته  
 وان نيسه الغلام يحبك  
 وهو منى ما عقلت كسر  
 عجز عن عمل تبته فاذا  
 توله من جفاه وظانته  
 اذا رآه كلت عوى قوما  
 لحسبه جيفة وحبس  
 فجعل حتى من الصبر فما  
 قاله ارجه فالو كس حسه  
 هذا ولم انس طيلحا نته  
 ستلوه والنازعات اذا  
 حاز جميع الامراض قاطبة  
 فالتم تقصير على فلي  
 فاشي ذلك الملى لشكر  
 بل نحر القراد كما لم يدبر  
 ان ظنه معشر من المشركين  
 فان بكرة التراب يتعسر  
 بالخيطان حتى كان لم يمسس  
 الشبح لقرط التفرغ في الخس  
 راى شيفا جسا في نفس  
 على ندى في الطريق اوبس  
 وبنا عليه في ربي مقترس  
 ركوه اننى على حيس  
 يذوق قصما الامع القلس  
 قلت نحاك اغاثر من حيس  
 تحن ربح ولا فسا العريس  
 سار مع العاديات واعبس  
 ولم يفته منها سوى القرس  
 وعدو مولاي ما اظن لنسى  
 يدك ولكننى اخوف ليس  
 وقد ترك الفنا وتصوف في المشي  
 ولطمت بجمالك الدخول الجود  
 وتساوت عند الزقاب وقدم  
 وعلمت حجة المواصل حزننا  
 وجرت ادمع الروا اولى حنى  
 وبدا الشمع وهو من سبلان  
 يا امام الخلاع دغوق قاض  
 كيف دقت الحشوع هل هو حلو  
 ثبتت الله ثوبه الشيخ ان ال  
 انت في المشي لجامع عيين  
 بغد برو روضة في طلال  
 كما تكن راسب المقرما  
 واذا قمت للصلاة فقم  
 واذا ما بزوت في خلوة المسجد  
 واذا ما اخرجت كيسك بالمعلوم  
 جئنا زهدك التليد فما  
 قسما يا قليته البين الى  
 اترجى منك الرجوع قريبا  
 لا تقل قد لبست صوفا فار  
 وقد ترك الفنا وتصوف في المشي  
 ولطمت بجمالك الدخول الجود  
 وتساوت عند الزقاب وقدم  
 وعلمت حجة المواصل حزننا  
 وجرت ادمع الروا اولى حنى  
 وبدا الشمع وهو من سبلان  
 يا امام الخلاع دغوق قاض  
 كيف دقت الحشوع هل هو حلو  
 ثبتت الله ثوبه الشيخ ان ال  
 انت في المشي لجامع عيين  
 بغد برو روضة في طلال  
 كما تكن راسب المقرما  
 واذا قمت للصلاة فقم  
 واذا ما بزوت في خلوة المسجد  
 واذا ما اخرجت كيسك بالمعلوم  
 جئنا زهدك التليد فما  
 قسما يا قليته البين الى  
 اترجى منك الرجوع قريبا  
 لا تقل قد لبست صوفا فار

ومنزل حيف بالرياض فما  
 وكان خورا اللهم النفوس  
 تعد نورابه ولا نورا  
 وزيدما فصار ما خورا

يُطَوَّبُ الصَّانَ وَهُوَ شَدِيدٌ فِي الْإِيحَانِ أَسْمَاعُ قَوْمِهِ وَالْحُرُوفُ  
طَارِمَتُكَ الْمُقْصُورُ فِي حَقِّكَ الْبَاسُ لِرُكْهِدٍ وَقَدْ كُنْتَ الْمُنْتَوَفُ  
هَبَكَ بَدَلْتَهُ بِالْمَدَامِ حَشِيشتَا تَرَاوَى إِلَيْكَ عَلَوُ وَتَقَبُّفُ  
وَتَقَنَّتْ فِي عَمِيرَةٍ جَدِيدًا تَعْدُ جُلْدَ حَتَّى يَضَعَ الْكَيْفُفُ  
كَيْفَ يَكْفِيكَ تَعْدُ أَكْلَكَ لِلْجُلُوءِ وَالْجُرْدُفُ وَرَعِيهِفُ  
قَرْنُكَ عَلَى الْفَقُورِ وَوَأَفْنُ قَوْمَكَ الْخَالِعِينَ بِأَقْصَيْفُ  
فَلَدِيمٌ خَاوٍ وَمِيمٌ وَرَأُ أَيْ شَيْءٌ بِاللَّهِ هَذِي الْحُرُوفُ  
كَاشَفَ الْقَوْمُ فِي الَّذِي سَتَرُوْهُ فَهَوَّجَاكَ يَا سَيِّدَنَا مَكْشُوفُ  
رَبُّ لَيْلِيَّتِنَا فِي جَانِ خَانٍ وَعَلَيْنَا فِيهِ الْكُوءُوسُ تَطُوفُ  
مِنْ يَدِي مُزْدَفُ الرُّوَادِفُ تَشْتَاقُ إِلَى الْغُرُفِ مِنْ خِرَافَةِ الْهَنُوفُ  
بَاتَ مِنْهُ لَنَا خُلُوقٌ وَمَا يَكْرَهُ تَصْغِيْفُ مَنْ يَقُولُ خُلُوفُ  
يَا بَائِسُ عَلَيكَ بِذَا الشَّيْخِ سَرِيْعًا مِنْ قَبْلِ تَمْضِي الْحَزِيْفُ  
وَيَقُوتُ الْخُلُوعُ وَالْقَضْفُ فِيهِ وَمُسَا شَاهٍ مِنْ خِرَافَةِ الرِّصِيْفُ  
يَا بَائِسُ وَاجْلِسْ لَهُ الْكَاسُ لَتَصْبِيْتِهِ رَقَّةٌ وَسُفُوفُ  
أَرْمِ جَوْهَرَ السُّوَالِفِ بِالْأَصْدَاعِ لَمَّا تَرْتَوُسُ تِلْكَ الشُّنُوفُ  
وَقَدْ دَوَّى الْكَافُورُ رِمَاخُ وَالْجَاظُ كَمَا تَسْلُ سُبُوفُ  
يَا بَائِسُ حَقِّقْ دَارَكَ بِالطِّفِ فَقَدْ يَطْبَعُ اللَّطِيْفُ  
فَعَسَى أَنْ تَهْمُ الْفَهْ الْعَادَةُ شَوْقًا فَقَدْ يَحْرِ الْعُظُوفُ

قوله

قَدْ سَحَبْتُمْ بِرَقَّةِ الْحَمَامِ وَهَمَّ مِنْ حَشِيشتَا فِي الْهَاتِ سَامِ  
كَانَ مَا كَانَ وَالْقَضَى غَيْرَ الْخِي زِلْفِي مِنْ عَزَائِبِ الْبَاتِ سَامِ  
حَزَنَتْ فِي خَلْوَةِ الْحَمَامِ بِأَبِ الْحَزَنِ وَالضَّبْعُ عَثَرَتْ فِي الْفَطَامِ  
ذَاخِرًا مِنْ قَضَى الْعَشَقِ صَبِيحًا ثَمَلًا مِنْ صَبَابَةٍ وَعَشِيرَامِ  
فَلَمَّحَتْ الْعَشَقُوتُ بِحُطْرٍ لِلدَّلْ كَفَضْنِ النِّقَالِيْنِ الْقُسُومِ  
قُلْتُ يَا سَيِّدِي لِمَا هَاهُنَا قَالَ لِي هَاهُنَا نَحْسِنُ الْبَتَامِ  
وَلَقَرِي مِثْلَ الْحَسَامِ ذَا جَرْدُوهُ الْقَيْنِ مِنْ قَرَابِ الْحَسَامِ  
لَاخٌ فِي لَيْلَتَيْنِ مِنْ مِيزَرِ الشَّعْرِ وَنِ شَعْرٍ كَبِدِ الْتَمَامِ  
وَعَلَاهُ مِنْ لَوْلُو الرِّشْمِ أَسْمَا طَلَالِ تَشْرَابِغِيرِ نَظَامِ  
جَبِينِ نَمَتْ مَكْتُومَةُ الْحَالِ عَنْهُ خَبْرًا عَنْ عَذَابِ التَّمَامِ  
أَقْسَمُ الْوَرْدُ أَنْ خَدَّيْهِ أَبَى مِنْهُ أَدْطَلَهُ رَدَا أَدُ الْعَمَامِ  
ثُمَّ أَبَدَتْ فَنَائِلُ الْمَسِيكِ مِنْ كَافُورِ كَشِيحَةِ أَمَلِ الْقُسُومِ  
وَبَتَدَى مِنْ سُنْدُسِ السُّدْرَةِ رَوْضَةٍ حُسَيْنٍ وَوَرْدِ خَمِيهِ نَامِ  
وَجَرَى الْمَا فَوْقَهُ مِثْلُ صَبْتِ بَلَدٍ كَيْفَ بَأْجَرِ الْعِلَامِ  
كَأَدَمِ رَقَّةٍ يَذُوبُ مَعَ الْمَاءِ وَجَرَى مِنْ فَوْقِ ذَاكَ الرُّخَامِ  
ثُمَّ رَاهُوتُ يَدَ الْمَسْرُوحِ بِالْمَشْطِ إِلَى صَبْحِ فَرْقَةٍ لَا نَقْسَامِ  
قُلْتُ سَرَّحَ شَعْرَ الْجَبِيبِ بِلَا سَانٍ وَخَطَّنَ جِلْدِي بِهَذَا الْغَلَامِ  
ثُمَّ طَفَّرَ بِالْقُلُوبِ كَمَا شَاءَ وَلَوْ عَمِي حُبِّهِ وَشَيْءَ أَمِي  
وَحَفَنِي بِأَسْمَا طُهُورٍ وَسَاءَ عَمْرٍ صَابِي الْحَمَامِ



ثم لما جلوا المناشف ضاعفت  
 فأتينا من بين الخال أعين  
 آخر لما من عباد به بالطفه  
 وحيي بحبه بالسلا  
 أي هذا احكام انت لعيني  
 وحيي وصحني وسقاي  
 كل ما في الدنيا من الخير  
 فبري خشيته سري الاحكام  
 قال مستوفى من المؤمنين  
 قلبه لمع ان يفرط استجاب  
 كمررت ادبني بحران لكن  
 ما ذري عذلي ولا لوائي  
 وتولت ثم اني توهمت  
 كاني رايت في المسامير  
 وتشرت خلفه في خروحي  
 والاماني برك بالافلام  
 وراني ملقى لده صريعا  
 فرقاني بريقه الاقسام  
 فجاتت من غرامي وقتلت  
 انها بما كان ليحت الشام  
 بالها زلقة جرت بها قلبي  
 وان كسرت جميع عظامي  
 فلما استيت لا املا التمه  
 كلا ولا اطيع قباي  
 فلي العذر في القطاع عن  
 الحزمه والمجلس الكريم الشا  
 فاستمعها يا ذا الفضائل مني  
 كغفود الحجاب فوق المدام  
 بين جدي من المجون وهزل  
 وجلال من سحرها وخرام  
 انت عوني وناصري ولا ذكي  
 وكينلي بالفضل يا ابن الكرام  
 وبركن في خاومتي استلامي  
 وحبل الوفاء منك اعتصامي  
 فاسم واسلم وسند وجد ونفصل  
 واتق والحروصل وحام وسام

ما عليت عيني في عطلي  
 الجسر من خطي ومن خبي  
 قد بعثت عيني وحصاني وقصده  
 اصيحه لا يوق ولا يخطي  
 يا سايلى عن حالتي في الوري  
 وشروني فيهم وفيهم في الوري  
 ما حال من درهم الفاقه  
 ياخذ من غنم الفاقه  
 قال في برتسده الوري  
 قالوا الوري الوري قد اهدى  
 رشا وعن كبر الوري قد اسفل  
 فاجبتهم ما رام في اسلامه  
 لا احتمال ما ايم لا يحمي  
 لا اخذ عنكم غيرة اسلامه  
 فالكلنا الجسر ما يكون اذا الغسل  
 طيب غدا في الكحل غير موفق  
 له حكمة لجنى على العين والسمع  
 اذا الرمد افاه يشكونا لمسا  
 من العين ذوى العين كالضرب بالقلع  
 صاحبنا الامير لم يعطه  
 الرحمان في صنعته علما  
 وكلما اعمى عبون الوري  
 قال لنا ان الجديا عصى  
 يقولون الطيب ابو علي  
 يزيل الجود منسوط اليد  
 فقلت علت ذلك وهو سمح  
 يسمي كما يوم الف عشرين

لو كنت من طيور اللسان اشفيت قلبي من زباني ولقت قولا ليس ينكره فلان

فلت من لومين بكحة . وجدت فيها جنس مضمودي  
قالوا اخر الخمر في اصلها . ليخرج الماء في الصبيد  
ان البلاد التي بها طرد قد تولى طواحي القاهرين الخمر  
في هذه الجزيرة الكاس من هذه التذكري وقال فيه وقد تولى  
اتوعدني الهوان فليت شعري . اهنا القول جابن لشعري  
وهذا كان منك جزا مذحي . وكذا قرحتي وعناء فكري  
فاذا العجا تركت مسما . بهان به اخو نظير ونشيد  
فان بك ذا الوعيد باخذ زوجي . كما اوعدني بطول عمرك  
وخوفيك اقوام وقالوا . ستلقى من بها طر كل ضبر  
وقالوا سوف تسقيني مسموما . يستلها خراي ولست اذكر  
وتصلت شفقي لك ذات حيد . ولضربي بها في عين ظهرك  
وتطحن مضوصا بعد ذبحي . وتاكل من مضاربي ودبري  
فارعدتم ابرق وعبدك . وقل ما شئت من خير وشير  
وكن كالتيس ذات قرن . وكن كالكلب ذات ناب وظفر  
ستلقى للذي اعددت جلدا . ولو اصلته ليجات حمير  
نسبت كفا جانا في بيت بذر . بما انساك وقع يوم بذر

وفلك في ليلة الاحد خادي عشر من ذي القعدة سنة ١٠١٠ وثمانين وستمائة  
المقدس شرفه السالك باب لشهر مذهب القين ابن الحارثي وقال الماتوني  
ابن تهمان الفقيه الشافعي بالقرن الثاني عشر للهجرة في كتابه في بيان  
ذكره الخنابلة ولما في من الصلاة عليه قال كان في ملك القيله نعيم رايين  
احدها الى جانب اليمن والآخر الى جانب الشمال ولما استقيا في بيتين و

مجلسا على المسلمين عظاما . واعتنم الوقت قبل قوته  
من ذا الذي ليس فيه شيء . بقوله النضر اصفه  
فقال احدهما الوقت وقال الآخر الاخر قال فاستيقظت والحق فقلت  
ابو مشهور حدثني زهير الكلبي قال خرج نعيم ميسون فنتحل طلقها  
فما عمل يزيد فرائد في التوركان ثم اخرج من قبلها فقصت حروباها على القاهرين  
فقلت لان صدقت رؤياك لتلين من بايع له بالخلافه  
ناضي القضا بهضاد الوضو سعد بن عمر بن محمد بن يوسف بن يعقوب يا محنة  
ما ان ترحمنا من طول هذا الشقي . ذهبت اطلب تحت وجدته قد توفى

بدا الشعر في خدي الذي كان مشتمى . فاخفى عن المعشوق خالي وما خلفي  
وقد كانت الاراد اقبلا مسرودة . من الورد وهي اليوم مودة الخلفا

لما ايت قصور بها والخنقاء وفضلها لا يحصى  
القيت مكتوبا على ابوابها ساكرا . الفسوق والشدة  
ما اديار القاصدين لهذه والمجرب . الفسوق واوجد

سرف بدس موصري رحمه الله عا  
أهوى والمشيبي قد خال دونه ، والتضالي بعد المشيب دعونه ،  
قابل المشيب بالوقار فأتى ، قد رايت الوقار للشيب زينه ،  
ومر النفس بالمقي نسيان ، كل نفس بما جنته رهينه ،  
صاح ان لا استطيع صلاحا ، من هوى جامع ونفس خروته ،  
أبت النفس ان تطيع وقالت ، ان جنى لا يدخل القنيته ،  
كيف اعصى الهوى وطينه قلبى ، بالهوى قبل آدم مجونه ،  
سكنته الوقار بيضه حذر ، ذات حسن كالذرة المكنونه ،  
وجهمها والدلال كالليل والبدر ، والثنايا مثل اللآلئ الثمينه ،  
ختمها العندى لو نظرت ، في مرآة مرت به مقتونه ،  
سمتها قبله لتسرى بها النفس ، فقالت كذا الكون خذيه ،  
قلت لا بد ان تسيرى الى الدار ، فقالت عسى انا محنونه ،  
قلت سيري فاني لا خير ، من اب واجم وام حنونه ،  
انا نعم القرين ان كنت تبغين ، خلا لا وانت نعم القرينه ،  
قلت اضرب عن ذكر وصلحنا ، واضرب للخل او يصير طحينه ،  
لا ارى ان تمسنى يد شيخ ، كيف ارضى به لطيف مسينه ،  
قلت انى كثير ما لى فقالت ، هبك انت المارز العارونه ،  
قلت انى عند الميرشاه ، الدين رتبته الوقار المكينه ،  
ما نقولن علاه وفيه ، قالت الناس والمراتب دونه ،

شمس تجدر سحرا فصل ولولا ، منظر الليث قلت ليت عدينه ،  
سبيدي لاخفى على خروجا ، في غروضى ففطنتي موزونه ،  
كل بحران شئت فيه اختبرني ، لا تكذب فانتني يقطينه ،  
وحسن حرر وقد طال مستوفى قلوب مروتبه فمطله ،  
امستوفى قلوب الى كم هكذا تكذب ، من الضح الى الظهر الى العصر والغر ،  
سيرة لي وردا من لى سائى ، من بعد ما قد سائى ربا ،  
فتقلته من بعد ما قد دقت ، ولعنته ولعنت من ربا ،  
دهرنا امسى ضنيننا باللقاحى ضنيننا ، يا لياالى الوصل عودى واجمعينا ،  
كم عزى بكت عين غلثها لمزارت ، والخلق من دوسها نقت وما تارت ،  
ترفع اذا غلق العمال واختر ، جرو وهم زوجها يطحن اذا دارت ،  
من نصر بغير رحمه ربه المصيف لخير عبد الله محمد بن محمد ،  
المصرى تولدا الغزى منشاؤا كان مولده في سنة خمس وثمانين وستماية عفا ،  
الله عنه وعز والديه وعن جميع المسلمين ، وحسبنا الله وكفى ،  
ما زال عبدك مدازمعت في دعه ، مصاحب الامن يامن عوده الأمل ،  
عيننا اليك وسمعا مضيقا وفدا ، يننى وقلبا يجمع الشمل بسهله ،  
بأبى عزال عزل عذب خفونه ، يكم هو الضنى صبا اذيب بصده ،

منه

يروي حديث المسلم جسر محبة ، فمن حننه عن خصم عن غيره ،

وله

ما نال الناس قبل قامة حتى وعذارية حول محمدا غصنا أنبتا النفس والامر

وله

وأشهر نضى السوا الفخمة ، بحفنيه من عين الحب يضان ،  
محل الرمح لو نأوا واعتدلا وقتا ، فكان له من بقلتيه سنان ،

وله

كان شعره الحبيب على محمدا رزون منظره ، فطعمه عيم قد طالعت شفاها

وله

وناعوزين ابا حائما ، اكتم من قبض دمع وحزن ،  
قد اختلفا في المحالة ، فهدى نوح وهدي لغنى ،

وله

أبدى وأهدى الزهر لحسن منظرا ، وشدي بنجته النسيم مسك ،  
فكانا الدنيا بهجة هابه ، من كل ناحية لغور لفيح ،

وله

يا حسن حجار تمنينه لو كان من فوقى أو لحتى ، يزيد وجدى كلما حنى بقده

وله

مرونى الفستق على عليا ، طلعة خلوه الرضاب شهية ،  
قلت من الفقير لو ذاق فى السلطه من ذى الخلاوة الفستقيه ،

وله

انظر الى الزهر قد اشتوقت ، تحت هلال ساطع النور ،

كانها لمادت لحشة ، لؤلؤة فى جنب ما سبور ،

وله معان مخصوصه ما ربا بها

ليهنك يا شمس الزمان سائق ، من الشهب تحلى فى الدرجته كوكبا ،  
ومن يد فى اتق المالك شمسها ، فلا تغرو لن لضيء الشهب مركبا ،

وله فيها كتب على حجام

ليث أضحت الرخ فى قبضتى ، فقد ملك البحر منى قيا دى ،  
فبعضى لرايس جواد يصون ، وبعضى ليسان بكفى جوا ،

وله فيها كتب على مرآه

انا ابدي لنا ظرى فى صفائى نضرة عند نظرتى فى خفاء ، فكان فى كفته هالة البدر ،  
وله فى السحار الغيث عند تدوم رايب الشام من مصر ،

يا ملىكا فى ابه للدير سيف ، من اعاديه قاطع الاعمار ،  
ليس يدعا اذا تقدمك الغيث ، بشيوا بعد النوى بالمزار ،

انت عند الملوك لحر وقديل ، من البحر منشو الامطار ،  
وله فى الرشاء

لبن اصبح البستر الرفيع فمرقبا بدي الميا بعد صون حجاب ، فهاضر سيفاقا

وله

وسيل كمر انا ل منى وأمنا ، وكرم اهدى الى سيم مسر ،  
عناك سرايا الخيال فيه ، فوئاسا يرايت فى محبر ،

وله سوانح لها

انظر الى الزهر قد اشتوقت تحت هلال ساطع النور



يا كرم الى رشف نخم نبعث المحرور ، مع من حب فليلك منشرج مسرور ،  
اما ترى الليل شمد ذبلو المحرور ، والورد بالطل فحجيبوا المحرور ،

وله

محي الذي بالقوا بالحسن قد مدوه ، حتى سما وجا وز في الصفة جدد ،  
رمان نعد وعقد غصن من قدوه ، وما أنطقا بجلنا والفضن خدد ،  
وله وليتم عندهم ممدوحا صاحب

أخذ الشبي عهد من ناطرك وأقبل عهدي ،  
من بعدك لو عهد عي موخفوا لثلو عهد ،  
كيب من عهد نه عشقك منحت لك عهد ،  
ولو فتى عهد يرم دعو ما نقر لك عهد ،  
وله في المديح

ألا راحة عرفت طول الشتاء والصيف ، بالسط والقض ما خشي الرد والجيف ،  
فبسطها المكارم والقرى للضيف ، وبقيها للثقف والقلم والشيف ،  
وله في من كتابه جواره

ألم يك طوفك خلفا الصيبر من خور ، به ولكن لا مبر مطهر عجب ،  
ثاقت لو طيك أرض قد مررت بها ، ركضا فكان لا تشربها سببا ،

وله في سوا

أتشكى مع البعاد اليكم ، برفق العتاب فوط أشيتاني ،  
فكان في الورق قاسم فرقة الالف ، بالسمع في الموراق ،

أجودق بدت لنا أمر تغور ، وظلام اظلنا أمر شغور ،  
وقدروا ناست ولاحت جوة ، امر غصون تجلي عليها البدر ،  
محسبك الله في المرى أعزول ، كمر بغدلي من غير عدل تجور ،  
لست تمن ملكته قدود ، وسبته سوا الف وخسور ،  
يا عر بنا كسا المحبين فيهم ، ثوب شتم جفونها والخصور ،  
ان حلتهم بنظرة أو سلام ، فالبعثوا الطيف في المنام يزور ،

وله

صاح أني من المصوى غير صاحي ، كيف يصغي سعي الى قول لاجي ،  
انا راض كلما فعلوه ، يادق ناعليهم من جناح ،  
يلعبوا الثغر وبان المصلي ، أنتم راحتي وروحي وراحي ،  
كلما لامني عليكم عذولي ، طاب فيكم لغثي واقتضاجي ،

وله

يا ليتنا نسمة عنهم نجينا ، هبتي فسراك بعد الموت نجينا ،  
وانشيا بارقا نلحكي لغورهم ، ان ابتسامك قد ابلق ماء قينا ،  
أحبا بنا لم نخرج الحب عهدكم ، أني وفضلكم اقصى امانينا ،  
ان المقرنا من الصبر الجليل على ، بعد الديار فسرى الطيف يغينا ،

وله في الموليا

عاينت من ذنب فخرها الوفا مغرور ، في النهر يسبح وخطوا ابا لها موثور ،  
شربت من فوق جسمو شعروا المصقوا ، الفان المسك في صفحه من الكاثر ،  
وله

وَهَيْفَا وَطَفَا فَنَابِه ، يَلْدَا التَّمَنُّكَ وَالْوَجْدَيْنِهَا ،  
إِذَا سَكَّرَ النَّاسُ مِنْ خَمْرِهِ ، فَشَكَرِي مَا زَالَ مِنْ خَمْرِيهَا ،

وَلَهُ

تَشَكُّبْتُ مِنْ دَاءٍ يُسِيرُ سِنَجِي ، بَعَافِيَةٍ شَمِلَ الْمُسْتَرْجِعُ ،  
فَلَا خَشَّ الْأَمَالُثَ فَالْمَا ، سَحَابَةٌ صَيْفٍ عَنْ قَرَبٍ تَقْشَعُ ،

وَسَهْ حَرْبُ كِتَاب

وَلَمَّا أَتَى الْمَلُوكُ مِنْ عِنْدِ سَيِّدِي ، كِتَابُ كَرَمٍ مِنْ جَادَةٍ مُبْنَةٍ بِالْوَبِيلِ ،  
رَأَى دُوحَ طَرَسٍ مِنْ غُصُونِ طُوكٍ ، بِالْحَاطَةِ لَحْنٍ ثَمَارًا مِنْ الْفَضْلِ ،

وَسَهْ لَحْنِيهِ لَعِيدٍ بِفَضْرِ

يَا أَبْنَ الْكِرَامِ تَهْنِ عِيدًا عَابِدًا ، بِالْيَمْنِ فِي أَمْنٍ وَنَيْلٍ أَمَانِي ،  
تَضْمِي لَصُومِكَ حَاسِدِيكَ مَفْطَرًا ، بِالْفَطْرِ مَجْمَعَةٍ مِنْ لِسَانِكَ شَانِي ،  
وَلَهُ لَحْنِيهِ لَعِيدٍ لِحَرْبِ صَاحِبِ سَمْسَرٍ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ

أَيَّامُ ذَاكَ كُلِّهَا تَشْرِيقُ ، فِي دِمَاءِ الْحَاسِدِينَ تَشْرِيقُ ،  
وَالْدَهْرُ فِي سَاحَاتِ ظِلِّكَ كُلُّهُ ، عِيدٌ يَنْظُرُكَ الْإِنْيَقُ أَنْيَقُ ،  
فَأَنْصُرْ إِلَى عَادَاتِكَ الْغُرَالَتِي ، عُرْفَتُ مَعْرُوفٍ فَانْتَ سَبُوقُ ،  
وَأَخْرِجْ عَلَيَّ اسْمَ اللَّهِ لِقَرِيبِ الْمَا ، يَرْضَى بِهِ الْخَلْقُ وَالْمَخْلُوقُ ،  
وَارِقْ دِمَاءَ الْحَاسِدِينَ قَانَهُمْ ، بِقَوْلِهِمْ صَرَقَ الْقَضَاءُ يَسُوقُ ،  
كَرْدٍ حَزَزْتُ مِنَ الْأَضَاحِي مَحْرًا ، أَوَّلِي بِذَلِكَ عَذُوكَ الْمَرْهُوقُ ،  
فَنُطْقَاتُ فَرْحَانِي بِسُكْرِ خَرَفَا ، وَلَهَا مِنْ الدَّمْعِ الْأَهَابِ خَلُوقُ ،

وَلَهُ

ذَنْبِي

زُرْتُنِي يَا مُعَذِّبِي بَعْدَ بُعْدٍ ، زَوْنٌ مِثْلُ غَمَضَةِ الْإِحْقَانِ ،  
يَا لَهَا زَوْنٌ لَدَى الْوَصْلِ كَانَتْ ، مِثْلُ طَيْفِ الْخِيَالِ فِي الْمَجْرَانِ ،

وَلَهُ

انْظُرْ إِلَى الْخَيْلِ أَجْيَابِهَا ، فِي كَاسِهَا يَا أَحْسَنَ النَّاسِ ،  
لَوْ لَمْ يَكُنْ شَمْسًا لَمَا أَظْهَرَتْ ، أَشَقَّةً فِي الْفَوْقِ الْكَاسِ ،

وَلَهُ

وَعَادَةٌ غَادَرَتْ مُعْتِمَهَا بِغُرُوفٍ ، تَحْرُكُ مِعْوَةَ الْفُلْكِ ، كَانَمَا تَغْرَهَا وَشَامَتُهُ كَانَمَا ،  
أَكْتَمَ اسْرَارَ حَتَّى لَمْ يُكَلِّمْ لَيْتُمْ هَا الْعَاذِلُ ، وَمَا عَاشِقُ جَاهِلِيهِ الْهَوَى كُنْ فِي الْمَوَى ،

وَلَهُ

أَجْمِلُ الذِّكْرِ فِي الدُّنْيَا حِمَاكَ ، وَتَقْوَى اللَّهِ فِي الْخَلِّ الْمَبَاحِ ،  
فَلَا دُنْيَا تَرَانُ مَبْلَاشًا ، وَلَا دُنْيَا يَصَانُ بِبِلَاصِلَاحِ ،  
النَّصِيرُ حَتْمًا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ نَعَارِ

أَحْتَمَامُ الْأَدَبِ الْعَارِفِ ، مَا جَرَى وَحَالِي وَأَقِفِ ،  
بِهَا اسْطُولُ وَمَا فِيهَا اسْطَالُ ،

بِهَا مَا يَتَزَنُ بِالْقَسْطِ طَالُ ،

بِهَا الْعَمَّالُ رَايْتُو لَطَالُ ، وَالْأَسْكَندَرَانِي نَاشِفُ ،

بِهَا وَمَا رَيْتُ فِيهَا نَلَانُ ،

بِهَا يُسْرَحُ لِأَحَدٍ الْإِسْمَانُ ،

شَيْءٌ خَالٍ مِنْ شَيْءٍ

يا والربال يعيد القوسان يا قال والخاتمة بصالف  
 يا ذي دونه وقيمتها دون يا  
 يا مبنية على مية مجنون يا  
 يا والماني المجاري تحزون يا والابنوب مبعوج تالف يا  
 يا وتابون على فسقته يا  
 يا قلثوا مت بالكلية يا  
 يا خذوا من نصير الدية يا ولا اثنيان تناصف يا  
 الشيخ علم الدين السجادي رحمه الله تعالى  
 يا نوق خصا خوف نسيان يامضي يا قراة الواح القبور تدمرها يا  
 يا واكلك للتفاح ما كان حامضا يا كسفرة خضرا فيها سموها يا  
 يا كذا المشي ما بين القطار وحملك يا القفاؤنها الهم وهو عظمها يا  
 يا ومن ذاك بؤك المرء المار كذا يا كذا بئذا القمل جيا تضيمها يا  
 يا ولا ينظر للصلوب والمار كذا يا واكلك سؤرا الفار وهو تميمها يا  
 ابن خفاحة الاندلسي  
 يا في خضر غور بالاراك موشع يا اورا أسطود بالغمام مغمم  
 يا او لخر حجر بالجاب قلدي يا اوجه خرق بالضرب ملثم  
 ابن حمدي الصقلي  
 يا قلاص خناهر المزال كائنا يا خبيات تبع في الكف جواد يا  
 يا اذا وردت من رقة الماء اعينا يا وقفن على ارجائها كالحواجب يا

يا وقفر شكا فيه جوادى من الظما يا ولم الق فيه منها غير ناصب  
 يا كان الفيا في قسمت لا تدله يا على عين ماء او يري مثل حاجب  
 الشدلى المور صفى الله من الحلى لنفسه من لفظه  
 يا واغترق بى الاله اب مؤرد يا سبط الاديم محمل نياض  
 يا اخشى عليه ان يصاب بأسه يا مينا يصابها الى الغراض  
 والشدلى ايضا لنفسه من لفظه  
 يا وأدهم يقول الجحيد ذى مرج يا يمين من عجنه كالشارب بالثمل  
 يا مضمر مشرق الاذنين لحسبه يا موكلا باستراق السمع عن زحل  
 يا زكبت منه مطايل تسيريه يا كواكب تلحق المحول بالجميل  
 يا اذا رميت سهاى فوق صهوة يا مرت بها رديه ولطفت عن الكفل  
 ابن قرياص  
 يا انعت ورد يا خميص الحشا يا فيه نبال الضروا لنفع  
 يا نراه من جري ومن خفية يا ليس له ظل ولا نفع  
 ابو الحسن الحزار  
 يا ومنكر نكر الكمال يوم ارقوا دم الحسين يا فقلت دعنى احق عصفور  
 قوام الدين ابو طالب  
 يا اذا طبع الزمان على اعوجاج يا فلا تطمع لنفسك في اعتدال  
 يا فلو لا ان يكون الزرع طبرعا يا لما مال الفؤاد الى الشهاب  
 مهيار  
 يا القصيد

ابن قرياص  
 ابن قرياص  
 ابن قرياص





ما برضتم من حركاتنا ونعمتكم من قدرها  
وهدمتم ما كنتم تهاجمونه ولله المآزر حسنا

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم  
أنه قال عز قال في شهر رجب وشعبان  
استغفروا الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم  
عفا الذنوب وانوح اليه نوح عبد طائمه لنفسه لا يملك لنفسه  
نفعا ولا ضررا ولا موتا ولا حياة ولا شيئا سبيعا  
لوحى الله الى الملكين الموكلين به ان يحرقا سمه ويؤثرا  
وحطاه واسم

الرابع والعشرون

مناجاة المصنف

رحمته تعالى



قَدْ غُلِّقَتْ أَبْوَابُ مَصْرَ دُونَهُ ، بَغْضًا لَطَلَعَتِهِ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ ،

وَقَوْلِكَ لِلْعَذَالِ كَيْفَ تَشْرُونَهُ ، فَقَالُوا قَتِيلًا قُلْتَ أَهْوَنَ بِذَلِكَ ،  
لَيْسَ سَأْنِي أَنْ تَلْتَمِئَ مَسَاةً ، لَقَدْ سَوَّيْتُ أَنْ تَخْطُرَ بَيْنَا لَكَ ،

وَمَا لِي بِاللَّيَالِي فِي الشَّعْرِ طَائِلٌ ، سِوَى أَنْ تَشْعَارِي عَلَيَّ لَيْسَ سَبَبٌ ،  
مَعْفَانِي مِنْ دُونَ التَّقِيَّةِ وَالْجُرْ ، وَصَوْلِكَ مِنْ دُونَ الرَّقِيبِ وَرَقِيبٌ ،

أَشْكُو لَعْدَاكَ جُورَ دَهْرٍ لَمْ أَرَلْ ، طَوْلَ الْمَدَى غَرَضًا لَأَسْهَمَ خَطْبُهُ ،  
وَأَشَدُّ مَا قَاسَيْتُ مِنْهُ أَشْنَى ، عَنْ شُكْرِ فَضْلِكَ قَدْ شَعَلَتْ بَعْتَبُهُ ،

تَنْظُرُ نَبَأَ أَمْرِ الرَّبِيعِ سَامَةً ، أَلَا غَفَرَ الرَّحْمَانُ دُنْيَانَا نَوَاقِعَهُ ،  
أَلَا هَجْرَ ظَبْيَانٍ فِي ضُلُوعِ كَمَا شَهْ ، وَبَدْرَ تَمَامٍ فِي جَفُونِي مَطَالَعَهُ ،  
أَذَا هَجَرْتَ كَفَى نَوَا الْأَنْفِيسُ ، عَلَى مَعْتَقِهَا أَوْعَدُوا الْقَارِعَةَ ،  
نَاهِي إِلَيْكَ الْمَلِكُ وَأَشْتَدَّ كَاهِلُهُ ، وَحَلَّ بِكَ الرَّاجِي فَحَلَّتْ دَوَاحِلُهُ ،  
سَبَقَتْ إِلَى وَرْدِ الْعَلَائِكِ وَارِدٍ ، فَمَا نَالَ الْأَفْضَلَ مَا أَنْتَ نَائِلُهُ ،  
وَعَدَلْتُ بِالْعَدْلِ الرَّيْمَانَ وَزِدْتَهُ ، سَنًا فَاسْتَوَتْ أَسْمَانُهُ وَأَصَابِلُهُ ،  
وَوَدَى أَيْدِي الْعَطِيَّةِ فَوْقَ سُورِهِ ، نَغَاضَتْ أَمَانِيهِ وَقَاضَتْ مَنَاهِلُهُ ،

وَعَاوِ سَبَقَتْ الْعَدْلَ بِالسَّيْفِ رَادَةً ، لَهُ فَاهُذِي لِمَا أَضَاتْ مَقَاتِلُهُ ،  
أَبْرَرْتُكَ الدِّينَ بِمَجْدٍ أَوْسُودَ دَا ، فَتَمَّتْ عَطَايَاهُ وَتَمَّتْ فَوَاضِلُهُ ،  
فَالْبَنَى يُوبَ مِلْكُ مَسَاجِدِكَ ، وَلَا فِي بَنَى يُوبَ مِلْكُ سُلَاطِمِهِ ،  
وَيَحْرُ طَوِيلُ الْبَاعِ مُنْشَرَحَ الْأَنْدَكِ ، لِبَسْبِطِ الْحَالِ وَأَفْرِ الْفَضْلِ كَالْمَلِكِ ،  
دَعَا إِلَى حُبِّ الْمَوَاضِي مَضَاوٍ ، وَهَلْ لِحُبِّ الْإِنْسَانِ مِنْ لَأْسٍ كَالْمَلِكِ ،  
تَغْدَى نَبَاهُ الْجَمْرِ أَقْصَى وَسَائِلِي ، فَافْضَلْتُ ثَمَامَ طَرْتِي فَوَاضِلُهُ ،  
وَوَقَرْتُ قَوَادِي فِي جَانِ حِيَابِهِ ، وَقَدْ قَلَقْتُ بَابِي مِنَ الْحُسَيْنِ قَلْبًا قَلِيلُهُ ،  
سِرَّ شِعْرِ الْمَلِكِ الْمَصُورِ مَحْمَدٍ مِنَ الْمَطَرِ عَمْرٍ صَلَاحُ حِمَاهِ

سَحَابًا أَلْمَوْعَ فَإِنَّ الْغُزْمَ قَدِ بَانُوا ، وَأَقْفَرُ الْعَصِيرِ لَمَّا أَقْفَرَ الْبَانُ ،  
وَأَسْعَدَانِي بِبَعْجٍ بَيْنَهُمَا سِرٌّ ، فَالْشَّانُ لَمَّا نَاوَا عَنِّي لَهُ شَانُ ،  
لَا تَبْعَثُوا فِي لَيْسِمِ الرِّيحِ لَشْرِكُمْ ، فَاتْنِ مِنْ لَيْسِمِ الرِّيحِ عَشِيرَانُ ،  
سَقَاهُمُ الْغَيْشُ مِنْ قُبْلَى كَاطِمَةٍ ، سَحَابًا وَرَوَى شَرَاهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ،

### أَخْرَجَ

لَا نَ غَابَ شَمْسُ الْمَلِكِ فِي الْوَحْشِ ، فَلَا تَجِبُ أَنْ غَرَبَ الشَّمْسُ فِي الْحَجْرِ ،  
تَرْدِي بِأَبْوَابِ الرَّدَى وَهُوَ حَجْرٌ ، فَتَاهِيْلُ مِنْ أَجْرِ مَضَاهِي إِلَى الْحَجْرِ ،  
وَكُنْ بِالْمَاءِ الْقَرَّاحِ فَقَدْ قَضَى ، مَنَاسِكَهَ فَارْدَادَ طَهْرِهِ عَلَى طَهْرِهِ ،  
وَمَا ظَلَمَ الْمَاءُ الَّذِي ضَمَّ جَسْمَهُ ، لِمَا أَنَّهُ أَوَّلِي مِنَ التَّرْبِ بِالذَّرِّ ،  
بِرُوحِي غَرَسَ غَيْثًا بِالْحَرِّ شَخْصَهُ ، فَخَرَّ لِمَحَرِّ فِي الْمَدَامِ فِي الْبَرِّ ،  
وَمَا الْحَزَنُ مِنْ عَيْنِي الْعَتَاوَدَا كُنْ ، لِحِمْلِهِ الْأَعْلَى أَيْضًا بِالْحَجْرِ ،



فها أنا أعمى لا أرى من أحبه . بعيني ولا أضوء الصباح مدى الدهر .  
 بكيتم حتى كان مدامعي . فلا يد مع تلك الصنايع في الحبر .  
 من خط جلال الدين عبد الله بن غانم رحمه الله قال كنت يوماً مخم  
 دمشق بالمرح وكان فيها جملة من منابت القصب الطيور البيضاء فقلت لرجل  
 ركب في البحر يوماً في أفانها من طيرها جمع .  
 تردد الخيل بأصواتها سرداً فيلته الشبح .  
 فخلته يجلس لهو شدت فيانه والقصب الشبح .

واحد المعنى  
 ركب في البحر والطير قد تصفقت بيضاً بأرجائها .  
 فخلت زهر الليل قد نقلت من السماوات إلى مائها .

قال واحد من بيت  
 الروض قد زادت فصل الخريف سناً . ففوق كل قضيب منه دبنار .  
 وكل صخر تدرى فوقه علم . كأنه علم في رأسه نار .

بارت راح كالتصفر كأن كفى ما خلق لم يخلق في جدياً من الغوازي وهي العنق .  
 شربتها والعصون ينزلين غداً تالين ولاخ هذا من فوق هذا لحنه حمرى الملق .

الروض قد لاحت من حول مصفراً والسحاب دمع .  
 والغصن قد كاف بلوب فالق في ثوبه المشمع .

أقول

أقول والأغصان صفراً الحلى في خلق الحظ من حوضها .  
 ما فاتني في أرضها مطلب والتبر سبيل على أرضها .

ان فصل الشتاء نزلت الغصن حشاشاته وهو الثمار .  
 صلب الجسم وهو أوراقه الصفراء واه بعد ذلك نار .

ما لاحت الأغصان في رياضها مصفرة الأوراق يوماً جرعاً .  
 بل الحمام حين غنت فوقها . القن لها شمس المصير خلعا .  
 من خط جلال الدين عبد الله بن غانم رحمه الله ما قال أنه كتبه إلى  
 سار دمعى متى اليك رسولاً . حين ألتيت ربه الماهولاً .  
 وفؤادي استقرأ ذات فيه . يتدأ بكراً وأصيلاً .  
 ونسيم الصبا تحمل من وصف استناني فيه حديثاً طوبلاً .  
 فاستمع ما نلى النسيم بعلم . عن غداً من كان منى غلبلاً .  
 ترك القلب في المصالح نظمي . فيقنيه المشياق غلبلاً .  
 وقيصر الكرى يرق فان زاً . رجاك وصلته توصيلاً .  
 حبه اقربك الذي كان اندي . في فؤادي من النسيم بلبلاً .  
 وليال كم غازل الطرف من . انبك في خنجر وجهها جميلاً .  
 ومدام كاتما لوت دمعى . عندما از مع الحبيب وحيلاً .  
 كاسها في الدبح يتدى شهياً . نسا المرح رأسه اكليت لا .

فتهديت للسرور برويا . وان كان المدي تضييلا .  
 كمد كينا لها سوايق لهيو . كان جرس القناء فيها صليلا .  
 قربت الله محمد هان ليال . لراكن لا فتر ابهر مبلو لا .  
 انظر حوى وقرط حنين . ان مذكرت ظلمن الظليلا .  
 واذا ما احترقت شوقا نقول . ليت لم اتخذ فلانا خليلا .  
 يا صلاح الدين الذي فسد العيش . لتلك ناي وسام مقبلا .  
 قد استنى ابيك الغرس في كل . نسائم العبا تجر ذيو لا .  
 او سات الزيا يصالحه الطير . فيغدو وطبا لجا مصقولا .  
 فتذكرت منك جود اعجبنا . ولحميا طلقا فضلا قضيا .  
 ورأيت السطور على ليالي القرب . حسنا ورقه لا طولا .  
 تحبذا عهد من العيش فيه . اذا ما بالذ اليه الوضولا .  
 كنت اجنى ثمار اسنك فيهم . فبدلت بالنوى شديلا .  
 قال ومن منثور ما كتبه فيه

وهي بعد ما غرته بحيل الغريب كان . واعزته من خلل للذامع رسل النوى قد  
 كن شقان . واحترقت الطرف نار الشوق الى طيله وخيله في القلب جان . ورو  
 كاه الكرم الذي حل في القلب بهابه كانت وحسنا كرم . وقوبل في الحالتين بغاية  
 الجلال ونهاية التكرم . فقلد الملوك من طريسه عقود اخرونه ودررها . وه  
 من سطون عضونا معانيه زهرها . وحيث تلك الاميات شرب ظلمة بدليل ان  
 ميمت القافية سرورها . فبانه ما لم السنه المدح بوصفه . والهي نواظر الاست

الحمد

نحاسه

نحاسه التي كان البير الكرمه تناولت طرسه من ورق الجنة وعمدت الى خصمه  
 واهلا به سابقا في الفضل لا بارية الا طله . وسما قرطس في مقتل الحوادث  
 نصله . لقد تسلسل ذلك ما فاو رد فكم من معينه . ونصب ذلك الطرس  
 راية مجد فاخرجها عرابه وبلغها بمينيه  
 ونقلت منه ايضا

ب لابن بناته وقد ساذر عن دمشق في ليلة النصف كيف تركت ليله النصف  
 بدمشق وساذرت فقال انما طالت درهم لا نصف الا سعد من حان من قصيد  
 لومر ذكر صده في روضة جعلت نرجسها بنفسها .  
 سالته صرف رقيب وجهه فقال لا يصرف مثل هرجا .  
 يا الدين ابو حامد محمد بن قاضي القضاة بكال الدين بونس ابن بدران من فيروز  
 قد نبهني غفله دهرى لصباح . والصبح من الشرق على البعد بلوح .  
 بكلي لا بين عودنا الزق دما . والعود على جراحة الزق ينوح .

وقال

هدير الحمر من بنات العنب . هذي روح تهرع عطف الطرب  
 كفى ملك وتاجه من ذهب . قد رضع اعلاه بذر الحبيب

وقال

لم تشربا على الندى من بكر . لا تشمع في حديثها ما نكر .  
 ان كنت حان من عقابا لتكرم . فالتبت كرم حبل رأس الزكرم .  
 لو كنت من الملك اصاح اسمعيل الشدة لنفسه سنة عشر

نحاسه

بأن الفؤاد مع الحجاب اذ بانوا ، واضهت في الحشا للبين بيران  
 بانوا وما ودعوا مضى بصرف قلنا ، تنرى عليه صبايات ولحزان  
 ما بكى دما ندما من بعد بعدهم ، ويسأل الركب عنهم اين ما كانوا ،  
 ما كرمحت في اثر المظعان والاسقى ، لكن يرقوا فارقوا ولا كانوا ،  
 احبانا لا بكيتم بالفراق ولا ، خلت ربوع لكم منكم وأوطان ،  
 قطعتم سبل العروق فاثبتوا ، في حنينكم فكال الحسن احسان ،  
 يا قلب كملقي البلوى على حسيد ، اذابه منهم صدق وهجران ،  
 ما قسمته لا رمتهم سلوة ابرا ، ولا ملكت وان ملكوا وان ما نوا ،  
 ما حضرهم لو وقوا وانصوا كوما ، هيهات هيهات ما هم لي كما كانوا

السمرقند في شرحه في حاريد و احكام  
 غدت الى الحام من صبتها ، مستقيم في كل حال لا تبه ،  
 ما اذا انشبت خطرة ارضه ، وتشتكي من جربايات به ،  
 ما لو دشش لافق لوانها ، في سقفه من بعض جلياته ، تعالى  
 نقلا من خط غائب كان ، بين ابن الهيثم رحمه الله  
 بسم الله الرحمن الرحيم اللهم وفقنا في اعمالنا ولا تغتنا بالقول واليا  
 لنا الهدي في سائر احوالنا وصل على ائمتنا من نطق الصادق محمد النبي الا في الى  
 السبع الشداد وعلى آله وعترته وسلم تسليما  
 وبعد فلهذه رسالة كتبت بها الى بعض اصحاب من رؤساء الكاب را  
 لهما كتاب المعاني المبتدعة لابن الهيثم الجزري رحمه الله ووقفت عليه فرائته قد

استش

استحسن ذا وره ونفي في غير ضرره لانه ادعى السبق والذي سبق اليه نصر فيه  
 واكتفى بما لا يفي به والذي اخل في صناعته سبقه اليه غيره ، ووقف دونه سببه  
 فخصت الرد عليه في فصلين ، وانكملت على الله ان يوفقني في الحكم له وعليه ، ولهمني  
 الامانة عما سبق فيه وسبق اليه ، الفصل الاول فيما سبق اليه وادعى فيه  
 الابداع وانه السابق الفصل الثاني فيما سبق اليه ولم يتم له فضيله الاختراع  
 ولعمدة الاخر الفصل الاول قال ان المعاني المبتدعة بطن عامر وجو  
 ليس به صافيه ولا يستبعد ذلك الى الروح التي مثل لهم بشرا سويها ، ولا يسلك  
 هذا الطريق في كل شيء هويا ، ولست لقد جئت شيئا فريا ، وكتبت  
 في دعوى الابتداء دعيا ، وكان ابوك امر سوي وما كانت املك بغيا ، بيان ذلك قوله  
 اني اخذت الخبر او البيت فانقل معناه الى معنى آخر لم اسبق اليه ، ومثل قوله  
 امر حسبت ان اصحاب الكهف والرقم كانوا من ايامنا عجبا ، ثم ادعى الابتداء والسبق  
 في الاختراع في قوله الى وصف الاحسان ، من كتاب لبعض العجبان ، فقال  
 يشكر احسان مولانا الذي ظل عنده مقيما ، وعدا لمطالبه زعيما ، واصبح بنو اليه  
 مضمونا كما اصبح له عريضا ، ولما مثل في الاستئمان عليه كفا صار شكره فيه رخيما ،  
 قلت بفضل الله هذا بعينه سبقه اليه ابن الصيرفي احد كتاب الدولة الفاطمية  
 بمصر فقال من قبل كفة الكرم ، او قابل روض وجهه الوسيم ، راى انه في اصحاب الكهف  
 والرقم ، وفي هذا زيادة اختصار اللفظ واستيفاء المعنى وعمله القاضي الفاضل  
 رحمه الله في رساله فيشرح بفتح الشقيف مذكوره في رسايله المترجمة بعين  
 فقال ياله يوما رقرله بنا عظيم ، يظن فيه نصر بوجه وسيم ، واطلع من هذا

1



الحصن عا جيل فرأى أصحاب الكهف والرفيق واستعمله الشيخ جمال الدين أبو النجاشي  
 ابن الجوزي في خطبه تنضم وصف مجلس مدام ونداني كرام فقال اعتصرت من كرم  
 القدماء سيد الكرم فيا طيبها سادما ودارت على القتيبة في كف المدير فيا خسنهم ندي  
 صيرهم الشكر والمكر عجبا لحسنهم ايقاظا وكانوا يناموا ونظمه مفسرنا وصف  
 جعلت لك الحشا كحقا قال في خلدك ساهرا وهو الرقيم  
 واثر سحر طرفك في قوادك فواجب له وهو الكليم  
 ثم نقل قوله تعالى وانزلنا عليهم المن والسلوى فقال ولفرط لهجه بكته لا يشبع  
 ولا يروي ولا يزال من الشوق اليها في تنه وهي بمنزلة المن والسلوى قلت  
 هذا تلخيص حسن وتوفيق لذكر المن معدود من المن لكنه ما ابدع في السبق وقد  
 قاله ابن السكيت وكتبه كذا يروي وان كنت منها لا اروي وتخل رايها على  
 النبيه بغير من ولا سلوى وهذا رشح في المقال واعذب في الاستعمال ثم استعمل  
 قوله تعالى وراودته التي هو في بيتها عن نفسه الآية فقال ولقد ارددناك على ولا  
 هذا المنصب فلم تكن عليه حريصا واعتزضت بك برزيتنا فسبقنا الى الباب من  
 قبل ان نقدر لك قميصا قلت لقد احسن في ترتيبه وظهرت صورة يوسف فحسن  
 اشياه في وجهه تاسيله ولكنه قد استعمله ابو الفرج ابن الجوزي رحمه الله في كتاب  
 الفاضل رحمه الله فقال حتى اذا جرت ذيلها فضلا وقدت قميصا الطرس عن ذلك  
 خياها وصلها واقاها بعنوب الشوق على وجهه فجاءت بصم فرأى العروس رجلا  
 وقوله يصف كاتبها ثم صار عينا وحليها واذا راودوه على تناول الرشا صد عنها صد  
 الاباء وبعد عنها بعد الصحيح من الجرباء قلت قد قال ابن الخلال المصري هذا عينه

ورأيت

وما انت في جلد من دينه يصف حاكما في تقليده واحسن في صناعة الارواح  
 والتفريده ولما كان القاضي فلان مشن صان مباح الفرج والدماء وبعد  
 كفه من ملامسة الرشا بعد الصحيح من الجرباء وكذا مع الحق ناظر الجرباء وقع  
 عليك الاختيار وما لم يخرج المفسر في عيبك الى القرض عليك الاختيار وما نظر  
 الى مولخاة هذا الشيخ ولحكم بعقلك وميز بفضلك ثم نقل من قوله تعالى  
 سميعا بصيرا الى وصف الجرباء من دعاء ادعى فيه الابداع فقال لا زال كفه  
 مبيعا ومحملة وفيها وجانبه للسواري وصيغا ومجدة سميعا قلت  
 قد وقعت للقاضي الفاضل رحمه الله على كتاب للعماد الكاتب رحمه الله صدر  
 برعا يساوي هذا في القصد ويفضل عليه بطهارة المولد فمأولده وهو قوله  
 ولا يرح جناحه مبيعا وسينه في الفضل صنيغا وذركه نزين الصدور  
 والسطور توشحها وترصيغا وبيان قلمه يسمع الصم وان لم يكن سميعا وبعد  
 المشيب وان كان من سواري راحته رصيغا واخر قوله تعالى وقد روي  
 فوصف به النهر وادعى الابداع وخالف في ذلك مواضع الامام فقال ومن  
 احسن ما يظن اليه منافع الخدر التي اوجادها الغيش صور الحباب الى  
 كلاب بزرده واذا امر الشيم عليها صاعها ذروعا لكنه غير مقدر في سرده  
 قلت قد وقعت على هذا منظوما لغير واحد من ذلك قول ابن الرومي  
 وكان درعا مفرغا من فضة ما الغدير جرت عليه صباكي

ابن وبيع

هو النهر دمع مفرغ سردا له يشبه الوبل وهو نصاب

بصيرام



عن الصادق عليه السلام

في حال الصبا فيه لداود انه يصوغ بها للشمس سردا مقدر  
ولقد قوله صلى الله عليه وسلم الجنة تحت ظلال السيوف ونقله الى وصف  
جوارح الصيد فقال ولا سبب في الاقناص الا بالشواهي المردومة التي  
يرمقها بالظرف الوقاح وبعد لها في اكها أسننه الرماح ونظائر عليها حناجر  
والمنية فحجوة تحت ظل ذلك الجناح ولست قد نظم هذا المعنى غيرك وانقطع  
وهو القابل انظر الى عارضه فوقه اهدابه من سبله الختوف  
كانها من تحتها حجة فحجوة تحت ظلال السيوف  
واحد قوله تعالى اقربت الساعة والشق القرم فقله الى وصف جرح ولم  
يتوجه على عداله نقله شبهه جرح فقال ولقد اسخط قلوب الاخوان  
حتى حنقت باسقاطها وظنت ان الساعة قد اقربت اذ كان الشقاق القرم  
اسقاطها فليقدر اى الشقاق القرمات وسننه وما زاع البصر ولكنه سبق  
با عيني جرحته وجنته بالتظير من رقتها فاعجب لحسن الاشارة  
لم اجد وقد جنت ورد الجفر الهلترى كيف الشقاق القرم  
وه من كتاب ثعبينه لصحة عليل ومن الاقوال ان الاجساد رماص تحت  
واذا اعتل الجسد في مثل هذا المقام فاما يصعب به صحايف الاعمال قلت  
لقد اخرج الصحة من اعتلالها وردّها الى اعتدالها وحال من الاعتلال  
صالحه للاجساد يضرها الصحايف بعد الاسوداد ولكنه ما الى تعريب قد  
عمل الناس في ذلك العجب العجيب واشهر ما ورد في ذلك قول الطبيب في شطوبه

اذ يقول

اذ يقول ورمما صحت الاجساد بالعلل وقول ابن زهير من ايات  
انت مثل النسيم تعقل لطفها اعتلا لا يدعو لشرب شراب  
وقول ابن المعلم الواهي

واعتل بعدهم النسيم فصحة الدنيا مقام

وقول راجح الحلبي

ارزى عهدكم مثل النسيم بأرضكم نصح به اجسادنا كلما اعتلا  
خفاجه من ايات

سقيم جفون وهو من فوط صحة كذا الهوى من اجل صحته اعتلا  
ثم قال واذا صحت النية لم تكن ضاحها الدعاء العريض واسرع الرعا  
ما كان لغايبا وبهاض قلت لم يصف احد الكلام الا بالطول وهذا قدجا  
بالعرض اضطرار المواخاة السجع ولكن بعدت عليه الشقة فانكبت لاجلها  
المشقة ونقل قوله تعالى يا بشرى هذا غلام الى وصف القلم فقال واذا  
على اديم القرماس كانت الغنيمه في سفرته فاليه نصريف الكلام ولم يلق في غيا  
الحب ال قال واذا البلاء يا بشرى هذا غلام قلت لقد استحق  
الزيادة وان يعتزف له بالاجاده ولكن القاصي الفاضل رحمه الله احق  
بفضيلة الزيادة حيث قال في وصف كبات وهو المدرك بفضله وفضله  
والمدرك في جيت الدواه رشا عقده وحيله واذ قلته الذي نطقته به القلام  
وما ورد واردة الا وقلت يا بشرى هذا من سيد غلام فانظر كيف صنع هذا  
الكلام واستقر الجرس في هذا الامر في فصل من كتاب هنا خلعه

ولما نقصته كانت ملكه كرامته، واستعادته علامته، ووردت منه على الجلا  
الذي عرف من غير وضع العمامة، ومد لها يد إلى سائر العلبا فكان الهلال  
منها قلامه، **قلت** هذا ايضا اخذه من كلام القاضل رحمه الله حيث قال  
وايقنا قلعة نجم وهي نجم في سحاب وعقاب في عقاب وهامة لها القامة عمامة  
وانملة اذا خضبها الاصيل كان الهلال لها قلامه، ولولا فرط حسده لهذا القا  
لما عطي عليه حسن هذا الكلام، ووصي من هذا الهلال بالنقص اذ سقط منه عن  
درجة التمام انظر الى حسن ترشيحه بالخضاب ليترب عليه التقييم ولما  
قوله انملة واشتغالها من وصف القلعة على البناء العظيم، واستعارته لها  
خضاب الاصيل وما اندرج في المعنى الكثير تحت هذا اللفظ القليل وليته  
مع اعترافه ولجده عنه لم ينتقص المشهور من فضله، ولم يخط على البزات من  
قوله وما اولاه بان تمثل عليه بقوله **ابى الطيب** **ن**  
**و** واذا خفيت عن المعنى فعاذرا ان لا تراه في مقلة عبياء **و**  
**او** **قلت** **ابى تمام** **ن**

**و** واذا اراد الله لشرف فضيله طويت اتاح لها لسان حسود **و**  
**و** لو لا اشتغال النار بما جاورها ما كان يعرف طيب عرف العود **و**  
لعمري اما ادعى فيه السبق فداريتك فيه السابق **واما** ما لم يسبق  
اليه فسار بك فيه فضيله **اللاحق** في هذا الفصل

**الفصل الثاني** فيما سبق اليه ولقد تم به حق عليه **ع**  
من ذلك قول علي بن ابي طالب وسلم الشمس تطلع بين قرني شيطان **فقال** **ع**

الوصف

الصفة وجهه يلمح، وما يقال الهاته هناك يعبد لكته لا يعترف الاوثان  
وهو انه فيدي الهاته لم يشن ينسخ ولا ليسان واذا انا ملته من صدغية علمت  
ان الشمس تطلع بين قرني شيطان **ن** **قلت** لقد اشتط هذا القليل يا صا  
الشيطان لا وجه الانسان فوضع الهاته موضع الاحسان **و** **وسمى** **ع**  
باسم قبح، ولو قال علمت ان الشمس تطلع بين قرني ملك في ربي شيطان كان  
اكل واليق بوصف الجبل واجل ويدل على ترجيح هذا قوله ما هذا بشر ان هذا  
الامالك كرم ثم اخذ قوله تعالى ينغضون ايلك رؤسهم فوصف به القلم فقال  
واذا انطق الغصت له الرؤس، ورفرت عليه النفوس **ن** **قلت** **و** **ن** **قلت**  
عليه النفوس كان اجنس واحسن واحلى واين ما يرفرف الودج **و** **ج**  
اروح ولكن بعد الرواح، ثم قال واذا عي الغراب، وبالع في العجاف من فصل  
في وصف التين وقد خصر بطول العناق فاي رى بها من ميل له من نشوة  
سكره وقد قيل انه راق **ن** **قلت** ما وصف التين بانه سكران الغراب  
ما وصف بالسكر الا قضيها لسان اما التين فما سمعنا بهذا في آياتنا الاولى **ن**  
ان هو الرجل به جنة فترى صوابه حتى حين اطنه استحسن قول بعض **ن**  
الحبيبة كانه غصن تين بقوام كانه فرح **ن**

فحل في عقد التين سال مقالة اوسج على منواله، هلا قال هكذا وكان التين قد  
بمشربه، وقد سمته الروايب بكلمة تولد فيه الحب من حبسه، ثم قالت  
فتح الفوق شهر رجب ولم يقضه الله في آياته الهاته موسم لرميها **و** **ع**  
فيه ذات عنق طويل وخير الحسنات الطال العناق **ن** **قلت** ما موسم **ع**  
الحسنه

المبرق في عشرين من المحم واما التشرق التي تشرق فيها الحور المصاحي واما  
 رجب من اسمائه الاصم لانه لا يسع فيه فعقعة سلاح وقد كان القائل يان  
 فيه من المواخذه باننا روو عن ابي لهب بقوله جرح العجا جبار  
 كل كسر في ذلك الشهر محبور ولكن فيه الجروح جبار  
 وعلى تقدير ان يكون رجب كما قال فلو وضع الحسان موضع الحسنات لكان  
 بالتمثيل واصدق لان المألوف في وصف الحسان طول الاعناق فاستغنى  
 بحاربه والعدول عن الحقيقة الى المجاز بغير ترجيح ضروري لا يجوز ثم قال ان  
 التفتن لثقل هذا احتواء المعنى من جوانبه. — ولا قال اشتغال على  
 المعنى من جوانبه وجمع لاطراف سبيله من مذابحه واخذ الطريق عليه من وجوه  
 مذاهبه ثم قال من خطبه وجمع له اعني النقص السع عليه وسلم من اوليه  
 الدرجة وتأخير الزمان — هذا جهل بمرتب من صلى الله عليه وسلم لان الذي  
 الاول من السافلة من درجات ولو قال اولية الخلق لكان اولي وارفع لقد  
 صلى الله عليه وسلم وعلى وعليه الحديث وهو قوله صلى الله عليه وسلم انا اول  
 خلق الله خلقا واخرهم بعثنا وقال لما بعد فان مشاكلة الاشياء الجميله مما يبرز  
 في رونق جمالها وكنا جري اختيار الدول في رجالها. — لا يقال هنا مشاكلة  
 لان بالتشاكل قامت صورة الجمال بعد ان اعطيت منه قسطه صار مقوما  
 لذاته فهو هو الشيء لا يؤثر بنفسه في نفسه ولو قال اعتبار لوازن قوله اختيار  
 ووافق قول القائل اذ يقول —  
 بدخ جمال كما اذا نظرت له نظرا زادت محاسنه حسنا

65  
 الحسن يشهد بصحة الاجسام وبقاها في غير ذلك الفصل يغير ذلك المزاج ووضح  
 هذا الحكم مطلقا لا نفقت المختلفات كلها في فرد مزاج فاستوى العذب والمزاج  
 ثم قوله لا يعدش حال كونها تعيش هذا خلف او بعد موتها كذب صريح كرهت  
 نسيم للريح عاطر على سكان المقابر فلا يستطعمون توصية ولا ال اهلهم  
 ثم قال — والمزاج النبات فيه من الظلمات الى النور وجعلها سطورا في  
 قوالب الارض ولا حسن القوالب الا بالسطورا قال — هذا بالعكس لا حسن  
 السطور الا بالقوالب لان فيه يمثل صون حسنها اما القوالب فقد يعقل  
 صون حسنها بدونها فيقال قوالب صون ولا يقال سطورا حتى يمثل الواقع  
 النظر بالحكم الصريح ثم قال — في دعا وبلغه من العلياء وما لا يرضى معه يداني  
 جذعه ولا زلزال مساعيه تيمم الدهر ان كانت الدهر بتيمم قلت  
 لو قال ولا زالت كفايته كاذله تيمم الدهر لكان تلقيقا بين الكيف والقياس  
 وارجح المساعي من المقعد المقيم ثم قال — ولا يوحشني من كماه الذي يوحش  
 جمال النسيه ويغني في الليل عن طلعة قمر وفي النهار عن غرق شمسه  
 — هذه استغناء انكب صاحبها العار ولو قال هاكذا غمر قمر  
 وطلعه شمسه لكان اشبه في البصار واليقين بادهم الليل ووجه النهار ثم  
 قال — من رساله طردية فامنها الى الطويل الباع مضمين الحمد للهفة قلت  
 لو قال ماضى الحمد للهفة لكان ها هنا امدح واحسن من وصف الحدباء الهف  
 واصل اي فايده في وصف خرد الكلاب انما تصف حدة الفطر والنباش ثم  
 قال — ايضا مشير الى الكلب الصايد والملازم فبنا الجواب بان الذي ارسله

حرب فبان جرحه، وشكر حضه ويحضره، ما لوقال حرب فسلكى  
 ارساله او شكر الفرو والكرى اربان وبقاله لكان السبيل الموصوفه واما  
 اذا وصف الكلب بالجوهر فالذى يقى للسبوف، ثم قال من كتاب ال  
 مريض يذكر انه فتح له في المصحف فالا توهمه له منه الجاح وتقال له فيه  
 يعود الصلاح، فقال ولقد وجدت له في كتاب الله فالا اسلك رمقى  
 وخفف شرقي قلت اساع السب الى الشرق، واذل على المطلوب  
 من دهاب جمله الفرق ثم قال في صدر كتاب من دعا وجعل حيرته  
 فيما يحب حتى جمع له بين اتيان وثوابه، ولا ارى العدو فيه الا ما خفض من  
 صوته ونقص من طوفه ونقص من اطنابه، قال كان اللابق به وقد  
 قال خفض ان يقول هاكذا، ولا ارى العدو فيه الا ما جمع على ترابه، او  
 خفض من قيامه او حزمه بالقطع على اطنابه، او ينصب للذم على ابوابه او  
 يرفع القواعد من بيته على رؤس اعنابه، ثم قال من رساله الى مريض  
 بالقولج، وليس الامساك من عوايد حتى سلى مثله وعنده انه قد اتى بشئ  
 غريب، قلت هذا الكاتب اخرج من المريض الى الطبيب لان المريض  
 ان تحول شيمته من بذل المالك خلص من القلاج ووقع في الهاك فليته  
 اراح المريض من كلفه هذا التقرىض ثم قال من تقليد خطيب اما بعد  
 المنبر ربه طارحه، وخطه نازحه، وهي غصن من الاعضان لا يزينة الا  
 صا دحه، قلت لوقال اما بعد فان المنبر صهي يقتصر الى غره واضحه  
 ولعود تعمل انعامه في كل جاريه، لتمت كلمته، فيصف المنبر كجوهه

نحه الحامد والمجود، ويكنى عن الخطيب بغيره اشار لما في وجهه من اثر السجود  
 وناسب قوله الفص والحمار بذكر العود والى انعامه ثم قال وقد  
 الحامد كتابه بهذا القول الذي هو احسن ختامه قلت يجب ان يضع  
 لفظه اطيب موضع احسن لان الختام لا يوصف الا بالطيب غاليا نظرا  
 الى قوله تعالى ختامه مسك واذا وصف الختام بالطيب تضمن معنى الحسن  
 ولا ينعكس ثم قال في فصل من رساله قصيته واجتماعه على ان يجد  
 الليل عقيدا وجعله لاحتاجنا بريدا فيا في ذكر الصبح بعد الليل وليست  
 لاحتاجه بريدا من اشبه الليل بريدا فينا في جعله عقيدا لان البريد مطلوب  
 بالسرعه وحاجة النديم الى طول الليل ليجريه من الخلاء الكرو والذيل ثم  
 اورده من البشيين وبالغ في الاستحسان، وهما ضرب من الهديان،  
 تحاسدت البلدان حتى لوانها، نفوس لسار الشوق والغرب نحوكا،  
 واصبح تغر لا يكون امبير، ولوانه ذو مقله وفور بكى  
 قلت لوقال لسارت صبرة للقاك، وفي الثاني ولوانه ذو مقله  
 ليكاكا، هذا ان كان الامير قد ضمن عليه ان لا يخرج عن قايته الكاف ولا يفور  
 تحاسدت البلدان حتى لوانها، نفوس لسا الشوق والغرب راغباء،  
 واصبح تغر لا يكون امبير، باقوا اهل الارض تدعول خطاطبا،  
 ثم قال في وصف من وقد كمل الله صورته اذ خلقه في احسن تقويم  
 من صوره الناس قلت ليت شعري اي فايده في قوله من صوره الناس  
 انما هو من رغبته في انواع الحيوان والنبات ان يغيبا خلق من غير النوع

الخيل وفيه اشار بحسب  
 الصبح تقاضى بالانقضاء  
 عليه الحديث في الجوى  
 ان جعل صوم



الإنسان كان ككتفى بقوله في أحسن نفوسهم، ويأتي على خط القرآن الكريم، وليو  
 اقتضى زياده لكان استيق اليه المحدث القديم ثم قال: ولا يحتاج في الجا  
 إلى رويته حول عن بدعة النظر، ولا إلى الاسترشاد برأي مشرفيه على أشرف  
 ليس فانه ذكر العين وقد ذكر الأشراك جرمه انه جرى في طريق الصلابة  
 ثم قال: وهذا اللون الأسود لم يجز شعار الدوله اللامع بين الأصدا، وإذا  
 كانت في الدوله البيضاء أحسن ما خرج وجهها في لباس السواد، ولست  
 هذا استعمال ردي في الخلعة السوداء القول تعالى ويوم القيامة ترى الذين  
 كفوا عن الله وجوههم مسوده، وقوله تعالى وأما الذين أسودت وجوههم  
 اكفرتم بعد ما بانكم، ولو قال يطلع عيونهم في لباس السواد جمع بين البياض  
 والسواد، وبلغ من البيان غاية المراده، فالق بين الأصدا، وخلص من التخاذ  
 وكعب على در رسولين فقال وكل منهما ملىء بما حمل من الخيلات، والى لوقال  
 من الأسرار لكان اسرف فان لفظه الخيلات سوقيه ليسحق كاتها ان لجل  
 عليه وليسبر ثم كتب برسالة إلى بعض كتاب عصره وادعى انه يعاتب فقال  
 ايها المختشي من بطن جالعه، والذي يضرب به المثل انه يضطرب من جمر واسعة  
 ولست هذه مجاهره فيجبه بالسوء لاجلها الله وكان اللابقي به ان يوى  
 إلى القبح بالملوح، لساين الفاضل لا يزال بالتزنع عن التصريح، والافاي  
 شي ابقى على الضوء واحكامه ذهب الله بنورهم وتركهم ظلمات لا بصرون  
 ثم قال: في آخر الكتاب وهذا الطريق الذي سلكنه، والقصد الذي قصدته  
 لشرح اعضا المعاني كما يشترط الطبيب اعضا بدن الانسان وهو اس طبعه

وهو اسم نوع جنسه محترم وضده في النهى عنه خلف  
 ان يتقينه الطرفين بلغة وهو له متى حواه حثفت  
 وان حذفت ربعه فانه فعل كريم الاصل فيه لطف  
 فاكشفه ليا من غدا في ذهنه لكل ما عني سواء ككشف

ومنهم

ما لم يكن ما بلده رباعية الميرف، وفي اللقب بالشطرين كما يتها ككتفى

ومنهم

ما ما اسم حصن مرتفع ليس فيه، من حروف الهجاء غير اثنتين  
 اي شطريه بان منه تجرد، ان تكرر سائر الشطرين  
 واذا زال ربعه فهو ان عرفت بالنقص اشرف الحصنين

ومنهم

ما ساكن اذا ازلت خمسه، الفيت بالتصغير منه حركه  
 ليست من باوى له وكمله، عينا على رقبته مشتركة  
 كان من خل به قد ضمه، جسم على ضالع مشتبه

ومنهم

ما ما اسم اذا ما قلبه زال ازال ضده، وضده معكوسه لثرا لا عتده

ومنهم

ما ما نافع في الليل معكوسه جبو جلا انطلام المبهيم  
 ذال الحاف للريح مرت به وذل لانه يتر النسيم

ما يقول سيدنا رافع لواء البراعة، ودافع لواء الجهل عن حمله البراعة. وكاشف  
 رموز المعاني المبهمة لأهل الصنعة. وجالب بضائع الفضل إلى الحسن الثاني  
 تحصيلها الفعالة. في طاعته مقبلة، معوجه ثومة، مرفوعة منصوبة، مصونة  
 مصروية، ذات ظاهر صلب، وباطن مختلف، أدبها من نبات، ونهوضها  
 للنبات، وصحتها في القلوات، ساكنها في سحر، وظاعها في مهاد الرعة متوال  
 شبت بما يشبه البيت الموزون، ونفسها بما يفسد به الشعر المحبون  
 بقي من لها إليها بنفسها، ونفوس من مكبره القدر والحر على ما لا يقوى عليه غير  
 نجسها، وهي من ذوات البراقع، واخوات البلاقع، وان شبت كل ذوات  
 الخزاين، ومعاقل ارباب الامصار والمدائن ان اسقطت منها حرفا لا يصحف  
 وصحفت منها حرفا لم تحرف، فهي شجاع قاتل وعدو مخاضل وان شبت فوصف  
 موثقه نطق اوله نطق او جنس اوله شاعر مفلح وان جعلت بعد الاسقاط  
 اعجام الثاني ونراه وجعلت لنفسه الاول منه شطرا وفي راعه، وشفي  
 خالعه وان سلبت الاول كسوته، واخذت منه ما حوته، فهو شئ ان زرع  
 نوى وان ضرب المثل بمن لا يملكه اصبح معدما وان خططت رتبته اعجام الحرف  
 الاول ورفعت شطرا اعجام الثاني ولم تأوكل فهو ما اسقطت اوله ان ضممت  
 وان فحمت داره فيهما شمس وان كسرت قوم لم تحصل احدهما انسان مع انه  
 رباعي ثلاثة اجزائه ان صحفت حرف واحد مشطوره عكس نصفه ليشغل فكر المعنى  
 النافذ انه فقد جلوته في اهل الحلكه واوضحه فقد صنت رموز عن الحلكه  
 ومنه

يا اماما

يا اماما تالقا انوار نصحه، وتدفق انوار علمه، وينزل المعاني المستنبه من معاني  
 على حكمه، ما اسمر من امر خسيه طاب ذكره، وحسن شكره، ومن التصرف بها  
 مع حصول الاعجام فيها، والتأويل لاجلها، قل ذكره وكشركم، وان صمم  
 اول ما بينهما، وشدد مع ما حصل له من الاعجام ثانيا، صار صاحبه ما هو  
 غير امامه محبوبا، البعيطه مقدرة من غير صدقه ولا العار وان عكسنا على  
 الاما لو كان مكانا مستقيما، وان صحفنا بعد ذلك كان عدا مستقيما وان  
 اعدت لها تصحيفا، وجعلت الحرف الاول منها حرفا، كان ثم مصونه  
 لان الاما كره، ونسمة خفي نوعها عن الاما، والامهات والاحوال والاعمار  
 ومن شهد لنا في هذا الاسم ثامنا، بعد ان جعل كل شئ طريفة تشا في الطرد والعكس  
 اعجاما، شبت فسقه، ورد عليه صدقه، وبطل على من اسنغان به حقه، او كبر عند  
 الله وزنه، وصغر عند الناس قدرك، خطيب يصدع بما لم يفهم، وهو بقصا العز  
 صوته الاعجم، ولا يغير في كل لحظة ولا ينزع لبوسه، وينفرد وقل ان خشيته  
 ان صحفت ثلاثة احاسيه فهو منهي القاني وان سلبت الاما عكسها  
 التي يدور فيها الاما، وقد يشبه صوته هذه الشبهة  
 الثاني ويتعد منها ومن عكسها مصحفا بالقرآن الكريم  
 ان هذه الثلاثة بلده ينسب اليها الطيب، وقد  
 ابن هذا المعنى فقد جلوته عليك، وزنته اليك  
 ومنه  
 يا اماما ان كان بكشف الرموز الخفية  
 وفيه، وبابراز المعاني الخفية، ما شئ قد  
 الاما مقصود للتقويم بالجمع

من صديقين احدهما معوج والآخر قويم وهو اسم شئ يصنعه الابرار وتعتد به  
 الاحبار ويرتبه اما الذي جعل منه كل شئ حتى وتاكله النار يطلع هلاله في كل  
 سميته ولا يخطئ الفرض كما يخطئ من القمر ريشته ان حصلت على لثته اخاسه فزت  
 مصحفا وفزت عيني بابت من صدره على شفا وان عكسها حثت لرويته البوي  
 واسفت على فراق عينه العيون الصوادى وشبه بغرات من الفجر برهنة وعبر  
 به عن مختلس كاد يسرق البصير من حقيقته وان صحفها دون عكس كانت بيتا  
 حله محبوب الورك وحجة كبير من المناس مع انه باع وليشترى وان جدد  
 تصحيفه فهو شئ لا حد الغزالين مجاز والآخرى حقيقته وان اضيف له حقيقته  
 تمام المسمى لازم صاحبه ملازمه الشفيق شقيقه وربما استعمل في الحجر  
 الشباب وزمي به من مضبطه ماتحت يده ارييات وان ازلت قلبه فقط  
 وتركه على اصل ما فيه من النقط كان كما بايدرس او شيئا يحكم به في الجوارك  
 الكسور وربما عبرت عن غزو الدين حساه وصحف احدهما فدا على ما يدفع  
 العزو كساه وان اسقطت خمسينه ناب عنه عكسه وبان تمامه لم يصدق  
 حذسه وحصل الوفاق على يافيه من خلاف وبنه مفرقة على ما في مجموع من حسن  
 ابتلاف وهما انا قد اوضحته جهدي وبذلت لك في كشفه ما عندى فاعلم  
 على فكل النقاد واعتبر ابرين على خاطرك الوقاه

يا اماما افكان نخل المعاني المبسوطة باللفظ الموحى ومعانيه تمثل الافكار  
 فتعدو سر العقول وعقله المستوفى ما طاب شكله لطيف وفوه طفيف

وكي

وكيده ضعيف وفي نسبته الى قارى معروف زمر طريف ان اسقطت خمسينه  
 فباقيه سرب نافر وان اسقطت منه خمسا واجدا فبقيت فيه صبح وافر  
 وان اسقطت منه بعدد زوال الخمس ربعا فهو شهر لغه قمر وان اسقطت  
 منه بعدد ذلك ثلثا فهو فعل لا يعين بلوم وان عكسته حينئذ لما حلت من  
 وحصله خصوصا للباعه اى انتفاع وان اسقطت خمسينه بعد اثبات ثمانية  
 وطرفيه فهو زم من عامر او فعل من قصده المنع او الاستقامه وان جمعه كان  
 شطره فعلا من انصف به ذم شرعا واستحق عبد العذبة قطعا  
 او كان اسما من اراد به الهية عده واحدة من تسع تسعي وشطره الاخران  
 عكس فكان ربيعة خبيب وساكبه مصيب وقل ان يوجد ما ليس له فيما  
 ينبت به نصيب ابنه فقد اوقعته في جابل فكرك القناص والقيته في اشراك  
 دهلك الى ما المعاني النافعة منها مناصر

شطر اسم زاهواه معكوسه فقد عر عيني طيب المنام  
 وشطره للآخر معكوسه هو الذي اوردت قلبى السقام  
 ان زال منه الثلث فهو اسم من اشبهته في جنسه والسلامه سه  
 يا اماما بحر علمه يندقق ونور فهمه يأتق ما اسم ان حذفت شد  
 كان بآدمما وان صحفت شطره كان نفعه عظيما وان اضيفت الى ذلك الشطر  
 حرفا كان شيئا واضحا وان اضيفت الى الشطر الثاني حرفا كان رجلا ايما وان  
 تركت الشطر الاول محاله وعكست ثلث الشطر الثاني بعد حذف الثلث وا  
 كان شيئا مثيرا ينسب اليه من لا يعقل عقلا نذرا يرب على حركاته بشان الخير

خزاه

ومجموعه وصف شئ قد رُجِّلَ وجوده عند أكثر الناس عزيز وعندها قلبيلا  
 يصل النار فلا يحترق ويدخل في ملك اليمن ولم يدخل ابدا تحت رقبه خمسه حرف  
 واحد وثلاثة احاسيه لم يعش من كان له فاقدايه في قدرته في خلدك وجعلت  
 ومنها يا الماما مني كنوز علمه على الفاق ونهاذي نتاج فكره رفاق الفاق  
 ما اسم شئ مجموع نفيس وواضع رئيس له سمي قد رُجِّلَ صاحب خسين  
 ثلاثة احاسيه اسم ليسوى في تصحيفه العاكس والطارده ويرى وهو في الخط  
 ثلثه وفي الجنس انسان وفي اللفظ واحد وهو اسم شئ لا تومن شوكتة بوفاته ولا تنقص  
 قيمته مما به ان صحفته كان قوتا وان عرفت مجموع الاسم حاجيت به بنزحوتا  
 ابنه لي فقد وضع محمدا وكاد يشفق عنه مسماها  
 ماشي الى ثلثاه ولا مصحفا طرفاه  
 لا يستحيل ما الى منه برده ولا بطل ما الى منه بعكسه او طرده ان صحفته كان  
 اسما وان تركه على حاله وجدرته صور لا جسماء له عزم لا يزال يطالبه به  
 ويرد عليه بعد ذلك ما استعاد منه بعينه مع انه يعرب منه ولا يسبقه  
 ويجري وراه ولا لحقه وهو في الحقيقة غريمه بلا دين وضده بلا عين  
 والشبح فتح ادين خمس من جوابها  
 بيشرة الله تعالى وهو من ومن خطه نقلت  
 ايامن نظره ذو ويا من شئ سحر ويا من فكر في العلم ليس كشله فكر  
 وزنوزي عن اعراب شاعبه الذكر ومن يعقب الاداب غير سبيلها القدر  
 ثهاب ادين محمود بن سلمان هو الحمر فحدث عنه لا حرج في غير علومه نذر

اياملك البلاغة من لها من فكر فجره ويا من عبده المعنى ويا من لفظه الحذر  
 ومن استنزل الشعور العبور به شعرا لقد القزت في خمس حروف ذونها عشره  
 وفي شئ له خمس باقيه له شطرا وشطرا له مد بغالبه ولا جبره  
 وفي تصحيف ربح ما لها نفع ولا ضرر وربع ما به خسر وفعل جمعه خسر  
 ولا لشرة ايضا وقد بلغت له لشرة وفي ميت اكلناه ولا اشرو ولا وزر  
 وحلفضني طرخ جوي واسم كالحجر وحرف ثلثه المقفي اشعر له قدر  
 وان اسقطت ثابته خسا لفظه شرة وباقيه مع التصحيف للخير به بشره  
 وقاض او ذلك ان يصح عالم الجبر وان صحفته ايضا فامسند صدره  
 وان اسقطت ثابته وصحفته الورق فشيخ او قنيت لاعداء القوطه  
 وخمسه اذ اقلها لجنس له حصص وقوم ز النعمدين وقوم شانهم كسر  
 وصحفه يكر قوما مضوا اذا هم لدر فلا عين ولا اشرو ولا خبر ولا خبر  
 وقلب الكل ان يحته بان لا الماسر اذا كان هو المبداء فقوم ما لخطره  
 وملكهم ولا مص ومن ملك جميعهم مضوا

وعن الشان وهو في هذا  
 يجر علم كلنا اعترف به ومن حارب اعترف سالت عن اربعة كتبت وعند قوم هي الف  
 ومطرب لعموده وباطر لا يستبين لاذني الحرف واسم اذ اخذت منه او لا فعل من طرف  
 اخذت ثابته جفا من منزل فعله عليه المصنف وان اخذت ثابته ضرب العصفان المصنف  
 وان اخذت رابعه منه مجرده يتاكا راواه السلف دهر آخر  
 وعن الثالث وهو في



يا فائق الصنف استمع فولا في المكتفى بحل ما آمله من لغز المسطر  
سألتني عن بلدك اجبت عنها فاعرف

٥

ايها السائر لفظ وجيز عن رموز احللتهم بسيني  
وعن اسمهم قد وقديت بدى را فلابين اسمين او فعلن  
وهو فعل اذا كثر طول من فنى بآء منه باحسنين  
وعلى الرايس منه لفظ اخير واذا شئت اول الشطرين

يا سائر عن ساكن ذي حركه واضلع قائمة مشتمكة  
وعن خماسي سداسي البنا ففرقت الهاته المحتبكه  
ومظهر العذراء اذ يضمها كالشمس سماها المحبكه  
مبدا الاردان من فعل الحنات اوى له البثرة والموتفكه  
منعطفه نحو عل اخى الهوى وان نأى القى به في التهلكه  
اذا يصحف بعد حذف خمسة فطاعة مقرونة بالبركه  
وان قلبت شطره ونيفافا نظره بالكرخ عسى ان تدركه  
ها قد بزلت الجمع في الاضاحه فافهم اشاراتي وقت الهلكه

٥

يا فاضل الكلام في الانام عبره وملغز في مستحق الاشتراك رده  
عذت فوات سايع ملج الجاح ضد او المجاز والمجاز ما يسوغ ورده

وعكسه

وعكسه علاقه المجاز اذ تجده وقيل معنى آخر من لفظه تجده  
لا قلب فيه عندهم عن وضعه لصدده

يا سائر عن مشرق في الدجى لوجه في الليل حسن وسيم  
تصوره راحة من شاله بسجته من العذاب الالم  
وقلب ما صحتته حار من لزلت لهدى للطريق القوم

يا لها ما وقعت الفضايل بابه وعكفت المحامد على جناحه واخفى سبب الهلاك  
بفكر وفصل الخطب بفضل خطابه سألت عن رفعة الذرى منيعة العرا  
واجبة في الخلوات ساعة في الفلوات مأخوذة بالسند منيعة بالعبارة  
شاعرة في الهواء راسخة على عدد راسية من اسير لآباء محررها في اذ الصبر  
ويفسقها ولا اثم عليها الغرض من الصلاة ومنع الصوم كاذب باوى البرا اظلمها  
موسمة اذا شئت التمايل لها سينا مقيمة بقية الاوطان عاديا طاعنه  
عليها الاطمان واليه في المواجه المهرب واذا ضرب غير طالع البصان في نقصان  
لتهرب بيموز تحافند وطاقم الكدار وكحيط به احاطة الى الهلاك بالافاق  
وتخفيه فكانها عليه سور من الاسوار ورثما القدر من ابداله والشيء عند  
كشها الضمير فاحذرا فوكت ومن شارب النفاذ واخفت عنه فكانها مستتر من الهلاك  
وان صحت بها اول الشطرين عبرت بها عن الكمال المنزع عن المين وقد يطلبها  
الخطاب ويسمونها في الفاظهم الكتاب وان سدا بعد التصحيف وحرقت



فانما هذا القادر طارح وهو اذا صيغت ثلثة اقسامه الاول وتاملت اوصافه  
الرافعة في السنى الحلال بر من كل الشجر وبين فوق الشجر وينطق لئلا من  
ويبقى منه عن غير الشجر فخر سلك الله من اياته المعجزة واياته الحكمة ما  
يوضح ان اسماء المهنه ويعتبر عن اشاراته المجهه

يا من دفع لواء العلوم وجمع بين فضيلتي المشور والمطور وهدت اواركك  
ليل المسالك هدية الجور سالت عن وصل خضر وترد مني في نظر  
ولعله ذكرها الله في الكتاب ووعد من قبلها منه حسن الثواب كما شفقه  
عن ربها ما والكروب معزوده من آت الحرب مشين الى اول الخروب  
يعطاهم الاجار والمجار ويسعد بها اهل الجنة ويشقى بها اهل النار <sup>تكون</sup>  
من نوعين مختلفين ادم وبنات وكانت لطفة لهما فتعم الرقيق في المغاور و  
محموله في السفرة كاله باعورين اني وذكر انها تعطف على اجها وترمي به في  
المهالك ويحكي شلوها ثم تستوعبهم اصعب المسالك ذات منزلة عند  
الشياع التي لها في السما نظير وفي الافق سمى ثور في معصقات الملايس  
فيروق اللامح واين منه بيد الامس لغيره يون منطوق وليسرها ما بعد منطوق  
ولمحة كانه حاجب وتذكر به فتمه عيم وحاجب ولها الذكره وشهرها  
المختبر وخيلها الذي لا يخطئ الغرض كما خطى من ربيته القمر فوالع في دم العود  
بالع من كائنه غايه الذكر يحد من صعوده ويورق منه يغير الورق العود ببر  
فيقيم ولا يغير ويترك فيسير الى شمس القان او يطير قويا النفع ضعيفا المنة

لا يعقل وربما احسن فادخل الجنة وتصحفه اذا سلم مناه يذم مفردة  
ولا يذم مشناه وللشعر من بحان نصيب وللوحش من حقيقته مسمى قد عجز  
الليث فيصيب وثلثة اقسامه مصحفه مفردة وقد تستغن عن تصحفه فتدع  
وربما فزت منه بقرب فرت غير من ان يقصده واسارك سبت نار او يقصده  
سكرو صناعه الخابج وحك وان عكست تصحفا لهذا التلايه الاجرام ا  
ما يرجي مع سمي احد ولده من الانواء وان ازلت خمسة دل على كاه قد تم  
حل منزله من على حكم وبذل محرقه على فعل يعطاه الحاج وعارض يعرض  
للكوكب الوقاح وقد يعبر باوله وثانيه عن عدو ينضل للدين خصوصا  
بالاصيل والغدو وان صحف دل على ما يدفعه وان عما يرفعه وان  
اعتبرت باقي هذه اللفظه بان اعتبارها وناب عن ايرادها اصدارها فما  
قد وضع مجموعها وحسن في العين ملوحها وفي الاذن سموعها فصيح تفكر  
الصايب ما تراه من زلل واصح بذهنك الثاب ما لعشر عليه من خلل

سألت يا بحر البلاغة المنبر وكعبة الفضلة التي تحج اليها فتطوف بها وتعمر  
عن حيوان ضعيف الاساس شديد المراس يخطب على المنابر وحل محل القدر  
من الكابر يا لقا الدور ويعمر الجوامع والقصور ويدخل المسجد لغير الصلاة  
وليسر دعة فينتقل الى القلاه وتما سارك فاريا في النسب وبانيه في الاد  
المكتب ان اسقطت اوله وثانيه رايت سب ا وا حرفه بعد الاسقاط  
الفيه سرعه توجب غيبا او عينا وان حرف من نوعه ثالثه وجدت صغارا

جعلت صبغة الفرج، وبسر زحبه في ملونات الملايس فكان ما خلع عليه جلته قوس  
 قزح، وان اسقطت منه بعد ذلك اول الاجزاء دل على شهر من الشهور واداء  
 من الادواء، وان حذفت منه الاول فترك خالي، او حذفت ثلثيه من غير تحريف  
 فطاب سره عاك وان حذفت منه ثلثا فلبد اشارة، وان حذفت شطرين  
 الاول فغن التول يوم الزحف عباره، وان عكسته فهو حوك لا تعجب و  
 لا يصح، وان اضفت الى اوله وثانيه خامس حروفه فاسم مفرد لزمان و  
 يتحرى فموان رجعت الى اصله الحاسي القبيته وهو سداشي فسطح الاول  
 فعلى من خرج عن الطامعه، وفادق الجماعه، او اسم آيه تلف الامراس او وتر  
 لقوس او قوس من الافراس، وان اخذت الشطر الثاني عكسا، وسكنته  
 من المحل بوسا، وان صحفته بعد القلب وجذته لبوسا هذا حل وحرك وجواب لغز

وعشر لثاني عشر وهو في  
 ، تنكاه سود عنى المنام وذكرى انسى في السلام ،  
 ، ظبي من الاشراك علقته غصن النقي اثمر در الثمار ،  
 ، للطرف من نكاه عبر والقلب شوق ارق المستهام ،  
 ، رمرت فيما قلت عكس اسمه يا واحد ارمه كل الانام ،  
 وعاش عشر وعشرون ههـ مـ ان

ورد عندنا بالخر البيان الزاخر، وخبر الذي دل على ما تركه الاول للاخر  
 عن اسم ان فككته صارا سمين، وان حذفت ثانيه يسيرا اصله فعلن ومعرب  
 مفرد ان حذفت اوله فهو مبني مشي وباصافته الى مصر يتضح ان المعنى ان

محو

صحفت شطرين فهو لهذا المبني جاره وكبر باقطار الارض منه من خاره وان فحنت الو  
 منه واشبعته فوضع من علم في راسه ناره، وان لحقت باخره آخر الحروف  
 فاسم رجل من رؤس الزنادقة الفجار، ومتى حذفت منه الاول وحرفا الثاني  
 فثم الحذف في الرد المورس لغز عن الحار الثاني لها من حديق الجنان فبع  
 سها، ومن قراضة الذهب في الخرق المعصرم اصل ثما، وبها من الجيم خامدة  
 ومن الخرج خامدة، ومن فهو العناري شبه تعذب موارده، ومصادره موارده  
 وان سلم منه اول الشطرين وحذفت الشطر الثاني وقدمت احد الحرفين  
 فلكوب السعاب تصمها يغزى اليه من لا عقل له عن تقاطع المقاصير جرح  
 ويخوعه يشير لموصوف عزيزنا وحجر قدك يفوق الجبر بلجيد مجع الى  
 راصل السعير فلا تحرق فكانه ما جرح من ناره وخسائه في اللفظ واحد وفي  
 الخط انسان وباقية لا يستغنى عن عكسه الانسان فهذا بيان القول فيه  
 وايضا الكشف الذي يوليه، وعشر الرابع عشر وهو في قايوم  
 اما بعد يا امام الادب بوتر جان العرب وما لي سجل الفصاحة الى عقل الكز  
 ومن نسل اليه اباكار المعاني وعونها من كل حديث فذلك سالت عن كل بيت  
 والله من الامن الطرب واسر لال لم يوفى فيه الادب لموضعه اليه  
 رئيس وباقية حرف نطق به القرآن وهو ثلثه وان شئت انسان وجبو  
 تحز العهده الصوادي وبنوهم من الناس فلا يالغ الحواضر ولا البوادي لا يوله  
 خرو ولا يردوا وسوا هو في العكس والظرد لا يقات اذا افسد عثرته ولا يوفى  
 لغزوته شوكة، تصحيف ضرب من الشجر وسميد ياذ به حامل البشر وهو اول







واحد في الاول الذي فيه والآخر في الثاني في النور وهو موالي  
واذا ما سقطت خمسه منه كان طير بين الطيور اللطاف  
صادق مشد ولا عقل فيه جازا كله لغيره خلا في  
واعكس ان شئت ما حدثت حده حرف معنى تدلوه غير خاف  
وهو عدك ان تلقى ثابته في الامساق فود فيها خبير كاف  
وشواه من غير اسقاط شئ منه عذب الحين شهي القطاف  
فاجبني عنه به او مصله بتابع في البر والحقاف  
تركي وفيه لزهر التيا والسبح

يجذب العين الى صدره بقسوة القلب عدايتهم  
من آل خاقان له طلعة احسن ما في ناظري برئتهم  
فجعه عينيه اذا فارنا مثل قمر المحزون اذ ينسهم

يا حسنه في جنبه بازيا ارساله للصيد كالشهم  
اسباقة نجوم خلفه كاللوكبا نقض الى الرجم

يا اماما اضحى معانيه كالزهر تعنى من راف منهن نيت  
وكرمكاز النقي اهل شبه فضلا عرص او قضيب  
عمر كالنجم لو لم تلج في النقر لئلا تلج في الشعر ليلي  
كل عذرا ان بدت في سماء الطرس جرت على الحجر ذيب

تجلى فلور اها ابو الخطاب لا يملك الشربا شهيلا  
اوراها قنبيله وهي شكل لم تناد الركا في ان الاسبلا  
كاسيت ما من بني قصير عدا ان كباينه حيله او حيت  
عامر لوراها ما سر اضحى كاسيه يوم النجار طعيبلا  
والق كالشمول لو نظر النضر اليه الى اساه شميملا  
اي حرف الخفيه في رنوز الخط حرقا بمن يراه لكيبلا  
فقد حده مثل النهار وضوحا واذا زال ربعه حال ليللا  
واذا زال منه ربع سواه جاز من خان فيه بانصر وبيلا  
ويميل المعنى اذا القى الربع وربع ان تلقى لم يلق ميبلا  
واذا قصت الجناحان حرقه بطرد النجار ان يبرم ليللا  
فتأمل يا بحر نظره قد سال وان لم يسأل انا ملك شيبلا  
وجنت هذي القواني فادجله ترضى ان تستمد دحيلا  
او لحدها فرضا فانت حديثا ان ثوي القريض بالمركبلا  
وتأمل عندا تحمل معنى بعد معنى وليس تحمل عيبلا  
ان كن كالنجم بعدا ففكر تلقى في الشها ليلك شيبلا

هذا اللغز سهل ممتنع مفروق مجمع قد ستر بر موزعة وبر  
المعان في مظاهر امه بعد امه بعض حروفه حنه ما نعه بين السهام او  
سباح حنه لا تدخل الى السلام او خط مصر لغير اولا وان عكس عطف بعضه  
بعضا وان سبق مثل اخره محته الاسماع بعضا ومنه بقية ساوت ارضه سماء

وعلم المذللين انحاءه ورتبها بحسب ما يحق وعطف عليه الاول بعبر حرف  
عطف النسق مع ان الهول اكثر جمعا والحق وضعا والزم للاستقيا  
في كل حال واشتد على صاحبه الفه اذا افضى طول الصحبة الى الملل وحر  
يسع البصير الى ريب وتحذف والمثل لهذا الترتيب وهو مقدم عليه ما في المذ  
وقاصره عن كل ما في العدة ورتبا على بعض الاراء اجزا طرفا ولا يستقيم  
بحال وان الباق في النطق الفا وهو مفردة مع الاسم جملة ويراد حرفا وحر  
ولا يخرج عن كونه فضله وحرف يؤمن يطبع وليس في القنع والتعذر من  
تلتين بحاله ويذكر من انصرو عليه في قوله لعل حسن فكرتك معناه ونزلنا  
سردن من معانيه على سماء وقد اوضحته لفكرك المتقد وعوضت ذرره على خاطر المتقد

يا انما خاطبك وقاد وفكر نقاد ماشي على القدر محله من المجالس الشريفة  
في الصدر حسن التأليف بديع التفويف قد ايسر رتبة من التصحيف مصحف  
معكوسه صفة دمر نطقها الذكر الحكيم وهو في حال تصحيحه مطبوعه راكب لا يصر  
الزمام وجواد قارس لا يعطيه السكيم لا ينطيه راكبه بسوى القدين ولا يح  
به صاحبه وكبر روى عليه بين العليين ان عكست شطرن كان امرا لا بد له منه  
وفعلا لا ينزه سوى الى القيوم عنه وخلق لا علم منه خلق ولا يعرف له  
حقيقه ولا كنهه واذا صحفت ذلك اولا وجرتة فعلا قد كل به القصد وتم به  
المرام وثانيا كان حرفا لا يستعمل في الجملة ولا يعطف به في الهام وان صحفته  
ثالثا حذره مذكورا في القصص مشتملا على ما لا يخص من المنابع ولا يستقصي القصص

واعلم

واعلم شطرن المذلل بحرفه اسما مختص بالخالق مفرقا مختص به مضافا واذا  
حرف كان حرفا منسبا اليه الواو كثيرا ويحذف النحاة في مدلوله خلافا ابنه الى فقد  
اوضحته للمزارا والقيت لك في الحاجة عنه رموزا غزارا  
من خط المولى القاضى جمال الدين ابراهيم بن المحرم شهاب الدين  
محمود قال اخبرني والدي انه لما طلب الى الديار المصرية ليستقر في جملة كتاب  
المنشأ الشريف حصص النسخ قطب الدين موسى بن ابى موسى ليودعه وقصد  
منه الكشف عن تاريخ وفاه جماعة من اعيان لينسب ذلك في تاريخه ورجلهم  
شرف الدين البوصيري وذكر والدي انه لما وصل الى بلس اصابه جلال الدين  
ناظرها وحضر عندهم جماعة كان من جللتهم شرف الدين البوصيري قال فثبت  
مفكراني امره فقال لي لعل قد بلغ مولانا وفاة المملوك فقلت له نعم وكتبته  
ورقدا لكشف عن تاريخها فقال كان قد شاع ذلك ولم يكن له نحر الله صحة وانت  
اياتا علميا في ذلك اولما

عاش من بعد موته البوصيري وفرحنا بطول عمر قصير  
ثم بعد ذلك حضر البوصيري الى القاهرة واجتمعت به مع والدي في دار القا  
شهاب الدين احمد بن الشيخ بحر الدين عبيد الله الموقر رحمه الله تعالى واولدوا  
منها من شعره ولم اكتب عنه ولم استحص من المن فاشبهته قال الشيخ  
شرف الدين البوصيري لنفسه

اذا خان من هو طوى سببا لهوى وعطت يد التقبيل عن حبه له  
وصار كمثل الميت باس لفقد فوادي وقيس ووصاله

في النبي صلى الله عليه وسلم مداح عدة منها القصيدة  
 الموسومة بالخرج والمردود من كتب النصارى واليهود  
 زعموا المسح من الآله ربيولا ، فأنى اقل العالمين عقولا  
 في القاضى كالدين محمد بن المولى القاضى جال الدين ابراهيم بن المرحوم  
 شهاب الدين محمود درجة الله تعالى ان ملغز في بحر  
 ما طاب له قلبه يلوح للناس عجب ، منقار كبطنه العير منه في الذنب  
 فليس الجواب وهو الذي في ظاهر هذه الورقة  
 يا فاضلا قد زانه في الناس عجب ، ومن عذرت افكار لها العالي شجب  
 الغزل في طائر عند الماء قد وجب ، خروقه ثلاثة وانان من غير عجب  
 فانه بيقينك لنا ما مدرك لطلب ، ودست في سعادة تاتيك من غير تعب  
 ما خطرت ربح الصبا فاهن غصن واطر ، فاقبل فديك من شجر التي بعد تعب  
 واستر عيوبنا بجمه فالسند منكم يرتقب ، فاني مقصود ومدحك على الرتب  
 نقلت من خط القاضى شهاب الدين على التامح مودعه  
 الله تعالى مدح الملك المريد صاحب مقام رحمه الله  
 انزى نحيبك بالحيال يفوز ، ولنومه عن بقلتيه نشور  
 صبت لصبهم وسلوه قلبه ، وكراه كل كالمقاء عزيز  
 عيش الهوى بغواره في قلبه ، منه مذوب كآبة وحذور  
 صبغ الفراق دموعه يوم النوى ، حمر فاشبه لونه الابريز  
 نهى نواظره ولا نفى أسى ، فكانوا هم النصارى كنبور

نور

قلق الوجدان كما في جنبه ، شوك القناد وجفنه مغرور  
 فيبيت دامي الملتين وجنبه ، حيث استدار حدها موزور  
 طوع الهوى وبيع بعض افعال الهوى ، يحوى الغرام قياده وتجور  
 اضحى مزال الدمع للبريد من ، بهواه موضعه لديه خيريز  
 شكوى الغرام مجوز فيه وانما ، افشا ستر الحب ليس تجور  
 ما كان يعلم ما بسط هواي لسو ، لم يدر دمع هناك وجب  
 ولين دوى الواشى فلم تعلم سوى ، لى بغير صباية مشبور  
 كن كيف شئت فسلوني بحجوبه ، عن خط طيرى نصبرى تجور  
 مالى مجيئ من جفاك ولا لمسا ، انشاء دمعى هو الكنجيزه  
 ان صبح لي منك الرضى بصبايتي ، كرمنا فلست لما سواه اعشور  
 كم بات يذكركنى ابتسامك في الدجا ، بروقه جفن الحيا مغشور  
 وتظل تذكرنى انعطافك روضه ، تحتاك فيها بانها الملهذوز  
 رقت حواشى ثورها النواوها ، فكانها في نقشها طيريز  
 خاطت بها الانوام دهب وشيها ، فثنته وهو بطيها مدروز  
 وكان ترجمها عيون ناله ، منها الفتور فاته التلويز  
 والورد يدور في الكامر ودهنها ، فكانه ان حقق التميز  
 عيذ سدران النقب شمر رجعتكها ، فلما اخفا بينها وسرور  
 وكانا الغصن المريح في الرجا ، الفلش على اياه مهور  
 وكان يشد والبرق سحر عجاظن ، بين الغصون وها ملغور



فَاذْأَسَدَتْ طَرَبَ الْفَضِيحَةِ هَوْنَهُ  
وَبَدَّ النَّسَمَ تَحْتِ الْأَعْصَانِ فِي  
فَالْعَصْرِ بِرَقَصٍ وَالْعَذِيرُ مُصْفَقٌ  
وَاطْرُفَاتُ الْفُصُولِ لَوْ سَوَّيْتُ  
وَالْفَيْتُ فِي مَضَامٍ بِحَرْكِ كَسَمَا  
أَشْرَكَ بِهِ عَالِي التَّوَكُّلِ مَا أَتَبَرَكَ  
عَمَتْ تَوَاهُجُهَا الرِّيَاءُ فَبَدَتْ بِهَا  
وَكَاغَا قَطَعَ الزُّمَرُ دَمَهُ سَا  
كَدَى عِمَادُ الدِّينِ لَكِنْ مَا أَسْتَوَى  
مَلِكٌ يَحُولُ سَطَاةً قَبْلَ وَعِيدِهِ  
وَإِذَا أَقَامَ فِكْرُ لِعَسْكَرٍ رُغْبِهِ  
فَكَأَنَّ مَا فِي كُلِّ قَلْبٍ ضَمَّ هَمَّهُ  
وَيُرَى طَلِيقُ الْكَيْدِ وَهُوَ بِنَاسِهِ  
يَحَالُ فِي تَوَابِيهِ وَرَدَّ أَوْهَ  
فَكَأَنَّهُمْ نَسَبَتْ لِحَقْوَانِهِ  
مَنْ أَسَقَ حَاوِيَا الَّذِي فِي نَصْرِهِمْ  
بَدَلُوا اللَّاهِي لِيُجُوزَ كُلُّ مَبْهَمِهِمْ  
وَرَبُّ الْبَنَانِ فَلَا يَرَى حَالَهُ وَمَا  
عَانَ الْحَسَامُ نَحْلَ رَأْسِ الْعَدِكَ

مِنْهَا أَشَارَاتُ لَهَا وَرُصُورُ  
لُطْفٍ كَانَ مُرُورَهَا الْغَمِيرُ  
طَرِبًا وَصِلَ صَالُ الْخَدَاوِلِ شِيرُ  
فَدَا عَلَيْهَا لَلتَّمَارِ حُرُورُ  
بَحْرِ الْجَوَادِ الصَّافِي الْمَهْمُورُ  
يَنْبُتُ فِيهِ اللَّوْلُؤُ الْمَكْنُورُ  
بَيْنَهَا عَقْدُورُ الْخَتَمِ خُرُورُ  
سَلَكُ السَّمِطِ كَالِ الْمَفْدُورُ  
نَاوِلُ قِيمٍ وَرَاحِلُ نَحْوُورُ  
بَاسًا وَلَيْسَبِقُ وَعَدَهُ التَّجْدُورُ  
يُوتَا إِلَى تَبَرُّرِهِمْ تَبَرِيرُ  
لِلخَوْفِ مِنْهُ لَوَاوُهُ مُرْكُورُ  
فِي الْمُسْقَرِ إِلَى الدَّيْ سَالُورُ  
فِي الْأَمْنِ عَنِ اعْطَافِهِ مُتَبَرُورُ  
أَنْ أَدْنُوا بِالسِّيُوفِ يَحْزُورُ  
دِهْمُ الْمَدَى يُحْسِنُ ذَلِكَ جُورُورُ  
يَا طَوَادِيرَهُمْ لِيَفُوزُوا  
فَرَّاقًا بِطَعْنِهِ مَحْزُورُ  
أَرْفَعُ قَلْبِي سَبِيحَهُ مَحْزُورُ

سَلَبَةُ الْمَهْدَى أَعْيَا وَهَمُّ فُلُوكِهِمْ  
وَعَدَا شَتَاوُهُمُ الَّذِي يَحْوُونَهُ  
عَصْفَتُ رِيَّاحِ سَطَاةٍ فِيهِمْ قَاعُورُ  
وَعَلَّتْ حُذُورُهُمْ رَأْسِي وَتَأَشُّفَا  
مِنْ حَاوِيَا مِنْ عَامِرٍ وَلِذَاوُورُ  
مَامِنْ قِيَامِ بَيْنَهُمْ فَتَحْزِينُ  
مَا يَسْتَوِي الطَّرْفُ الضَّلِيلُ  
يَحْيَى الْأَوْفَ وَيَلْتَقِي أَمَالُهَا  
يَسْلُبُ مِنْهُ الْهَرِيرُ حَقِيقَتُهُ  
يَسْلُبُ مِنْهُ سَطَاةً وَأَنْتَرُ الْعَدِكَ  
فَالْبَاسُ مِنْهُ عَكْرُ مَحْزِينُورُ  
عَنِّي وَتَشْتَدُّ رَأْسِي السَّيْفُورُ  
أَلْجَاوِي سَلَبُهُ مَحْزِينُورُ  
فِي حُدُودِ الْأَمَانِ وَهُوَ مَحْزِينُورُ  
لِيُورِي لَهَا بَيْنَ الْحَسَانِ حُرُورُ  
بَيْنَ الْحَاوِيَا وَالْقَمِيهِ  
تَأْوِي الْعَقَاةَ إِلَى حِمَاةٍ لِيَسْلُغُوا  
يَسْلُبُ مِنَ الْمَوْلِ حَالُ الْبَرِّ يَحْيَى بِنَاةً مَعْرُورُ  
لَعَنَةُ مَنْظِلِ الْكَاسِرِ إِعْطَا  
وَعَلَّقَتْهُ لَيْثُ الْعَدِكَ سَطَا

لَا تُهَرِّجَانِ لِحَمْدٍ وَلَا تَسِيرُورُ  
لِلحَرْبِ وَهُوَ كَوْنُهُ مَحْزِينُورُ  
لِسَهْمِهِمَا بَيْنَ الْعَدَاةِ فَحَزِينُورُ  
فَلَمَّا كَانَتْ تَعْلُ الْفُزُورُ أَرْسِينُورُ  
فِي الْمَكْرَمَاتِ وَفِي السُّطَاةِ تَبَرِيرُ  
مِنْ رَأْيِهِ فِي سَلَبِ الْخَوْفِورُ  
إِذَا سَبَغَ لَوْمَةُ الرَّهَانِ وَطَالُ مَحْزِينُورُ  
وَالْحَقُّ دَانُ وَالْبَعَاةُ عَدِيرُورُ  
وَتَبَيَّنَتْ تَرَعُهُ مِنْ سَطَاةٍ حُضُورُ  
فَعَلَا الْعَذِيرُورُ وَادْعَى الْمَحْزِينُورُ  
فَالْبَاسُ مِنْهُ عَكْرُ مَحْزِينُورُ  
عَنِّي وَتَشْتَدُّ رَأْسِي السَّيْفُورُ  
أَلْجَاوِي سَلَبُهُ مَحْزِينُورُ  
فِي حُدُودِ الْأَمَانِ وَهُوَ مَحْزِينُورُ  
لِيُورِي لَهَا بَيْنَ الْحَسَانِ حُرُورُ  
بَيْنَ الْحَاوِيَا وَالْقَمِيهِ  
تَأْوِي الْعَقَاةَ إِلَى حِمَاةٍ لِيَسْلُغُوا  
يَسْلُبُ مِنَ الْمَوْلِ حَالُ الْبَرِّ يَحْيَى بِنَاةً مَعْرُورُ  
لَعَنَةُ مَنْظِلِ الْكَاسِرِ إِعْطَا  
وَعَلَّقَتْهُ لَيْثُ الْعَدِكَ سَطَا

واسكنته عيني فزاد لاهة  
لصيت له من قبل اشرا اله  
وخلقها بالدمع شكر الاله  
وكبر من عدول رامي سلاوه  
فاز ادنى في الحب الاسترعا  
انزل ذلك الرقيق كالشهد حبرا  
على عيني لاسلوث مفعها  
ولا حلت عنه فامر الخط اعند  
تصدي من شعاع حبايل  
ولم ازل البندما بين خصي  
بطولك اذ الاله عمر الدجا  
وكر ليله غني بها في حلبه  
لبال تولت ما ارق معاطفا  
وما نغم كاللؤلؤ الرطب ساطعا  
اذ اما بد العرق طرف وميضه  
باب من محمود لفظوا انت  
انما من على الامر من كل لبت  
الحاط به جيش السطور وانما  
وساد البرايا كلما نال مصعدا  
وقد راح بها بالدمع مفرطا  
فبات بالظلال الدجاء متورطا  
اليها من الجنات فخر واهيطا  
وامسى كقلي بالهجوم مخلطا  
وما زادني في الصبر الا تشبطا  
ولطلب صبرا اما اشد واحبطا  
ولايت في ريقان صدر مفرطا  
تحر له العنصر الرطب اذا خطا  
عدوت بها عن سواه مشربطا  
واردا فيه من جورها قد توسطا  
الى ان اراه بالكواكب اشبطا  
فبادرت اسعى بالدموع منقطا  
وعيشا لقصي ما الله واغبطا  
على حبه زاهي النظا مستمطا  
شاه قتيلا في دم مستحقطا  
بفكرى احلا او بعلي انوطا  
باجهد من حرب الاسود واربطا  
اراد به الامر الذي كان احوطا  
باقى العالي نال شايته مهنطا

وما ان رأينا مثل الهار طرسه  
نالت فيها كاللؤلؤ لفظها  
ولا عيت فيه ان قامت خلقه  
على مثله فليت بعد المرخصه  
توالى يلقى العيت بالبرق حرفه  
ونشر لدى العاين احلى من المني  
من التوم وقالوا الناس سيقا ال  
كان لهم فيها طريقا مفسدا  
اذا ابثدوت غايات لفظايتهم  
مطاعين في الهما مطاعين في الورى  
كالقمر في السليم زهرو في الوعا  
الى الله الا ان يذل حسودهم  
اليك شهاب الدين جدت ركبته  
فذاك جيل لا يسود وانما  
تفتك لماضى بالمال عريضه  
وما انت اله البحر في كل حاله  
بحا ورت في الانعام كعبا وخائما  
ونقمهم ان كنت في صحتها  
وطال كاعتار قدرك في الورى  
لدر معانيه مغصا وملقطا  
فلم تشك عين في دحي النفس خطا  
سوى انه يطعن الخلقه بالعتا  
لانا رأينا له لدى الجود مفرطا  
لنقصين عنه وبالوعده خطا  
ورأى الى العليا اهدي من القفا  
المرزهم اندى كفا واسطفا  
وغيرهم فيها طريقا مخلطا  
من الروض الشهي والدمع الشطفا  
قربين من لشد بعد من خطا  
فتاذا تاتي ان يلين في خطا  
ويروضون في كل الامور وليخطا  
كان لها في ترب ارضه مستطفا  
قصاراه ان يحشي افقارا وخطا  
لها ان جود الر للعرض العطا  
ناله اولها ما اسبر واقسطا  
وطاولت في الارغام عمر واضطفا  
وكانوا احديثا في اله امر مغلطا  
لا بعد من شاؤا امور مغلطا

كان شربا المني كمن طاولت  
 اذا كان خطب او تطلع حادث  
 براع تدرك في سبوت ذواق  
 من اجل هذا سمع عافيه بالندك  
 لك الله من خير سري في ستم  
 وشيد بالذكر قدرا وعسرة  
 في خطبتي لك الارض بانعا  
 اذا اشرفت في بخل فلن الهله  
 وان كنت في اقدفرت في الشنا  
 لا اعندك قوامك المهرور  
 وكال سدا وبعته يد البها  
 ويورطونك انه ليس في الورك  
 ووضاب فيك قائما هو موه  
 ناكنت ان يفت جفونك في الحشا  
 شربت قدك فوق ردقك واهما  
 كسر العصور بالبدالة ريعها  
 يامن سبي عقي وخلقت لي  
 هذا هو لك وقد عنت بحاله  
 لسوق له من الفسار وفسطاط  
 سللت من الامور ضبابا  
 واعمال اسد في حركتها  
 ومن اجل هذا ساءت بالخطا  
 وقد عنت دهرى المهرور  
 بعد عنتها ان تحول وكشطا  
 اذا شئت او تدي لك الوشي ارقط  
 ساء المشرك من ضوها سقطا  
 فانك ايضا قد فرت في العطا

اذى يا دار المدامع وجنبي  
 حتى بسطت الفروع فاصله  
 فني احاول منك تجيد اللقا  
 لو جئت لي بعد البعاد بزور  
 طين الهواد على هوال محبة  
 ولرب روض برده من سندس  
 يسقى النديم به الكيت على  
 والنبت يرقص في مصبغه فان  
 والعص ينض شربك بالصبا  
 فكما هو اعرج مسمتجمل  
 والطير من فوق الغصون رمت  
 فالورق للتطرب لي امست كما  
 ان خط طرسا قلت وشي رادني  
 او اعمل الاقلام في باس لفر  
 او هرها في يوم جود فالعني  
 يا عين هذا جوده لك فالصرك  
 يا اذن هذا لفظه فاستمعي  
 يا الجمال الجوز هذا قدره  
 قد فاق سادات المنام وروني  
 وزمي الحشا بالنار في مشور  
 زالك وصبري في الغرام وحيزي  
 الغيتة في غاية التعجيز  
 لهذا انيني واستكن اريزي  
 فلاجل ذاك الصبر غير عزيزي  
 بطراز ماء غدير مفرور  
 ساء اخضر بالزهر مثل البوذ  
 نظره لم تحفل بنقش السور  
 سكر او برول في شاب خسور  
 في خطوه ما يسر بلا تعكير  
 بصروب سمع فالق الارحور  
 قلم ابن فضل الله للتطير  
 فاصره مورو ولا همرور  
 لعبت برأس غدوه المحرور  
 لك غير محبوب ولا تحجور  
 ان العمام من بداه ومين  
 وحيزي دوز الكلام وحوزي  
 جوزي ان اساعت ان زيادة جوزي  
 المبريز لعلو طيبة لا بلير

لعب الجياد الصافات سورجها ، ختاك في زرجونها المحرور ،  
تحفي المحمود نواله وعليه قد ، شهدت بياض الخبز والديليز ،  
كهر عطف الفخر في جلايه ، غاف بجزل زيله المردور ،  
قد جاز غايات البيان وفاقه ، ايوانها وسواه في الدهليز ،  
كهر رايه المنصور في تدبيره ، مرفوعة من رايه المهور ،  
ويرو عادية العدى عن دولة ، فازت بحور من غلاه حبريز ،  
بغات مكارمه الوري بدايه ، فاقته وقالت للكرام اجيزي ،  
يا سيد الكتاب ان عدوا الى ، عبد الحميد معابلا لقفيزي ،  
يا اوحد الفضل بيا سعد الوزراء ، ان جبهوا على الخنيزي ،  
هذا وان العود منك يعودني ، فاسريها لاهم في جهميزي ،  
قال شوق اقلني لمن خلفته ، بكى فراق ساعة التبريزي ،  
ما بل ما النيل حتر لشوقي ، لهم ولوا على المغل الجيزي ،  
قد نلت من الرنوي نالكم يكن ، قد ناله الفاروق من فيروز ،  
واغتال ضري حسن صبري شيا اغتال الرنيوضي فتي خرموز ،  
فالخير من اولاه رب ضرورة ، في الحشر قوبل بالجميل وجوزي ،  
يا من دخرت قصايد لمحيه ، دهرى وقلت لها بذلك فوزي ،  
انت الذي دون البرية قد عدا ، اول الجيود في الوري ومجيزي ،  
وانا الذي اخلصت فيك محبتي ، وظفرت فيك من الولا بكشوز ،  
فقصايد فيك استفاض خديها ، من قوص ساير الى تنبيز

بعض

يعني لها المردمان عند سما غصا ، عن لغة الشادي وصوت الشيز ،  
فلحنها الشافي على جلايه ، طربا لها بالكوب اوبا الكوز ،  
واسمعت قرحه اياتها ، طالت وعدت فيك عن عجبوز ،  
فاجز المحامد والمداح والشا ، بين الوري من غصنك المغرور ،  
تلهي النفوس كالحب والمكن ، عمن فاز له بذات نشور ،  
لم يروها المزمي عن اشياخه ، حسنا ولا الذهبى ولا المقريز ،  
وكتب على الرعين حديثا خرجها الشيخ شهاب الدين احمد بن اسكندر ،  
المولى القاضى ضياء الدين يوسف ابن المرحوم لقي الدين بكر خطيب بيت المبارك ،  
وقفت على هذا الترجيح الذي لا يرد له ناظره ولا يدفع اولته مناظره ولا يستغنى  
عنه مذاكر ولا يحضره ولا يشبه حسنه اما الرياض التواضعا على انه لعمر  
وهمة من سحاب وجرة من شراب ودفعه من غياث لان ترجمه شهاب زين  
اللاج ، ونحترق الفاظه دُرُور وفوايده امواج ، فلو غاص ابن عساكر لم يداكر او الخطيب  
لما كان بطيب او ابن الجوزي لا تسرق قلبه ، وذهب لثا ، او ابن نقطه لغرق في نخل  
وبله وتله بقطر ، او الحاكم لفضي له بالتمصيله ولم ينظر في جرح ولا تعذر  
خرجه لمولى جمل البلدين ، ورئيس يوضع تاج سيادته على فرق القوقدين  
كريم ساد بالافضل حتى ، عدا في مجده بادى السناء ،  
له ذكر يطبق كل ارض ، فيلاجوه هلا طيب الشفاء ،  
فما تحفى بملاه على بصير ، وان لحفى ذرود يد راي ،  
فمن قلت هذا الصبح ليل ، ابغى العالمون غير الله ساء ،



فلا أعلم تخرجنا احسن منه ولا جزا غيره كل الفوائد توخر عنه جمع فيه من الرواية  
والدراية وبلغ فيه الغاية تدك على انه ايه فاسه ليكرسعيه ويتولعبينه  
رعيه مكنه وكرمه ان شاء الله تعالى

المحرر منه باسم المجلس العالي الاميرى العزى يدبر العلى الصالحى  
في قطع الثلثين في خامس عشر رمضان المعظم سنة خمس واربعين  
وسبع مائة من راس القلم ارجحالا

الذى زاد اوليا دولتنا القاهرة عزرا وجعل اصفيا ايامنا الزاهرة  
كها تعود المالكهم حررا وجرد من انصارنا كل فصل راع حرا وراق هرا ووفق  
ارانا الشرفيه لان يكون من نعمته عليه بسند اليه العزى العزى على نعمه  
التي عمت ومنه التي طلعت امارها وامت وعوارفه التي تمت ازهارها فافا  
بشندا وامت وايدويه التي فادت الالطاف الالهيه التي حرمتنا وزمت  
اللا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تمت الامان قصدها وجدد الايمان  
عمرها وشيد الامان بحرها وايد البرهان رندها ان محمد  
سيدنا عبده ورسوله الذي هدى به الامم وبدا به الامور الممهدة وجلابانوار  
بعثته من الكفر دياجه الملهمة ونفى باللاغ رسالته ثبوت كل ثبور والكل  
لمة صلى الله عليه وعلى آله وصحبه الذين تلات انوارهم وتوضحت في افق  
العالي اقارهم وتوضحت بلالى السيادة ازهارهم ولفحت للسعادة بصائرهم  
وابصارهم صلاة ظلال رضوانهم وخلق عظماء عبيد ربهم بما افترج

في لعن ظلام واهتم في الحرب قد ربح وتورد بالدم خد حشانه وسلم تسليما  
كبروا الى يوم الدين فان تمالكنا المشرفيه بها ما هو على المكانه  
دانى المكان موفرا مستكانه موفرا النعمه بالسكان موطا الكاف موطد  
المركان موشع المنيه موشع الاقنان قد جاوز الارض المقدسه وبرز افلا  
من غاييله في حلاله المقدسه ونوه الذكر كحاشيه لما نوع الاعتدال خيم وجنته  
كرميه من كتيب رمل او عس وحديقته اذ اكل العامر عليها تبسم فخر زهرها  
وروضه بكى القدر الملد قضيه المملس قد اكتشفه البر والحر واخاطت  
الحاشيه احاطه القلادة بالبحر وبرزين مصر والشام برزخا وكثرت خبرا  
فولايه الممت رضاء الرضا والى غزه المحروجه ترجع هذه الضاير وعلى سورها  
تدل هذه الاماير كان النجم ينير الى ارضها ليستنزه وقصر وصف الواصفين  
ولوانه كثير وهي غزه وكانت وجه الشام غره فنقطها سواد العين بالنسبه  
فصار غره وكناها فخر امار يروى عنها ان الامام الشافعي رضى الله عنه منها  
المجلس العالي الاميرى العزى من اعيان هذه الدوله واعوان هذه الام  
التي زانها الصون والصوله قد انصف بالحلم والباس والانه والامان والامان  
التي طودها راسخ راس والشجاعة التي مرانها ضعب الراس طاماجر ومنه  
حسانا حبرت مضاربه وجهه في جيش نصير الله تعالى على من تجاربه واطلع  
في انق بصره شريف بعزته به كواكبه اقتضت اراونا الشرفيه اعلا رتبته  
واداته الحجة وسور رتبته وتوقير حركته وان رضى الله بقدومه الام  
المصور رضى المحرو فذلك رسم بالامر الشرفى العالي لوز سلطان الملك

الصالح العباد اعلاه الله وشرفه ان يستقر فيما اشرفنا اليه من ذلك اعلا  
 على ما علمناه من هيبته واستنادا الى ما جربناه من شيمته واجتهادا في وقوع اختيارنا  
 الشريف عليه لما احبنا في الاخلاص ثبوت قدره واعتقادا في خصوصه لهذا  
 الذي البسناه حلة لجهه وارتبادا لا خفا له لهذا المهر الذي لا يزال يطا بطا  
 محرمه فليستقر فما فوضناه اليه مجتهدا في رضاي الله تعالى فان ذلك اول ما نطق  
 اللسان ورضي خواطينا الشريف وهو معذور برضى الله الذي امرنا بالعدل  
 والاحسان معتمدا على طلب الحق الجلي والاقبال على المستغيب به بوجه وصي  
 وخلق رضى وعزم من حق نصف المظلوم من ظالمه ويرتد الصالح عن الصواب  
 الى معالجه ويبسط العدل في رعايانا ويجرم على ما القوه من الامن والحق  
 من سجايانا لان العدل بعز الهلاد والجور يدقر العباد والحاكم العادل خير  
 من المظالم الوابل والاسيد اذا حطرت خير من المتولى اذا ظلم وهو يعلم امر هذه الذ  
 وما اليه تولد ويتحقق انه الام راع وكل راع مسؤول والشرع الشريف فليصدق  
 برفع ممان وتعظيم شعاع فانه المحجة القوية والمحجة السوية فاشهدنا السيف  
 المانع الشرع ولا نعقد لانه الاصل ونقطة السيانات الفرع والعسكر  
 المنصور فمما لم يسمع وعنايتنا بهم تامة منهم الخير والشر تمنع فليبع  
 احوالهم ويرعاهم وتبع اصداؤهم ورفقهم اقطاع ثمن مات منهم الى رحمة الله  
 تعالى كولد او قريبه وكبيرهم وصغيرهم معامل يتوفون وتوفير نصيبه ويكن  
 بعلى الاموال المهمة والركوب من كل موكب والنزول في كل حذمة حتى يكونوا على أهبة  
 لورود الممات الشريف والحركات التي فيهم في كل وقت مطيعه والوصايا

كبي

كبيع ونقوى الله عز وجل ملاك الامور وكان الامعاء من الامور وسبيل  
 الجور فلا يسرح من حرما المبيع ولا يسرح في ستور وضربا المبيع فان من  
 لازمها سعد دينا واخرى وحاز في الدارين منقبه وفخرا والله يزيده مما اولاه  
 ويعينه الامانة على ما اولاه والخط الشريف اعلاه الله وشرفه اعلاه حجة  
 في ثبوت العمل بما افوضه ان شاء الله تعالى

ال المولى القاضي زين الدين الحضرة ابن المولى القاضي تاج الدين محمد  
 ابن زين الدين الحضرة كاتب الاشياء الشريف بالابواب السلطانية  
 تأخرت في مدحى لاني مقصير وقصلا صلاح الدين ما زال ليسند  
 الخليل له الاداب حقانيا لها جليل به الاصحاب تشمو وتحمدر  
 لقد انسر المصار لما اتى لها واوحش ربح الشام اذ كان يقصر  
 ولا شهدت عينا ساعه بعد ولا شهدت شوقا اليه فتسهر  
 ودام على القدر في الى العلى محامدة بين الامام تسطد

تفصلت زين الدين اذ انت اكبر واشرف من مدح به العبد يدك  
 فشرقت قدرى حين تشرفت مسبحي فيامن رأى شعرا على الدر المحر  
 فما هو شعرك بحضر الورن لفظه ولكنه شئ من السحر بوشر  
 يجوز بلا اذن على الاذن خفة كان الزلال العزب منه لفر  
 لها انامه في نعيم محلي وعيشي خص في ريامضي الحضر

ن

الأيام الطائفة أطوبها شراها كلما ادلجت زادا  
انظروا ان تسموا بالليل من التقوى واستصحبوا

البار بنادي كاتب التبر بظرا بلس بعزبه في ولديه رحمهما الله تعالى  
في سابع رمضان المعظم سنة خمس واربعين وسبع مائة  
بسم الله الرحمن الرحيم  
عن فروض التقيل ناهلا من عبراته التي تفيض وتسيل مواصلة الطول هذا  
المصاب المضيض للجميع والجميع والتخويل بين يدي مولانا الهمة الله تعالى في مصابه  
الصبر الجليل ولا اعديه في مائه الاخير الحزيب والزمن كله التقوى التي تقوى على  
حمل هذا العناء الثقيل وجعل له في هذا الاسي تاسيا مصاب ولدي مسلم بن عفيف  
وهي ورود الثنا العظيم الذي اوهن اعظمه ومكن في القلب من مصيبات الاراسية  
واسكن في لبة الجوى الذي له الحزن واضربه واذهب الصبر واعده به وبوليه  
لنا توهمه ومدله سعادته واستوى عنده في الظلمه والصباح والمعمه وانطوى  
ضمير على حراح اجرت من دمه دمه لفقد المعيدين الولدين والفرق بين المقد  
النيرين المزهرين اللذين بسيدى شباب اهل الجنة قد لحقا بعدان زينا وجلا  
بما فاقاه من المحاسن افقا والاخوين البادين في الحياة والمات ما افترقا  
نرحم الله وجهي وسقني فلو امكن الفدا لكنت النفوس لهما فدا ووقا وختم لهما  
بالسعادة وحكم فيهما بهذا الامر ولا اراد لما اراده ههنا ابتلى المؤمنون وتلى  
انا لله وانا اليه راجعون كلنا لهذا المصير صابرون ولهذا التسييل صابرون

ال

آل اليه الاولون وما تناخرا الآخرون فقدر الله تعالى روحهما من فقيدين غا  
سعيدين وماتنا شهيدين وكانا في حال الحلى والاستمال على كمال العلى فربدين  
بعيدا من الصيام والقيام بالفرض والسنة واستشهدا فافطرا على نوايد  
الجنة فصح في الغرفات امنون مع قوم لا خوف عليهم ولا هم يحزنون فرحمهما  
الله ورحمنا بهما وادام الخيرة والرضوان لمنواهما ومنقلبهما وعوض مولانا خيرا  
في اخويهما وازاه الكثر منها ومن بنيهما ووقاه ان يرى بعد هذا الايام  
فيهما المملوك لمولانا حكاية بخفي بعض هذه الشكاية ويهون  
لهذا المصاب من مولا النكاية وهي في الايام من ضيقه كان له سبعة اولاد قد  
تاهلوا للطعان والطراد واهلوا الصعاد وارفوا بالحياد فمضوا للاصطباد  
فلما كان لحر الشمس اشتداد اووالى بعض كهوف تلك الاطواد فانطبق عليهم  
منه السداد فكان لهم تحته استشهاد فلما ابطاع عليهم واراد وحفظ عنه فانطبق عليهم  
ما ارزده في ذلك من الانشاد

اسبعة اطواد اسبعة انحر	اسبعة اسناد اسبعة الجحر
درهم في ساعه جرعتهم	كووس المنايا تحت صخر مرصهم
فمنك ايام الزمان حميد	لديه فاني قد بعرفني اعظمي
لغن بسعسى وارشف لالسي	واصليتني خمر الغضا المتضرم
احين زمان بالماين منكب	من الدهر منح في فوادي ياسهم
رزيت باعضادي الدن بادرهم	ابو واحمي حور واحي شمي
قاي لم يدب نفسي عليهم صبابه	فسوف اسوب معها يد بالدم

وزاد فقام اليهم وهم وناذروا  
فما نقض الله صبري

ويعز على المملوك ان يكتب لولانا فيها معزياه او ان يوسمها مرثيا فاعز هذا في  
ظن ولاورد على خلد ولا خطر في الفكر بل كان الامل في هزين الملايين ان  
سيرا وال درجات الكمال ان سيرا والي سمحات الالجال ان لصير له فاحل  
الحام هما محذورا وانهد سجام الدمع عزيزا وفطر الحزن الالكاد لفظيرا  
وكان امر الله قدرا مقذورا  
مصاب ابنك قد اصحى الظهورا وايلى الحزن بعد هذا هورا  
مصاب ابنك قد هدم العالمين ورمى ليلما ورمى سيرا  
مصاب ابنك فاجانا يا مبيت تكاد الارض منه ان تمورا  
نعي حاد افكار فيسه وحق لمن دعرا ان يحيرا  
نعي صير الاجفان مشا سحابا للبداء غدا مطيرا  
نعي لا نعي معه صوابا ولا يدري القتل ولا الدنرا  
اسى وتأسفا وجوى سرور له في الهول لم يسمع نظيرا  
نياسيلا اسال لنا نفوسا وحاحيسه كيا لا مغيرا  
طرى يحيى طر البس فاردى خلبلا شرماعدى حقيرا  
دواير منه بالاسوا دارت ازلت عن مرا كوهن دورا  
اليوم النهى كرا جريت نهرا من العبرات قد منع العبورا  
اغدت بدى الوفا وحت بكرا وقد العيت حله العديرا  
وحذب كوجد خنسا بصخر لمن حلا الجنادل والصخورا  
افاضا للنعيم وجين فاضا هما والحق قد صاروا الخسورا

ولما

ولما اعتبا في جنح ليل وهنا شاهد رثا غفورا  
وكانا سنا صوما ولكن بعدن قد قضى الله الفطورا  
وقد وصلاتنا وحقا بوستر وفي الجنات قد رزقا السحورا  
وقد رقتا الى غرفات خلد وقد لقينا بغدوس حورا  
وما في التوب قد دفنا ولكن حوار الله قد سكا القصورا  
وما الاكفان قد لبسا ولكن لدى رضوان قد لبسا الحبريرا  
وليس عليهما اللحدان ضما ولكن ذاو ذاحلا الضميرا  
وقد سكا الجراح والحشايا وان حلا الضراخ والقبورا  
برغمى لجرما وكيا جيا ذا ركلهما الى القفر السهيرا  
هما شبلا ن قد حقا بليث عكر الله قد نزل لاحيرا  
يريل جنه صار الى يهنا وعين الله قد خمد المصيرا  
كبرى اسره ورذا حما ميا فكان الرزق بعد هذا كبيرا  
وقد حرسا حتى ملك وصانا وقد راسا وقد ساسا الامورا  
وحار عليهما صرف الليالى ولم يروح ذماهما محسرا  
هما غصنان قدلا وطابا وقد امسى الردى لهما هصورا  
هما بجان قد عرتا جميعا وكانا ضوا الافاق لسورا  
هما بدران قد خسفا سريعا وصرف الدهر كرخسفا البدورا  
هما حيان قره كل عين هما ميتان قد عظمما اجورا  
سما الى القمان والتهاني على من كان فيهما سيرا



ويا اسقى على قمري سما  
لقد عمى العراب كل مصر  
فربى الذين عليهما قد  
فربى الذين رجوت الى  
نعمى بالقوافير ان يصانا  
ولو غير الحمام عراهما ما  
لقد كان الذي تارلت منه  
بما جبرته الاسماع صمت  
ويا رمضان قد ارضت منا  
ويا صوما لنا اصحى قلوبا  
فيا عبد الرحيم عليك احسن  
لقد حرت الماس والمزايا  
وعبد الله كنت لنا حمالا  
بنو فقات خطك كمر قاع  
لقد سقت لها الاقلام جيبا  
وسوءت الطروس لها وجوها  
ها الولدان والحاران حارا  
فربى قد سقم ما ساكر لا  
سلفى الشامون بكم زرايا

فوق منى القدر الدين خيرا  
فوق منى من الطوفين ايا  
وفي الشرف الرقيب بقلوبنا  
فان يكن الصغير فسوف يبقى  
ونعم هدين صدقه سسوا  
فان هذه الدنيا فكم قد  
وما فيها يا ايدينا عسوا  
فكم تعط المنون ولا تسمع  
هو الموت المازك كل حي  
فصبرا يا بني سعد الخطيب  
فليس يصركم في الدهر عسى  
فانتم سنا نقون لكل شيا  
فوقض واحتسب عوصت حسي  
ولا عانيت بعد انيك هولا  
وحادي يري شهيدنا وحسي

الشام المحمدي ربيع الاول سنة اثنى عشر وسبع مائة  
مقوض امورا سني المالك في ايامنا الزاهية  
فوانداسم الموقد دولتنا القاهرة من يعولوا بالله فليكن له

قد رأوا في تصريف اعنته جيوشنا المنصية بتقدمهم من بعد وسبوه  
 من كل متوج من العدى قلادة جديده وناشر لواء الجدل في رماحهم وان  
 وامن منهم كلامهم في مهادنهم والديعه بدمها بته وكهيد وكهيد  
 في سبيله بمن اذا جرد سبيله في وعي قتلته لولجرا فواه المنايا الصولاج  
 لخرسه وبجديده على نعه الى ابدت انا بوضع كل شيء في مستحقه و  
 سيف النصر من اوليا من المخذ في مصالح الاسلام محقه وجددت الامان  
 جارت الخوف سبوه الى معادل العدى فاتها وفاقها من شئ نكايته وسبقه  
 ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادته لانزال استتباته في سائر  
 وسبوه فالتصلي من حزمها قبلنا والآخر ثارها ولراونا نفوس مصالح حملها  
 الى من اذا رجعت انفسنا انما لها او اذا السدى معدله انا رها  
 عبده ولا سوله الذي ائده بنصر وجعله سابق من تقدم من الرسل على عصر  
 وانه من الفضائل ما يضيق النطق عن احصائه ومن العجزات ما يحول الحصر و  
 خصم صلى الله عليه وعلى آله وصحبه الذين تمسكوا بهداه وهجروا في طاعته  
 عدا من عداه ولهمضوا في رضاه الله تعالى ورضاه الى مظان الجهاد وان بعد مداه  
 صلاة تشفعها بالتسليم ويمنعني اقامتها عند الله والله عنده اجر عظيم  
 في كل يوم فان اول ما عملنا في مصلحة الفكر وتربينا الجواله  
 في كل يوم في المروى ويؤيده الامام الميرزا وقرنا فيه الاستحسان على  
 فاجزى من الخير للاسلام والمسلمين في اعتماده وتمسكنا فيه بحبل التوفيق  
 الذي قارال شكفل لنا في كل امر يسداده وفي كل فقر يسداده امير الماكة الشا

التي واسطه عقد المالك وتجمع ما ينفي الى مواطن النصر المسالك وبه ركز  
 ذلك الاقاليم الذي يتمظهر عليه بروج ثغورها ونقطه دايح الحصون التي  
 بها قادت بنا وطلما مدارا مورها وعيل ليوت الحرب التي كمر الشبهت الخفايا استرا  
 في طر مظفر وسوطن فرسان الوغى كمر استغر عن الطلاق اعنتها الى غايته النصر  
 بسفر وان يردنا الكفاله امورها وكفاية جمهورها وحمايه مفاصلها المصنوع  
 وثغورها وزعاية جيوشها وارغام طارئة اطرافها من اعداء الدين وثغورها  
 من جريه الدين فكان سيفنا على اعدائيه وانقاه من جواهر الاموال بحسن نظرها  
 للمسلمين فكان التوفيق الى مولى جميل انتقاده وانقايه ونجمننا عودا وضا  
 قوجدها قويا في دينه متمكنا في طاعته باخلاص بقواه وصحة بغيره مستقبضا  
 لمصالح الاسلام والمسلمين في حالتي حركته وسكونه اخذ اعنان الخزم منسره  
 وسنان العزم من ميمنه واقفامع الحق لذاته مقدمامشاق الجهاد على سائر  
 ما اربه ولذاته ما ضيا كنعبه الامان لا يالف كالسيف الخفون واضيا في  
 الاجرم مناعبا الدنيا ومصاعبها فلا يفي في مواطن الجهاد اذ احاطا اكافا لها  
 ولا روض الهدون فانعاجى الاسلام احمى للوقبا لغرب يفرق من اسباب الجباه و  
 بين اثبات المنون كان فلان هو الذي تشبقت هذه الرتبة الى ان يحل  
 بمقواكها وشكله كواكبها فاذا اطلع في افق موكب اعست الامم  
 واعزت الاموال اسالته وسرى لما قلوب اهل الكفر وغيبه واعلم من  
 بفعل من غر حرمه واذا جلس على سناط عدك خدش البالي وما في دونه  
 الما طبل وكلم الحق على فيه وببرا الظلم حتى من لست وخفيه ونظر في مصالح

انما وينظر على دسته قاله  
 اسما كمن ينظر على قلوب  
 السامع

البؤس على ما رآه من ربه وادركه من ربه ما كفاك الظلم ووصل  
 كذا من ربه ما كفاك الظلم ووصل كذا من ربه ما كفاك الظلم ووصل  
 وادركه من ربه ما كفاك الظلم ووصل كذا من ربه ما كفاك الظلم ووصل  
 المشير به فلذلك لم يزل يمشي في الارض من عصر مدي خالها  
 وسيفه يمشي على من يمشي في الارض من عصر مدي خالها  
 المحزون هو صاحب حسن النية في الدنيا والمحبوب هو صاحب النية  
 ما يلقاه منها ويؤثر في حال المحاجة ما يلقى من ربه من ربه ما يلقى من ربه  
 المحرقة له لعلها تعرفها وتطلع في اوقافها الجليل لمطلع الشمس في لعمري  
 ونفسي التواظف بها وجلس في دستي بنا بتناخا كما فيها بارنا جازما تخلكم الشيخ  
 الشريف الذي قد علم انه حله سرنا وجمعنا ناشرا من مهابة اللطيف  
 لعل قلب العبد في تصحيحه سرنا وجمعنا ناشرا من مهابة اللطيف  
 المختون بمصاعقه اعداد القوة وادابه الناهب التي لا يبرح سمعته بلا اذنه  
 الكفر مغروره مطلقا على احوال العبد في تصحيحه سرنا وجمعنا ناشرا من مهابة اللطيف  
 مصادره في التدبير وموارده فلا يبرهون من الاوقاف سبقهم الى بعض سرهم ولا  
 يقدمون رجلا الا وقد اخرجها يوتيات اقدامه وثبات قدمه وليعظم تبارك  
 الشريف بتكرم حكمه والوقوف مع احكامه ويرفع اقدار حله العلم بره  
 اسرارهم وتسهيل ما زاد لهم واطارهم وليعظم الوعيا بالعدل والصفه  
 ويسترفع لنا ادعيه الاولياء الصالحين باستعادة واسمايه وفي خفايا وصفه  
 الكرمه ونجايه التي في مصالح الاسلام مستندة ما يصح عن وصايا الله في

القول والعمل والله تعالى يؤيده وقد فعل ومجعله من اولياء المؤمنين وقد  
 جعل منه وكرمه ان شا الله تعالى

جاني برك الذي جعل الغيث له خاسدا وفيه تفكر  
 فاقسمنا النجوم لفظا ومعنى للمعنى شكر ولي شكرك

عجبنا انهم من ربي ومن الضبي وكذا عسى في المشيب انفاضة  
 فيض عيون من سباني سواده وسود همد من مشيبي يا ضة

غابيه باسم من جوهير عنبه نيل هو هابلا فراح ذافي نطجه واقفا ولاخ  
 من اسعد المعروف لشمسك كبا الى لما قد رمت القاهر المحرو  
 في جادي الاخر سه خمس واربعين وسبع مائه

ارض مصر اسدس من فلقد رقت على كل الاراض  
 اذ لا تغرب زكت انسانه في حكي رهوا على غيظ العياض

وقلنا قال الله في شهر الصيام اني ولم بعدد رعا الله من حسنة  
 فقلت دعني فان الله يغفر لي ذنبي وذا الشهر عندي ايامه لسنه  
 الرابع والعشرون من تذكره مفقود من خاله نقلته من نسخة  
 ربه

الخامس والعشرون

، من أجزاء المصنف ،

رحم الله تعالى

٢





الى الظاهر على الى القصد انك  
 تظن بئساه فصار الصواب  
 لي سرير الملك منه اذا احشيت  
 عليه بيد مختب بالفتاير  
 ويهوى اللواء الورد منه اذا عدا  
 على اسد وزد البراق خطا  
 صقيل رداء العرض من عذر حله  
 وظاهر ما الوجه من رده عا  
 واي حياه حنة التي سونغ  
 كما كنت في الروض دهم الاراقم

لا تسلي عن اول الصق ان  
 انا فيه قديم هجر وهجر  
 من دموع من حنينك ارتخت  
 غرامي مسهل وغمر  
 فلقبي شهر مسير وك  
 من سبون الجفون شهر مشرق

لك اهلوا يا يوسف الحسن يا مصر قدر  
 انت من وجه ولحظ لك دينار وكثير

ايا غود كبرك انا ثلث سكر  
 فهل بقيت خلفك من بقايا  
 وهل فصلت من ريق لسمرا  
 لرشقي فالحبايا في الزوايا  
 فقال اصرت مثلي ذا الرشا  
 انا ابن جلا وطلاع الثنايا

ومسوخ بسوق العين رقصا  
 ولكن شكله ابد اسر وع  
 طروب حين يضرب كل وقت  
 يرى فيه لا يباع وقوع  
 يحاكى الناس وهو فلا يحاكي  
 وهل للرب تشبيه بطبع

نفس

نفس فطرس طردك وردا يا حبيبي  
 فلماذا صار ما الورد من فيك نصبي

اي بشي نهوى الحصور وكبر راح  
 صرار اله عليه ما مداد  
 ذو عناني كبر بان منه لعين حتى القيص  
 ليحار  
 هو اسم وان لحقق الحزن ثم فعل  
 خلافه الاطلسار  
 هو عند الامواج يلقى ولكن كبر  
 تدا ومنه في اللون سار

الما طابا لبنا سفر اطويلا  
 كلما ادحت زادا الطمع ان لبيلا  
 سيرة

ايا اخلاي بالربيع اسبي سناشي  
 من الربوع لوده هجره لولت الود حتى  
 كل الغير ووده لا  
 وبه ذلك السقيم الذي روق لسكوا  
 صده وسود من اليك وفي مدح  
 غلامك ترامي قصوده  
 اهلته سنايع الفضل حتى قد نسوا  
 وفقدانه جوده واذا طال  
 بالمر يصحاقم لا تعود الزوار

برزت في الكوس كالابرز فاعادت مسوق  
 بالبروز جند برش من عهد ادريس  
 لشفي فاقلي المجمع الحزور  
 ثموة فارسيه من حبايا اردشير  
 لخله ابروت ببت كرم من عصر  
 نعمان زفت لا بر ماء السماء غير  
 لشور اقتنحت لا تحل بالصدر حتى  
 يوزن الممنه ابرز ثما لصديا  
 عاشا فاضا الصباح في سرور  
 وجلالها جاجا فارانا جامد الماء  
 ذاب الابرز غم سره المذاق  
 وعندى في الجلاس غم الشهير  
 ينشرب المنة لشوها الويغار  
 من شري رسر مينة هي بكريه  
 خما اهدم الوالي فمشي بها لا  
 تعكيد هي في حمة السرور  
 كمنبت كلسي الجاي حلة بو يا حبيبي  
 بلبي نوادي بحيري بقره وبحيري



قد ارانا مزيه التمجيز في بساط من البيان وجيز  
نظم الرايق الرقيق الحواشي مبرز اللفظ في خلا البريز  
اسكرتنا مدامه ادشربنا واخذنا برخصه التجويد  
فهم كاسها تدار على السمع بنفى التكيف والتجيز  
بنت فكر لا بنت دن تجلت حين جلت عن حيز التجيز  
وصفت اوصفت بلطف التناهي وقلت اذ حلت عن التجيز  
او دعت اذ دعت الى كل قصيد كل اذن لطيف حل الرمز  
وارت اذ روت بديع المعاني في رد ايام يرون بالتطير  
وعلت اذ علت على كل نظم فرائضها اولو التميز  
يا اماما حوى الفنون فاضحى ببرز الدر من خبايا الكون  
انت شمس العلوم منالحت لها واختفى العالمون عند البرز  
طبت اصلا وبلده وفعالا ونقلا ففقت بالتتميز  
هات زنا من فيض فضلك انا ليس نرى برشف برض البرز  
وافرنا ولافتنا زمانا انت فيه غنيمه للنهوز  
دام ملك الرد الجزيل الى ان نبغيه بسرعه التجيز  
ما لغنت ورقا في غصن بار وتشتى لفة المهرورز

قل لمن تدعى السحاق الى كره تساجق  
ليس يشفى غليلك ابد في الخلايق  
غير ذاك الما فرع الفقير الخليل  
لجو القى

قل

والش نظم عايش ملحن لكن الدابع فيه رشاقه اللفظ  
وجرت منسوب الشيوخ نجم الدين الصفدي رحمه الله تعالى  
ارما لا خيالها بعيني سحر الانظرت بوجنتها اشراق  
ارفا عجب لفتاة جرححت وحنها عيني نظرت خيالها حين سرك  
السبح برهان الدين ابراهيم بن علي المعروف بابن غلام الثوري وبالضم  
كتب الى عند وردى القاهر المحرو في حمادى الاخر سنة ٨٤٧  
وافى صلاح الدين مصرا فينا لم خليل جلتها بالفلاح  
فلمنها المقبال اذا اصبح بالملك الصالح دار الصلاح

وقال

خذ عليه شامة مطبوعة زهر انواع البهائم احسنه  
سالت منه قبله فرق لم يترك سهلا وفيه الحسنه  
كتبه انا بالقاهر المولى المالك المحروم القاهر العلامة منها  
الدين ابو العباس احمد بن فضل الله ادام الله نعمه يصف الثلج الكاين برمشق المحرو  
في شهر ربيع الثامن سنة ٨٤٨

بنت كذا لما رأى في هذا الشئاء كيف حال او دأبه وكيف حال ليله الذي  
رفت عليه حتى القاسية قلوب اعدائه وكيف حال الناس تحت ذبول هذه  
الاشقيه المحروون ونوافض هذه الدعود المقدرون وقروح شقر هذه البر  
المفرون وعثر هذه الياض المعروون وسوا في هذه الضيوت المذرون  
هذه الانواء البرواء بلا ارض المضروون وسبوة هذه الشبول الحدة الطرو  
ونزول هذه الثلج بعقد البلاء المصرون وسرى الخلا في ارض هذه



المرزورة. وعبور هذه السابا الصالحة وما يستروا. وبوازل هذه  
 التي ولدت بمواضعها الغضب مخنومة ودارات التهم مستروا. وعواصف هذه  
 التي لم يأتها حتى أوهم البحر المرفور مستروا. وكلب ترده هذه السابا  
 التي أصبحت مسكة الكود المجرور. ولقد موأنا الذي بعدك غمنا  
 وحجة مستروا. فلقد ألقى السينة الماضية وسر بسبها المذروج. واعادها  
 ولسته اذ جهد الثياب كتر سكر اللوح. وسأ أحوال المدينة وطاف طوقا  
 بالجامع وعزق السقفية. واساب راس النسر وعزق الجبال وكعثر الحن  
 واكل الحايطة السحابي باليمن وبالسما. وأدى المواذن والموزنين وأحس  
 القرا والموتنين. والشعرت لبردا بامه التزاده. وشهد المشهد بغير  
 غلمه. رافقت سبابات المواذن السهاده. وطلت الوان باب البريد  
 المعدده. وجرت أركان خبرون وابوانه في غمده رده. وحال على الدها  
 والحضر الشهب خوله. وفيه أفواه اودسه والنعم ارقم كل نعم ملو وسنه  
 بسبيله وسأ يخلص يومه سود رابعها وحضر رابعها وسنه في هذه  
 السهوه الموان وسنه دبله على الوهاد وعقد حاه على الكيان وحاهدا  
 السابا العجب وذكر مسوق هذه السهوه في الحاليه من واقعته حلت  
 والسب في كل ليلة من ليالي رمضان ليلة خمادي. ودفن لها سوان تلج  
 الماضية ودرعته رما داه. وطالت ابامه والاعمار الزاهنه به فصار واستط  
 جنوده المهاجر وفلت الانصار. وحأت افواحه وكالت في علم الغيب. وقدرت  
 من وراء البروق من بلاد الروم وقادها صهبت. وأقادت السحب بوط انوابها  
 ونقطت الأساب. ولحن خوخ البروق في السما المفيحة الانوار. وأصبحت

فأدبر

بغارب النوكل ذروه كانهاسنام ونجحت السبل كل عين كانهاسنام. ورفع كل  
 جليل على جنبه وقد عصب رأسه مما تصدع. وقاض كل وإد امتلا بطنه سنا  
 شرب واستفحت روابيه مما تصلغ وعمت أهوال واعمت احوال وكان  
 للمدينة أي يوم والمبلتها في يومه أي يوم ودخلها بالجواريف البقر لجرف  
 النمل وما دخلت آلة الحرب دار قوم هذا بعد قوال أيام ما تعرف ما تقول فيها  
 لا أيا شظت للشيخ ابانام وشيبت الوليد وحجبت الدار فانظر اليها  
 للممن وراء رجاهه من الجليل وعزقها حتى على الميت أن يقبر. ولم ير فيها إلا  
 قتيل في بيته إلا أنه القليل المصير ولم يد من شهود الجبال ذوات الدوا  
 المكل تعذب بالرحمه وكأمن عهود الغمام الممتد للسماء لال كل مشور ابيض  
 كالغيم فلما راع الملوك منظر سناه ورأى نهار الطويل وقهر جمل طرف حنا  
 سناه استضرخ على رعوده الصارخه واستفان على بروقه النالجه واستنص  
 عليه بكل جنته الداعي وتفقوا اليه الساعي وارسل رسله يشكوسعي هذا  
 المطر المفسد فجاءوا بحرى وراهم الساعي ولم يدع منهم من لم يسترسن حناجه  
 وفترت عاويه هذا العذر وبسلاجه ويرده أشد بأسا من هذا الشتا فاما هو وكل  
 برده فلا يسبح لجنابا حه وقد جمع الملوك ذلك كله المبتدات والاحوجه بين  
 دقتروا ضاف اليه مقام من دحابر مولا الذي لم يزل ما يتكثر واشت هذا الكنا  
 وأخل مكان الجواب فلعله ينعم به لا برج سنها ولا زال سالما عليه الامايرد  
 من منظر السما ولا في نيل النقص ولو لم يكن ما لكالمه هذا سناه من الربيب تمام

من بيت  
 الارض الى جبل السحاب من دناها. وليست في لثم ترايبها القلوب من صرا  
 وتوتها الهيام بالامن ونغدوها الخطوب الى عداها لفيلا لزيد اوسم فاه  
 ويعتاد تكران ولا يعتد سرفا. وتجل مواظها بمواقع لثمة روضة انقاوي  
 وزود المات الى العالي لجل جرح في جرح. ويقض زهر الارق روضه برهمن عام  
 ويحقق النواظر حسن صنايعه وما دجته العلم فيه بارم. ولعدى الى السماع العام  
 انعامه ويحلو على العيون صور سوره. فوقف لم وانصب. واقهر رور  
 على في الهيام وانتسب وانتهى الى الاشارة الكريمة في اجاز التلويح التي طبت  
 وعمت. واوضحت ابناءها وما عمت. وسافت الى الشام قطار القطار وز  
 ومنت بركات مواظها ومنت ومنت. وهت تحاها بالعباد واهت فان لم  
 كانت  
 تنك القلوب الحناجر قد همت فان هذه السنة اربست بالبلويح على الاول  
 وزادت عرض الارض طولا. وحصلت صحبات النواظر حولا. فما يظن الملو  
 الى ان الله تعالى نسف جبال الشام ثلجا. وحل حواجرها المستدة على عيون  
 الارض لمجا على ان الديار المصرية في هذا العام وصل اليها فضله ذلك  
 البرد وزمها بالاعمدوه من مزاجها الذي كانه زمين الورد فلو ترك  
 احدهم وقد اخذه النافض وجاه القرباعمله الرابع الخافض لا الخبيث  
 فروع ولا الجح. ولا يصدر عنه لفة زهر بر ولا بكنة لم توهبه لخارج  
 طريا او غصنا اعتور عليه زحاشا ل و صبا. قد ركببت اعصاؤه من الزينق  
 فما استقر وجفت لهواة نيسا فما استبدد لا بد كفة ولو بايعة النار على  
 الخلافة ولا يخرج يده ولو كان فقيرا الى كثير ذهب او نيكما الى كاس سلافة ولا

نبهت

ليبتع لعل كانه ان وفد حلت عليها ما الكافة. ولا يصدر حديث شمس ولو  
 كان بالقطر المحوي شتا ويقول حيث خرافه  
 وتوي عناق الطير وكما بها. خنار حر النار والسفودا  
 واذا رمى فضلات كاس في الهواء. عادت عليه من العقيق عقودا  
 كمر في انفه بدع جفونه احق تلك العبرات. ولم طاف بكعبه كلون وما الى  
 غير الجرات يكاد لذلك البرد واليبس تحسد حتى الكلام ويتوشد الانسان  
 طلب الدنا رجت للزجاج تلج الرعدة به لم السكون ليخروفا العلة او عيون  
 المتشاق بالدروع الميسرة او البدايع والبداهة بكلمة مولانا المتدققة  
 او الفهاهه والعي عناق الملوك وكلماته الملققة. لقد حقق ان عنصر البر  
 ذهب فلكه وان الاثير لقطعت خبكه. يار حناله من عاجر حسب ان النجحا  
 خته فلك. وباعجالة من عاجر عن الكلام وكمر ذق الحنك هذا وبين العلمين  
 هذا البعد ما للجمه ساحل والمسافة التي اذا سرك فيها طيف شيق اصبح  
 رزون الغاية لم اجل ولم يصل اليها الا فضلات تلك العواطف. ولفاظا  
 فاسفته لم الجور من الرجود القواصف. فهذه رموزنا هناك من النصع  
 وبعض شرر ما سفحه كير الزنج. فكيف مكان كان فيه المصروع. ومطان  
 فابيشا عن الرباح الماربع. وموطن اذا كانت الريح رطابت به وهرز عزع  
 ونقاع اصبح الغراب المبتع بثلها قريبا. وبلاد تحت الشمس في اصف ظهرا  
 كانه بلاد ابي الطيب التي ليست عليه سالكة. وغارت سباحها وهي سوداء  
 حالكة فاقبح تلك الارض اذا اصبحت لصور النجدة. وبذلك المنداء

يَجْلِسُ فِيهَا الْكَافُورُ وَيُنِجُ وَلَقَدْ كَاذَبَ الْمُلُوكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ  
أَنَوَاهَا وَلَكِنَّكَ لَعَلَّيْكَ وَهَذَا جَدُّ وَلَقَدْ أَذَكَّرْنَا قُلُوبَهُ فِيهَا فِي وَقْتٍ  
بَنَاتُهَا مِنْ بَلَدٍ لَا أَرَى فِيهَا مَقَامِي وَأَضْحَمْتُ النَّهْجَ  
لَا تَقَانِي وَجْهَ سَكَانِهَا وَأَهْلَهَا بِتَصْقُيقِ النَّهْجِ

أَقُولُ وَالنَّهْجُ قَدْ نُشِرَ لَهُ عَلَى وَجْهِ الْمَلَأِ مَلَأَتْ  
لَوْ لَمْ يَكُنْ قَامَتْ الْهَيْمَةُ مَا بَدَلَتْ الْأَرْضُ وَالسَّمَوَاتُ  
وَاللَّهُ الْمُسَوِّدُ فِي الْأَعْيَانِ وَالْمَرْجُو لِحُسْنِ الْعَائِنَةِ أَلَا هُوَ سَيِّدَانِي وَمَوْلَا  
فِي رِقَايَةٍ مِنْ أَنَّهُ تَكَلَّفَ عَنْهُ الْأَسْوَا وَتَوَدَّ الْأَدْوَا وَتَضَدَّ الْأَوَا وَنَعِمَ مِنْ اللَّهِ  
لصَاحِبِهِ صَبَاحَ مَسَاءٍ وَتَلَعَهُ مِنَ الْمَارِبِ وَالْمَسَارِبِ حَيْثُ سَارَ حَيْثُ  
شَاءَ نَعْمَةً وَكَرَمَةً أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

حَسَنُ الْفُزَى سِقَاصَانِي فِي كِتَابِهِ تَوْقِيعُ لَهُ بِنَظَرِ الْقَائِمِ  
أَلَا أَنْ تَوْقِيعِي الْعَتِيقُ حَسْبُيَ إِلَى لَمَعَتِي قَدْ حَوَاهُ جَلِيلُ  
عُطْ صِلَاحُ الدِّينِ كَانَ وَجِيرًا رَأَتْ عَيْنِي مِنْ لُشْتَاوِ خَطِّ خَلِيلِ

يَا لَيْتَ شِعْرِي بِأَذْقِينِ هَذِي الرِّيَاسَةَ لَكَ مِنْ أَيْنِ  
لَسَيْتَ جِفَالُ خَلْفِ الْبَقَرِ وَالكَلِّ قَرَابِيشُ الْكَسْرِ وَصُرْتُ دِينَ الْإِيْنِ  
كَمْ تَدْعِي الدِّينَ وَأَنْتَ شَيْئِينَ  
شَيْئَكَ لَمْ يَكُنْ الْأَسْقَادُ بِحُلُولِ عَدَمِ الْعَقْدَادِ لَا عَسَى أَنْ يَرْقَادَ نَفْسِي  
نَدَى الْفَعَيْنِ

كُنْتُ

أَبْرَ عَلِيٍّ

كَيْدِي أَحْسَنُ مِنْ كَيْتِ وَأَنْتَ ابْنُ الْوَلَا لِحُلِّ النِّسْبِ وَفَلْتَ مَا كُنْتَ الْأَدَى  
وَأَنْتَ دَوْرُ الْقَلْبَيْنِ

وَسَيِّمُ السَّاقِي قَتْلَكَ لِمَا حِدِمَ سَعْدُ وَالْفَلَكُ بِكَيْبِكَ الْأَقْدَرُ فَهَلْكَ  
يَا

وَابْنُ مَنُصُورٍ يَا لَيْتَ حِينَ صَيَّرَكَ عِنْدَ وَخَدِيمٍ ظَهَرْتَ لَوْ كُنْتَ رَحِيمٍ  
يَا

وَقُلْتَ أَنْ الْجَادِلِ عِنْدَ وَخَرَفَاكَ يَنْطَلِي مَا صَبَتْ هَلَاكِي  
رَجَعْتَ فِي الْأَسْرِ وَدِينِ

لَكِنْ بِكَيْبِكَ أَحْسَنُ وَطَالَ لَعُونُكَ الْفَكْسُ مِنْ أَيْنِ شَيْطَانِ الْفَكْسِ  
يَا

وَرَحْتَ لِلرَّحْبَةِ وَقَدْ لَفَقْتَ لَكَ فِيهَا كَذْدَ وَقُلْتَ أَنْكَ مِنْ صَفْدَ  
يَا شَيْئَكَ يَا

وَمَا الْغَرَضُ فِي كَذْبِكَ أَلَا لِحَقِّي بِكَ لَيْتَ الْخُرَافِي لِحَيْتِكَ  
عَمَلُكَ بِرِضَى الْفَقْهَيْنِ

وَالْعَبْدُ حِينَ كَانِيكَ لَقَبْتَ فُسَادَ وَصْلِكَ أَخَذْتَ ابْرُؤُفَ لِحَيْتِكَ  
يَا

فَأَشْكُرُ لِسَعْدِ الشَّرِيفِ مَا بَيْتِكَ لِيْلَهُ نَظِيفِ مَا الْكَسْوَى ابْرُؤُفَ  
يَا

أَيُّ زَيْلِيكَ كَيْسَ تَكْصُرُ عَلَى رَأْيِ الْوَالِي الْخَصِي بَلَدِي بِمِمْ بِالْخَصَا  
يَا

عَشِي وَقَالَ خَانِي حُسَيْنِ

أيرطيل شرط البغاء، كالتودبوس كنبغاه، بلقي طرخ المصنوع  
أو وثقه الزين زرين

قال لو نزل العبد دبرا حتى أقفرك بشلا كحبر، والعبد يبقاني خبير  
أو دمي الزايا في البطين

ذلك سمر يارزين أنتدف، وكمر ساعوث أنتدف، لو أن ذاهاون خسف  
أو أو الكسور سار قطعتين

دوع الكاه من يدك، وأرجح لصنعه والديك، فالمصبغة تشتاق اليك  
أو كان ابوك فيها لعين

والعهد يا وجه التجوز، نحوك إلى الفاعل يعوز، لعشر يقول داما يجوز  
أو كملت أو لم تمل

لا بد بالتفشر الكثير من كثر ما تفشر تطير، لو كنت للجديد أجبر  
أو ما كان كراك سوى كمين

التي مولانا قاضي القضا، في الدين السبيل الشافعي لعز الله أحراركم  
وقد وقع في كبريد شق المحروسة في أول شهر رمضان المعظم سنة أربع وأربعين  
نظرت إلى أشجار خلق فوقها، تلوح أراها كالبروق تلوح  
فشبها قضبان فضة التست، وقابلها سنا القدره صبوح  
وس تحتها لوزاق خضر كائنا، زسردة تغدو بنا وتروح  
ومن بينها النار كالدرب، هراه به كل النفوس تبوح  
فقلت لقد أخطأت تشبهي، بعز على المعتر وهو قصير  
تشبه يسا ذوايا بر طيبة، ونبينا من فيه الحياة وروح

فولم

أفلا صلاح الدين هذافات، إذا قال تشبها أقول صحيح  
ولبعده

أقول للتسرو قد كساه بلج زوا عليه نورا، زسردة أنت في لجين فقال مغان والصور  
أو تشببه ذوا بلا حياة ممن له ننظر نظير

أقول للتسرو قد كساه بلج زوا نون لأنهم زسردة أنت في لجين فقال أبي سنا وأبهم  
فقد ذكرني يطيق وصف أريه طرقا للمعراج، يقول لي ذابا المعاني والأمران لئلا أباهم

وات يا وأصفى بشعره فيردف سواه أنهم، وأصفى

فكتبته الجواب عز ذلك تقبل له رضى ويقول  
أنتى سطو كالدجاجي مدادها، وبينها المعاني كالخومر تلوح

يعني بها الشادي إذا ما جسا الطلاء، وعلوها على الهوى فيبوح  
فكل معانيها غربت مصنف، كالغظها بين النامر فصيح

ملوكية التشبيه فيما جرت، كذلك تشبيه الملوك ملج  
فقابلت منها نسخة تقوي، على كل سطر قد حوته صحيح

فاعلمت فكري فأنشئ متقاعسا، وعهدي به عند القريض لوج  
وعاد تغيرا في زوايا صميرك، وما عند في نظم ذاك فتوح عليه

شمار الملوك لغفلة بارخته، وصبر عليه إلى اليه حتى رأى نشاطه لما كان  
وجالخته، وغالطه في نظم شعره من هذه المأثرة، وقال

في هذه المأثرة، فلا بد من مولي مولانا قاضي القضا، أدام الله أيامه



وافترق مضمون الدرر فاكل السواخ عزرا رامة فانفصل لذر بعد ما  
 استمر وحيد وقال وهو ما بين الجد والوجل  
 . استقطب فوق اوراق حوت . نارج لبستان سبي بر وائيه  
 . نزلت ثلاث سرقين من . قاضي القضاء الحسن يوم لقائه  
 . فابيض داكنائه واحضر ذا . من جوده وانار ذا ابن كائيه  
 . له هذا الخيل وعلت انه لطيف الخيل قلت ما يدرك ما يعرف فالحق  
 بضاغتك السواق . فاذا به قد نظم . واستعمل القلم  
 . نارجنا في القصون حكي والشج في بعضه رقص  
 . خذ اندي به عذار عاجله بالمشتب هـ  
 نعلت له لادن الوياده . فلن الجير عاد . فقال اريدك شيئا من  
 فانها لم تشبهه دان هـ وقال  
 . قد سقط اللم فوق دوح نارجها ليخرج الخربيا  
 . كوز حيد واس صدى كاح به الشـ  
 . حسن ولكن التشبيه الملو كفات  
 . كان سبط النلم في الورق التي . تضمنت التارخ عند التفرج  
 . لان مشير في زمر دعارين . تبدى عياقوت حيد مضرج  
 . هذا كاف فانظم السرد بلا خلاف . فقال بعد ما نصح ولم يتوقية  
 . عابنت سودة دوحه قد اشبهت . والنلم ليسقط فوقها متوالي  
 . حسنا زفت في ملاة مخيل . خسر كلاها سموط كـ

فأعاد

ما ان اجوب حسن الله اليه

. تراقت الاشجار وعند سماعها . فريضة واختالت كشوان يطرب  
 . وقالت المر اخبرك انك قاصر . فقلت لها باب صبح مجرب  
 . كبريت نورها المولت . الذي يدرك عبد الوهاب ابن موكنا قاضي  
 القضاء لقي الدين السبكي الشافعي تدريس المدرسه التقوية بدشق المحرو  
 اما امر وحده الله الذي جعلناج الدين عاقرق الفرقه سرفوعا . وقد رقد  
 ان يكون على الرؤوس محو لا وعلى العيون موضوعا . واشعر اولي الالباب بفضله  
 فراوا مجموعته مختارا او مختار مجموعا . وصلاته على سيدنا محمد الذي ليس الله على  
 طول المدى دروس . ولا علما امته مزينة له محاسن الوجوه التي سدرتها في الدر  
 ولا لشعرته عصف . لا وفرعه ثابت الاصول زكي الغروس وعلى آله الذين زلوا  
 محضه وصانوا غيبه . وصحبه المهاجرين الذين منهم من جمع بين هجرة الحبشة و  
 طيبه . والامصار الذين آووه ولصروه . فكانوا له كرشا وعييه . وعلمه الى يوم  
 فان شرف العلم هو الشرف المظلل والمجد الذي يجزو الولد فيه جزو الوالد  
 الذي يتقلد اعناق ذره الطلوع . طمانه التلال ولا سيما علم الفقه الذي من علمه  
 قد شرفه . وعلم ما يتعبد به . فالا ولا يحرفه . وحكم قلم فتاه في الدر والفرج  
 والمال وصرفته . وضوع ذكره الذكي ونوع قدره الزكي فخل الحالين عرقه  
 ولما كان هذا البيت النفوس زاده الله رفعة . وجعل فيه سدا ونما انتى اليه  
 ابن الرضا كالمعالي . الذي يلد اشباله حول ليس . وما وافق الذين خف  
 حومه بفرم الزاهر والورم الذي يتنوع عيشه الحاصل . يا سيدي من اختلاوا لاراهت

الخبر

والبحر الذي يهدى الغرابت من أين له مثل هذه الجواهر كل فرد من سنيه جوهرة فرد  
وفارس تحت بحال المحصور في سابعه محله السد وبطل علم اذا داه النظر  
عذوا من حربه على حرد وجنان من طالع الروضة قطف ما فيها من الورد وم  
اذا عرف ماهية كانت مثل اعاريه منجده العكس والطرده فلهذا الشاغي مثل هذا  
الاولاد ولا له في اناليه مثل هذا الجمع الذي لا نظير له في اليجاد ولا المستند  
مثل هذه القوال واحد المفهومين القنا المباد فاكرم مكانه اخرجهن سهايا ونا  
ينيل ارسلم الى الشام عانا واعظم نوالدهم خير افاق ابوة وانا واصلا ولد الناس  
ابنا وولد هو اباا وكان المجلس الثاني القضاى التاجي هو احد هذه العتق بعض  
لجوه هذه النشم وواحد هذه الاولاد الا انهم مثل اولاد المذهب في اصفهم فهو في  
النسب كمال العلم وغد في العرفان والفضل والحلم قد انقضى في شرحه فاقصر عنه  
الاشياخ والسب واصفه الى عجز الراي ولو انى بزيته الشياخ لانه جمع الف  
واندمر على التصنيف ونا خلف وتم فضله فلو حاكاه بدر التمس لتكلف وراح صايج  
فضله جلي وحقوان للشافعية كمالا ليه عبد الوهاب بن علي افنت زواجي  
المجال واعنت جواهر المحتاج والفم حص خالة حاج الى مراهنه من جادل اوج  
وروى النقلة عن محمد بن علي العجاج فوايد زادت مواج وزانت طبقاته التي جمعها  
كواكب البروج والسبح يقول البراج وكادت الارض من الفرح لو امتنت طبائله  
لهذا التاج فلذلك رسم ان يرتب في تدريس المدرسه الموقية لان يد استحقاقه  
قوته واذا كانت الاسما لها المعاني علاقة فابن في المين احسن بالقوية حتى يبين  
المدرسه فضل رونقها ويعتدل التاج فوق مفرقها فليد اشرد للموسيلس حقوقه

الظنون ويقول من رآه ماشا الله لاقوه الاباسه خيفة العيون فاذا بها الفا  
من خفض لرفعك الجناح واخر يايبك واخويك فانهم ثلثه كمنطقة الجوز  
الالتام في التاج وصل على من غارضك في الصواب ان يملك فيهم رماح فقد  
تقال الناس لك ولا ينكرها الا في لطايفه ورجوا لك سعادته ابن بنت الامراء هو  
هو في معارفه وعوارفه وقالوا واقفته في العلم والحلم واللقب ولم يبق غير وطاق  
وانت بحمد الله قد رجت من عشت الوصايا وطلعت من مشرق الاحكام والقضايا  
فلا تفرع لك في الوصية عصا ولا نبتة يقطنك بطرق الحصى ولكن انقضى الله عز وجل  
ملاك كل امر وجامع ما يدركه زيدا او يعطيه عمرو فانجد جوهه هاتل علويك و  
بما فاتها اخوان لجوئك والله يمتري الحارث عرسك وتجرب الفوايد ذر سرك والخط  
الكريم اعلامه محبة في ثبوت العمل بقضاءه ان شاء الله تعالى  
وقد توفى رحمه الله تعالى في او اخر شوال سنة اربع واربعين وسبعمائة  
بكي الظهور على والاقلام وتوحي فيك على الغصون هام  
يا من حواه الوجد غصنا يا نعا وكذا كسوف البدر وهو تاسر  
يا وحشه الديوان منك في ذلك فيه ثيمات البريد شرار  
من ذا بوقها ناقضدها على ما لعتضيه النقص والاسرار  
هيما كنت به جالما بهيرا فعليه بعدك وحشة وظلام  
اسعى في الناس وهو كالحق نثار رماث والنظام  
كمن كتاب سارعتك كاسته بزدان طبع الرقام

ان كان في شير فقد رد الردى  
 لم لا يرد الباس ما القاشه  
 او كان في خير وكل كلامه  
 وكان تلك الشطور اذ ابدت  
 بعشر عطف اولي لئلي لبيانه  
 كرميه وجه سافر مثل الضحي  
 ولكم كبت مطالعات جدها  
 وكانها القاتها قصب اللوى  
 ما كنت الا فارس الكتاب في  
 صلي وراي كل غاصرته  
 يا محنة نزلت بعنه عانم  
 لما الغيب في التراب جمالهم  
 يا قهر لا نتظر سيقا الحيا  
 لي فيك خل كمر قطعت بقربه  
 لذت فلدت بطلها في كانهما  
 اسنى عما صحب مصى عمرى بحمر  
 ثم انقضت تلك السنون واهلها  
 بالرغم منى ان افارق صاحبها  
 يا من قد تمني وسار لعاية  
 وبه ترفه ذابل وحسام  
 مثل القنا واللام منه لا مر  
 دوز بولف يمين بضام  
 كاش ترشف راحها الا فهام  
 فكان هاتيك الجردو مدام  
 وعليه من ليل الشطور لثام  
 قان وتغرفضوها لبثام  
 وكانها فخر اشر حيمام  
 يوم تفرج ضيقه الا قلام  
 علما بانك في البيان امسا مر  
 هانوا وهمة في العالمين كرام  
 فقدوا الهول غابوه وقاموا  
 جزى ودمى بارق وعسام  
 ايام انيس والخطوب بيا مر  
 هانوا ذاب الزمان زمام  
 وصفت بقر بقم لي الا بيا مر  
 فكانها وكانها جبالا مر  
 على بقره ضيق لوى وضرام  
 لا يترسا منها وذاك لسرام

فذكر

قد كنت احسبه يرثيني فقند  
 انما اراد على الصراط قاسته  
 اذ قد سبق خفيف ظهرك كمن  
 قد قنيت حظوانه الا شام  
 فاز المحف وقد تقدم سا بقيا  
 وشفيعة لاهه الاسلام  
 فاذهب فانت وديعه الرحيم  
 بلقال منه البر والاكرام  
 ويجود فبرك منه غيث سماحه  
 بالعضو صيب ودقه سحرام  
 ولقد قضيتك حق وذل بالرشا  
 والحر من رعى لديه ذمام  
 خلقتني رهن التندم والاسي  
 تعار في الاجزاء والاسام  
 لكن يا خبيك نجم الدين في  
 البديوان انسا ما عداه مرام  
 منها توحيش او توحيش خاطري  
 فيه تروى ونقصى الا وهام

ابن الشيخ علا الدين علي بن غانم بانقاله الى معلوم اخيه الرحوم  
 جمال الدين عبد الله في سابع ذي القعدة سنة اربع واربعين و  
 حمد الله الذي جعل لجم الدين سعيدا مطلعها بعيدا في الفضل رفعة  
 فريدا في المال نوعه. وصلاته على سيدنا محمد بن الهدى وبحبيب من نادى جوده  
 بالندى. وصاحب الباس الذي رد الردى وعلى اله وصحبه الذين ابتغوا  
 وتمعوا اعداء واتبعوا احدا صلوة برهما يتلقب. وودقها بحلب وسلامه  
 البيوت العريقة مرعته اليهود القذرة. وشكوه المساعي التي اضا  
 نعالها الرياحي البهيمه مشهور الفضائل بالجل لعه. النظمه باحسان اهلها



كوكب الموضع بدله ثم اسفر واشرق ولا زوى غصن الا وكان لمصنوقا  
 واورق ولا معنى سيدهم الموقد اقيم باطراف الاشبه سيده ولا كف بيان  
 الموقد بطش منهم كف بالبيان شايده كما سبها هذا البيت الغامض فانه من خدم  
 الدول القاهن بنوه ووشحوا الكلام ودنجوم وختموا الزمان بحل القاطن  
 وتوجوه وحملوا الديوان فامضوا انهم البريد ووجوه واغنت الامم منهم  
 واعيت المتأمل منهم وجوه وكان المجلس العالي القضاي النجدي احد معاني سبه  
 في الديوان وفرد قومه الذين اذ جلس في مكان دلت هذا لعلهم اذ كان طاب  
 انشي ووشي وضمن المكاتب بيانا ليزال وجه احسانه ليشا ورقم الطرود  
 رياض غشاها من الزهر ما غشي وسابق البرق فكان وراه يجرق عجله وهولها  
 على منله يمشي ان كتب فقد كتبت اعاديه وان نشر فقد نشت القلم جائه ولا ليه  
 وان نظم فقد شهد نسيم السحر له برقه حواسيه وان تكلم فالمسك الماذر تامة  
 الذي لا يكتم خيرا وواشيه وان ذكرت الرياسه فهو عهد الله منها ملي او الفضل  
 فهو نجم الدين ابن ملي او الكابه فهو خير من ابن جبران وكلاهما احذر على فذلك  
 رسم بالاسر العالي ان يقل الى معلوم اخيه لان ذلك في معنى ان يبين وبسيد  
 وهذا الثاني كالت بشينه لجميل ثابت ويزيد فليبا شردك مباشق الزها  
 الديوان من سبه الغامض وعرفها من طريقه التي اذا نظرت لها طرف حاسد طرف  
 واذا اعانها عني والوصايا كثيرة وهما زال على فصولها ويرهف فصولها وكلمت  
 اصولها وسيفوق في التواقيع محضوها ولكن بقوى الله عز وجل راس كل وصية وز  
 كل شارده من الحيزات وقايد كل قصيه عصيته فلا يترك امرها يترك ولا يبع من

نعال

نارها هدي ولا يرد لغير درهما ردي والخط الكرم اعلاه حجة مقتضاه ان  
 نسخة تولى بيع سبه للغامض في الدين الى بقا السند الشا  
 بتدريس المدرسه الركيبه عوضا عن القاضى في الدين الى الفقه ابن عمه في تاسع  
 عشر ذي القعدة سنه اربع واربعين ثم انظر وجعل لتدريس حلقه  
 اما بعد الذي احسن الخلف عن سلف وجلد القلب بالجلد على فقد من اخل العيون  
 من تحاسنه وملا النفوس بالاسى والسلف وحكم يعرف الحام على من كان فيه  
 القدر والمعرفة حتى خالف القاعدة والنصف وصلاته على سيدنا محمد الذي  
 لنا به اسوة حسنة وباتباع هديهما هدي الى القلب فوان والى الطرف وسند  
 وسيلوك ستنه ما يوقر الاجر من ابتلاه الله بفقد قربه وقربه وامتنحه وعلى الله  
 الذين يصهر الله الصواب وصبرهم على وحشه من فارقه من الاحباب ولجز  
 لهم الثواب اذ اوقا هربا حساب يوم الحساب وسلامه فان خيرا البيوت  
 ماضهم من العلم اعلاما واجرى لاربابه في حفظ الدين الحنيف اقلاما ووطاه  
 المكاف العاليه لعلوا قراهم اكراما وحفظ النجم ان شاموا محلهم وشمل ان رضا  
 منهم وجوها وشاما ورمى اهلهم في الفضائل عن يد ولحمه لما اخرجهم كانه سها  
 واصابوا اغراض المعالي ما يرام جلا ومجادلهم ولا يرامى وزانوا افاق الفضائل ما  
 منهم نجم المدا طلع الله في اتماما وجلوا المناصب الشريفة فنوعوا فيها فنيين  
 وعيدين ومدرسين وحكاما وكان المجلس العالي الهام هو معنى سبه الكامل فضلا  
 البسيط طله المتقارب في الفضل اهل الطويل وله الافر وشده المديد  
 سعده قد نزل من بنه منزله القاينه وجزمه قلا في رصف الدر في وصفه



حتى استجاب فيه وعمر ربوع الفضل فاصبحت اهله في هذا الزمان المريض وكانت  
عافيه واضحي خلاصه المذهب في عصره واحكامه الشافيه الكافيه ورجع في ترو  
نما وجد كل فيه وما هنا شرطيه كنافيه رسم بلاط العالي ان يرتب  
في ان يكون هذه المدرسه الركنيه وفقاً على هذا البيت ومضمار الجياد اذا خلا  
من الجواز الوردي جازين بوجه الحكيم فانوض اليه مباشرة بلوق كما  
ونظير من خلال خلاصه الوصايا كثير ولا ينسب عليها مثله ولا يرشد اليها الاوصاف  
ولكن نقول الله تعالى المعقل الوافي والكنز الباقي وهو محمد الله تعالى خير فلان في  
حلها ولا يزل الا في حلها والله يرمي توفيقه ويوضح للهدى طريقه والخط  
الكرم اعلاه الله اعلاه حجة مقتضاه ان شاء الله تعالى

الشافعي بتدريس المدرسه الشافيه البرانيه بدمشق المحرو  
في العشرين من ذي القعدة سنة خمس واربعين وسبع مائة  
الذي جعل في البر عليا وقد رله ان يكون بشر الاجتهاد مليا  
واجله من الحزم والقضاء مكانا قصيا واقام به منار الشريعة حتى علل  
السماز دقيا على نعمه التي جعلت الامة اعلافا والما هراة الى الحق وحكما  
والفقهاء سبلا الى معرفه هذا الدين القيم الذي اطلع الله قلمي تماميا والفضل الجوهري  
لقد رى نورها اذا دجا الامر المشكل ظلاما ان لا اله الا الله وحده  
لا شريك له شهادة لا ينقض البطلان لها حجة ولا يبدل المغالط لها حجة ولا  
يغير البتة ان لها حجة ولا ينوجه المعاند فيها دليل ليسرى اليها ونوجه

ان محمد عبده ورسوله الذي انضح به الهدى وسفح من كفته غمار التدي وشرح  
الباس الباس في مكانه العدى وجنح به الدين الى الحق لما ردد الله به الرد  
عليه عليه وعلى آله وصحبه الذين خلوا وكل فضل منهم على رسولهم والافضل  
المحامد لكل ثناء عنهم بطيب انفس السجود على وغداوا الكواكب تستقل النور  
لشرفهم المضي وتستقل لجودهم العلى ومضوا وارحمهم لآلته ابوبكر واشهدهم  
في امر الله عمر والكرم جيا عثمان واقضاهم على يرق الغفران بردها  
ولحكم الرضوان سردها ما سمعت دروس امام يلقطعها الدرر وانعتت غمر  
كلام يستقط عنها الثمر وسلم تسليما كبيرا الى يوم الدين فان المدرسه  
الشافيه البرانيه بدمشق المحروسة اثناب الله واقترها من اكبر مدرسي الشام  
والفخر محاسن العلماء الذين خفف لهم اعل ما يكون بالفوايد اعلام وهي الان في  
المحروس نظير النظاميه ببغداد لما كانت وربعا بائنة العلم ما توسع ليدرس  
لها المذهب الكبار ائمتته ومن نزل العلوم على حكم مراده ونقاد طوع ارضته  
واخر من زان انفسها شمس طرز دارها درسه واوحش رتبها نسبه  
البركة المحروم وسجيا بالعلم المحروم قاضي القضاء شمس الدين ابن النقيب  
نوله الله من الرحمه والغفران او فر نصيب الجباب الشريفا العالي المولى  
القضاي القوي محر تعددت علومه المتنوعه ونافح الرياض انفسها المصنوعه  
وسبق الى غايات المفاخر فاناها متهللا وتأخرت البوارق متسرعه وغلا في  
سما العالي حتى استقلت عن محل رتبته الكواكب المنزله وكشف الصباح شمس  
وجهه وبرز وتسرع ذهنه في فهم المشكلات فانه بموج اوزيق تتخرج

ونصر السنة ولا ينكره ذلك وهو من انصار الخروج وجمع استنات الى  
 فالذوق عنها عن دأيرته مخرج اما البشير فيا امساك ابن عطية ووقع الرار  
 معه في رزيه واما القرائات فيا بعد الدان وتخل السخاوي بالقان المسبح المتك  
 واما الحديث فيا هزيمة ابن عساكر وعن الخطيب لما ان يزاكر واما اصوله فيا  
 كلال حذا الشيف وعظه فخر الدين كيف تحتها الحيف واما الفقه فيا وقوع  
 الجوزي في اول مملك من نهاية المطلب وجر الرافي الى الكسر بعد انصاب  
 علمه المذهب في المذهب واما المنطق فيا اديار دبيران وفردى عينه وابهار الم  
 وعطا كشفه كمينه واما الخلاف فيا لسف جبال النسخي وعنى العيزي فان  
 ارشاده خفي واما النحو فيا فارسي يترجل له طلبا لا عظامه والزجاجي بتفسيره  
 ولم يفرز سلامة في سلانه واما اللغة فيا الجوزي ما لصحاحه فتمه والازهر  
 اظلم لياليه البهيمه واما الادب فصاحب الدجيم استعطي وواضع البيه  
 تركها وذهب الى اهل بهمطي واما الحفظ فثبات والسلفي خله ثغر والجوزي  
 كسر الحزن قلبه وخرج من شهر هذا الى اتقان فنون بطول سردها وشهد  
 للآحاب انه في المجمع فردتها واطلاع على معارف اخر وفوايد من كلام فيها ذلك  
 بحر زخر واذا مشى الناس في رفراق علم كان هو خايف اللجة واذا احبط الناس عشوا  
 سار هو في بياض المحجة دروسه وتصانيفه تشهد بذلك وصيا الصبح عنى عن  
 شهادة الليل الحالك رستم بلامر العالي ان يعوض اليه كذا لوجود شرو  
 الواقع فيه وقيامه ليحقها الذي لا يقوم به غير ولا يؤفيه في ان شاء  
 سامية به لم يكن امرها مشتملها لا شامية ابن الطيب التي قال فيها طالما خلوت بها

قد ترحمت به الامن على نظاميه بغداد وبرزت بوجه بحل الوجه الحسن الذي تشبه  
 عنه اللاد وتخرت عليها لان الواقعه بيت وهذا المدرس استاد فلاناسرها  
 شرفا وسحاب تلك اقلعت وهذه استهلكت ولا جمعها فيناش في تلك عراقية  
 وهي شامية اذا ما استقلت ما فوض اليه من امرها فقد شرفها بكونه  
 وحاطها بعنايته وزاها بعلمه الذي ملا الحان نشر دانيه واقفا عند شرو  
 الواقعه اناها الله تعالى في كل شرو ومشت بعد على السداد وما سقطت  
 والوصايا كثر وهو اعز الله احكامه عليها وعنه ياخذ الناس فوايد لما لها  
 وفيه تصديق الطنون واما ينها فالتشوير بها اليه شباية قلم ولا تسترخ  
 لسماها من سطور هذا التوقيع الكرم بين ضال ولا سلم والله مجمع الانام بياية  
 وينصر الحق باحكامه ويجعل القوايد متغيا ظلال اقلامه والخط الكريم  
 اعلاه الله اعلام حجة في ثبوت العمل بما اقتضاه ان شاء الله تعالى

بتدريس المدرسه المتابكية

الذي جعل العلماء ذرية بعضها من بعض وانجاز من باضوا بها منيا  
 الارض وهذا غير شهد من الهمة الى معال السنة والقرص على لغة التي  
 تجاريها غامر ولا يبارزها في الضياء قمر في تمام ولا يذيرها في التشرع بارق في  
 ظلام من ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة جيل الضمير على الخلا  
 وابن البرهان من تعرض المبتان في ابقائها وانه يادها في طفر النيقين بان لا طعن  
 للجيرة في دلائلها ولا دلائلها ان محمد عبد و له الذي اتاه ما له

وفضلها عافض له من الفضل وحمله من الحلم وايد به الرعب قبل الحرب والعدوى  
 سنة الغفلة من التسلم عليه وعلى اله وصحبه جبال العلوم وثمارها  
 وهداة الامة الى حبتها ونجاتها من نارها وحرب العدى الذين لما تدفقت جراد  
 سبوقهم غرقت نفوسهم في نيرانها برقعها تالي لمعا وودقها يترق  
 ههنا ما لقي الحمار ذرير سحبه وسقى الخمار عرس سحبه وسلم تسليما كبيرا الى  
 فان المدرسة الامناكية بدمشق المحروقة انا ب الله واقبله قد رهاق سيرة  
 اليه السهي ووضع على المفوى وحسن البناء بناوها واسما وتانى وتانى  
 فالمحاسن نوعها وجنسها لمرزاة المذهب باثيرون بالقبسهم وروسها الفيد  
 ويأبرون على رفع دعائهم المشيدة وبالفون في اداء حقوقها الاكيد ويرون  
 النفا في ديوان بالهميت القصيدة قد اشهرت مناقبها الزكية وتاخرت ليجات  
 اوصافها النكية واذا ناول امرها الحد قيل له سبحان من انى بك اللانكية وكا  
 الجباب العالي القضاى الهامى ابو البقا محمد بن الفاضل السبكي الشافعى ادام الله  
 نعمته من العلماء الذين القنوا ما علوا وسلموا البدور غمار محاسنها وما ظلموا  
 يفتون كما له صفة محمد ولا يقع الوهم على ساعى عاليا به الخطاء ولا بالعد كان المجر  
 وقف عليه واقتصر او كما تماله طريق الى العليا محض فطير علومه خافقه العلم  
 شاهدا فم الرواة ولسان القلم ما جادل في بحث الا وجدل فرسانه ونصروا  
 ذهب اليه وايد برهانه وجل عصم لحسن سيرته وطور زمانه ففضله  
 الجملة ولهذا القى بالهاء وشاوه خالد ولذا التفتى بالى البقاء  
 العالي المولى السلطان الملكى الصالح العادى اعلاه الله تعالى ان يقدر اليه تدريس المدر

الانباكية

الانباكية بدمشق المحروسة بحلم نزول الجباب الشريف العالي المولى القضاى  
 المفوى الحسن على السبكي الشافعى قاضى القضاة بالشام المحروس عن ذلك على  
 اجل العوايد واكمل القواعد ذاك على ما هو المعهود من فضايه والمو  
 من حسن سيرته التى سرق النسيم منها لطف شماليه في كره واصاييله والوصايا  
 كمين وهو بها ادرى واعرف بما ياتيه منها ويذكر سر او جهرا ونقوى الله تعالى  
 ملاك الوصايا الحسان وافصح ما يقوه به لسان قلم او لسان فليجعلها سميع  
 ولا يخل منها ظاهرا ولا ضميرا وللخط الكرم اعلاه الله تعالى اعلاه محبة وثبوت العباد  
 اقتضاه والله الموفق بمحمد وكرمه ان شا الله تعالى  
 المولى بها الدين ابو حامد احمد بن مولانا قاضى القضاة بقى الدين الى

الحسن على السبكي الشافعى  
 الاليت شعري هل ابيت ليلة  
 وقل لي بارض الشام ما عشت عود  
 ارى قدمي لما تجاورت حلقا  
 فصرى ووجدى ذال عني راحل  
 وقلبي وطرفي ذال من لا يج الحوك  
 رفودي وجسمي ذال اسنى سواده  
 قصار الليالى منذ شطنت لي النوى  
 وحقق قلبى الغراب وخفقه  
 واتى لعالي العذول ولومسه  
 بواد وحولى صاحبت وحلب  
 فينعشني بعد البعاد وصول  
 اراق دمي والود ليس يزول  
 وهذا بين الضلوع مقبل  
 حن وهذا بالدماء يسيل  
 تحول وهذا بالفراق حبل  
 طواك وليل العاشقين طويل  
 وقال ردا الفقين سبيل  
 لحنى ذاك لا يدو قيل

وكرمتم أن امضي اليكم مع الصبا ، لتسكن عني لوعة وغليل ،  
 نعوق دهرى وما لي علة ، وسارت اليكم والنسيم عليل ،  
 وخلقت عنكم لا عدولا لعيركم ، وهل لكم من الانام عديل ،  
 سوى ان صبا لاح منه لمقلتي ، من الراح ما في الكاس منه شموك ،  
 يطوف به الساقى وقد رقت واعترى ، يروق جميع الشرب حين يحول ،  
 ويلعب في هام الملوك اذا عالا ، وتذهب منه حيث بان عقولك ،  
 اذا غاث المياس صرف رحيقه ، تميد به اعطائه وتمسيل ،  
 ليسر ويسرى بين شرق ومغرب ، له كل يوم ثقله ورجيل ،  
 ويقطعه ضربا من الكف هين ، وان حديد المعبر عنه كليل ،  
 على البحر يسبح جهالة أضله ، على انه للبحر سوف يؤولك ،  
 وبهدا حيانا ونقرب تارة ، لنا وكلا البعيلين منه جميل ،  
 كرم عاجير ان غير انسية ، عليهم اذا جاد السحاب بحيل ،  
 وكرم فيه من قصر رفيع على الورك ، وليس ليل القلب عنه ذهولك ،  
 لحاف وبرجي يوم جود وسطوة ، وليس له في الخالتين مثيل ،  
 فمن قاسه بالليل فهو مقصير ، ومن قاسه بالليل فهو جهولك ،  
 اخيردع لا بالعود يفي ولا ، له عن وفاق الكافين عدولك ،  
 وكرم فيه من غاب ونقص وعورق ، وفيه على كل الانام فضولك ،  
 وفي قلبه لين القضيبي واسه ، يزيد على نيس الحصى ويصولك ،  
 وليس ياتى كى بباح نكاحه ، وفي الارض ازواج له ولعولك ،

له اسم

له اسم حوى استامم حرقا مسكنا ، وفعلوا هذا في الانام قليل ،  
 اذا انت قد صحتته هانت العدى ، حال وقالت انه لنبيلا ،  
 ومن عكسه ان زال حرف فلن يرك ، لديه عن المستقبلات نعولك ،  
 فيامن زكت منه الفروع وانبعث ، وطابت له في السالفين نعولك ،  
 وبامن له كجد عظيم ونابيل ، عجم وبجر شامخ وانثيل ،  
 ابن لي ما الغزب فيه فانه ، له منك اصل ثابت واصيل ،  
 تضمن نظمي ذكره غير مسرع ، صبرنا له بين العيون نعولك ،  
 ومن الذي يدعى سواك ليله ، وانت زعيم بالعلوم كفيل ،  
 جمعت عمارا الشعر شمس لكنتها ، فانت لدينا صاحب وخليل ،  
 واللبسك العز المتع حله ، لها السحب فوق السحاب ذليل ،  
 اذا غاب بدر التم لم يبع عوده ، فانت منه للانام بديل ،  
 وان خلف الغيث العهد ثوارت ، وفاضت لنا من راحتيك سبيل ،  
 وان قلت البيض الصفاح حبيتنا ، بامير راي ليس له فلولك ،  
 وان عظم الخطب الجسيم على الورك ، وملت عليه عاد وهو ضليل ،  
 وان قلت له تحج الى حجة وهل ، يقام على ضوء النهار دليل ،  
 صفاتك علمني وذكرك مسرع ، وقلبي رسييل والغرام نعولك ،  
 واذا لمر من فرض مدرك عسا ، يوازي سجاياكم ودام نكولك ،  
 نعدرا فاني عاجز عن حسابها ، اذا عانت الفروض نعولك ،  
 ساد غولكم دهرى باخلاص شيرة ، يقار اعاليه الهة نعولك ،



فَلَا زِلَّةَ مَا وَى الْعِلْمَ مَا دَرَسَارِقُ وَمَا عَادَ لِلْبَدْرِ الْمُبِينِ أَقْوَلُ  
مَقَامُكَ مَا هُوَكَ وَظِلُّكَ وَأَرَفْتُ وَفَضْلُكَ مَا مَوَّلُكَ وَبَابُكَ سَوَّلُكَ  
الْعَالِيَةِ مَعْنَى وَمَعْنَى الدَّيْنِ احْسَانًا وَحَسَنَى الْجَامِعَةِ لَشَوَارِدِ  
النِّعَمِ رِسَادًا وَمِنَّا الْمَالِغَةُ لِمَا كَيْدَ النِّقَمِ فَرَادَى وَمَنْعَى الَّتِي ضَالِحٌ فِيهَا نَشْرُ الْفَضَائِلِ  
وَفَاحٍ وَذَاعَ مِنْهَا بَشَرُ الْفَوَاضِلِ فَلَاحَ عَلَيْهَا الْفَلَاحُ  
أَرْضُهَا فَذَلِكَ الْعَالَى دَابِرُ وَالشَّمْسُ تَسْرِقُ وَالْبَدْرُ يَخْجُمُ  
وَالْحَاسِنُ الزَّهْرُ الْمُنْقَضُ الْحَمْدُ وَلِلْعَالَى أَفْقُ السَّمَاءِ حُجُومُ  
وَالْبَيْدُ الَّتِي فِيهَا النَّارُ مَذُودَةٌ مَنَشُورَةٌ وَعَنْ الرَّدَى مَرْدُودَةٌ مَقْصُورَةٌ وَبَابُ  
الْبَيْدِ وَالْقَهْرِ وَعَلَى اسْدَاءِ النِّعَمِ عَالِكُهُ  
يَذْدَرَّتْ وَرَدَّتْ كُلُّ بَاعٍ وَخَوَلَتِ الْوَرَى كَرَمًا وَمِنَّا  
يُؤْيِكُ يَسَارُهَا أَوْ فِي يَسَارِهِ وَبِالْعَمَى نَاكِيدًا أَوْ مُنَمَّا  
وَالَّذِي نَعْمَ جَوْذُ جُودِهَا النَّاسُ كَانَتْ وَنَمَ فَضْلُهَا فِي الْحَيْرَةِ خَافَةٌ وَالشَّرْكَافَةُ  
الْبَهَاءُ تَقَالِيدُ الْمُقَالِيدِ تَنْتَهَى وَمِنْهَا مَنَاشِيرُ الْبَشَائِرِ تَخْرُجُ  
وَسَالَتْ الْحَمْدُ الْخَضَمُ الْمَتْرُكُ أَصَابِعُهَا فِيهَا الْتَدْرِي تَسْمُوحُ  
وَنَمِي دَعَاؤُهُ الَّذِي لِسَالِقَةِ الْمَنَابِهِ وَيَسَاوِيهِ الْقَبُولُ وَالْإِجَابَةُ  
فَإِنْ صَحَّ طَنِي وَأَسْتَجِبْ فَيَسْمَلُنَا سَجْمُهُ أَرْحَامُ فِي مَصْرَعٍ قَرُبِ  
وَسَاءَ الْإِزْيِ سَمُوْعًا لِلْوَرثَانِ وَيَسْمُو فَيَلِيسُ لِلْمَنَانِ وَلَا عَنَهُ ثَانِ  
بَعْدَ الْحَاسِنِ وَضَعْلُكَ مَتَعْلَقٌ مُتَمَتِّعٌ  
وَبَطِيبُ رِيَا ذَكَرْكُمْ مَتَعَطَّرٌ مُتَمَتِّعٌ

تعوده قلبى اشتياقا وانما . لكل امرئ من ذخير ما تعودا .  
 وحفظ للوضد القديم ايا ديا . ومن الم بالجزا الذى يحفظ البدا .  
 مشرفه الذى شرح الصدور . ومن القلب الفرح فليس له عنه ضد .  
 المشتمل على الاحسان الذى العجز عن شكل لسان الانسان والمحوى من الفضل  
 العجيب على كل حديث وقديم .  
 بقصر عن مبداه غايه غير . وعند الناس في قصر المتطاول .  
 وترجع ايدى الناس دون مثاله . واين الثريا من يد تتناول .  
 تعاد لها الملوك بالاعظم وجلها . وقبلها ما يحب من الاكرام وقبلها .  
 قتييل مشتاق براه من الفرق ما برا . بعد بهم اذا فكر فيكم وشدبرا .  
 طابت تباريح الهوى خبر الريحه محبرا . ويشوقه من نحو كعرف النسيم اذا نبري .  
 اه على عيش يقضى دمشق وأدبرا . وزمان انس كان ثوب اللهوى به يحبرا .  
 ارتاح فيه مشقه واشم منه العنبرا . ولما كسرى بعده لبتوى اللقالن جبرا .  
 وفرح الملوك بصحه مولانا وغافيتيه . وتشرف مر اسلة مولانا ومكاتبته وان  
 بوفوها عليه . واستعظم ودوها اليه .  
 استنى فاستنى الذى كنت طالبا . وحيت فاحيت الى منى وما ربا .  
 روقر كنت عبد الكمايه ابغى . فرقت على رقى فصرت مكاتبيا .  
 وبأذر الملوك الى امثال الاشان العاليه . ولم يهمل ما رسم مولانا شيئا بالجملة .  
 وقد طال علوم والى ما منع الله عيانه ما الفى . ولا علم ما سيعلم به مولانا ويرى .  
 عنه القلق والله تعالى الحق ما تعلقت به الاطام . وفى الديار المصرية الا

١٠٠  
 ازهر رباض جادهها و ابل الحيا . وطافت عليها الشمال شموك  
 فاصبح عطف الغصن من نرج الصبا . تميد اذا هبت صبا وتميل  
 وفات على شاطئ الحداول دوحه . فحانت عذار الخد وهو صفييل  
 وان در في افطارها سكه الدجا . اسال عليها الزعفران اصييل  
 فاشبهت الارض السما وقاربته . بالجر زهر ما لهن اقول  
 ام الطرس وشته انا ميل فاضيل . لقر له بها العجر عنه ليحول  
 ابي حامد رب المحامد والعلي . ومن لاله فيما يروم عذريل  
 من الخرد جيتين الدين علاهم . غدا ظلمنا في الفضل وهو ظليل  
 تشبيدون مجر اشاؤه غير مدرك . وطابت فروع منهم واصول  
 حبابي لها الدين اذكي تحبته . تطيب صبا من لشرها وقبول  
 انت نهادي في حل بلاغته . يقوم الشافي وصفها ويقول  
 فالصرت منها روتن الداب الذي . بعز على من دامه ويطول  
 وحفوا على ياك واجد . وليس سوا عالم وجهول  
 لفرد فيما خان من فضائل . وكل ردا برتبه جميل  
 مباحته في كل ظلمة مشكل . لها غدر معلومه وجحول  
 يرد على اهل الفضائل قولهم . ولا ينكرون القول حين يقول  
 ابايها الدين انك سيد . قول لما قال الكرام فعول  
 اجدت نظاما حين اغرب مقصدا . ولطفت معي حيث انت خليل

العز

والعز في جابر كثير وفاء . وربتما قدر اراح وهو قليل  
 يسير وتسرى مثلما قلت دائما . وتم جناس اللفظ حين يسيل  
 تجر عليه الزنج فاضل بجردها . فيصبح منها الذيل وهو بيل  
 اذا العجب الكفار فيض نواله . فاحسانه للمومنين وضول  
 عديم الوفا عند الصفا فاذا سبها . تغيم فالحير منه جبريل  
 نراه بلائف وكم اصبع له . نعد اياها وذاك يطول  
 واخبر جمع واوسطه بدا . واوله في البحر ليس يزول  
 وان قيل ما هو قلت ما هو حقيقته . يصوب على وجه التري ويصول  
 اخوا الستر كرم على من الناس عون . وجرت عليه للفتح ذيول  
 وخلق خفيف للقلوب يحببت . واتا سواه بارد وثقيل  
 وكل عروضي يرى ان يحسن . بسيط مريد وافر وطويل  
 ضعيف القوى ما در رايحه لاس . صبور لا تقال الانام جهول  
 والعجب ما فيه صحيح لغاية . فبا عجا والقلب منه عليل  
 تراغ تراغ الارض منه اذا . طغي ويؤمن لما ان لحاف سهيل  
 وما ينصر السلطان اليكس . وذلك مراد للانام وسول  
 قطعت به ليل التمام مسهدا . ولم يد له منه عليه دليل  
 فادع مضله وابداي غم خضه . اخوك جاك الدين دلم نيل  
 وليس يدع ان رى صنوك الهدي . ولا ركان الغاضات بحول  
 فلا زلت مثل البحر يدي عجيبا . ونطع من ديارك بيل



الجسد الذي اطلع شمس السيادة في منازل الشرف واحل الولد الجليل  
 كف والده عرفا مبينة من فوقها عرف، وعطفه القزابة على رجه فاجل  
 الملوذ لما تآود وانعطف، وجعل شهاب السعادة عمّا خاله الناس ابا على  
 ولده ورأف به ولطف، حكمه على نعمة التي كثرت عدد ذوى البيوت وجعلتهم قفا  
 يحملون الدول على الاسس والنفوس، ونطق الما قلام المحامد فسمعها المصم وفاءها  
 الصموت، وانبت انا هرا فاعلم فنرى المتاع عليهم يتصوع في كل حقل ونفوح  
 بغيرت، ولست بدان لآله الله وحده لا شريك له شهادة نذكر يوم القاء  
 كنزها، ونذكر كرتها التي تجلب على الامد له عليها عزها ونفي عنها عجزها، ونحس  
 لها ان الواحد شيخه لم يزل عن الشريك والولد من لها، وزين عملنا حتى نزاله  
 يوم القيمة عند الميزان وقد رهي عنا انه جازها، ولست بدان سيدنا محمد عبد  
 ورسوله الذي اعلى الله له المكان والمكان، ورقي قدره في الدارين فخصه لربه  
 واستكان وشيخ الله بنا هذا الدين القيم وثبت به الاركان، ورضي بها  
 النكاح فقال مسكين مسكين رجل ليست له امراة فقالوا وان كان كثير المال  
 قال وان كان ما حب الله عليه وعلى آله وصحبه الذين همجوا الذرعه في حبه  
 وهاجروا، وجاؤوا الغام بسماجم وفاخروا، واسوه في حالة العسر لم  
 وآثروا وامتلوا امر في النكاح فضاهوا الامم بذلك وكاثروه صنوع لانزال  
 وجوه، وامها سافر النقاب، وبركات اكوابها قلايد من الرقاب، ما تواصل  
 طلب المحبة ذو وزحم، وتفاضل اجابته وزادهم على عبد العاد في دجهم، وسمي  
 بـ فان النكاح من المحاسن الجميله شرب على الحلال الذي ضاق به الشيطان  
 ذرعا، والاسباب التي تاكلها واصله القزابة وتخصب مرعى والامور التي

ينزل بها المصل الطيب فرعا، لا سيما اذا كان بين اقارب ساءه، وامسى انصا  
 اهله اهله كاتصال الكواكب الوقادة، ويدي اليمن والاقبال وختم امر بعد  
 طول المدي بالسعادة، وكان الجناح الكريم من المقر الشريف بمن نعى غصنه  
 في رياض السعدود، وزرع شمسها من اوجها في صعوده، معرق في المصالة  
 مشرق في سما الجلالة، فهو سعيد الحدين شمس وعماد، معلم البردين فضلا واثقا  
 ريشته المنشأ من اهلها، بحسن معاليه غدا مستحجا  
 اذا الاخ في ديوانه قلتها كذا، يكون طلوع الشمس دون الظي  
 لانه سليل من اجل اليا، وكل محاسن اوصافه البدر التمام، وذلك الصوارم لما  
 اعمل الما قلام، وجاد فاجل نوى الربيع حتى تحرق بالبرق وبكى الغمام لا تترك معاف  
 ولا تحفي عوارفه، ولا يكذب ناعته ولا تجل واصفه، ولا يؤمر عليها ولا وكان  
 ليساعده وليساعفه، ولا يتوجه لشرب الام ويضعفه ولا الخير الام ويضعفه قد  
 سكن حبه فضله الطارف والتاليد، وتوا عرف محاسن اصحت وخالفها  
 ونحيت فيها المحامد

رتشف الدست الذي حله، فاعجب لصدره حل في الصدر  
 ما اعمل الما قلام العدا، يشفق لسمع بالدر  
 روية فاضلنا فضلها، كانا السيل الذي تجري  
 فاراد احضان فرجه، واحسان طريقه التي  
 الخلال وهو هين، وحاو امر هو على غير صورته، ومن ورغب الى عمه  
 الشريف العالي المولى القضاى الشهابى الى المعاني



رآه اذا قيل في صدر دسبه سها باح لا يصنع ارياحي العواثر  
 نوبع فالاولاد فطرت سذوها وسب في الورا او زهر الكاسم  
 وعطرس اعطاه المجد والرفي ونسجت اذيال الغلى والمكارم  
 لغطاب ما بين الانام تباود وعنت به في الدوخ ورفق الحمام  
 وحضر آينه الجمجمة المصونة السبده اسمي فتلقى قصده بالكرام وعمى بفضله  
 ان ان عمر في النعام وحصد محجبه لا يراها وهر يقظة ولا طيف منام و  
 منتهه ما لها صرة الى الشمس وحسبك بان يكون الشمس صرة لبعض النام  
 وسكرت الرؤوس بوحودها افك الالبال واسما الهيام وقالت المحاسن ان كان  
 الشمس اسم فجد اسمها وقال العقاب نعم هذه نعمها وقال الصون ما ظنك من  
 في الارض كالملة وفي بعضها مع المصيف سماسما ولا احق من هذا البعل الذي طر  
 او تبتدئ بغير حاج كاسما وهو ابن الاخ من بنت الضاحب وكان من شرف  
 هن العقد رى كل حسنا ورحم على غير في النعاسد وزنا وفاق جمعة على العقد  
 المظوم ولصوع عرفة وكفاه ومارحاه قريش عير في محرم موكلنا وسيدنا  
 قاضي القضاء نفي الدين ابو الحسن علي السسلي الشافعي  
 فهو قاض وبيان حكمه بادي الصواب كلما وجه محاسنا بالامر العجائب  
 وذا حاد خصما ضل عن ردة الجواب واذا فاه بنطق فهو فصل الخطاب  
 وذا حاد من عثر السحاب  
 محمد الاسكندر بن المصطفى بابن الفويه في عم الدين وكان أعور  
 ما دناي صاحبك بالرب مدحوسني عطيت منه عيون يا حبيب من مدحوق  
 وسرت سنة ما مضى يارب فاستر ما لقي

والسرا

الملك الكامل خلد الله ملكه في خامس شهر ربيع الآخر سنة ست واربعين وستمائة  
 حين سلطاننا المرحي مبارك المطلع البدر لي  
 ما حله النهار اذ تبداه لال شعبان في ربيع  
 ابن المول القاضي بها الدين في البقاء وبين المول القاضي حال الدين  
 الحسين السبكي اذ امر الله نعمتها ناس قليل اظنهما نفاطهما لذلك فبت  
 ليلة فبات كاني اعرض عما مولانا قاضي القضاء نفي الدين في الحسن على السسلي  
 الصالحين وقت في نفسي انظر في ذلك شيئا المشد اياه فنظمت في النور  
 واستبهرت عجلالا وقد علقا بذكرني تعلقهما لئلا يسد اعني في الغد وهما  
 بجان الدين ملتزم الهباء لا يما على حد سوا  
 وكيف يكون بينهما وحاشي اتقا فها تاف او تاي

لشاع

سلامان بني كبر وعشيه على ماجد ذر المكارم ابسال  
 وما كنت ادري قبل عشق حسنه حديث سلامان وقصه ابسال  
 قال الرئيس ابو علي ابن سينا في اول النهج التاسع في مقامات  
 العارفين من كتاب الاشارات له واذا قرع سمعك فيما يقرعه وسر عليك  
 فيما تسببه قصه سلامان وابسال فاعلم ان سلامان مثل ضرب للدوان ابسال  
 مثل ضرب لدرجك في الغرقان ان كنت مثل لرس ان اطلقت  
 الامام حجر الدين محمد بن عمر الرازي رحمه الله سوح الاشارات علم

ان سلامان وابسار ليست من الامور العقلية التي تمكن العقل وحده من الا  
 اليها والوصول اليها ومعرفة ما كالا حامي فان المذكور منها صفات يكون مجموعها  
 مختصا بشي واحد لا ان اختصاصها بذلك الواحد بعيد عن الفهم فلا جرم يكون  
 العقل متمكنا من الاستدلال بتلك الصفات على ذلك الشيء وان كان ضغبا  
 وايضا فليست هذه القضية من الوقايع المشهورة المقدمة ليستنبط من  
 ظاهر تلك الغصة مراد الشيخ من هابل هما لفظتان وضعهما الشيخ عند نفسه  
 لبعض الامور واذ كان كذلك استحال استقلال العقل المجرد بالوقوف  
 عليه الا ترى ان من وضع لفظي السواد والبياض مثلا للسماء والارض  
 الوقوف على عرض المنكح بذلك الاصطلاح لا بعد ان كشف المتعلم عن غرضه  
 فظهر ما قلنا ان قول الشيخ ثم حل الزمان اطقت ظلم وانه مجرى التكليف  
 بحرفه الغيب ثم اجود ما قيل فيه ان المراد بسلامان آدم عليه السلام وبالس  
 بسال الجنة فكأنه قال والمرا د ب آدم نفسك الناطقة وبالجنة درجات سما  
 والذي قيل ان آدم لما تناول البر اخرج من الجنة فالمراد ان النفس الناطقة  
 لما بلغت الى القوى الشهوانية انحطت من درجاتها العقلية وصارت محرومة  
 عن السعادات النفسانية الالاهية بها هذا التفسير مناسب ثم ان الله اعلم  
 بغرضه من هاتين اللفظتين بالجله فهذا مما لا يتعلق به شيء من الغراض العلمية  
 وقد ذكرنا التصدير الطوسي قصه سلامان وابسال في شرح الاشياء  
 وهو مطول وعلى الجله فالبيان المذكوران نظما غير ناصح المعنى ولا ناصح  
 الصناعة ولا ناصح اللفظ ومن له ذوق يعلم ما قلناه

القضا

القضا الصلا . . . مملوكه الله ولي الامانة  
 التي سمعناك قد وعدت بموعد . . . ياتن مواهبه كعبت ها طيل  
 فذلك في بسط الحساب فلم ارا . . . ما قلته مخزومة في الحاصل  
 حقق لئلا في المال في وجه فقد . . . برز السؤال فلا يقل في الساجل  
 فلانت اكرم من سلاله جمع . . . ولانت افضل من مقام القاضل  
 كازلت في اوج السعادة صاعدا . . . والضد في ظلم الحضيض النازل  
 شئت الى القاضي شهاب الدين احمد بن فضل الله  
 ايها القاضي الذي حاز فضلا . . . ما عليه مثله من مزيد  
 قد تداني عبد الرحيم اليه . . . وانا الذي عبد الحميد  
 اي شيء سمي به ذات حجب . . . تايه بلاماء او بالعبيد  
 هو وصف لذات ستر مطوي . . . وهي لم تحف في جمع الوجود  
 قد مضى حسناتها ليس ياتي . . . وهي تاتي مع الربيع الجديد  
 وهو مما ينشر الناس طرا . . . منه ما في ولثة في العبد  
 وحليم اراة لا لذات . . . بل لشي سواه في المقصود  
 ذاك من رجا سقيمة . . . وهو شئ يختص بالرشيد  
 يا فريدا الفاظه كالفريد . . . ومجيد قد فاق عبد الحميد  
 وانما الامانة في كل علم . . . وشهادة في الفصل للتوحيد  
 عرف العالمون فضلك بالعلم . . . وقال ايها بالتقليد

من عني بان يرى لك شبرها  
 طال قدر عيها التماكين لما  
 شابه الدر في النظام ولما  
 هو لغز في ذات خدر منيع  
 هي أم المومنين ذات المعالي  
 انت كنت الهادي لعناه حقاً  
 دمت تهدي الى كل عجيب  
 ما عليه في حسنه من مزيد

أمين الدين ابن القلايشي عا ابنه القاضي بدر الدين ابن فضل الله  
 صاحب ديوان الانبيا الشريف بالسام المحروس

الذي جعل بدر الدين كاملاً ونون المحاسن والمجاهد شاهلاً  
 وضوءه اذ لامح ملا بالمان مناراً وتوه اذ اجاد روض من العدم فقراماً  
 في النظر ماحلاً على لغة التي عليها من الشكر خير امين ومنته التي اذا  
 دعتهم روى قال تسرع اجابها امين وعوارفه التي اكسبه الخشاد عن موقع  
 سبحانهم واباديه التي لا يقال في عقد جواهرها من ولكن حين  
 ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادته شد الانقان سبب اوجها ولين  
 الامان ذلائل الصبحا ديوانها وجاري الغار اجورها فاعجزته في حالها  
 وتساجنها وعطف التواب عليها بالفاء فعاقتها ولم يخرج الى مبله ثم ولازمتها  
 ان محرابه ورسله الذي شفى لشيعه قلب الحق المريض وان بدن

لمحجته على الروض المريض وجاء الله بنظر زهر النجوم اليها استحياء بطرف  
 غضيض وحت على النكاح فما قال اذا خطب اليك ذو دين فزوجوه ان لا  
 تفعلوه لكن فتنه في الروض وفساد عمر يرض الله عليه وعلى آله وصحبه  
 اتبعوا هذه والنواصي واجتنبوا الهية وصدقوا ما جاء به عن الله تعالى  
 لما لا عليهم وخيه وفاقوا الناس قاطبة ففاخرهم من جاء بعدهم لمحجته عليهم  
 عليه رضوانها يسبح غاماً وغفرانها يفرح خزاناً ما القل سبباً  
 والفصل شديد بالسفاح وسلم تسليماً كثيراً فان النكاح مباح  
 انتارت به هذه الشريعة الشريفه وعذت شرفاتها وهي من ماني الملك منية  
 به حفظ النسب الشرود ويرعى وتنشعب كل اصل زنا عرسه فانبت نكاح  
 منه ذرعاً وكان الجاب الكريم الفلاني ابن المغز الشريف الفلاني التميمي قرأ  
 بعدل غصنه من قدر اصل وسهبا ثقفه السود ولما كانت الامعية في محابه  
 مثل النخل اصبح ثم فواديه فهو نصب عينه بقطعة وخالها وهو عالم شغل  
 فكره اذ اخلا كما عناه القابل بقوله وحلدة بين العين والائف سأل فهو تيل  
 انجحه هذا الليث وتلك سيجحه هذا الغيث قد سلك من الصون طريقاً واضح  
 لامح الحجة يتعطف غصنه ويخرج صونا وتخل وجهه فيحل الكواكب كوما  
 ترفع الرياسة عن وجهه اذ جلس في ديوانه حجاباً ويقول مهابه بنبته اذا  
 غضبت ليل بنومهم حسبت الناس كلهم غضاباً  
 فهو حمر في افق سحر اذ اما لاح ظلمة له الاواب صغرى  
 ليزل في منازل السعد حتى نال شأواً على رن سدا  
 بخل مولى به الوقالة قالت حسبي لمان منذ لقوا ودخرا

نكاح

لم يرزل والده يناد له مواقع السعود ، ويتوخي له الكرايم التي سمى الجور لو كانت  
 خلتها في بعض العقود ، الى ان رغب الالمقر الاشرف البدرى  
 زاد الله رنعة وسموا ، وعلوا ما اطلع البدر زهرا  
 فيه الدهر قد تبسم عجبا ، واكتفى من نايه الارض زهرا  
 ما راى الناس مثله قط نول ، بفعال الجيد والبر مغرى  
 اذهو من ذرية د ربه ، واسمع اعداهم الدهر للسياده عدويه ، فانهم لان جمل  
 الزمان ، وجلس مع الملوك في الديوان ، ونظمت اقلامهم حل المعانيق وجواهر النجاة  
 وخطبا بنه الجمعة الكريمة من خاتون ، فاحاس هذا القصد المبارك بوجه  
 توجت اسارى بشار ، ونطف بجلا النسيم اذا هب على الروض فايقظ من نايام  
 طرفاوا ضحك منه ثغره ، وفوض هذا الامر الى المقر الشريف العالي الناصرى  
 مولى جمال الواكب وجلس يوم الفخار مع الكواكب وحوى فضيلتى القلم والسيوف  
 فكانت له ال ملوك الزمان رحله الشتا والصيف ، فخر الزمان بوجود مثله  
 ويصيب غرض السيادة بنبل مثله  
 فهو في بيته الكريم امير ، ليس تعصى له المفاجر امرا  
 يترقى صفوه في شعور ، كلما جازها تلقتة اخرى  
 فلهم اقدراح وهو جدير ، بالعالي التي تجل دهره  
 وكان من شرف هذا الاتصال والعقد الذي بجلا البدر في لياالى الكا ان  
 تولى امر مولانا وسيدنا قاضى القضاة نقي الدين السبكي الشافعي  
 فهو قاض احكامه في سداد ، قد تساوى في عدله الناس طرا

رزقه ملق السماح والعلم والحلم ، وفضل القضاء بغيرا امرا  
 ر كل ارض تلجها فهي روض ، ودمشق به تفاخر مضرا  
 وفلت مضمنا  
 يلح مخاف على حسنه ، فينتف منه عذار اسرخ  
 فقلت له خل هذا الجبال ، ومبر الشباك وصدن سح  
 الحمد لله وحده  
 رعى الله قلبا لا يزال يشوفه ، حيث على طول المدا وخليل  
 ودهر الغاد الله فيه زماننا ، وقصرت يدك للفراق طويل  
 فامثل من قد كنت فارقت شخصه ، وعاد وقلبي بالبعد عليل  
 لغد جل يوم البين قدر فراقه ، وهل كخليل في الفراق حليل  
 الملوك يقبل الباسطة الشريفة التي جاءت هي وبواكير الربيع على قدر ردت  
 قبل الورد والبدره لمن در وعادت واعمال النيل تحم خجله لان ابا الصفا  
 لا تمانه ابوالكدر ونهى لشوفه الى الرسالة المغربية وما كتب في جواهرها وشك  
 انه قد ساقى الى المغرب الشمس واتسى بيوميه في الديوان كل امس واستمع الى  
 ما لم يسمع من لسان وازاه من قدومه احسن من يوم فتح النمان هذا ان  
 تتحدثات هذه الرحلة مما يولد من الدر قطر نيسان حسينا الله ونعم الوكيل  
 فكسبت الجواب اليه  
 خليلك اذ وافي حالك نفعيت ، به رتب اذنته فهو خليل  
 وصاك فحاشته التوى وسحابه ، الى الشوق في يوم طويك

ردت



وَعَادَ عَادَهُ الْمُسْتَرَّةَ لَعْدَمًا مَضَتْ مُدَّةً بِالْبَعْدِ وَهُوَ عَلِيلٌ  
 وَمِنْ جَانِبِ مِصْرَ إِلَى السَّامِ قَاصِدًا إِلَيْكَ لِقَاءَهُ لِحُودُكَ بِنْدِلٍ هَدَى  
 إِلَى رُضٍ دِينِي وَرُودِ الْمَرْسُومِ الَّذِي خَسَفَ حُسْنُهُ الْقَمَرُ وَأَرَاهُ تَرْفَعُ الدُّرُ  
 وَتَفُتُّ الرُّمُورَ وَتَفُتُّ دَوْلَةَ الدَّرَرِ وَأَنْ نَزَلَ فَقَدْ أَحْمَلُ الدَّرَرَ وَلَحَقُوا بِهَا  
 دَوْخًا أَخْرَجَهَا مِنْ ضَرْبِ أَعْرَاقِهِ الطَّيْبَةِ إِلَى عَمْرِ وَاسْتَلَمَ مَارِسَمَهُ مَوْلَانَا حُجْرَهُ  
 عَلَمًا بَأَنَّهُ هَدَى الدَّيَالَةَ إِلَى الْبَيْتِ الْعَظِيمِ وَحَقَّرَ اسْلَاحَهُ إِلَى الْبَحْرِ الْمَغْنَمِ وَعَمَرَ  
 عَلَى مَوْطِهِ قَاسِمُونَ خَاصِرَ الْمَقْطَعِ وَبَيْنَ حُوبِ الْغَرْبِ مِمَّنْ مِلَا الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ  
 ذَكَرَهُ وَابْنُ هَسْنِيمِ الْقَلْبِ مِنْ مَكْتَبِ سِدِّ الْبَاطِحِ وَالزُّبَارِ هَرَهُ فَإِنْ كَانَ فِيهِ نَادِيَارُ  
 فَيُؤَمِّنُ بِنَايَعِ مَوْلَانَا الَّتِي رَزَقَهَا اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَاقَ هَدَى هَدِيَّتِهَا الْبَدَ وَالْأَفْكَالَ  
 الْعَاجِزَ عَجُوزَ وَمَقَابِلَهُ السَّهْبَ بِالْحَصَى لَا يَجُوزُ وَاللَّهُ بِيَدِهِمْ قُوَايِدُ مَوْلَانَا الَّتِي تَهْدِي  
 قَوَاكِهِ الْيُولُ إِلَى سَفْلِهِ خَرَّتْ عِزُّهُ مِنْهُ وَكُرمِهِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

عَلَى فَاطِمَةَ ابْنَةِ عِلْمِ الْبَيْتِ سَجَرَ الْجَلَالِ فِي أَوَّلِ شَهْرِ رَجَبِ الْآخِرِ  
 أَرَى جَلَّ عِظَامُهَا بِرَبِّهَا وَجَلَّتْ بَانُو أَرِيدُهَا غِيَاهُ بَشِيرَتِهَا وَبِ  
 الْأَمْرِ مِنَ الْمَوْسَمِ بِاتِّبَاعِ السُّنَّةِ مِنْ دِينِهَا الَّذِي اسْلَفَتْهُ فِي الدَّرَمِ دِينِهَا وَبَلَغَ  
 الْهَمِّ الْعَلِيَّةِ نَهَايَةَ أَرْبَابِهَا فَيَنْهَى عَمْرَ رَاحَتِهَا مِنْ أَيْمَانِهَا عَلَى نَعْمَةِ الَّتِي لَقِيَ الْوَطَرَ  
 وَتَلَسَّ النَّسْكَ بِحُلِّ طَلْعِهَا وَبِالدَّامِطِ وَجَمَعَتْ عَلَى الصَّفَاءِ بِزَعْمِ الشَّيْبَةِ مِنْ قُلُوبِهَا  
 وَعَمَّى وَجَلَّتْ زَمَانُ الْأَفْرَاحِ وَدَقَّتْ أَبْأَمُّ الْأَعْيَادِ بِإِلْصَاقِهَا وَفَضَّضَتْ لِيَالِي الْمَعْرِسِ  
 بِالْبُكَرِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةُ لَيْسَ يَغْتَالُهَا سَكَنُ

وَلَا تَبْهَرُجُ دِيَارَ لَقِينِهَا عِنْدَ امْتِحَانٍ وَلَا حَوْلَ بَيْنِ ادْعَامِهَا فِي الْقَلْبِ بَيْنَ  
 الْفُوزِ بِالْحَيَّةِ فَلَا وَلَا يَقْطَعُ السَّعْيَ لَهَا خَدِيشًا مِنْ خَيْثُ رَقٍّ وَالصَّبْرُ مِنْ حَيْثُ رَقٍّ  
 سَيَانُ مَحْدَا عِبْدِهِ وَرَسُولُهُ الَّذِي حَثَّ عَلَى النِّكَاحِ وَتَحَضَّنَ وَتَهْدَمُ رُكْنُ النِّكَاحِ  
 وَرَضَ وَأَتَى بِشَرَعِ بَنِي الْإِيَامَةِ لِبَسِ ثَوْبِهِ وَهُوَ غَضٌّ وَأَمْسَكَ مِنْ أَمْتِهِ فِي قَرْعِ  
 بِهَا لِحْصَانٍ وَفِي بَصْمِ بِالْغَضِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الَّذِينَ طَالَتْ عَلَى  
 الْقَوْمِ شَوَاخِجُ أَلْسِنَاهُمْ وَخَرَّتْ وَالْعَارِيسُ الرَّاكِيَةُ لِبَذْرِ أَضْلَاحِهِمْ وَقَرَّتْ عِيُونُهُمْ  
 لَمَّا اغْلَبَتْ مَنَاحِمُ الطَّاهِرِينَ عَنْ أَجَابِهِمْ وَخَازُوا بِفَاخِرِ الدِّينِ وَالزُّبَارِ فِي أَرَاقِ  
 وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ سَمَاءُهَا بِالْغُفْرَانِ تَنَادَّجَتْ وَقَسَمَتْ بِأَبَا الرُّضْوَانِ بِتِلْكَ  
 مَا حَبَّرَ أَنْفَالُ الْعِزِّ سَيْفِ شَمْعٍ وَتَعَدَّلَ مِنْ دَوْحِ أَضْلُ فَرْعِ فَرْعٍ وَسَلَّمْ  
 سَلَامًا قَانَ النِّكَاحِ تَأَحُّتِ الشَّارِعِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَأَشَارَتْ  
 الْمُسْتَهْ فِي كَيْسٍ مِنَ الْمَوَاطِنِ إِلَيْهِ وَهُوَ مِنْ حَاسِنِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ الْعَزَاءُ وَالطَّائِفِ  
 هَذِهِ الْمَلَّةَ الرَّهْرَاءُ وَفَعَلَهُ مِنْ لَحْلِ الْعَادَاتِ وَعَلَى رَأْيِ أَهْلِ الْفَضْلِ الْعَادَاتِ  
 وَفِي نَزَارِهِ حَثَّ سُرُورٍ لِقِطْعَةِ طَبْرِ الْقُلُوبِ الطَّابِرِ بِجَنَاحِ الْفَخَاحِ وَاللَّسْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 خَصَائِرُ كَثِيرَةٍ وَأَكْثَرُهَا مَتَعَانِي بِالنِّكَاحِ وَكَانَ الْمَقَرُّ الزَّيْنِي مِنَ الْبُلْغَا الَّذِي نَزَلُوا  
 هَذِهِ الدَّوْلَةَ وَحَلُّوْهَا وَعَلِمُوا أَقَارِهَا التَّامُّ وَكَلُّوْهَا أَرَاوَهُ التَّنْزِيلُ وَالتَّنْزِيلُ  
 وَالْقَاذِلَةُ لِلْخَيْرِ وَالْخَيْرِ وَشَطْرُهَا تَهْتَرُ بِحُسْنِ التَّنْزِيلِ قَبْلَ التَّنْزِيلِ وَأَقْلَامُهُ

الرأي من

مَنْ تَرَبَّيْتُ أَنْهَا تَحْلِي الْخَارِقِ وَالْبَرِّ  
 فَمِنْ كَفَّةِ حَامِزِيَّانِ لِبَرْوَبِ الشَّيْبِ  
 كَرِيْمٌ طَبِيرُهَا جَمْعُ الدَّلَكِ وَتَدِينُ مِنْ مَسْرُودِ  
 كُلِّ سَطْرٍ وَشَاهُ فِي الشُّطْرِ الْقَوْلِ وَالْفُرَايِ سَعْدِيدِ



عن أبي عبد الله عليه السلام  
 الطيب الحسين بن مولا فاضل القضاء نقي الدين السبكي الشافعي

عن والده يحكم نزوله عن ذلك له

والذي زاد العلماء وأفاضوا وليا حسنا نبي كابدركه  
 وأراد الاصطفاً خير لا يضرهم الجاهل إذا تملأ في غيته أو تملأ على نية التي  
 سرت لها نجباءً وأبنائهم وألمحت أدلى بالباب حركات يتقبلون بها في أفعالهم  
 وامتد لذوي الأفهام شعور الحس منها الخبر في ابتدائهم أن الله  
 الم الله وحده لا شريك له شهادة ترفع الجاهل بتوحيدها وتظم على أهل التمسك  
 فضائلها الرخية ونحوها وتبرز جبروت الجاد تخفق ألويتها وعقد نبودها  
 أن محرابه ورسله الذي بلغ الرسالة وسوع الهدى لما في الصلاة  
 وفتح القلوب السعيدة للحق ولولا الأتلات باطلا وحاله صلى الله عليه وعلى  
 آله وصحبه الذين علموا وعلموا وسلموا من الشقاء لما ادعوا لهم وسلموا ولقوا  
 شريعتهم المطهر وهو لما جعلوا وجرموا بقيد الرصوان دروسها  
 النافعة وبجود العفان غروسها النافعة ما أنزلوا ولده وحل القدر امرأ  
 أبرمة المني وعقدته وسلم تسليما كثيرا إلى يوم الدين فان العلماء  
 هذه هذه الأمة ولحوم في السما المعارف التي زينت كل ليلة مدحمة وادله  
 صواب أرشد الناس فلم يكن لهم عليهم غمة يكملوا أجفانهم من التهمير أود وقطعو  
 مغاور الاستعمال وقد ملأ الجاهلها وحققهم بالحقائق وزاد المروءة ونازعوا الخصو

وبار عوم

ونازعهم في أور وهور وهور وهور وهور وذو أعين الحق نعوضت أقلامهم  
 عن المسأل ونشطوا بلوغ المامل والجاهل قد ذر الجثمان غا اعطافه فتم الكسل  
 فلذلك سادوا والخفهم وعادوا والامر والهي في رقم وكان الجناح العالي لفضا نعي  
 الجا أبو الطيب الحسين بن مولا فاضل القضاء نقي الدين الحسين بن السبكي الشافعي  
 منيت لم يتكلم رؤساره على ما له من الحسب ولا فخر لهم إلا بنفسه كآماله في  
 المضار من النسب ولا ساد الأجله الذي سبب صرع الفضل ورأت ولا  
 ورث المعالي إلا بياحه ولو شأنا لدلى الربا بئس غم وأب أسيا هذا  
 المشار إليه فانه زاد البيت زينا ونسبها ضيبت المعالي وعلاها حتى  
 كان له في السمانا ونقرب إلى القلوب بالاحسان حتى روى أحب الله من أحب  
 حسينا فزبح وما فتح وأبد فضله الصيت وحلى الطيرى فقا والمعتنى لا  
 فهذا أكتفى بابي الطيب وأما اسمه فهو وقف على أمة الشافعية الذين رياض تصانيفهم  
 أبيقه كالمامل وابن خيران والبعوى واصحاب الوجوه ومنهم الحلبي والسمعي  
 التعليقه وجماعة لضمهم هذه الطريقة رستم بالامر العالي أن تربت  
 في تدريس المدرسه الشافعية البرانية بدمشق المحوسه عوصا عن والده يحكم نزوله  
 له لأن والده اخبر بفضله واعرف باصابه ببل بله واحق من سائر المثلث  
 مثله ذلك استقلاله ويعلم أن لتسير البقطة حقيقة لما كان  
 كراه في سائر النباه خيلا ما ليأدر رؤساره بالقوايد التي حصلها وقد قواعدها و  
 دراش سهام الاحوجه عن المشكلات ونصلها واثبة بانه ربه تطلب تقدمه  
 بين ولا شبهة انه بالحكم والعلم اسببه تابع بالقاض شيب حتى ينطق من بها من

اضرا





الذي جعل في هذه الدولة القاهرة عمادا وملكه من الرباسه التي  
 بها عن غير قبادا وتتي الجوز تحت يده لما ساد وسادا وبلغ همم العالمه من المفاجر  
 السابيه مرما وسادا على عهد التي احسنت مواضعها عندهن البها معان  
 وسادا وسند التي فاق جواهرها ازديادها وازديادها وعوارف التي تحدا النفس  
 اربناحوا واربناحوا وايايدي التي تخير الما ارجحها سربا امقاوا انقادا  
 ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهدا ربحهم معاطس من انكرها عنادا والحج من  
 تلفظ بها نعيه واضم الباطل لعقادا وتذحض حج من اصغر على البهتان وتماي  
 ضلالا وتماي وتسير وخو قائلها باضا يوم تدلهم وجوه حاجر بها سوادا  
 ان يجر اعنده ورسوله الذي ارفع سبعا شادا واي في اعراء الذين القيم  
 لله جهادا وجل غياض العجاج والاهل بتدخلى الجوز انقادا ورحمى شرح الحق  
 فاضره من عاد الى الباطل وكاد وعادى عليه وعلى آله وصحبه الذين  
 لتسا بقول حلة الهدي جادا والقدوا في سبيل الله تعالى محبه وودادا  
 وتقلد والنصر دونه بضا صفا واغفلوا سمر اصفا ونظت خواهر مغاليم  
 عاجير الزمان ثوا اما وفرادى لا عمل طرف السهمي من مراقبتها سهادا  
 ولا يعرف الا بدلا مدها ولا مدها نقادا ما نزع بذا الصباح عن سلب الظلم  
 جرادا ولقد نسيت الصبا عن عيون الازهار رقادا وسلم تسليما كثيرا الى يوم  
 الدين فان نظرا الحسبه الشريفه بالشام المحروس من منصب جليل القدر  
 ومحل سام الا ان لا يطلع في اوجد الامن ثم تمام البذر ومكان لا يستكن في ذراه  
 الامن رفض غش الغش والخص في غدير القدر من ولي امره غرقت به الامور وعلقت

منار

به مصالح الجمهور وسائر الرعيه سياسه محبتها في القلوب ومحبتها في الصدور  
 لانه ينطوي فادق وجل وكثر وقل والحصر بمقدار وصنطه يقال ويطر بظا  
 وكلما ابتلعه فمكيل او امزله باع ذراع او حدث فيه لسان ميزان مما  
 تحلب من لحف البلاد ونفالس البقاع وكلما يعمل من انواع العالين وكلما  
 امره محرز او سهر بقدين طالين وله الامس بالمعروف والامر بالمعروف الحديث  
 فيما شانه ان يشك او يشكر فهو الامر في كل ذلك اجمع وشايب تاديه  
 تمنع ويروق تهمم تلح والجناب الكريم العالي المولوي القضاي العا  
 محسن الشيرازي ممن مثل هذا المنصب خيرا ولبنته معروفه بظا وظهر  
 باشي مدة امدها الله تعالى بالمحاسن الميام وحصل رباها بالعدل زاهي  
 واتى بيوت المراسيه من ابوابها وحن ثمر السعاده من خدائق الممالك  
 منشأها وجاذبه السيادة اهداب هداها ومدت له العالي من المحج  
 طويل اطنابها ودرب هذه الوظيفه فمر بها جيدا كما ان اهل مكة اخبر سعاها  
 وتشوقت عوده اليها تشوق الروض اذا ذوى الاصوب الغمام وتشوقت  
 الى رجوعه تشوق المشتاق الى نوح الحمام زسم بالامر العالي المولوي  
 السلطاني الكلي الكامل السيفي اعلاه الله تعالى ان يقوض اليه نظر الحسبه  
 الشريفه بالشام المحروس من سبكه التجارب دهبها واول من  
 ادرينه المعارف فظهرته حساما ما صني الشبا رما قوض اليه  
 نباشع الغما الناس من سياسه وعرفها بالانام حيدر امته وعهد سبه  
 الرعيه لما اناهم الامن في مده حراسته وشهدتها الناس من حيل اصله وبقا

لان آثار عظماءه في الجامع للعيون مشاهدته وحسنات صنيعة في صحايف الامم  
 واللبالي خالده ومحاسن ما زخرته في خزانته على كل عامود حاله وعلى كل قاعدة  
 عاودة هذا الى ما انما من اجور واسمائه من ادراكه عليه من الروايت حتى تشارك  
 بها الواقف في اجور والتعب من باني بعده حتى يسد مسدده او يلبث مدته ما  
 مد قلبه من لدوله مدته ووصايا هذه الحسنة الشريفة كثير الى الغاية غز  
 لا يقف القلم في سرد ما عند نهاية شهيق عند معارفه التي اصبحت فيها به ولكن  
 القلم عند مثله يطرق لا يذبا لصمت وحف ريق المداينة لهوات الدواة  
 لما يراه فيك من عظمه الوقار وحسن السميت فأجرب فيها على عادتك الحسني  
 وأول الناس فيها أمثا ومثا واستعمل الناس في موضعه الذي هو يليق وضما  
 والرفق ولكن عزمك أنه فان الغدر والجبانة يكونان في اكثر الناس طبعاً وامر  
 نوابك اعزك الله بان تحذو في الامانة والعفة حذوك وان يتلو في حسن  
 السياسة يتلو وان يصبر واعلى من طريقك في المباشرة ان ارادوا ان  
 تسوهم حلوك ولا شيء يزين للناس مثل يقوى الله تعالى فانها واسطة لغفود  
 في الصفات المحمودة وزينة الوجود في السمات المشهودة تصدق بوجه الفقه اذا  
 كذبت الظنون ونفع يوم لا يبيع ما ك ولا يهن وان يحدا به لا يهن فيها  
 احزنا بك ولا يزر عليها سبواك شاك وانما الخطاب لك ظاهراً وادنا بيا طنه  
 نوابك فلتكن خطوتهم في كل خطى وخطوتهم في كل خلوة والله يتولى اعانتة على  
 ما تولاها ويزيده مما اولاها من السعد والاوله والخط الكرم اعلاه الله تعالى اعلاه  
 حجة في ثبوت العمل بما تضمنه مقتضاه ان شاء الله تعالى

محمد بن ابراهيم

محمد بن ابراهيم المعروف بابن الخامس الخوي رحمه الله تعالى  
 ولقد تركت هذا الورق دينا لهم وظللت ارفع المات وارقت  
 وقطعت في الدنيا العلان ليس لي ولذبحوت ولا عقار حرب

ما آلهب بالنار في البلاد من سقم لئلا هو للاسلام مقصود  
 يراذكيت النصارى ان رلهم عيسى بن مريم مخلوق وتولود

المرحوم القاضي محي الدين ابن فضل الله على روجه اخيه المرحوم  
 القاضي رالدين له اخيه القاضي شهاب الدين ابى العباس احمد  
 بسط الله ظلاله في العشر الاوسط من ذي الحجة سنة ١١٤٤

الذي ران هذا الدين تصلاجه وجعله بعد عزوب يداه طالعاني  
 سماه سما ونوره لكل السعد حتى استطار رصباؤه وجهه لصباحه وساق  
 نجابا لنجاح مثقله الجول في فلاذ لاجه على لجه التي لحد في كل  
 لا فراد هذا البيت الكريم اسباب افراحه ونسبوا هدى المسرات الى احره  
 على بعد داره وانزل لجه وتعطف الى ساداته جوارا الشاير ذلولا وغيرهم وتعب  
 حجاجه ولجعل كل اسديهم صابلا اما في غارب القلا او رماجه ولشهود  
 ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة يشهد بها من نجائه ولباحه ولخصه  
 غير انها التي لخص جناح حجاجه ويصول اليه رما على الشوك برذر رداه و  
 كفاية وتمت بروض الامان فتعطر بانفاسها رابا

كيف

عبده ورسوله الذي تشرف باع العلم باستناده في استداجه ونطق بالغة  
 الفصحى فالأزهري المتهرب ولا الجوهري غير صحاحه وتفرّد دون الله  
 خواص لكثرة ما سوط بنكاحه ونزّه هذا الذين عماد لنسب الصريح من سقا  
 الله عليه وعلى آله وصحبه الذين واقفون على أوتارهم ونصرون يوم خذل  
 فصاحه وجلاد صفاحه واتبعوا هذه فاسمهم الممنون ففوز قراحه واتبعوا  
 نداه فاعناهم كرم رقة حتى رموا الغيث بأطوارهم يتأرجح النسب بها  
 في غدوة وزواجه ونفخ عطف الجوزاء إذا كان ذرها في وشاحه فاستشعر  
 البرق الجماني كاس راحه وبلغ لسان سيف في فم جراحه وسلم ومجد شرف  
 وكرم فان النكاح بن زايه هذه الشريعة وفعله متعين لأخصان الفرج  
 وسد الذريعة وحركه لا زال بلا قال واليمن سريعه وساحته إذا هي  
 بها فطرهم أصبحت رياضها بارزها المسترات مريعه وإيمان خير من طعة  
 ولحزاب الشيطان صريعه وهو حجاب منع النسب عن شراذه وسبب يكف  
 جراح الشبهة أن يحرم في حرام أو يطيل شوط طراذه وان لا يد منه لسان  
 لا يستقل منافع نفسه على أفراده لا سيما لمن كان عدوي النسب عمرى الأصل  
 إذا افتخر وأحسب شهابي الأخوة علويها صاحبي الأئمة محبوبها كرم نيل  
 بعد الملك وأضأ وكما يكو أطرف حسود واضوا في قلبه جرم غضا وكمر صعد  
 مع أخيه أدام الله أيامه إلى قلعة الجبل المنصور فقبل هذا موسى وهذا علي  
 ملك الكتاب في النشأه جل قدرا أن نسأ به الدار  
 كاتب السيرة الذي شرفه ذو اقتداء في المعالي وأقتدا

دبر الملك فما بطرقه من خطوب الدهر واللباب طار  
 يمشي فوق هضبات العلى من ساري من ساري من ساري  
 فهو من أهله وذويه بين الكواكب محتبي وإذا فاحرا حذ قال هذان أخو  
 وقد أتي وأسندوا إلى ألبان عمه الذي جدد له من نصرا وشرحا  
 محاسنه من الدهر صذرا وفرد بالمناف والفضائل وهذه مكتة أخرى فإذا  
 نظا أول لحزم نكست الرؤس ذعرا وخضعت الرقاب ضغما وقيل هذا البيت  
 الكريم الحق بالسود واحد وأول وأخرى العالي للميرى الصلاحى  
 موسى بن سيرة هذه المعالي وأصل هذه المباني وصريح هذا التلويح وفصح هذا  
 الرمز الفصيح وهو بمنزلة نزع النجوم المتوقفة بسهامه واعتقد ذروة العلياء  
 بعلايه الذي ماله مشايه وأمانت العدى تحبسه الذي سمي بأضربه وحلف  
 بدمه الذي استنصره لجله وعتيبه في نزاهة هذا إلى ما زان به المراكب وهز  
 اعطاف دين القنا والقواضب وإذا كانت القلام ركبت كفت من سواه فهذا رك  
 متون الجرد السلاهب وجل أسرا الدولة وكل عدة الحيوش بمجان من الصول  
 والقنولة حتى فرحت بأقباله الدنيا وقيل هذا من الرشيد وهذا موسى بن  
 من معشر لشرف الزمان محمد كاتبة فيه الجمر زهر  
 يتوجون العلى محمد لا نهم من فعالمهم د ر  
 فهو ذا المنة بعدت ساعده في مراده القدر  
 وقال أهل الزمان من فرح تهنيتي بميشك الخضر فضل الله  
 وكل أخاه المقر لشرف العالي المولى الفاضل بهابى بالعباس أحمد

علامه العلماء الاعلام ، و امام الايام والامامه ، وملك الكتاب الذين هم دجيت الاول  
 وسلاحهم الاقلام ، و مدبر الممالك حيث كان من مصر او الشام  
 ، ليس من محتاج للوصف حتى . يعرف الناس من يراؤ بذكره ،  
 ، وضح الصبح للبيان و هل يكنم لون الدجا تبليج جره ،  
 ، فاق علماء وسودوا فلهذا ، زاد من الامام محمد الفخر  
 ، فهو علامه العلوم جميعا ، وهو فيها حواء شامه ذهبه  
 ، ابن يحيى يحيى به كل فضيل ، مات فالروض ان يقطب فينشر  
 ، من نقص عن الشهاب اذا ما ، قام ليسعى الى العلى فيحبذ  
 ، حصه الجمعه الكرمه الفلانيه ، ممن له الولايه في امها ، واليه رفع مجابها وارضا  
 سنزها فتلقيه بامثال امه ، وعلم ان ذلك من شرف ذكره ورفعه قدره ، ولجا  
 لقلب على سؤودا ، واستطير جهورا ، وقال له الاموان هذا موسم فعيده وهذا  
 بيت من مضيهم سيده فامر سيده ، وما غاب بدر خلف هذا الشمس وزيت  
 جاما ليس معه أسس ، وكان من محاسن هذا العقد المشرف ، والحفل الذي توضع  
 ربا ذكره وتعرف ، ان تولى امر سيدينا ومولانا قاضي القضاة  
 و قاضي لما تولى الملك الصالح عماد الدين ابو القداء اسمعيل بن السلطان  
 الناصر محمد بن قلاوون في رابع شهر ربيع الآخر سنة ست واربعين وسبع مئة  
 . مضى الصالح المرحوم للبأس والندى ، ومن لم يزل يلقى المنى بالمسائح ،  
 . فيملك مع كيف حاله بعده ، اذا نحن اثينا عليك بعصا  
 وكتب ان المول فتح الدين محمد بن الشهيد قد وقف على كتاب جنان الجابر وراى ما

قظه به الموالى افضل العصر شكر الله احسن النعم  
 و من انك قد افندي بالساده الاعيان واصفى كتاب سيدنا جنان الجناس ونظم في ذلك  
 قصيده سرى فيها بنور قرائهم فلما جاد عن طريقهم ، وان خطه مسرعه دون فرقتهم  
 واستجدي لها من سلاف فضلهم فحصل ولكن على فضائل رحيمهم ، ولم ير نفسه  
 اهلا لمن يسميها الى قصايدهم ، اذ كان جزعها لا يشاكل ذوق لا يدور ، وهيهات ان  
 الحق لعبايرهم ، و اجول في مضاربهم وان اطعمني المشي في آثارهم ، وان البليغ من  
 البليد والولت من الوليد ، والحق من الباطل ، والخال من العاطل ، وبعيدنا من  
 الثريا والبرق وما هي الحاجة في نفس يعقوب قضاها ان ، حب احسان  
 ، اجاش في جنان امر عقود من جنان ، أصبحت تزهى وبش في طلال الفيدا  
 ، اوفيان يترنم بالجان المغانى ، مورقات موفقات رايقات في عيان ،  
 . ياله لفظا رقيقا قد حوى بحر المعاني ، في كتاب منه فزنا بسون المغانى .  
 ، جمل الام داب حلت منه في اعلى مكان ، ما انى الا صبح من شمس شله وان  
 . لا ولا البسنى ايضا منه في التجسس ان ، فاذا ضاع شذاه ضاع فيه الامرجاني  
 ، يا اديب العصر يا من ماله في المجدتان ، فسمائك أصبحت فريدا في الزمان  
 ، ولك التبريز والتشويق غدا يوم الرهان ، يا لك الله اماما في المعاني والبيان  
 . جل فضلا ان يبارى اوبياهي في معاني ، ما راينا قبله من صاغ بتر البسان  
 . كما البديع الهداني لك في قول مداني ، فتهنأ بديع ما تهناه ابن هاني  
 . هو كذا فتن وعمر عن مداه قاصران ، حر قول منه يدعى بخوري الاموان  
 ، سدرت للطلاب فيه من معانيك بيان ، مفردا في هاعود وهابا لك  
 . كل بكرست فكري اشبهت بنت دنيا ، فابق واسلم في ان من صروف الحزان  
 . ما شئت في المايه ووزق واصفا القران



وكتب اليه اجواب عن ذلك

اسنا البرق اليماني ام حلي البعيد الحسن ، امر حاتم يتغنى طربا في غصن بيان ،  
امر فريض جانيدي في الطرس افتان ، فسبي عقي ولبي ثمر من بعد اذهاني ،  
غير اني من جولي في حيا ، قد عكراني ، فيه انكرت كفي وضميري ولساني ،  
حرس الله كرمي بلا ليه حبابي ، ما راى الناس له يا واجر المذايا ،  
كل بيت مثل قصر احكت منه المبابي ، حبه ذات ثمار لم تسلمها كف جان ،  
ما اري تلك القواني الغر لم امنت جان ، كلما طالعت بيتا حث كاسا وسقاني ،  
فتناولت كووسا اسكرتني بالماني ، لك فتح البين ذهن فيه نور شعساني ،  
يا هنا الميام لما حثتها في العنقوان ، فلها منك دما يتوخي فرحتان ،  
واصيل الملق باء مخلوق الزعفران ، لا تضع لفظك شعرا ادع حليا للفران ،  
او فصحتا ج فرق ما جواه الفرقدان ، او فرصته لحوما وسطا فلاد اليبان ،  
او فروقه سلافا لم تفت منها العناني ، قد بان الحسن فيه مد بدا عجز ابان ،  
فلسينا ابن مبروكنا ابن القيسراني ، ورجعا عن جيب عندها هان ابن هان ،  
فاح طيبا عبر يا من شدا الخافان ، لو بدا حسن حلاه اوداه الما صفاني ،  
لم يفارقه الى ان رفته لي في الغاني .

وقد كتب حسينا اقترع على

ولما بللنا غله الشوق والهوى ، وزال العنا عنا بقرب الجبابيب ،  
شهرنا سيوف الوصل والقرب واللقاء ، وصلنا على صرف النوى والنوايب ،  
ولكن كتماننا عن رقيبنا ، ويا قلوبا مخلو بغير من القرب ،  
فلم قد تشاكبا ولم يدركا شخ ، رسا يد اداهن غمز الجواحب .

وقد كتب لعل

وقلت ارجا لعل مليحة خضبت من رؤس اظفارها قد رما يقض لا غير  
رؤس مليحة خضبت رؤس اظفارها من كفا فسبت به مستغول  
يا لطفه لما شدي خافيا ، مثل السواد على قمع الفيسول  
وقلت ارجا لعل ايضا

وغانية لغت لي واذا حث ، على وجباتها مسودة شمس  
رمل حاث رقيب من حياها ، فاستلبت الياحي فوق صدر  
بعض اهل المعرب

ايظنون ما اعطوا وانفسهم ، فيه فلا تسرو ولا تسمن ،  
واذا اتى معروفهم لم يات في ، وقت بفتح عن اخي الهبر ،  
فبضيع بالهم واخبرهم ، هذا وما غلون من دمر ،  
من شعر محبنا الدليلي

اذا صور الاشفاق في كيف انتم ، وكيف اذا انا عن ذكرى صبرتم ،  
تنفست عن عتب فوادي مفتح ، به ولسان الحناط الجحيم ،  
وفي في ما من بقايا وادركهم ، كبرياء من ما وجهي ارفتم ،  
اضم لي صفا عليه ونبيته ، وبين النكاي وبيها انكلم ،

لنسي صدق كنبته للاسير عن الدين طقطاي  
دوا دار المفضا لشرف السيفي لمخا كاذل السام المرو  
اعز الله انصاره على المستيره عليمه انه الامير  
شعبان الكامل في رجب سنة ست واربعم مائة

أسنا البرق البهاني أم حلي البعيد الحسن  
 أم فريض جاني في الطرس البهاني فنبى عقلى ولبي ثم من بعد زهاني  
 غير أن من جواني في حيا قد عراني فيه انكرت كفى وصميري ولساني  
 حرس الله كرمي بلا ليه حباني ما رأى الناس له يا واهي الماداني  
 كل بيت مثل قصر احلكت منه المباني حبه ذات ثمار لم تملها كفت جان  
 ما ارى تلك القواني العرس المبتجاني كلما طالعت بيتا حبه كاسا وسقاني  
 فتنازلت كرونا اسكرتني يا المعاني لك فتح الدين دهن فيه نور شعشعاني  
 يا هني الامام لما جئت في العنقوان فلما منك رمما توخي فرحتان  
 واصيل الله في باد الخلق الرعفران لا تضع لفظك شعرا اذعه حليا للفران  
 او فصحتا ج فرق ما جواه الفرقان او فرصة لجمما وسط افلال الديان  
 او فروقه سلافا لمهتت منها القناني قد بان الحسن فيه مد بدا عجز ابان  
 فنبينا ابن مبروك كذا ابن القيسران ورجعا عن جيب عندها هان ابن هان  
 فاح طيبا عنبر يامن شدة الخاقان لو يد احسن حلاه اوره الاصفهاني  
 له يفارقه الى ان رفته لي في الغاني

ولما بللتا غله الشوق والهوى وزال العنا غنا بقرب الجباب  
 شمرنا سيوف الوصل والقرب واللقاء وصلنا على صرف النوى والتوايب  
 ولكن كتمنا حالنا عن رقيبنا ويا قداما نخلو بغير مسر القرب  
 فلم قد تشاكيا ولم يدركا شخ رسا ادا هني عن محمد الجواحب

دقنا رجا

من رؤس اظفارها قدر ما يقص لا غير  
 وملكه خضبت رؤس اظفار من كفتها فسبت به مستقول  
 يا لطفه لما تبدى خافيا مثل السواد على قنوع القبول

وغانية تغنت لي واذخت على وجنتها مسود شعده  
 فحل خات رقيبنا من حياها فاسبلت الدنيا جى فوق بدر ر

بعض اهل المغرب  
 يعطون ما اعطوا وانفسهم فيه فلا تسخو ولا سخي  
 واذا اتى معروفهم لم يات في وقت يفتح عن اخي الهدي  
 فيضيع بالهم واخبرهم هذا وما خلون من دمر

اذ اصور الشفاق في كيف انتم وكيف اذا ما عن ذكرى صبرتم  
 تنفست عن غيب فوادي مفتح به ولسان الحفاظ كحججتم  
 وفي في ما من بقايا وداركم كيد ايه من ما وجهي ارقتم  
 اضم في ضنا عليه وبيته وبين السكاك ريتما انكلم

دوا دار المفضل اشرف السيفي بلغا كافل السام المحرو  
 عرانة حنا عمن السيرة عايشة به الامير  
 شعبان الكابل في حب سنة ست واربعين سبع

الذي جعل هذه الدولة القاطنة بها. وجعل كل طرف في رياضها  
 السنية منبرها. وارفع بيضه الذي اجردت وصلت من رقاب العبد  
 الى محرمها. ونقف اقلامه الى اذا اعلمها اجملت الرياح في لين نهجها. حمده  
 على نعمه التي بلغت الانفس الطاهر منهاها. ونزلت ابدى الطنون من ثمار الطلب  
 جناها. ونورت ليالي الامان بضوء السعادة وسناها. واعلت لهم النفيسه  
 الى رب لا تعجز في المعالي ولا تنافى. وسعد ان لا اله الا الله وحده لا شريك  
 له شهادة لا تطعن فيها الجاحد. ولا شبهة في اعتقادها المنيه. ولا ريب في حياته  
 للاحد. ولا تخويه في حجها اذا ادعى اهل التلوث انه غير واحد. ولا يبره يعجز  
 دليلها فيقول له البرهان نوح عن الحق ولا حذر. ولا يسهل ان يحرم عبده ورسوله  
 الذي شرع النكاح لهذه الامه. وجلابيره الوقاد دياجي السلوك الى الله. و  
 عن صلاح الانساب ما يعزضه من غمام الغمة. وجعل الولد الصالح نتيجته شربت  
 المتقدمين اباه وامه. <sup>سنة</sup> عليه وعلى آله وصحبه الذين رغبوا فيما سئلوا <sup>جاء</sup>  
 بالمال والروح فماسوا نواها في حبه عن البدل والاسنة. ووضع لهم طريق الهدى  
 فلم يكن في اذاهم وقرا ولا عاقلوهم اكنة. وفاروا بالجماعة يوم المعاد اذا قيل يا ايها  
 النفس المطمئنة. تسلم ببره من ارض عند سماعها. وتخلع خلل الرضوان  
 على اعطاف من وصل جلا انقطاعها. ماركت جياذ الاقلام في بياد من رقاها  
 ونفقت هذه الامه في سوق الفوق بضاعة بضاعتها. وسلم تسليمًا كثيرًا  
 فان النكاح مما جات به السنة النبوية. وتسامت الى مقادير افقه  
 النفوس الانسية اذ هو عصمة للفروج ولذة ماله في الحرام مدخل ولا عن الحلال مخرج

كما اقترانه به عين قريته وقريته. وكما اثنى على كفايته ثم بعد قليل أصبح ليث عرين  
 الجناح الكويم العزى طقطاي دوا دار المقر المشرف السيفي بها  
 الكامل كابل الشام المحروس اعز الله انعام من احتاط لدينه. وقصد الجلال  
 وغرب فيما يقينه من يقينه. وافخر السيف على البرق والقلم على الغيث لا خلا في  
 ودبر تلك الشام فاجرى العدل الحاج من معينه. ونفى الظلم فاجل ظلامه لما  
 تهلل ضيا جبينه. بصدق ظن الاميل. وتحقق ان جوده يعض الغيث الهامل  
 ويغيث الملهوف. ويكسب المجاهد فهو السرى وبشيرة معروف فلذلك اراد  
 كال فضائله. وجمال شمائله. وحقيق ما توهمه الورع في تحاييله. وتصديق ما ابد  
 السعد من دلائله. فترغب الى المقر العالي المولوى الامير الشهابي شعبان الكامل  
 وخطب ابنته الحجة المصونة الخاتون عائشة قرية الى ربيع طله الذي فاق في ربه  
 القيتان. ورعبه في شهر رجب الفرد الى ماشاء وبان من فضل شعبان ليل يكون  
 سهرهم بقاصده عن السعد طائشه. وحتى تكون المسرة جناح هبة رابته  
 وليعلم الله لم يخرج في السنة التي اجمعها عن عائشة. فتلقى رايد قصده باكرام  
 له الماد والمرام. وقال حق لهذه الكريمة ان يكون وديعه ابن الكرام. وكان من زينة  
 هذا العقد الذي لمحل شرفه حال. ولا يدرك على فضله ذلك. ان تولي امر المقر  
 الشريف العالي الامير المولوى السيفي طابط الملكى الكامل  
<sup>سوم</sup> <sup>سنة</sup> عز الدين طقطاي الدوادار وعنه في الصيدهم وقد جالهم  
 الشريف له باسم عشر  
 يا سيد ارب العلى لكل خير ليسن. ومن حياء الله لبشر امست من

ملك

ومن له محاسن ترضى الكرام البررة ، تهنأ مسرة أبناءها مشتهرة  
بها الوجه قد غدت ضامته شمس ، تالها كابل مضر وبه في عشرين  
وقلت في معنى خطر

يقول طرفك قولا عند التيمم صحيا ، لا تذكر السحر عدي واضرب عن الشيف  
وقلت وقد وجدت مشقة من اكرهت كان لحي في هذه السفرة  
ان هذا الماكدر ليس مركوب سوء ، نال جسي منه خطوب جسيمه  
جذرة المزم وهو يلعب حسني ، فهو من ان سار تحت مقبمه  
ليس في راحتي منه عيبان ، بل جزوخ اجره من عظمه  
كبت ارمي لكن برؤي في الارض ، خلاصا من الحياة الذميمة

وقلت  
يقول حسبي من تيه الجبال وانوار الملاحة لا يضار قد خطفت  
اما لايت بدور التم كلف حذت في الملقن حذوي اذا سارت به وقت  
وفي بجاي معين الزهر ياهته كما غصون النقا في خرمي وقت  
وقلت

يا القوي لقد فتنت بعبادة ، وهوى العبد لم يكن بعبادة  
ذات طرف لحشي الاسود سطا ، وغاف البيض المواضي سواده  
نظرائي لوجهها حسنا ، ان رؤيا الوجه الميلم عبادة  
كلما قلت ريفها مثل شهيد ، قال قلبي لقيت هذي الشهاده  
برعت في الجبال فالبدرك لا ، والنجوم الجوار والشمس دأده

فشقاي

فشقاي بالحب فيها نعيم طاب عندي والموت فيها شهاده  
وقلت ملغزا في الليل

ايما اسم تركيبه من ثلاث ، وهو ذواربع تعالى الاله  
حيوان والقلب منه نبات ، لم يكن عند جوعه برعا  
فيك لتحيقه ولكن اذا ما ، دمت عكسا يكون في ثلثاه  
وقلت ملغزا في الليل

وما طائر يصفه كله ، له في ذري الدوح سير ولبث  
راينا ثلثه ارباعه ، اذا صحفه غدا وهو ثلث  
وقلت ملغزا في الليل

انعرف طائرا في الارض يلقي ، وفي جود السماء مع الجوارى  
به عجب لان الرأس حوت ، وآخر يرى ذنب الجماره  
وقلت ملغزا في الليل

هات قل يا ما اسم شي حيوان فيه شئ ، ان تصحفه فخلو لكن الثلثان مسد  
وقلت ملغزا في الليل

عجبت لطير كله مثل نصفه ، اذا صار ذا عيينين لمحق بالارض  
وان زال في ذال الحال لخر لفظه ، غرا جوهرا على البوارق بالومض

وقلت ملغزا في الليل  
ما طائر في قلبه يلوح للناس عجب ، منقار كبطيه والعين منه في الذنب  
وقلت ملغزا في الليل

وما اسم خاسي وفي العبد اربع ، له وجل النمر او حجل الساق



ابنه فاحفظي عليك قاسه ، اذا زال منه الربع فاحلك الباقي  
وقلت ملغزا في مشمس

ما اسم رباعي ولدت سوي حرفين شم ، مجموعها الذما يدخل في باطن فسر  
سني تصحيف عكسه فكل نصف منه شم

وقلت ملغزا في فرصاد  
فأكهة آخرها خمسة ، ناك منها النفس أقصى البحر لود

ان تسقط الحنين لفظا ، فانترى في خطها غير صبا د  
وقلت ملغزا في سرمد وندو

لو كن كبريتا لظ الفضة ، حياه لنا طرم يروح  
سنة من تحتها ايضا

سنة من تحتها ايضا  
لذو له في ليلته نراة لما سجدت الشمس

وإذا ما الليل مدر واقه ، نراة بالظلمة في الشرق  
له في اليوم الزهر ذكر وشهه ، ولزحوة في الافق غرب ولا شرق

وقلت ملغزا في كمنجا  
ما اسم اذا خفتها اذ ليل فيه منجا ، يشدو لمن عجيب من الحمام اشجا

كر قد شجاك بصوت حروفه ما تنجا ، ان لم يجر لا طوعا في الحبل فهو كمن جا

وقلت ملغزا في سحل  
وما الحدب ان بارز لال في خطيمه ، وأسنانة في بطنه حين ياكل

نراة حفيرو الوضع لكن بنقطه ، اذا استقلت لقاؤه وهو متجل  
وقلت ملغزا في مصحف

ما مفر د معطر بين الورى مشرف ، حاشا لمن حريفه حروفه مصحف  
وقلت ملغزا في تمام

ما اسم اذا ما ازلت الربع ليس له ، فاك وان تم طابت منه كل صبا  
نحشا من كذا سير يلقه ، مما استقام ويرجوه اذا انقلب

محل وقلت ملغزا في بنفس  
ما نيات تشم عطر وصفه الكتاب قد نسخوا لفظه في الخط متصل وهو في

ما نيات تشم عطر وصفه الكتاب قد نسخوا لفظه في الخط متصل وهو في  
ما نيات تشم عطر وصفه الكتاب قد نسخوا لفظه في الخط متصل وهو في

ما نيات تشم عطر وصفه الكتاب قد نسخوا لفظه في الخط متصل وهو في  
ما نيات تشم عطر وصفه الكتاب قد نسخوا لفظه في الخط متصل وهو في

ما نيات تشم عطر وصفه الكتاب قد نسخوا لفظه في الخط متصل وهو في  
ما نيات تشم عطر وصفه الكتاب قد نسخوا لفظه في الخط متصل وهو في

ما نيات تشم عطر وصفه الكتاب قد نسخوا لفظه في الخط متصل وهو في  
ما نيات تشم عطر وصفه الكتاب قد نسخوا لفظه في الخط متصل وهو في

ما نيات تشم عطر وصفه الكتاب قد نسخوا لفظه في الخط متصل وهو في  
ما نيات تشم عطر وصفه الكتاب قد نسخوا لفظه في الخط متصل وهو في

ما نيات تشم عطر وصفه الكتاب قد نسخوا لفظه في الخط متصل وهو في  
ما نيات تشم عطر وصفه الكتاب قد نسخوا لفظه في الخط متصل وهو في

الذي وضعه الامام الفاضل القاضى شهاب  
 الدين ابو العباس احمد بن فضل الله في فن الترشل  
 ان فن الترشل اليوم اصحى وهو من التسريع والتسريع  
 كان غايه الجماله حتى زال عنه التكبر والتعريف  
 المولى محمد بن محمد بن عساكر عا كافي المسمى بلده السمع في صفه الذبح  
 بالزده السمع والقلوب كقضى بطرب عريب من نظم در ترجمه علم ابي الصفا الوجود  
 والبحر لا سلا كل وقت يظهر للناس بالعجب  
 ولما وقت على روضه ربيع المحبين ازهارها ، لت ياكوس احسان من به لعتك الو  
 فله من جنة اجريت بنظرك والتمرا اثمارها

صنفه الرابع امام اوحدية فنه مصنفات بظه رهنه ريان حستنه  
 فكل من يحسده نهل سحج حفته  
 انصاع على كافي المسمى بكشف الحال في وصف الحال  
 اسعفتي بكالك الحال الذي ورعته خد بصرس بل احسان  
 ناس غدا في حسن وجه زماننا خال يتمم لهجه الامهات  
 وعدوت الارباب من دون الورك حلا وعما انا البيا  
 فلتق ما ضاقت سما محاسن بكواكب من غير الحيل  
 حافظ الناس شمل فضايل كان الخصب بها لسان شان

نظمتها كغفود دربغدمما كانت شروذ من قديم زمان  
 فاستأنست بخلط من فضلك الوافي ووافقت سائر البلدان

كلما صنف الامام صلاح الدين لا يتخفى له في محال  
 ادب رائق وخلق وطيب ، وحديث فقه واسرار محال  
 ولغات كثير من الحول ، ونوارح سابقات الدنيا  
 سيما كشف حال وصف حال ، فهو للفضل خير نعم وحال  
 شهاب الدين وقد جلس في دار العدل  
 توقع في ان يست الشرف من يدى مولانا السلطان خلد الله ملكه في سنة

سنة واربعين وسبعمائة الهية  
 اياك انك انت الذي توقع  
 وباعز دشت ليه لفظك لسمع  
 ونصب دليات الطرور في  
 وبالحمة الدنيا محمد تشييده  
 فاقسم ما اقلام غير اسمته  
 بكفك في بحر الحارب تشرع  
 لجزر سما والاعاري لجرع  
 عدا الملك منها في عن قواصب  
 وتولي الذي من اخلاص الود قلبه  
 وتوقع بل عدا لما توقع  
 وكرا طربت اسماعنا بيا نصا  
 فكل في الادراك ورقا لسمع  
 وليس سطور في طروس لخطها  
 ولكن كؤوس السلاو لشعشع  
 فما انت الامم العبد ومنشرد  
 وه انت في البيان مشرع  
 ولفظك بالسمح الحلال مقصد  
 وطردك برؤ البيان مقنع

وان قلت يتاني القريض مصيرعا  
وان كنت في حجل فما يسع الوردك  
فيا سعد من بلغ اليك رداه  
ويا فوز عين لا حطتك فاصبحت  
وان وطئت رجلا لا صهق منير  
فلا قلب لها وهو بالنار يلهي  
وان كان في القوام رت فضيلة  
فالعيون الزهر عندك مطمح  
محيال بدو بالجمال مسوكر  
وعايد بالاحسان فيك مروج  
كان النجوم الزهر في الملقن اعين  
كذبا ابن بنت المصطفى فلتك العلاء  
فقل للمجاري قف مكانك لتسرح  
وخدها رياضها فكلر مخلص  
يسرا اذا ما جرد الله رعه  
ونخلص فيك السران بات داعيا  
وليسأل جمع الشمل من بعد فرقه  
اعيدك من عين الحسود ونعيم  
الارض ونهر ان محبته القدمة

دلالة

ودله الذي بعد الخلاص في دهر غنيمة  
لولا ما من علو علو وتياك له من اشارة  
من اقبال ثمار عمره في ثمره  
عدو العدو لانه بجهالة كالمرايت  
النسب المتصل باليتول وحيد  
الشجع الفقه فاما لم الحرمين صلى خلفه وسلم  
وهو المصون فالسيف الممدى فلجده وتشم  
بعد ما تقدم الخطاة فابن بناته بقي معه شماته  
الماذب فالجاحظ محمد بيانه وابن بشار بك  
ابن مقله النسيان وابن هلال ظهر بعد كاله  
مال دكنه ولقد تم نبيا ابن الجزري صوح  
فابن المعتز احاط به وله وهو انه والشريف الرضي  
الى غير ذلك من محاسن تعددت ونوايد كالنقاد  
حجمها التدوين وخلدت في الرفاز وجلدت  
المشقة بيد الناس ورياسته من عوارفها  
الى العلم الكريم ما تجد له من البهجة والسرور  
غالب الناس وخلاصه الجمهور فالجدي على هذه النعمة  
اعفائه وحيطه الفضل وخصه انما انشأه الله  
والمجتر هذه النعمة وكنع الابصار والبصار بطول هذا

والله

التي انشأها الله تعالى

خيل سري عن قلمي مسودع  
خيل صفاء ذوقا بعهد  
يدع الحلي وافي العلي ولجب الولا  
وعيث لا فصي الارض هدي سخيا  
بنوه قدرى حين وافي كتابه  
كاتب حكى في لطفه نسبه الصبا  
انا في سطره كاتبة  
تصوات الهامك نورا به كا  
فقلت لرباب البراعة كلهم  
وهنا من خيال اقصى مراده  
بتوقيع دست الملك والمجلس الذي  
وسوك ما قد سرت من وظيفه  
وشهرت بالرياء لشروقها  
وصلت على بعد المسافة مخلصا  
وما رثها العلوات تدحبا  
ولكن امام الفضل وابن امامه  
ومن قدره العليا ودر شرفه  
تصدق في ابرى مرارا وجاد

م  
لديه فليت الجسم لو كان تتبع  
الى مكربايت سائق متسرع  
له جم سبر واصل يتسرع  
تمربا قطار البلاد فتسرع  
بفضل له مصر او شاما تسرع  
واسير منها في الوجود واسرع  
سنا الشمس في اشراقها حين طلوع  
تأرجح الارجاد اذ يتسرع  
كذا تسلكوا الهج البلا اودعوا  
ولقبك اسمي ناله يتطلع  
نراك به شكوى الضعاف وتسرع  
تسامت فلم منها عدو مسرع  
فما كنت اكفأ بالزعا لك تسرع  
وغيرك في مع قرب دارى قطع  
ولا رغبة في رتبة هي ارفع  
على بن يحيى الحاكم المتسرع  
ومن صدره الدهنا جبل هو اوسع  
خبر وطول فضله المتسرع

به انصرفت عني مكاييد حسد  
وكم منهم من كادح قد جوى الغنى  
اذا انزعت عن منكب الجرح حلة  
وان دفعوه عن ولاية منصب  
ويأيد المخلوق منع ولا عطا  
وما هذه الدنيا دار اقامة  
وما القوم لها مالك بعدها لك  
البد صلاح الدين زاد تشوق  
بعاد لا عني لم يكن بارا دني  
لك الادب الغض الذي قد حلاله  
واقلامك الحسنى بعون محاسنا  
هي الاغصن الخضرة التي ثمر الحنى  
لقد البست عطفى الفخر حلة  
قربا يندسنا الغريض ومعبدا  
وتبعه نثر جلته كاتبة  
وحسن نقا طبع لقطع دونهما  
وكم كلمات كدمات محاسنا  
وعلى تقاليع ابن عرابيا  
وحير مجاميع اذن لطايف

على ضررى بالظلم والبغى اجفوا  
ومع جمعه الدنيا له ليس يشبع  
فعنه لباس الفضل ما ليس ينزع  
فعن منصب استحقاقه ليس يدفع  
ولكنه الخلاق يعطى ويمنع  
وبعض الورى في السير لبعض ينزع  
وما الناس الا رحل ونودع  
كما صد ظمان وفي الماء يكرع  
واراد في قرب اللقا كيف اصنع  
حين وعلا مقدان الترفع  
نوشى بها الطراس ثم توشع  
بها الجلى يرعى والمعاد يردع  
شأت وعكث عينا بصنعا يصنع  
على محل عنه مجبن اشجع  
لخير من اى المثلثة ابدع  
قلوب العدى في قالب الحسن طبع  
طوال بها ليل البدايع جتمع  
بها ما سياتى اباك وليس منع  
تعددن في المياس نودع



اذا قلت لمترك مقالاً لقابيل . وترقى الى حيث الكواكب تخضع .  
 فها رقة الوراق كرم من محاسن . حوت على الجزار بالفضل تقطع .  
 يعود التقاويدي عجزاً كما غدا . من البارغ المسهور شعرك ابرع .  
 وذكرك بعد الخالدين خالداً . وقولك من قول البدعين ابدع .  
 فانت ختام للافاضل اخبر . امام اليه في الفضائل يرجع .  
 يفوق عا الهدين خير كلامه . وفي حكمه الانشاء كالعبد طبع .  
 فيا سايقاً في جوز كل بديعه . ترقى بنا ما في الحاقك مطمع .  
 لجمل كتاب الرسايل اذ غدا . صلاحك لم يبدى القالك فينبذ .  
 واضح لعقد الفضل واسطة بها . يكون جال القوم ان هم تحموا .  
 رعيت لك الحق الذي انت امله . وعمود خذيل ليس عندي يصيبع .  
 فاني من آل النبي ذوى الصفا . لعمري الوفاء نبي قوم ومهيبع .  
 فللتزجيه الغبراء عشا تفرج . وللدوخه الزهراء منا لفرع .  
 على ربنا مناً صحح تركك . فلا مفرغ الهاله فيه لفرع .  
 ودونك منى في البعاد حية . لحيث الى نادى دمشق وتوضع .  
 يفوق رصينا مرضى قولها الذك . جرى خلفه ميارك لعبد سبع .  
 حية دي وديود لفردياً . اليك ويرجو اشمله بك مجمع .  
 ولول تطارحن اطرحن مقالتي . لنظم ونثر منها اليد اسرع .  
 ولكن مكافاه اجميل تعييت . على سلك منه يعذب مشرع .  
 ووارنت ذر الشعر منك ببرعي . وما يستوى في الشهور ذر ويرع .

وما صنعه الاداب الاشقاوه . فعنها الذي يحوى السقاده تفلح .  
 كذاك الغنى عن ان يكون موقفاً . فيما ذوالغنى والفقر الموقف .  
 يقبل الارض المتواليه الدقة . الغالية القيمة الزاكية الشمية الكا .  
 ولها ما تسمع به من المخ ان يلح البرق اول شبحه . لا زالت نعمها لها المواهب العمة .  
 وهمها لها الكواكب ضميمه . مويتي بعد موالة صحبي صميمه .  
 الذي تحسد المسك شميمه . ومغالة في ذكر محاسنه التي لوان كل سابع اذا .  
 ذكر الخليل خيته وتسليمه . ورود المشرف العالي المشرف لقدره السعيف .  
 ببره المسلف خير . الموحف يحمون نصيبه المنصف دون اهل عصره المنصف .  
 بالانعام والجود من شامر الوجود لمصر . فلم اثار انامله وغنم اثار فواضله .  
 عقود جواهره . ووجد سعور ذواهم . وجنى يانح ثمره . واخلى طالع ثمره .  
 فوفر له حين عاد بحمله النساء . وذكر من كادحوله ان ينسى والى بصوره .  
 واهم يحبون لنفسه وعرج على طلل بال اثر فيه انهم ان الزمان درسا فسقى .  
 هتانه غمسه . وروى احسانه ياساء . واسقى من نطقه طرد ابيد عافا ودعه ل .  
 طرساه . الملوك له بالابرار حسنا . وغنم منه الافصال الذي الغنم غمرا .  
 وعرف فيه غمسا . وحكم له الاتصال بالصلاح . ان يفضل شهابه في غمراة الم .  
 شمسا . ورأى الملوك ما اشتمل عليه من داء . افضال وافاة ظلال وانتاح .  
 باجال والجاح امال . وشمول باحسان لا تخسب شكر لسنه اللسان .  
 من يدليح بيان لجز العقول عتله عن المتيان . ان رقت الاحياء وتجردت .  
 الاحيان فاذا هو قد كساه من خلله . وواشاه بنف له . وما ناساه من .

نظوله وحله اوصافا جعلت له اعطافا وخوله اسعافا نديم به اعتدادا  
 رله اعترافا فجلا انعامه ان يكافي واستهل غنامه بسقي الرحمة ووافي ودر  
 نظامه عل ان جرة لا يهرك الدر الجوزا ولا يدرى الجوهر الا شفافا فتقلد  
 صنايعه وخلق بدايعه وحده الله تعالى ان حفظ به صناعة الموز الضا  
 وعصر الملك بسهامه النابله الراشقه من اقلامه الصايكه الرابعه وبضد  
 الملك بفراده فوايده السابغه التي تاتيها المعالي الطايله وطايغه فاما الشعر  
 فما ابو الطيب غير عرفه وما حبيب غير لطيفه وما الخنزي الا قصير عن وصفه  
 وما بشار الا اعم عن ادراك طرفه بطرفه وما ابناهايتين الا كالواين من خلفه  
 وما جبر غير اسير في قبضه كفه وما الفرزدق وان طبق شعاع الارض الا  
 عاجز عن ادراك شأوه لم يوفقه واما النثر فما ابن عباد الا كعبده وما  
 الخوارزمي الا من جوده وما ابن خاقان الا ملقط الا در قلاده من عنده وما  
 ابن عبرة الا معتبط لجواهر الفاظه لجمال باريه عقده وما عبد الحميد الا  
 مستبعد في رسالته من رثده وما عبد الرحيم الفاضل الا مستبذ من  
 رثده ناقص عن مجده واما اللغة فابن فارس من فرسانه وما الجوهرى غير  
 بيان وما صاحب الحكيم غير انقائه وما النهاية الا احسانه وما الاصمعي الا  
 دعي عن انقائه وما الصاغاني عز وما صاغدي ابريز لسانه واما الحفظ فما  
 حماد عن دروايته وما ابن دريد عن درايته وما الخليل سميته الا متحل عن السو  
 لغايته وما السيراني الا سائر في نور هدايته وما خلف الا حملا تحت البياض  
 رايته وما التاليف فما ابن رشيقي عمدة على غير بقائته ولا الميداني ذو المآثال

ك نية

من امثاله ولا ابن القطاع المفاصر في فعاله ولا ابن حردون المقيده في ذكرته  
 باقواله ولا العسكري المتهزم عن براه ولا الفاسي الممتد في صناعته  
 بتمثاله ولا ابن مضار الواقف عند حدة ذهنه بقرب كلامه واما الكاوية فما  
 ابن هلال الا مستفسر عن تمامه وما ابن مقله الا غاض بصم عن رفته نقا  
 وما الولي عند اسنزال خطه والسيامي وما ابن العديم عند روجه المايح  
 كايه في اعدامه وما ابن الشيراكي اهلا ان يوازي قدامه من اقلامه فاما  
 الله تعالى مولانا لا ادب نجد دواشع ولوجود ما شمع ونجد عاشر وشيد  
 ناطقه ونائش ونجوا هله وبقير سهله ويعذب هله وفيه حجة هله وبو  
 حجة هله ويسلف صنعه ولحي نفعه وبواد منه الرفعة ولا اعذر  
 اصحابه سخا به ولا انوار اخوانه اسانه وراي له سبقه ورعي له حققة  
 لقد وصل في القرقة دون الفرقه واوصل رفقة اذ قطع الرفقة وقرب  
 جرم على بعد الشقة فاذهب المشقة والبقير به الذي ماض معه رغبة  
 بلا سعة كما استعبده واسترقه وما ينزل الملوك المواسلة بخدمة مع كل  
 بريد تسير والراسله بكمه ليخلص من نحوه الا فاده وليستخيره الخفيفا  
 عن خاطره الشريف من التثقل وتسويقا بايام البعد لعل القرب ان يكون عن  
 قليل فيشاهد ذلك الحيا الجيد وليتاعد عما سبوغ التامين وبلوغ التاليف  
 ولعام ندم من كرم مولانا الخليل نعم الخليل فمسي قد اقام من اهل الشام في اعز  
 قبيد ويصفي وما لا هتضام الايام عليه من سبيل وفي الملوك الاشارة الكرم  
 الى الجسلان الموالي السادة كتاب الانسا الشريف مشه الجوروه حمدا لله تعالى

جا

واجمعهم وجمع في ربيع العليا شهرهم وسمع سرفوع الدعاء فاما الملوك يساك  
ابلاغهم سلامه والنيابة عنه في شكر عواريق العائمه واسه تعالى الحفظ بطولها  
للادب نظامه ولحظ جميل انتقائه رتب الزعامه فيه والامانه فاعند نقد  
نقد اسامه امر من قد امه قد امه منه وكرمه ان شاء الله تعالى

وما يضبط وفق الشمس الاربعه في اربعه ومجموع عدد كل صفه من اربعه وثلاثون  
كيف عدته طولا وعرضا وحالها وكذا اذا جمعت منه اربعه بيوت مرتفعه من اى  
جهة كانت تجد مجموعها اربعه وثلاثين والطريق الى اخرها كلها وضبطها بين  
وذلك انه جعل ثاني كل لفظة منها او ثانيا لها لئلا يكون حازما بين الحرف المطلوب او  
الحرفين وبين باقي الكلمه فاذا اردت وضع ذلك فسطر بيوت وفق وحرف او  
الحرفين من الكلمه الاولى فضع مخرجها في البيت الاول من الكلمه والثانيه في الثاني  
وكذا لا تغفل الى الاخير فان الكلمات بعد البيوت مثال ذلك ما خسر من كمال الف

وهو واحد من ديانكم انزال واليا وهما اربعه عشر على هذا القس  
المرديانكم ايام حاكم يانه زايدي باق لباله  
واين طاف ويا نيك لانكم هبائكم دليها ديه يانيه

• • • • •  
• • • • •  
• • • • •  
• • • • •  
• • • • •

فار

وتحدثت الشمس انفا آخر اربعه في اربعه مختلف عن هذا شيئا قليلا  
والعدد العدد فاردت ان اضبع له اصلا ثانيا ثم اقتضت على ان نظرت المحلف  
فيه فوجدتها في كل ضلع من الاطراف اربعه ستين وسطين فرقته مقابله كل  
ستينها من خارج الوقت ما يغير البيت به عن الوضع الاول وذلك كاف ويكون  
العدد كما تقدم ذكره او لا

وتوق سبعة ايام قد اطردت في كل شهر هلالا سناجسها  
فاول الشهر مذموم واخره وثالث العشم الوسط وسار  
ثم اخشن حادي عشره فحشيتة حزم وراها خش وخالها

ما بعد بغداد للنفوس هوى روقها وراق بنظرها  
كأنها جنة من حرفة ولهر عيسى المين كوشرها

انكرا لليل دم الضح وفي العذر توصل وتردى من شعاع الشمس ثوبا لم يفصل  
فبلى الطير يروح أجل القول وفصل قال غدا الضح في ان كان لا يتحصل  
دمه في نردية وهو منه يتصل

من لم تر الحلة الفيا مقلته فانه في انضام العرم مغنوت  
ارض لها ساير الهوا قد جمعت كما تجح في الدت والنون

فَالْعَدْلُ وَالْحَقُّ وَالرَّحْمَةُ وَالْوَرَقُ صَادِقَةٌ وَالظِّلُّ مُوَضُّونَ  
نَاسًا مَا غَيْرَ جَمْعِ السَّاكِينِ لَهَا كَأَنَّهَا جَنَّةٌ فِيهَا شَيْبَاطُ طِينٍ

لَيْحِي فَمَنْ لَوْ عَلُوَ الْمَسْكُ فَوْقَهُ لَا صَلَاحَ وَالْعَدْلُ يَظْهَرُ الْعَدْلُ  
تَرَى صَحْبَهُ الْخَضَارِ مِنْ رَجُلٍ كَأَنَّهُمْ مِنْ طَوْلِ مَا التَّمَوُ الْمَسْرُودِ

خَرَّتِ الْعُلُومُ وَأَنْتَ دَوْمَالٍ فَلَمْ أَلْقَاكَ حَرَصًا عَنْ ذُرَى الْعُلَمَاءِ  
وَطَفَقَتْ تَحْتَرِقُ الْمَجَالِسُ دَائِبًا مَا يَنْ لَمْ تَرَى وَجْهَ شَرَاءِ  
أَكْدَا أُولُو الْأَلْبَابِ كَانَ نَعَالَهُمْ أَمَّا كَانَ ذَلِكَ مَذْهَبَ الْحُكَمَاءِ  
فَأَبُورُ كُلِّ صَاحِبٍ مَسْرُوعَةٍ فِي رَجَمِ أَهْلِ الْحَمْسَةِ الْمُسْتَعْمَاءِ

تَجَانِي الشَّعْرُ عَنْ حَزَنِهِ لَمَّا نَأَى حُسْنُ بَهْجَتِهِ وَبَنَادَا  
وَاصْخَرَتْ نَارُ خَدَيْهِ زَمَادَا كَذَا لِيَقْرُبَ التَّمَلُّ التَّزَمَادَا

غَنَى بَصُوتٍ مِثْلَ صَوْتِ عَذَابٍ وَبَدَا بَوَاحُ مِثْلَ طَهْرِ عَرَابٍ  
لَوَدِدْتُ أَنَّ لَا أَرَاهُ وَأَسْنَى بَكَرْتُ أَنَّ مَعِينَهُ الْأَعْرَابِ

أَنْتَ سُورِي وَأَنْ تَحُلْتَ لِمُسُولِي وَرَجَائِي وَأَنْ تَقَطَعَ رَجَائِي وَحَيَاتِي وَأَنْ تَقْدَحَ قَلْبِي

وَأَنْتَ

يَوْمًا يَدُ هَلِيْزٍ أَرْسُولَهُ وَبَدَاهُ مَسْغُولَتَانِ لِبَسْرٍ أَحْيَى زُجَاجٍ تَمْلُوهُ شَرَابًا وَ  
فَسْرًا اسْقُوتَاتِ الْيَحْيَيْنِ قَدِيمًا

نَفْسِي الْعَدْلُ الشَّادِنِ حَمْسَتَهُ وَشَفِيتُ بِالْمَقْبِلِ مِنْهُ غَلِيْلِي  
ظَهَرَتْ يَدَايَ بَصِيْدِهِ بَوَصِيْدِهِ فَأَخَذْتُ ثُمَّ تَوَضَّعْتُ لَوْضُوْلِ  
صَادِقَتِهِ وَكَفْتُ مَشْغُوْلَهُ بَابَارِقٍ قَدَا بَرَعَتْ لِبَشُوْلِ  
فَمَنْعَتُهُ بِالضَّمِّ مِنَ الْقَائِلِ لَهَا وَجَعَلَتْهَا لِحْيَتَهُ لِلتَّقْبِيلِ

وَذِي مَرْحٍ غَارِضَتُهُ فِي طَرِيقِهِ فَلَمَّا رَأَيْتُ قَالَ امْضِ لِسَانُكَ  
فَقُلْتُ لَهُ فَانْ سَعِيدٌ تَسْتَوِي تَصْغِيْفُهُ إِنِّي امْضِ لِسَانُكَ

أَمْشِيَّةُ الْطَرَفِ الْيَكْبِلِ بِسُجُوبِ بَعْدَ الْقِيَاسِ ذَاكَ مِنْ أَضْدَادِهِ  
نَافَاهُ فِي تَدْوِيْنِهِ وَصُفَاغٍ وَجْهًا وَطَقْلَتُهُ وَتَقْدَحِيْدَادِهِ  
وَأَعْجَبَ لَزْهَرِ الْبَاقِلَا وَقَدِيدَا فَوْقَ الْقَضِيْبِ بِمَيْسُ فِي أَبْدَادِهِ  
تَحْلِي عِيُونِ الْعَيْنِ فِي تَلْوِيْنِهِ وَفَتُوْرِهِ وَيَا صُنْهِ وَسَوَادِهِ

وَلَيْلَةٍ زَارَنِي فَقِيَّةٌ فِي رَشْدِهِ لَيْسَ بِالْفَقِيْهِ  
رَأَيْتُ بَلْعَمِي كَأَنَّ خَمِيْرَ فُطْلٍ بِنَايَ وَتَقِيْهِ  
فَقُلْتُ هَلَا فَقَالَ كَلَّا فَقُلْتُ لِمَ لَا وَكَانَ أَيْتُهُ  
مَا ذَاكَ مَنِيْ فَقُلْتُ عَذْرَاكَ أَتَمَّ الْكَاسُ عَنْ سَفِيْهِ

وَأَنْتَ



وَأُسْدُنِي لَهَا بَيْضًا فِي الْجَمْعِ بَيْنَ حُمْرٍ وَخَضِيشٍ  
 ، اشْرَبْ فِي الْحَرِّ وَالْخَضِرَاءِ مِنْ السُّودَاءِ وَالصُّفْرَاءِ  
 ، هَدِي لَنَا رَقْعًا وَهَذَا مَا سَتَ مَعَاظِمَهَا بَعِيرُ هَوَاءِ  
 ، فَكَبِيرُ بَشُورَةٍ تِلْكَ سَوْنُ هَذِهِ وَاعْجَبِ الْطِفْ تِلْكَ الْأَجْزَاءِ  
 ، فَالْمُكْرَمَاتُ مِنْ دِينَ مُرَكَّبٍ كَسَلِ الْحَشِيشِ وَنَشْطِ الصَّهَاءِ  
 وَالسُّدُنِي لَهَا بَيْضًا

، إِذْ أَمْتُتَ فَالْعَيْنُ لِحُفُوفِ ثَابِتٍ وَصَرْخُهُ نَائِي وَأَصْطِفَاقُ الْمَنَاهِرِ  
 ، وَلَا تَعْرِى غَيْرَ الْعَقَارِ لَتَنْصَحِي ثَرَى جَدِي مِنْ سَيْلِهَا الْخُتَا دَرِ  
 ، وَقَوْلِي كَذَا قَدْ كَانَ ظَاهِرُ فَعْلِهِ وَكُنْتُ فَعِنْدَ اللَّهِ عِلْمُ السُّرَابِرِ  
 ، فَإِنْ كَانَ رَبِّي فِي الْعَادِ مُسَائِلِي وَجُوسِئْتُ عَنْ فَعْلِ الذُّنُوبِ الْكَاثِرِ  
 ، أَقُولُ تَرَشَّفْتَ الْمَدَامَ وَلَمْ أَقْلُ طَعْنَتَا بَنِ عَبْدِ الْقَبَسِ طَعْنَهُ ثَابِرِ  
 وَالسُّدُنِي لَهَا بَيْضًا لِيَسْمَعُ شَرِبَا

، وَوَعَدْتُ النَّدَامَى بِالْمَدَامِ فَلَمْ أَحْذَرْ ضَى النَّفْسِ وَاسْتَحْيَيْتُ مِنْ كَرَمِ الْمَطْلِ  
 ، فَرُبَّ يَارْطَالٍ عَلَى جَيْبِيَةِ الْإِثْنَانِ أَعَشَقَ الْمَنَ بِأَلْطَلِ  
 وَالسُّدُنِي لَهَا بَيْضًا فِي السُّرْبِ عَلَى السَّمَاءِ

، أَدْرِ الْكُوسَ عَلَى السَّمَاءِ وَلَا حُفَّ ، لَوْ مَا وَكُنْ فِي مَرْجَهِنِ أُمِّيْنَا  
 ، فَالْشَّمْسُ بَحْرِي فِي الْحَقِيقَةِ لَسَرَّ ، وَيَدِيرُهَا الْهَلَاكُ الْإِثْبِيرُ مَحِينَا  
 وَالسُّدُنِي لَهَا فِي السُّرْبِ عَلَى رَجْدِهِمْ

، طَلَبْتُ نَدْمًا يُوجِدُ الرَّاحَ رَاحَةً ، إِذَا الرَّاحُ أَوْدَتْ بِالْكَبِيرِ مِنَ الْعَقْلِ

بَشَارِكِي

، يَشَارِكُنِي فِي شَوْهَا وَشُرُوطِهَا ، فَيَسْمَعُ أَوْ تَحْسَبُو وَمَلَأُوا مَعْلَى  
 ، فَلَا أُنِي الْحَرَمَانُ الْأَلْحَاجِيَّةُ ، وَاعْوِزْنِي جَلَّتْ بَيْنَا سَبَبُ فِي الْفَضْلِ  
 ، خَلُوتُ بِهَا وَحْدِي كَمَا قَالَ شَعْنَا ، وَذَلِكَ لَأَنِّي مَا وَجَدْتُ لَهَا مِثْلِي  
 وَالسُّدُنِي لَهَا بَيْضًا

، يَأْمُرُ بِكَ عَلَى الْمَدَامَةِ مَا لِحَبِّ وَلِلْمَلَامَةِ ، لَا حِبَّ عِنْدِي لِلَّذِي فِيهَا يَوْمٌ وَلَا كَرَامَةٍ  
 ، مَا أَنْ تَالِذَا عَدَلْتُ عَلَى الْمَدَامِ سَوَى الْمَدَامَةِ ، أَنْ تَسْفِي مَا الْمَلَامُ سَفِيئَتُكَ أَسْمُ الْإِلَاحِ  
 وَالسُّدُنِي لَهَا بَيْضًا

، فَرَّحَ نَلْقَطُ اللَّذَاتِ أَنْ ذَهَلْتُ ، بِيَا اللَّقِيطَةَ مِنْ ذَهَلِ بَنِ شَيْلَانَا  
 ، وَلَا تَطْعُ فِي أَطْرَاحِ الرَّاحِ ذَا مَلِيقٍ ، عِنْدَ الْحَنِيطَةِ أَنْ ذُو لَوْثِهِ لَنَا  
 ، أَمَا تَرَى الصَّحْبَ أَنْ نَادَى الْبَذِيرُ لِحُمْرٍ ، طَارُوا إِلَيْهِ رَافَاتٍ وَأَحْدَانَا  
 ، أَنْ قَالَ هَبُوا لَهَا كَانَ السُّرُورُ لَعَنَهُ ، فِي النَّبَاتِ عَلَى مَا قَالَ بُرْهَانَا  
 ، قَوْمٌ أَقَامُوا عَلَى لَذَاتِ أَنْفُسِهِمْ ، لِيَسْمَعُوا السُّرُورَ فِي شَيْءٍ وَأَنْهَانَا  
 ، لَرَبِّهَا لَوَابِنُ وَكَلَامَةُ الْجُورِ مَعْدِلَةٌ ، وَرَأْسُ أَهْلِ السُّوَاخْسَانَا  
 ، قَدْ أَقْسَمَ الدَّهْرُ أَنَّ الْعَيْنَ مَا نَظَرَتْ ، سَوَاهُمْ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ أَنْسَانَا  
 ، بَدُونُ عِنْدَ الرِّضَى لَيْسَ أَنْ غَضِبُوا ، شَبَّوْا لِمَا غَارَ رُكْبَانَا وَفَرَسَانَا  
 وَالسُّدُنِي لَهَا أَحْبَابُ

، تَوَلَّى مِثْلَ الْبَيْضِ وَالْأَبْيَاضِ وَالْأَبْيَاضِ ، وَمِثْلُ وَدَى كَلَامَةِ أَسْرٍ لَا يَبْقَا وَلَا يَقَامُ  
 ، وَلَيْسَ سِوَهُ لَبْدٍ وَلَا يَذَالُ وَلَا يَذَامُ ، فَلِذَاكَ سَرَى الْبَرَّاعُ وَالْكَرَادُ وَلَا يَوْمُ  
 وَالسُّدُنِي لَهَا أَحْبَابُ فِي صَفْحَةِ عَوْدِ

تَسْرِي

فمن أمانم يعودده ولسدوه سنا دحمت الفضائل فيه  
حتى كان لسانه يمينه وكان ما يمينه في فيه

بكاؤم لطف احادييه لجمع ما بين الطلا والذباب  
ولو لسان من حسن لصر لفة لا سدر لا التمس لخط اللغاب

مباضع الحق الطيب كاتها لها بقا العالمين كميل  
معوده ان لا تسر لصالها فتخرج لستاح قنيل

وبلح له رقب قبح يتعني وغير ينهني  
ليس فيه معنى لقال لكر هو عند الحاجة جال معني

أنت سنا صرا لكاته هناك ارض ان أنت تشا  
قد غر لخط كفت شخصه مذ عجزت ستر ابو طي

اعطلو دوح ستر كلامه فتبت ظن غرض خزن شج قد

وعدت في الحبس وضلا ولكن شاهدت حولها العدي كالحبس اخلفت في الحبس عدي

وكانت بعد ما قبل العدي يوم الحبس عدي

والشدر

لو تيقنت ان ضيف نياض الشيب بقي لما كرهت البياضا  
غير ان علمت من ذلك الوارد ما يعتقضي وما يتقاضى

ان قل نعلك في ارض جلت بها سافر لتدرك قصدا او ترى املا  
فالبيض لو كان زمت اغمادها صدد والشمس لو لم تسر ما جلت الجبال

خطايه وهو في سني من بعد اذ فلما حطرت  
صاح الفراق فلا وجدته وانى الجيب فلا علمته

بدا العيني حيث لا شبه له فلاق باللقاف للاح بالحاء  
اولاني الوصل جودا اذ رأي ثلثي فمن بالنون لما مت بالهاء

الحصير على الامر ان تاه في حاله واقدم على جهه من كن العزلة في استنه فعد

انظر رصاص السحب شرقه وأعجب له بالله مسمما اتفق  
قد طمخته نار شمس الضحك فصار من سيقون الشفق

ملغزا في شمع

ما اسم لا شيء قد عدت ذات حروف اربعة ان بان منها اولك فان باقية معه  
فليد لها في نصب وبالتهار في دعية ان طوكت لسانها قام له من قطع

تغوى العواذل والى عندك من لغوج تروى رموى الترى حقا بلا شروخ  
تغوى فواوى فواوى فواوى فواوى تبرى سهام اللوا حظ ساعة التبرج

لما بدت نردت حله الاقمار ومدخلت تحلت عندها الانوار  
وحين مادت ابادت قامة الخطا ومدخلت نعتت عندها الاموار

غيرت صبرى لغصرا ذانت لي غيرت وحبر غيرت جسمي خالى غيرت  
فترت طرفك وقلبي بالحفا فطرت وحبر فترت صبرى ادمع فطرت

زهر الشفر جل اتي مثل الخردود الجمر ونحن في ذى اللبال البيرات الغمر  
فانفض لتقصف عليه قبل انفض الغمر ولكن مثل جاهل بالحاسن غمر

الصبح والليل من فرقوس سغرو والراح والكاس من ريقوس لغرو  
والقصب والكث من ريقوس خرو والعيش والموت من ريقوس خرو  
الامام ابو زكريا نجى من زياد القول الكون كانت العرب لحصر التواسم كل  
عام ونج البيت في الجاهلية وقرئ ليسمعون جميع لغات العرب فلما استحسنوا

زخام

من لغاتهم كجوابه فصاروا الفصح العرب وكانت لسانا وهم يشهدون المناسك سوا  
واطفن بالبيت حواسه ففتحوا على الوجوه وتزوجون لهن فصاروا اصبح المجر  
ونزع القرآن من مستبدشع اللغات ومستبدشع الالفاظ من ذلك الكسكشة  
ومر في ديبعة ومضى فجعلون بعد كاف التانيث شيئا فيقولون رايتكش وبكش  
وعليكش ومنهم من شتها في الحالين وذلك قليل ففهم ومنهم من شتها في الوقف فقط  
وذلك اشهر فيهم ومنهم من جعلها مكان الكاف وبكسر هاء في الوصل وليسكنها  
في الوقف فيقولون بيش وعليش

فحينئذ غيناها وجيدش جيدها ولكن عظم الساق مئيش فيقول  
وانما فعلوا ذلك لاجل الفصل والبيان بين الذكر والموت وسلك الكيسكية  
وهي في ديبعة ومضى وهم يجعلون مكان الكاف في الخطاب للموت شيئا ومنهم من  
جعلها بعد الكاف كذا ذكرنا في الشين سوا وهذا كله طلبا للبيان والفصل  
المهم في السين والتعشى في الشين لانها في السبع البع وفي الفهم اوقع وان  
التانيث لثقل عندهم الزيادة وسلك العنينة وهي في كسر من العرب وهي في  
لغة قيس وتميم وهي ان تجعل المهم المنطرفة في اول الكلام عينا يقولون عنك  
يريدون انك وغسلهم يريدون اسلم وعذر يريدون اذ او ما اشبهه  
الجمعة وهي لغة هذيل يجعلون الجاء عينا يقولون عني عني يريدون حتى  
حين وقد روى ان عمر بن الخطاب سمع رجلا يقول ذلك فقال من اقرأك هذا  
فقال عبد الله بن مسعود فكتب اليه اما بعد فاني سمعت الله تعالى انزل القرآن بلغه  
هذا الحى من العرب فاذا اتاك كبار هذا فاقوى لنا

الوكر وهو في لغة ربيعة وقوم من كلب بن وبن يقولون عليكم وفيكم وكم  
 ولازواكم حيث كان قبل الكاف يا وكسرة الوهم وهو في لغة  
 كلب بن وتر بن يعلب بن حلوان وعذرة يقولون منهم وعنهم وأرجعهم وهم  
 في حال فمن دعا دعواهم وتقواهم وحوز ذلك إذا لم يكن قبلها كسرة ولا ياء  
 النحيفة في لغة قضاعة وناس من سعد بن بكر وحفظه لجلول النيا  
 المشددة جيما يقولون نعيم وعجل يريدون نعيم وعجل قال  
 علي بن عوف والوعج المطعمان التمر بالعسج وبالغداة كسرة المخرج  
 ويقادون يدعون لهم بالغداة والعشج وقد يبدلون الجيم من الهمزة المحقة  
 يارت ان كنت قلت حجت فلا يزال شاحج يا نيك الخ  
 الاستطاهي في لغة سعد بن بكر وهذيل والارد وقيس والاضار  
 وكثير من اهل الحجاز وهي ان لجل العين الساكنة ثونا يقولون انظي وينظي وسطب  
 يريدون اعطي ويعطي ويعطى وقد جاء في القرآن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه  
 قرأ وسوف ينظي بك فترضى وكذلك انا انظيناك الكوثر وانما يقولون ذلك  
 في العين الساكنة اذا كانت مجاورة للطاء في لغة الهمز وهي ان لجل العين  
 وهو في لغة الهمز يقولون الثات والبات والرات والشت يريدون الناس والناس  
 والراس والشمس الشنشنة وهي ايضا في لغة الهمز لجل الكاف  
 شيئا يقولون ليتش اللهم ليتش يريدون ليك اللهم ليك ويقولون شيت  
 سبابا يريدون كبت كاتهم كما باد ايضا في الهمز من لجل القاء ضادا  
 نعمة في كل كلامهم يقولون عضل وعضل وعضل وعضل وعضل وعضل

وقرأه ابن السميع ولقد جئناهم بكتاب فضلناه ومن العرب من لجل الكاف جيما  
 فيقول الجعبه الحرام يريد الكعبه  
 آبا احسادنا لهم سبب لان جعلنا ذريته التلّف  
 من علم الناس كان سيدهم ذاك ابو الروح لا ابو النطف

لقد قدمت لمقدمك الاماني ودمت لصاحبك مدا الزمان  
 وعشت على كادهم خبير فضلك في طوالب الدهر عاني  
 اتيت لمصرهم والليل باض فاضت راحتيك الليل ثاني  
 فسعدك في الوردى ايدام قديم وعزمت لتغنيه الفرقان  
 وفضلك لا يضاهيه فضيل من المفصيل والجل الحسنان  
 بلاعتك التي اعيت لقيس فقلك عن عبد الممدان  
 وخطك كمر خطا من رئيس من العلماء في ارض المشان  
 قدم واسلم على رعم الاعادي اعبد هذاك بالسبع المثاني

اني سمعتك قد وعدت بموعدي يا من مواهبه كعبت لها طر  
 فركت في بسط الحساب فلم ارك ما قلته مخزومة في الحاصل  
 حقولنا المال من وجه نقد برز السؤال فلا قلنا السائل  
 فلانت اكرم من سلاله حببنا ولائت فضل من مقام الفاضل  
 لازلت في اوج السعادة صاعدا والصدا طه غصيف النازل



# السالكين والعشرون

## من أخيراً المصنف

### رحمته الله تعالى

٢٠

بأح محسنون غامضون هواء. وكنتم الهوى فتمت بوجدي  
 فاذا كان في القيمة لودي. من قتل الهوى تقدمت وجرى  
 كتاب الموتى كاسراً بين سنن  
 تعزاً الردي ردي بعير. لدين الله ذي فضل جزيل  
 ولا يجزع وان هالت خطوط. فانت احق بالصبر الجميل  
 وصرت الى الفنى تلقى سبيلاً. ولا يجد الردي لك من سبيل  
 وهما انا قد اسفت عليه لكن. رابت الناس من هذا القبيل  
 وقال لسان خالي الصبر احلى. فكل سوف يمضي للرجيل  
 اذا ما العزراخ لنا خليل. فيحظى بعد عز بالخليل  
 كتب اسود من بين يدي محمد بن سنان  
 قدمت الى مصر فطابت ربوعها. وخل معناها العلوم جميعها  
 ومن ضامح فيها روض فضلك اصيحت. كجنت عدن كل وقت ربيعها  
 واني لها تكبيرها وابو الصفا. اجل امر صمت عليه ضلوعها  
 وما زال لسفي كل ارض تحملها. من الفضل فما العيون هوعها  
 فعبدت المن في نفسه لك مدحه. ومن حصر قد راح لا يستطعها  
 فلو ان الباب الرجال تجمعت. لتحصروا او بيت فلت جموعها  
 يا محرقا بالنار وجه محبته. رفقاً لعل يد امي تطفيه  
 واخرق لها جسدي وجمع جوارحي. ولحذر على قلبي لاندك فيه  
 اخر ح... مسر... من حرا... المصنف... الخصة نقلته

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 وَصَلَاتُهُ وَسَلَامُهُ الْأَكْمَلُ الْإِيمَانُ الْأَعْمَانُ الْأَطْيَابُ  
 سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ وَاللَّهُ وَصَّيَّهِ الطَّاهِرِينَ إِلَى يَوْمِ الْآزْمَةِ  
 بَلَّغُوا أَسْرَافَ حَقِّ سَيِّدِكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ <sup>أَنَّهُ لَا</sup>  
 تَرَكْتُ هَذِهِ الْآيَةَ الْكُرْمَةَ قَالَ حَاتِمٌ أَخَذْتُ عَقْلَيْنِ أَبْيَضَ وَأَسْوَدَ فَجَعَلْتُهَا تَحْتَ وَ  
 وَكُنْتُ أَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ فَأَنْظُرُ إِلَيْهِمَا فَلَمْ تَبَيِّنِ الْأَبْيَضُ وَالْأَسْوَدُ فَلَمَّا أَصْبَحْتُ عَزَوْتُ إِلَى  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ فَضَحِكَ وَقَالَ إِنَّكَ لَعَرِيضُ الْقَعَاثِمَا ذَلِكَ  
 بِأَمْرِ النَّهَارِ وَسَوَادُ اللَّيْلِ وَعَرَضُ الْقَعَاثِمَا بَيِّنَاتُكَ بِهِيَ عَلَى بِلَادَةِ الْإِنْسَانِ وَهَذَا بَرَاءُ  
 بِهِ بَيَاضُ أَوَّلِ النَّهَارِ وَسَوَادُ آخِرِ اللَّيْلِ وَفِيهِ أَشْكَالٌ لِأَنَّ بَيَاضَ الصُّبْحِ الْمَشِيِّ <sup>سَطَطَ</sup>  
 هُوَ بَيَاضُ الصُّبْحِ الصَّادِقِ هُوَ بَيَاضُ مُسْتَدِيرٍ فِي الْفَوْقِ فَكَانَ يَلْزِمُ مَعْتَصِي هَذِهِ الْأَ  
 أَنْ يَكُونَ أَوَّلَ النَّهَارِ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ الْكَاذِبِ وَالْإِجْمَاعُ نَيْسٌ كَذِبٌ  
 أَنَّهُ لَوْ لَا قَوْلُهُ تَعَالَى فِي آخِرِ الْآيَةِ مِنَ الْفَجْرِ كَانَ جَلَّ شَكْلُ لَازِمًا وَذَلِكَ لِأَنَّ الْفَجْرَ  
 سَمِيَ فَجْرًا لِمَنَّةٍ تَفْجُرُ مِنْهُ النُّورُ وَذَلِكَ أَمَّا الْحَصْلُ فِي الْفَجْرِ الثَّانِي لِأَنَّ الْفَجْرَ الْأَوَّلَ  
 كَيْفَ يُشَبَّهُ الصُّبْحُ الصُّبْحُ الصَّادِقُ بِالْخَيْطِ مَعَ أَنَّ الصُّبْحَ الصَّادِقَ  
 لَيْسَ بِمُسْتَطِيلٍ <sup>بِصَافَاتِهِ</sup> أَنَّ الْقَدْرَ مِنَ الْبَيَاضِ الَّذِي حُرِّمَ مَعَهُ أَكْلُ الصَّيَامِ هُوَ  
 أَوَّلُ الصُّبْحِ وَأَوَّلُ الصُّبْحِ الصَّادِقِ لَا يَكُونُ تَنْشِيرًا بَلْ يَكُونُ ضَعِيفًا كَمَا  
 جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الْفَجْرُ إِذَا كَانَ أَوَّلَ مُسْتَطِيلٍ وَالثَّانِي مُسْتَعِيرٌ فَهُوَ إِذَا اخْتَدَى الْأَ  
 طُولُ إِلَى الْإِنْسِاطِ عَرْضًا اسْتَدْحِيظًا أَبْيَضًا ثُمَّ اسْتَطَارَ وَعَلَا الْفَوْقَ  
 حُلِيَ عَنْ عَدَى حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَإِنَّا اسْتَعْدَدْنَا قَوْعًا مِنْ قَتْلِهِ لِأَنَّ الْقَوْمَ عَرَبٌ وَهَذَا

عدي بن

قوله

فِي طَبَاعِهِمُ الْمُسْتَعَانُ وَالْحِجَازُ وَسَائِرُ أَنْوَاعِ الْبِلَادِ وَمَا خُوِّطُوا إِلَّا بِمَا يَفْهَمُونَ وَلَا  
 تَشَقُّ عَلَيْهِمْ مَعْرِفَتُهُ وَلَكِنْ هَذَا كَذَا رَوَى وَنَقَلَ وَقَدْ دَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ الْكُرْمَةُ أَنَّ حُلِيَ  
 الْمُبَاشَرَةَ وَالْأَكْلَ وَالشَّرْبَ يَنْتَهِي عِنْدَ طُلُوعِ الصُّبْحِ لِأَنَّ حَقَّ الْغَايَةِ وَفَارَ الْعِلْمُ أَنَّ  
 اللَّهُ تَعَالَى خَصَّ هَذِهِ الْأُمُورَ بِالذِّكْرِ لَأَنَّ النَّفْسَ تَبْدِلُهَا وَتَأْتِيهَا فَمَا أَلْفَى وَلِيَقْتَضِيَ  
 وَالْمُسَوِّطُ فَإِنَّ النَّفْسَ تَكْرُمُ ذَلِكَ وَهُوَ نَادِرٌ فَلِذَلِكَ لَمْ يَذْكُرْهَا شَيْءٌ وَمِنْ هَذَا أَنَّ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَالْحَسَنُ مِنْ صَلَاحِ إِنْ الْجَنَابِ إِذَا صَبَحَ قَبْلَ الْغَسَّالِ لَمْ يَكُنْ لَهُ صَوْمٌ  
 وَهَذِهِ الْآيَةُ تَدُلُّ عَلَى بَطْلَانِ ذَلِكَ لِأَنَّ الْمُبَاشَرَةَ إِذَا كَانَتْ سَبَاحَةً إِلَى الْفَجْرِ صَبَحَ  
 لَمْ يَكُنْ الْغَسَّالُ الْأَبْعَدُ الصُّبْحِ وَزَعَمَ الْإِعْشَاءُ أَنَّهُ يَحُلُّ الْأَكْلَ وَالشَّرْبَ  
 وَالْإِجْمَاعُ بَعْدَ طُلُوعِ الصُّبْحِ وَقَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ قِيَاسًا لِأَوَّلِ النَّهَارِ عَلَى آخِرِهِ  
 أَنَّ آخِرَهُ لَغَرْبِ الْقُرْصِ وَجِبَ لَنْ يَكُونَ أَوَّلُهُ بِطُلُوعِ الْقُرْصِ فِي الْآيَةِ أَنَّ الْمَرْءَ  
 مِنَ الْخَيْطِ الْأَبْيَضِ وَالْخَيْطِ الْأَسْوَدِ النَّهَارُ وَاللَّيْلُ وَوَجْهُ الشَّبْهِ لَيْسَ فِي السَّوَادِ  
 وَالْبَيَاضِ فَمَا إِنْ يَكُونُ التَّشْبِيهُ بِاللَّيْلِ لِمَا ذَكَرْنَا غَيْرَ جَائِزٍ لِأَنَّ ظِلْمَةَ الْفَوْقِ جَاءَ  
 طُلُوعِ الصُّبْحِ لَا يَكُنُ التَّشْبِيهُ بِالْخَيْطِ الْأَسْوَدِ فِي الشَّكْلِ الْبَيِّنَةِ فَتَبَيَّنَ أَنَّ الْمَادَّةَ  
 بِالْخَيْطِ الْأَبْيَضِ وَالْخَيْطِ الْأَسْوَدِ هُوَ النَّهَارُ وَاللَّيْلُ لَمْ يَكُنْ لَوْ خُشِنَا عَنْ حَقِيقَةِ اللَّيْلِ  
 قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ أَوَّلَ الصَّيَامِ لَاللَّيْلِ وَجَوَانَهَا عَمَّا عَنِ زَمَانِ غَيْبَةِ الشَّمْسِ  
 أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَمَّى ذَلِكَ جَدَّ الْغَرْبِ الْمَاضِي بَقَاً لِمَنْ يَفْقَهُ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ الْأَمْرُ مِنَ  
 الْغَرْبِ الْأَوَّلِ مِنَ النَّهَارِ كَمَا كَانَ يَكُونُ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ لِيَلَا وَأَنَّ كَمَا يُوجَدُ النَّهَارُ  
 لَمْ يَكُنْ طُلُوعُ قُرْصِ الشَّمْسِ فَهَذَا الْقُرْبُ قَوْلُ الْإِعْشَاءِ وَمِنْ لَنَا بِسْمِ اللَّهِ أَنْ أَوَّلَ  
 النَّهَارِ إِنْ يَكُونُ مِنْ طُلُوعِ الصُّبْحِ تَقَاسُ عَلَيْهِ آخِرُ النَّهَارِ وَهُمْ قَالُوا لَا يَجُوزُ إِلَّا فَطَارَ

لا عند طلوع الكواكب وهذه المذاهب وقد انقرضت واجمع الفقهاء على بطلانها  
 والطريق لا تعرفه الصبح ما هو فاما ان يكون قطعيا واما ان يكون ظاهريا والقطعي  
 ان ترى ظهور الصبح بالعيان وتيقن انه مضى من الزمان فاجب طلوع الصبح عند  
 الظن ان تحصل ظن بان الصبح طلع فيجوز حرمة الأكل والشرب والجماع وا  
 حصل ظن ان الصبح ما طلع كان الأكل والشرب والوقاع مباحا فان كل شيء  
 له بعد ذلك ان ذلك الظن خطأ وكذلك ان ظن ان الشمس غربت فافطر ثم تبين  
 انها لم تغرب قال الحنابلة القضاء بالصومين قياسا على من كل ما سبى  
 القضاء في الصورين لانه امر بالصوم من الصبح الى الغروب ولم يأت به اما  
 الثاني فعندما لا رضي الله عنه بحج عليه القضاء واما الباقر الذين قالوا  
 لا قضاء عليه قالوا انقضى الدليل وجوب القضاء اما ان سقطناه عنه بالنقض  
 وهو ما روي التوهم رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اطعم الله وسقاه  
 فانت صيف الله ثم صومك واذا اخطا في غروب الشمس بحج القضاء والفرن  
 ان الاصل في كل ثابت بقاؤه على ما كان عليه والثابت في الليل حل الأكل والشرب  
 حرمة اما اذا لم يغلب على ظنه لا انتفاء الليل ولا طلوع الصبح بل بقي موقفا  
 في الامر فما يليك له الأكل والشرب والوقاع فان فعل جاز لان الاصل في الليل  
 المعروف

يا عفيف الدين يا من ذوق الغم وحلا والذى سموه في الناس عليا وهو غل

والذي

والذي ظهر عدلان به اننا وعدلا يا ابا الفضل الذي فيه له الفرح لمعلم  
 اي شيء طعمه شر وان كان محلى وهو شح لا يصلي ولكم بالضرب ضل  
 ماله عقل وكرمه استغاد الناس عقلا حفته من غير شهيد ما يذوق الناس خلا  
 وهو لا يحسن قول ولا يعد بحسن فعلا وهو اذا تعكسه قدس فصيحته ولا  
 وهو مطبوع بحيف عند ما يلقا سهلا ولكم بدد جسمها ولكم جتمع شملا  
 ولكم قد سبق العدل وكم قطع وصلا فابن عنه باحلي سنة الفاظا واجل  
 وابق في ابوان عز وبناء ليس سبلي ابد السور ايات معاليك وتتل  
 فلكم ابدت فضلا ولكم اهدت فضلا

فكنت حوب السلا

فاصبر اليق الذي فاق جميع الناس فضلا والذي رافق في الاسم الذي سمي فعلا  
 والذي اسعان اسمي من الحل واحلي هو حلو في الناس وفي العيين حل  
 ان تسلي عن رقيق لك محل حين محلي فاستمع شرجي وصفي له فضلا  
 ما رأينا في الايام من لهذا الشكل مثلا فهو اني في زمان وبري في ذلك في خلا  
 يشرب الماء لا ياكل الا اللحم اكله والندى يوديه والناوله الفصيل  
 وهو يعي العين لا شد متى ما كان كحلا محرم في كل وقت ما رآه الناس جلا  
 اعجمي ونصيح بجمع الوصفين كلا وهو كلمة سدى مثل راي الشكل كلا  
 ولوع بركة الخلب لا مطر وبلا واخوه بسباه الخط لا يكتب فضلا  
 عينه مدفار في الجفن ففقرن القرن كلا يالعا الكلب فقد اشبه اهل الكهف  
 وعليه ابد الدهر ذباب ما تولى وهو في الناس النشاة لما كان طفلا

و يرى شربا وشحا بعد ما قد كان كخلا . سبق التصحيح في الشئ وشفا بعد ما قد كان كخلا  
وهو نازول في التصحيح في العكس ولا . قلت لما جاني اهلا بذا اللغو وسهلا  
لغز كالشمس قد دفت تغايبه وحلا . ما رأى الناس لم يهده شيئا قط كخلا  
وله العذ وهذا بعض ما قد كان أملا

وصدق من بن النقيب حرمه . بن حسن حرمه  
ما العيني غير شخصك قرو . لا ولا ان غبت عني مسرعة  
يا قديم الخاء كم لك عندي . قبل ذا اليوم من قدم قبيرة  
حفظ الله حسن عهدك ولو . ونفسا كريمة لك حيرة  
فلكم يا ابا الحسين نوددت . واحسنت في نأت وعشيرة  
فلهذا امسيت غابا عدك . واصبحت في زمانك مدر

فكتب حوب بعد ما  
سيدي كم اقلبت جدي عش . بلا امسيت ربت قد روقد  
يا قليل النظر بل يا عدم المثال في فضله وفي الناس كثر  
انا في سكرتين راح واخلاق وغيري شخصه فرد سكر  
فتفضل والبسط بفضلك عذري وسعيد من رحت تبسط عذره  
ناصر الدين حاكم بن النقيب كتب عنده الامير شهاب الدين جلده  
الفانزي وعنده من نظم فقلت اني عازم على شرب دواء فقال ذلك الشخص  
ما اشبه عليك فانك ان شربت شيئا بقياته ولا تفعل بعد شيئا فاهني ثم تاب  
الى عقلي فقلت والله لا شربته فشرته فاستغفرت والذمت وكتب آياتا في هذا المعنى  
وسيرتها اليه

مزين

شربت الدواء ولكنني خربت على رغم اني الحكيم  
ولم انق كالقالب وخوفني من حديث الجحيم  
فدقن الخمر من بعدها من الروح في طالع مستقيم  
فوالله لا اثرت في النفوس والله لا اثرت في الجسوم  
وقد قلنا الناس في دينهم اناسا كما قلنا في العلوم  
ولو لا انتصارهم في الهوى لما لبثوا في العذاب الاليم  
ولا كتب الله في حقهم اولئك اصحاب نار الجحيم

اميت سرورا اعقب الدوا وادقبت من كل داء وخيم  
والبسك ثوب الشفا واسكنك الله دار النعيم  
ولا زال فيك الوفا والحيا ولا زال منك الجزا للحكيم

يقولون لعين النقيب تاملت ولا زسه في حضنها الحك والاكل  
فقلت اعين الراس امر عين غيري فللعوشي لا يد اوى به السفلى  
فقالوا بل العين التي تحت صلبه فقلت لها التشييف عندي والكحل  
وميل ماء الرين مبتل رأسه فيدخل سهلا غير صعب وسهل  
واغسلها بالبيض واللبن الذي على بتقطيري له حبا العنسل  
فان شاؤا فليت الادب مداويا ولم اشرع في شغل وان كان شغل

فلا علم غير غفر الكتاب وفلا حديث الرسول الا لخير



يا من له في الطب علم مبشّر . وما كذا في قول له القول والفعل  
 . انت بطب محتوي البيع والشرا . يبين لي في ذلك الخرج والدخل  
 . وان كان ذاك سهلا بطبك انه . يسقي صعب ليس هذاه سهل  
 . فلا عدم المملوك منك مداويا . وما زال للمول على عبده الفضل  
 قال وكتب الى شهاب الدين العزازي  
 . سعه الصديق ابا العباس . منك ما لا تجد لها بقياس  
 . انا طوراً اني وطوراً رسول . لك ياتي وتارة فرطاسي

سيدى اى ساحة حصل المفضو اسعني على امراسي  
 . وازري ذاك رفعة لي وتشرية ولو كنت من العباس  
 كتبت المولى القاضى شهاب الدين نجيب ابن القيسراني اعزبه في  
 اخيه الامير نجم الدين احمد رحمه الله تعالى  
 . بل الارض لا انزل الله ما بعد هذه خطبا . ولا غيب عنها نجايرا ولا اذو  
 بها غصنا رطبيا ولا اضر بها الحزن حمى ولا حل لوكا الدرع وطبا . وما  
 قدره الله تعالى من وفاة المرحوم المولى نجم الدين احمد اخي مولانا جعله الله وارث  
 الامار واعظم له الاجر ورزقه الصبر في هذا المصاب وغفر لسيته فان الله  
 اليه راجعون قول من غاب بجمه قبل الصبح . واصبح فقيد في مستقر الرحمة  
 وهو ضاكت في نواحي النواح . فيا لها رزية انك القلوب وابكت العيون وورث  
 الجلدنا بون ولا بون وذهبت عن كان لعين الزمان انما انما نطقنا عليه من

جوان

جراح القبر جفون . وفجعت من اطالت فيه الامان حيا فاما الامان فقد طاشت  
 فيه المنون عطلت منه حلل المواكب . واوحش نغمه جمع الكواكب والله  
 بقسم المملوك لقد زادت هذه المصيبة خروج المملوك جرحا . وافادت فر  
 قرحا . وذكرته قول المولى السيد الشريف شهاب الدين رفيق مولانا  
 . وفارقت محرومي بالقصور الرضى فهذا قضى نجا وهذا اترجى لا  
 مضغ القلب تضغف عن حل بعض هذا . وصبر الانسان ما حل كمال اذى  
 فسبحان الجاهل مسكين الامير نجم الدين رحمه الله شهابه . وليست حسابه  
 واكرم ماله وما يه . وضاعف له اجره واجزل له حسابه . لقد ذرى زهر  
 غصنة الجنى . وهوى نجا تكامل سنا وسنا  
 . راحل لى لو غير الجاهل اصباكم . عتبت ولكن ما على الموت معتبت  
 هذا امر الله في البادين والخاضعين وحكمه على الرقاب فلا يصعبها الحذر ولا يخفها الفد  
 . اقول وفي قلبى لصر والردى ناز . ولم تطفها من سحر دمع امطار  
 . بنوا القيسراني الذين غصونهم . نمت وزكت فيها على الجدا ثمار  
 . اذا غاب نجم واحد من سماهم . فقد بقيت منهم شمس والقمار  
 . لهم شرف بين البرية خالدا . وبجي شهاب كمدت منه النوار  
 . فلا نقص الرحمن بعد الذي مضى . لهم عدا مانا في الدج اطيبار  
 . باقى الاما اخذنا السنة النبوية في الصبر والسلام لمن جعل غاية كل حي  
 الى القبر . ومولانا اطال الله عمره اول من احق . وان الله تعالى لا مرد  
 حكمه فيما مضى وذهب . والله لا يذيقه بعدها قدس . ولا جعله من بلع الامور

اجابته من  
 غير غائب

على طاهر فصحته باسم علم الدين المشد بان يكون مودنا بالركب الشريف  
 لانه المشد الذي اصحت فصايده وهي غاية المقصود والمطرب الذي قال  
 فيه هذا سليمان وقد اوتي من ارم من اميرالداود والحافظ الذي تعرب  
 انشاده والفصح الذي يعلوه بمجد المنظم ان شاده لوسمعه الصرصرى لعل  
 انه فيما يورده من كلامه متبصر ولحقوا السامعين له اذا بكوا وخشعوا  
 له غرائق ما يخبرهم صرصر كرم لا تنوكن القلوب بلفظة البديع واهت  
 عبارته العبرات من بحر السرب وحمل الحافل رياض لانه ابو الربيع فليدون  
 اذا انا اسمعه الركب اقام وقالوا هذا المودن الذي هو للناس كلهم امام و  
 برزقنا شفاعته من علو علينا مداحه ولقبض علينا في الدنيا والاخرى مناعة عنده  
 الى القاضى شهاب الدين وقد وعدني بجهيز شجر ليمون تحتم انقاضه ملها  
 باسمه افيها وكاء عند جميع الورى تبين  
 لله ليمونه اراها الى ثونه غصنها تزيين  
 كاعين الحاسدين بعينها لاجل اقلعها تعين

تفتن

يا فاضلا له عبدك لانه في الورى تفتن وكلما قد غاناه فينا على طريق الهدى  
 امره حكم في كل غفلة ما غاق الارس قد تفتن  
 القاضى المولى نجم الدين وقد وعد بربط البغلة على القفيل  
 هذه بغلتي شريد حشيشا ما انا وزنه بعقل المعيشى  
 فاصطعنى فان كل ملبك ووزير في حملهم الحشيش

باقى

يا قاتل حارسى عادلى فخرى فحتف وفي حيف  
 ولورنا طرفك الى خسوه كنت معى تضرب بالسيف

طرفى اشترى لبقلة من الجيب الكرى يا نوم غالى طمقلتي ولا تخبر مشركى  
 تقطع القلب لى الله لما راى الخوى هذا الغزاة فقلت لاسى عادلى كان على قلبى قطع  
 ابن السكيت كتب رجل الى صديق له قد عرضت لي قبلك حاجة فان  
 نجت فالقانى منها حظى والباقي منها حظك وان تعذرت فالحزم طنون بك والعذر  
 تقدم لك والسلام  
 هبت ما اويتته من دولة جعلتك في العينين من اجلها  
 في بقلة الاحقان انت فقل لنا انت ابن مقلتها او ابن هلالها  
 من هذا واحسن قول شمس الدين محمد الجياط الدمشقى  
 ان الوزان والكابة لم تجدد احدا سواك يزيد في اجلالها  
 جعلتك في العينين منها ياترى انت ابن مقلتها او ابن هلالها

رُبَّ يوم في الروض من حيدرا وتلاحين ورقه في تلاحى  
 واذا ما الجلى من الروض خدد فلتته الصبا بشعر الاقاجى  
 واذا جارب النسيم غصونا حاربه فقه ودها بالبرماج  
 الى القاضى ناصر الدين صاحب دواوين انشا وقد جهز كيشايم

يا حسن كبش كشم جاني . احسان مولى عمتى بالشدا  
اعداده في نومها نلتقى . ما لتقيه الكشم منى عندا  
وكتب الى المولى نجم الدين من مرج الغشولة  
مولاي نجم الدين يامن فضله قد عمتى نخضا يصلى الحيات  
او حشمتى في سقم قضيتها بالمرج منفردا عن الخلان  
فكيت لما ان ذكرتك بالدماء لما ملات المرح بالمرجات  
وكتب جواب من دمشق  
شوقى صلاح الدين خولك لم يزل . مع فرط وجدى اخرا بعنائى  
او حشمت عيني مندسرت ولم تزل . والله يا مولاي نصيب عياني  
واسلتنى بلطائف يا حسن . هي في الضمير رسايل الاخوان  
لا كان هذا المرح اخرى عبرتي . في الخدك ليحمرن بليقيان  
لما يكيت الخل صار الدمع في . عنق المحب قلايد العفنان  
ووقع وخن بالمرج المذكور ابطار كمين مع برقي وعود خرجت عن العاد  
فكتب الى المولى المخدم القاضي ناصر الدين صاحب ديوان الانشاء الشريف  
كان البرق حين سراه ليلا . ظبي في الجو قد خرطت لعنف  
عناك الضومنه نار جيش . اضات والعود حسيس زحف  
فكتب جواب  
يحياى البرق لبشرك يوم جود . اذا اعطيت القابعدا لف  
وصوت الرعد مثل حشا عذو . تخاف سطاك في حيف وحيف  
وكتب جواب

لان

لان اوسعت احسانا وفضلا . وجدت بنظم مدح فيك لا يفر  
فهذا الفضل اجل صوب سجب . وهذا البشر اجل بشرب بارق  
وكتب الى احسان  
وكان القطر في ساجى الدجا . لو لورضع ثوبا اسودا  
فاذا ما جادت الارض غدا . فضة لشوق من بعد المدا  
وكتب جواب الى  
ما مطننا الان في المرح سدى . وراينا العذرة هذا بدا  
نظر الجوا لما سدا . فهو يلى الغواى حسدا  
وكتب الى احسان  
طبق الجواب لتيحاب صبا حيا . ومطونا سجا مغنا ونيلا  
لنسخ الرى كل لخط و يلبس . بغمام اهدى لنا سبيلا  
ارشقنا الرضات منه لخلنا . عن يقين مزاجه زنجيلا  
وكتب جواب الى  
حلت الارض بعد يس من كاه . الغمام وجهها حبيلا  
ونثنى القضيبيته رطبا وتشتى النسيم فيها علبلا  
ها كذا كل بلدة انت فيها تجعل الغيث في حياها متسبلا  
وكتب جواب الى  
اوضح الله للبيان سبيلا . لايام اقوم المحجيز ليلا  
ان ثنى القضيبي في الروض عجا . او بتدى ارا ستطيلا  
فناقلا حيا لهاها

فناقلا حيا لهاها

وكتب الي  
لم أنس ليلاً بالمرح من أنابه حلقنا في غايه الشده  
نقابل الرعد فيه خيمتنا بسون الانشقاق في السجود

ولم  
لا أنس لا أنس يوم المرح حين غدت اجفان بدموع العين تمسح  
كم في الجيام فتوق كالعيون غدت اجفان رفر بها بالزح تخشع

ليلة المرح حظها الفاضل زلزلت أرضنا من الرعد عصفرا  
خائفا فيه كاد لولا رجاك اسكوه ينشق شغفا ووترا  
ويكاد العود من شدة الزرع به سخط وهنا وكسرا

ولم  
لم زلزل أرضنا انت لكن رخت عطفها بذلك شكرا  
وكذلك الاطباء شني ودعوا لك من تحتها فتتهز سكر  
وعجيب من العوايد اذ لم تمس اوراقها لجودك خضرا

ولم  
يا امانا له الفضائل تعزى وليغا قولا ونظما ونشرا  
ان بفضلك بالثناء قاني بايا ديك ما برحت مقرا  
ان امانا الزلزال فهو لقينا رحمة لغضى قايما وشكرا  
انت للارض طود فضل عظيم قد من بها لغير طوعا وقسرا  
دنت في لغة وفصل ومجد دائم ترفي وهنت عسرا

وكتب

وكتب الي  
والناس في تطلع شديد الى نزول الغيث فوق المطر عقيب البشرى  
قد جانا والغيث من خلفه والبرق قبل الغيث يهدي الضياء  
فابشر به يا سيدي انه يحيى الذي لبشرنا بالحييا

ليد  
الكرم من ولي يكون خير مفعوه فانه قال ليحي خذ الكتاب بقوة  
فما دخلنا المدينة انعم احسن الله اليه بارسال غم وقال هذا من عند يحي وهو  
معتذر وكتب اليه عقيب ذلك  
ابن مولانا يقينا هو في الاموال دسامة حاذر المهد صبيانا وهو لم يبلغ فطا  
ما راى الناس كرمنا جوده اصحى كرامه

وكتب  
وليلة بشتا والرياح عواصف بويل كنبل للجيام تحرق  
فقلت لصحبي دونكم وسفينه والابلا شك من الماء نعرق  
فقالوا انجينا الهاله لسعدن لنا ناصر من كل خطب يورق  
وكتب المخدوم الناصري اليه بسط الله ظلاله

ليز  
ليز ارسل الله الرياح فابها فبشروا والقول فيها مصدق  
وليس معاذ الله ارسلها لما خاف ولطه الله بالخلق مخدق  
وحكمها بسوق السحاب الريا ليجنى بها مير وبها مور وسوق  
وقد ظهرت ايات صنع الهنا واصبح بورا للدون وهو مخدق





مختصر شكري واما الذي حوت من حسن فما يضبط  
كربت في زهره زهره غرا لا ذوى ولا لقط  
والما في ارضي عذرات بلا وراح سقني ذهباً ينفق  
وكن على العرافيه التي المولى القاصي شهاب الدين

ما شرف الدار سوى بقعه تكون المنزل ضوية  
تنبعث الانوار منها ال بحسن اللعين مريته  
زهرها يعبر عن حسنها وهي على الاعان مبنية  
فانظر اليها لم تجد مثلاً في الشام قد فاق عرافته

يا حسنه منزل لا لساكنه لم يجلي فيه طرفه طرفه  
جني به في جنبه زهراً بكل زكن لحقه الخفة  
كل يلبيح بالعجز معترف اذا تعاطى صفة الصفة  
دخامه قائم على خدماً في حزم القاعد من مصطفه  
ميزان حسن العدل تنقص قد جعلت كل صفة كفه  
لا رحت هكذا ترابيه مصقولة بالجمال محتفه

وكن توفيقاً للقاصي بدر الدين حسن بن علي الغزي بان يكون في جملة  
كتاب الانشاء بدمشق المحروقة نظير جمال الدين محمد بن نباته  
العال لا زال بدر اوليايه حسناً واولق لا يبه علا العيو  
وسنا ان يرتب المجلس العالي القضاي البدرى كذا لانه القاضل الذي اجمع

في كتاب الانشاء شامه والبلوغ الذي تاخر حتى حمل للواقعة قدامة واه  
الذي متى ارسل قلعه فما لحقه البرق المتألق في القامه والكاتب الذي متى  
اطلق لسانه النسي قيس المجنون وما راعه من غزلان راعه والمنشي الذي  
اذا قال فما سمح المطوق وما غرير الحامه كمر حبر الطروس ففصحت ازهار  
الرباض وجلنت على البصار فلم تر احسن من ذاك السواد ولا ذلك اليباض  
واعمل القلم فكان الغدي في الصواب والصحة من بهام الحدق المراض ما رقم طرساً  
الاد قال الناس اين البدر من اين هلال وهذا الجود اجود ولا لب سطر  
الحسبه قد ذاب فيه اللي او حل فيه الكحل الاسود سنج المطلوب غنوه  
بلا مقدمات وليس ببالغته الباب لان آيات بيانه بينات الوعاصم  
ابن سناء الملك لما ظلمت الدنيا في عينيه او ابن الذروري لا صبح في حضيض  
او ابن النبيه لا سبي ظملاً لا ذكر وشعر او ابن الساعاني لا خط عن تلك  
الدرجة قد دح ذلك السباح تصدق الظن فيما توفقه فيه وحق  
التقرن الذي نوسه حين الفى الدر من فيه فقد أصبح في حلقه اساءة الخفة  
في سباقه ولا نطع الغرأ في شق غبار ولا لا حق في الحافة وليسبح بالفاظ  
الالباب وليسبح سطون بلا زهار اليه دلجتها ابر السحاب فما العبارة المطلقة  
عن بلوغ المقاصد ولا لشوارد المعاني منه خلاص وهو لها يرافق وبراصد  
مجتهد اعلى كمان ما يكتب حتى عن نفسه منفرد البسم الذي لا ينشر وقد رن  
بن جنبيه في رقبته واصبحا نفسه في رقبته رقاً فضاء ما ناعله ان كتب  
في هذه الدولة الحسنه بغيرها من بها واتقام من يحقاه بالزيادة فان

هذه فطره من سبيل عالمانية من كانت هذه بدايته فان غايته ليسهل عليها  
الشيء والوصايا كبير وسوف عليها قلمه وينتجبات لابلها فمه ولكن  
بقوى الله هي للتواقيع وشايع وعند احرار المؤمنين وذاليع تحمل بذرها وحل  
لها عن عزرها والله يعلى بحملك ولجعل السعادة تشبه ظلك والخط  
الكرم اعلاه حجه في ثبوت العمل ما اقتضاه ان شاء الله تعالى  
المولى القاضى تاج الدين ابو نصر عبد الوهاب ابن مولانا  
قاضى القضاة لقي الدين بالحسن عا السبكي الشافعي  
يا ايها البحر الذي لفظه دُر وعلم الناس من مده  
وصاحب الطول الذي فضله قصر كل الخلق عن حيدته  
انت خيل العلم اورثته ومن اتى الوفاء الى رفته  
فما في مثلك الا فتي قد اجمع الناس على حمده  
لولا وان لم تذكر عالاه فللذي تجوبه اوصافه  
صدرك موصوف بمقلوبه وجانيه الخير من عنده  
وهو اذا ما اخذوا وسبطه انت ومن يوتي الى ورده  
لازلت دامغى سبل الغنى ويلقط الجوهر من عقده  
يا فاضلا لا شك في فضله وملاحدا لا طعن في محبده  
انت الذي ان قال نظما فقد اتعب كل الناس من بعده  
اهدت لغزا لا يرى مثله كانه الكوكب في سماءه  
لكنه خاف على اكمه لجهل نقا حرك في سبده

الحجم انت وقد اهدى داريه والبحر انت وهذا دونه فيه  
الله علمك ليس البحر يشبهه وليس عبد الرحيم البحر يحكيه  
كذال انفقك ما الحيوى وواضعه وما الامام وحق الله حاويه  
قد خرت باب العلم من دون يارب وخزت من قدره حقما عاليه  
خبرتني ونظرت الحسن من كلمه لئلا فضلك شخص ليس بعده  
وتبعدك اردت العبد محسن وقلت العجز عن حل لما فيه  
حاشاك حاشاك يا اذكر الخلائق من عجز وانت عاب من يدانية  
يا فاضل الوقت زاد الفضل منك وبه رب الندى واخانا رحننا حكيه  
انت ابنه يقال الله خالقنا كل ابن آدم حتى منه اخيه  
لازلت تجرني والناس اجمعهم فانه لحفظ مولانا وسبقينه

يا ناظرا لم تجد فينا ماريه ويا جوادا افقدنا من تجاريه  
ويا بليغا في فضايحه على السماء فلاحق يماريه  
هذا اقرضك من درنطمة امر السلاف ادا رتها قوا فيه  
الغرت يا بحر علم قد طسى وربا ولم يكن ربعي اللفظ صا فيه  
فما محل لكل الناس ميثته والمأمنه طهور رجل ياريه  
وانت في العلم يوم الحث تشبهه وفي السماحة يوم المجد يحكيه  
وان ابدت فلم تذكر عجائبه وان نظمت فماتت كالبه  
لازلت تظهر في لحن القريض لنا بايعا حنليها ويا بويه





متى ينصف الصب من غاده . وللسيف أجفانها تستضي  
وما انتصف الليل من شعرها . ولا الصبح من ذرفها الايض  
وقد

متى ينصف الدهر من جابر . وللسيف الحاذق تعزك  
وما انتصف الاس من صدره . ولا الورد من حده القرمزك  
وقد

متى ينصف الصب من شلدين . تظلم من قرة العادل  
وما انتصف الفص من قرة . ولا السحر من طرفه البابل  
وقد اكثر بعض شعراء العصر من السرقات الفاحشة  
رسولي قل للشاعر ابن فلابنة . ليعلم لحي في فساد مذاهبه  
الاما الشاعر الذي قد سرقته . واظلمت ليل الغضب من كوكبه  
حمايم شتى جمعت في شباكه . متى تلق عنها طار كل لصاحبه  
وقد

ويوم مطير بالمداومة مشمس . به تم هوى حين زادنا نسي  
صبا في الخور منه برق سلاينه . وليل انش فيه الخمر من جيس  
وساق لنا من كفة ورضا به . ووجنته والخط اربع اكوس  
اذا حشها البصر ابيض ثوبه . له نصف كبر من سناها مورس  
وقد

قل للرفيق الذي غاب الحبيب به . لما اجتمعنا ساء بين لامين  
فصلت وصل حبيب قد طغرت . فله يقطع قايين حكاين

وفتاته لما رايت جفونها . جعان لها في عيني المأمور والتمنيا  
تدرب هلالا حين فاحت لقمه . وقالت قضيت لغيري الممستطيا  
وقد

ولما دعا قلبي لغارل طرفها . اجاب حيا من لواظها الموحيا  
واجريت دمع عند آخر عشقها . واخرق فيها مفارقة الدتيا  
وقد

واشبه من جسننا اذ عدت . تحل في الزخيم من العقيد  
جواريزا قن في زفة . على يد اس كل سراج وقد  
وقد في لشبيهه الاحوان  
والجوان الرياض تغر عطر على مشمش فطولت . او لا فريار جبر صيت بلولو  
وقد في السيرة

وسروق كالخود قد شمرت . من حشها بالطرف اذبالا  
ينعطف الما على ساقها . اذا جرى في الروض خلخال  
وقد في ابرهيات

فصل خريف قد غدا لوج الداي عجب . الما يجري فضة والغصن يرفل في الذ  
وقد

عجبت لا وراق الغصون فانتى . اراها للذات النفوس غدت فخا  
تكون لفصل الصيف خضرا فان في الحريف لها امست ملونه كخفا  
وقد

ان فصل الخريف فصل عجب . ذهبياته خلون الزمان

خز فيه ملوك لهود وقصف  
قد وصلنا فيه المنى بملأ ساني  
ومن الطير كلما شبت الريح  
على راسنا يدق الاعاني  
وعلى كل جالس تحت دوح  
نصب الحور صبحا سلطانا

قلت لخل زاد اعجابه  
فصل خريف راق للذهن  
لا تحسب الاوراق في غصنها  
تلوئت ما ذاك في طين  
وانما الساق اذا حشنتي  
كأنت كاساني عا العفن

يا من اسال دسور ورد قلبي حذاذا

فصل الخريف ذهبت اوراقه وازال اصبح للدم يواني هذا الذي في الكاس فوق

يا من اسال دسور ورد قلبي حذاذا ما تحمل الحال من ولا القوى بعض هذا

لقد عجبت من حبيب يفعل ما يفعل الاعادى  
لبيد جدي تريد عددي يريد صدي ينسى ودا دي

قال جتي قد زدت والله ظلمنا حين شربت بالكواكب ثغرى  
وتظن الجهال السيل حبيبي وهو على منى ولامه طغرى  
ثم لم تقتصر على ذال ان قلت ليل الصدود يشبه شعرك

حبيب طال عمرك في هواه ومن هواه اصبحت شايبت

جفاني زاد سفي جان عمرك  
بواحدة يكون القلب ذليلا  
فان اذكره بتران الثخايا  
فلا النساء مشود الذواب

واحيى قال صحف لي من عذبت قلبك  
فقلت ان كنت تدري فتنابت از  
فقال قد مر سواها فقلت اخر اعليك

تهرقوا منها غصنا رطيبا  
قد اخذ الصبي والحسن زهرا  
فاورق قد بها بالشعر ليللا  
واثمر نوقه بالوجه سد را  
ومن هوها كذا احسن وطيبا  
احسن ان يكون جناه مسرا

جئتناها مشعشعه نلا لا  
وثوب الليل فغضاض الدبول  
فيحسبنا اذا الساني جلاها  
نفتش بالسرار على العقول

تمتع من شباب عنك ماض  
ولا تنسى من التفوى نصيبك  
وحف من يكون وانت شاني  
محارمة ولعصيه رقيبك

الدين وكلى الخوى بعد الامير  
كل من التبايا  
الدين وكلى الخوى بعد الامير  
كل من التبايا

من حكي صرت الى منكلي  
فكل خير اربا منكلي  
وانت لي كعق وما يفعدك  
من هذه الدنيا خير منكلي

باستدأ صحتي شأني على عليا به على شدة المنديل  
 لو كاك لم اصبح مصرا على مصرو صرف البين لم يعد لي  
 البعدت عن قريتك كرها ولو وقعت لم اجد ولم ارجل  
 فلا عطاياك التي اجتنيت ولا محال الذي اجتلي  
 ورتما يسر لي اللقا رب بفضل اللطف لم تحلى  
 نعم التمدد وان اظلمت افاقها لا بد ان تجلي

تنزه في الرياض فان فيها جمع الحسن كل شمل  
 عذار بنفسه وخرود ورد واعين زجس ولا موع طيل  
 وردف نقاء علا قوله عن ومعضم حردول في نقش طيل  
 محاسن ما يزيد سوي لبيب ميل ال لطايقها ومجلي

معاصم الهرجلى في نقش ظل الغصون والزهج من الغضن ساه في حشها

قلت وقد اصحت في روضة بها حبي قد قضى دمي  
 بالله يا منشورا لا تشد يا صبع قط الى المين  
 وانت يا زجس غمز و كما نعام الماقر بالعين

لعمري اني شمس الفتى فاني المألوف في الناس شبيهي ذنوب اسود صحتي

ودرج في الناس شبيهي

الا ان شياطيني ليحارضي خيوط بسند بها كفا في الموت  
 فيا رب والاحسان لي منك ارجي واطلب هل ثورا اذا حصل الموت

ان وردى من الحمام قهرت فهذا امسية ديوي مفاضة  
 ولكم جهد ما يكون بعيدا ومشيبي رشاش تلك المفاضة

مشني الى كسب الذنوب مشيبي فواخجلنا في محضر ومغيب  
 واوضح زلاتي بضم صباحه فواسفاحي المشيب بشيبي  
 فلا تغفلوني ان كنت على ذم شيبي فكر غطي غيوب عيوني

كبرت على طاهر قصه لوقتها للقاضي صلاح الدين يوسف بن القاضي

فخر الدين ابن الشيرازي ديونة البيوت الكرمية بدمشق المحرومة عوضا عن والده  
 رسم من عمار لا زال يزيد الما وليا صلاحا ولعبد الما كفا حيا ان  
 يرتب المجلس السامي القضاي الصلاح يوسف في ديونة البيوت الكرمية

الغصن الذي يفرع من شجرة الرئاسة والمجد الذي هو من بيت وضع الله  
 على السيادة اساسه والريش الذي ملكه المجد قيادة وصح قياسته والاصيد  
 الذي جا وليا والره وسميته والكاتب الذي لا ينكر ولا يته البيوت فانه كما  
 على خزائن الارض سميته فما استعرب المحاسن اذا ن يقوق البدر وهو  
 ولا يستبعد المقدم لمن قصرت عنه القاب الله ولا يهتج لمن هو  
 طرار ريشه اذا نول صباية البيوت فليعنه ما رسم به خط الكرم اعلاه رز شانه

فقال

عن السيد القاضي شهاب الدين القزويني في كتابه في مناقب  
ذكراته ليس بها تواضعاً منه في حقها اليه ومعها هذه الميامين

يا سيدي انا ذاك يدعي سيدي . حاز المكارم والعلي والسودا .  
شرفتي يا وامي داني لها . مهما اتي مرسومها ان اسجدوا .  
وطلبت لبثا اسودا من خلق . ولو انصرت لمت خطي اسودا .  
لبس العباة والعيون قريش . خير من الخلل الجدر مع الردا .  
فالبسة فضاض الذي لولاه . لو انا فوجهك فوقه بدردا .

حواشي

جبر دمشق واهلها عيث الندي . وسقى معاها هذا الحيا متعدي .  
دار خيل الصدق ساكن ريعها . ما عنه مني بالرضي ان العدا .  
الفاضل المفضل الخبر الذي . جمع المحاسن كلها في خبردا .  
الناظم العقد الثمين قريشه . والناظر الدر القيس منضدا .  
والكاتب الحسنات في صحف له . بيضها اسودت وجوه للعدي .  
الصاحب المولى الجيد صحابه . متفلا متطولا مستودا .  
وصلت وصليت اليك عذرا . قريبا ولغدائرا هالنا بقدا .  
واتي الي البشت مقترنا بما . لك من يد سبطا كرهت بدا .  
صوت له بدوي الصفاء بفتح . شعر شعرا من اعندي متعبدا .  
قد جاء من حمد الصلاح فجدنا . هو من لباس بقى قد استعدا .  
هو حالنا لو انا كحل اعين . او مثل حطى حين اصحى اسودا .

قد رقت في ليل الشتاء به الى . رب السما ادعوله مستهجدا .  
طلبي له نركا لذيها هير لها . وخرجت عنها زاهدا متجردا .  
فلم تغلق بالخطام والهله . وعفاف نفسي مانع ان اجمدا .  
والامسقات وليس يومى خالدا . لكن بوعد الله لي ثقة غدا .  
فان الله ينهضنا لنحل ضاحكا . والله يوقظنا لنا قبل الردى .  
والله يجمع باقترابك شمل من . يغدو لمجدك مقبدا او موردا .

م

اما الباء المنقوطة بحركات نقط فهي يا مفتحة بين الباء والفاء .  
لحركات المنقوطة بحركات نقط فهي بين السين والميم لتسببه تلفظ ببلاد بعلبك بام .  
الزاي المعلم فوقها ميم فهي مفتحة لتسببه تلفظ اهل الصعيد بالاضاد .

الكاف المنقوطة بثلاث نقط فهي القين والكاف مغنيته ونحوها من الحسوم .  
اللام المعلم فوقها ميم لطيفه فهي مفتحة والنطق بها كالنطق بلام الحلالة جلت .

شيخنا وعده من روى عنه مسلم في مسنده الصحيح مائتان وسبعة عشر شيخا .  
وانفقا على احدى وستين شيخا ومن روى عنهم البخاري وروى مسلم عن رجل منهم .  
خمسة وثلاثون شيخا ومن روى عنهم مسلم وروى البخاري عن رجل منهم سبعة .  
احمد بن منيع داود بن رشيد شرح بن يونس بن عيسى بن منصور بن عمار بن .  
موسى هرون بن معروف بن عبيد الله بن معاذ .  
الشهابي احمد بن فضل الله بن صاحب ديوانه



الشريف بالشام المحرور وقد تواترت الامطار في شهر سباط وذلك في سنة ٧٣٤  
 هي السحاب اما وجهها فنذر طلق واما انداها فهو جال يدرك  
 خضر لسن سبوف البرق آونه ان السحاب لاء لكل صيد  
 ما كان اشير ممن لا يستير بما او متاينه بكف خضبت ويد  
 جات حرم كاثون وقد طفت بيران كاثون لا بالماء والبرد  
 عادت علينا وقد ولي الشتاء فيه وفا علينا الصيف بالمدد  
 وجاشهر سباط فوق غائقه براخر البحر تحت العارض البرد  
 طالت علينا ايام مدته كان اياته احييت لا عدد  
 لقد جرى وهو متد العنان بلا نهاية في مدى سبق ولا امد  
 ودلم نهي سجال الرن ساكبه والبرق محمد منه كل مستفد  
 وقد خفي البرق في اثناها وجر سوابق الرن مثل اللولو البدر  
 فارمدت كل عين مدسا لها لكن عيون الجبانة بلا رمد  
 وصيت بالعد لا ينفل زجرها اما ترى الرعد منها مثل مرتعد  
 يرمي رواشق بتل صوب واباه فتقيه دموع الروع بالزرد  
 وفاخت سحاب فضل مطر فيه حجرة فوق الثرى ذيل لكل سند  
 ورث صربا فوق الزهر ساير حمى لعنق من الماء والزبد  
 ورث وطفا كحل المدامع ما ذر الكرى من جفنيها من السهد  
 ورث ريق مزين طعم ريقته اشهى من الزاح او احلى من الشهد  
 لكنه رما طال الثواء به وعافه الناس للتطويل في المدد

فرما جاوز القدار سفحه وجاب الغيث صوب الغيث والنكد  
 وكرم تضر رباد من ثاقله وكرم تضر منه ساكن البلد  
 لقتل البذر زالت سنة انياها ما طر وسنه الكرى في نقل نوارها خا طر  
 وسنه ياضا ان شرج منها كل عا طر ولا برحت السنة بروقها القلوب السحاب  
 واسنه دوحا من ذل الهناء قاطر للحفظ الموائيق السحب العهود  
 من وثق السحب العفود وتعلم يد الاناء اذ اخصت بالجود كيف تجود من خير  
 هذه الخدمة وان تقسمت اقسامها وسرت اقواما وسات اقواما  
 باخبار هذا الشتاء واحوال هذا الحول في الهوم والفتا وان الصيف  
 الى اخر كاثون ما اودت فيه لغير شمس جرم ولا عرف من قوس قزح في غير  
 جناح شعاعه خضر ولا حمرة ولا فحت فيه للسماء ابواب ولا برزت  
 من صندوق الطين في ازرار الثواب حتى اذا قنط الناس وقبض لباس  
 وقيل هذا الشتاء قد آذن بزهاب وهذا البرق لا يضيض منه لقشور  
 السماء ولا اذهاب اب منه ما ظن انه يوب الابعذاب والبول ولا يرى الى  
 السنة الاية منه ردن روض سلوك واقل قد يقطع خيط من به وسنه  
 الكثير بعد طول خزنه وجاوعا المطر في اخر هذا الشتاء يحول الرباط وكلما  
 عنه كاثون صرح به سباط فجلا تعرف ايامه من ليا ليه ولا روائحه من  
 غواذيه وتواصل مدرا را وسال وسال استار را واستدرك فابت الغام  
 واقل بالسحب الثقيل والحرار العظام ودنا ريد من الارض واقترب  
 وحل صيته وكاه وسكب باقواه القرب واتى مثل اسنه الماضيه اله

رض

ما حاد بفسح حرسه لم يبيض الا محالولا ولا طار جناح غامه الغريب للحدود  
 الاساولة وتل فيه السحاب وترحم عن الحرصه وهبت فيه عواصف  
 المنيا وكان يقال ان زح الصف فيه الا ان سيوف برقه لم تسفل وادى  
 مرته في سلاسله لم تغل وصوارخ رعوده ما كان منها في هذه السنه فاش  
 وطرق النوايه لم يكن منها في هذه المده رناتش وعات دفاقا وانت عمدا  
 وكانا كنت اعاقا والركب قد جسر وما انطلق ولجا الى دروة وخاف  
 الفرق واصبحت الابل في حوران قبل رمل عاجل بوارك وسدت عليهم فلما  
 الشام منل فواه الهان له وارك وزاد السرحى منع طوارق اجارهم  
 ان حين جعل زاد الحاج ودان اجارهم من عجن هداوكم من حمل قد كسر  
 ورجل مطلق في مسيله في جبال السناء قد اسير وذي هدا كان كان لغاري  
 المدينة قد رجع واخضتم بعد العزيمه الهان انه لم يجد المستجع وكان الركب الحجا  
 في هذه السنه عراج عجاجه وبر الصيق نازليه فجاجه والثر القوم غرابا في  
 من بعد المسرى والتوا من خلق دار قيصر وكسرى وركبوا الهوال وبنوا  
 الهوال وخاضوا الهوال الى هذه الهوال وقد حبر المملوك ببيض العجا  
 بسواد هذا الخبر وعبر عن بعض هذه العبر وانما الاحر على قدر المشقة وولا  
 هذا لما قاس دراع مطيه وفاس تلك الشقة ومن عرف ما يطلب فان عليه ما  
 والصعب في طلب الحبال ليسهل وهو لا وفدا لله ورسله صلى الله عليه وسلم  
 والله ما يصيغهم ولا ينسى لديه صنيعهم  
 وطوبى لمن اسى عما دان الحمى له منزك اودونه بقليل

لا زالت سمان مصحبه وشموش اياميه مصحبه  
 الحراب اليه عن ذلك وقابلت دروة ودراربه بدين  
 الارض والافان الارض وبنوهم وجودها هاهنا والافان في نفقده  
 الى يوم العرض غطت الامطار من اها وشطت منازلها وتعد حلالها وحطت  
 لها ركايب السيول فاحجفت ثيابا تراها وبلغ السيل المولى لا الزين وكا  
 الغيث ونمت بركانه وربا واقتل سباط فآب آب وولى عوزها فابن القدر  
 الى المقسوكه غاصم واين الخلاص ونحن بمدى هذه البروق في بحر الغلاصم وكيف  
 وضوح الحجة للنساء وهذه البروق قد فعلت في الاجسام ما لا يفعله دباب الصف  
 واهون به ولا دباب التبير وتنتي قد ردت الميات الدالية لحر رد احسها  
 ويصف شدة حلت بنا وما نحن وزن من زنا ولتسر وخير النفوس ان ارتا  
 في اجسادها وما كان في ثيابها وتنصل بروضه طارها ساجده وكذا كذا  
 للاسترقاقه راجعه وعيون محاسنها تسهر لها العيون فاحسها  
 حلتها الذي لا يعاير لسواها ولتت هذه التبرات التي رفع قلبه ستمكيا فاستر  
 ونزله في نفسها الذي اعطس ليلها وطرسها الذي اخرج ضجائها وقال الامام  
 فليكن كلام من الشى وابطن المعالي البليغة وعشاهما من الهالقات ما عسى  
 وكتب وهذا يحازر وطلا فالحقيقة انه طرز وطرف ووقع وشى وما يقول  
 المملوك الامان مولانا ملك الامراء والناس عليه السلام هو عسى في نور ايامه والناس  
 لخبطون في ظلمه ليل وهو يقطعه هرا الكلام ويحيا بعين كسرت شوك  
 السباح والسبيل فلقد وصف هذه الشدايد بما و...

هذا الفهم

كبرار في طمع وكررا عدي فيه قصف واطرب الالباب فلا خير ورواها  
 غصن بلان الالباب قصف وهو حسنه الله تعالى اذا وصف عرق ما يقول وانما  
 ينقص له عقوق العفور وحسن تبايون وروع ما يبولك واولم الحان فما حتى  
 الال على جهولك فانه بكم لنا هذه الفوائد التي هي لذوب هذه السدود فكان  
 ولهذا السنين السموية عفاً وقد اجاب الملوك عن الاميات الطائفة بقصود  
 واني باكو اوجه الضيق الى ملك الانساء وهو في فسحات فصول وما ثم  
 مولانا الذي عودنا سبالة وحله الذي تسع هفوات غير ولو انصفه نفع سبالة  
 ما الغاير قد رست على السبلد ولم يفارق مخاينه مدى السبلد  
 وحين لا تحت على بعد طلالبعها سائت الينابر يد البرد والبرد  
 خاطت عليها ثياب السحب فالناث هذا وحيط الحيا حال من العقد  
 ولربت اعين الالواء ناكبة الال والبرق فيها حرم الزمان  
 كمر شفق الرعد حينما من سحابيه وقلب البرق فيها قلب من بعد  
 باللعجب قبات السحب قد وقعت هذا الزمان وما قامت على عتيد  
 فاسمع حديث عناء قد احاط بنا من محمد نوح وحتى الامم لم يرد  
 ابو قلابه محوي لكان عن مطير عن ثابت عن يزيد واصل السبلد  
 لا او حس الله من شئ يقال له شمس النهار فاسد ولم تصد  
 اما اليوم فبشي كان في زمن مضى حميداً افقد ولي ولم بعد  
 كذا الفز او كانت ذات منفعه اوت وطال عليها سبالة السبلد  
 وهكذا كل يد كنت تعيد اخني عليه الذي اخني على كبد

وكرر

وقل غار يمدني عند رعدنه له صريف صريف القوم بالسبلد  
 ومند شذرت ثيابا استعجبت بها عيت حوايا ومنا بالربع من احد  
 قد افقرت راحتي من راحتي ولت ولم اعرض است العرب الصغد  
 فلا تغل ان الذرع نصلحه تشقى لتفنى وتسمى سعي مجتهد  
 فليت هذا المشي الصغد عني عليه افرقتا فرقة السبلد  
 برؤ لوان الوري جات تباعني على الخلافة لم اقدر امد يدك  
 ما نحن من قوم نوح كي يطوف بنا الطوفان فانهم لتعرضوا بعد  
 لقد سكرنا من الهم المبرح لا من راح راحة ساق فاس السبلد  
 فالوقت راووقنا والبنت باطيد ونحن مثل حباب فيه متصيد  
 فالانقب بالان العين جامدة والجلد بما يلاقى عادم السبلد  
 قد سر كاتون بطواس ادي وركي وجرم الشمس لا يحبوا السبلد  
 فما سبناط بسبناط السحاب الى ان جلك الارق ثوبنا لم خطب يد  
 فكم رضى ببلد بربان برشقنا وليس منعه موصونه الزرد  
 ما كان اشغى الوري في القطوع والتميعر عن لفظ هذا اللولو البد  
 فلا تغل ان هذا رحمة نزلت فان هذا قياس غير مطرد  
 ان دام لا دام عثم الهلك ساحتنا وما لنا غير رحي الواحد الصمد  
 كسب رعد في المولى بر الدين محمد من الموم اقضى القضاء لقي  
 الدين ابى الفهم محمد بن قطب الدين عبد اللطيف الله التميمي  
 الحمد لله الذي وجد العلم ذرية بعضنا من بعض وجعل ملائكة السماء

نضع أجيالهم من طلب العلم في الارض وقد رتب ارادته خيرا ان فقهه في الدين علم  
 في الحلال والحرام وعلم السنة والقرآن والصلوة على سيدنا محمد الذي اظهر الله  
 دينه على الدين كله واقام منار شريعة المظهر فاستطاعت الامه بطله وعلى  
 الله وصحبه الاخيار والسلام الى يوم الدين فان المولى الكامل المآثر  
 بدر الدين محمد بن المرحوم القاضي القضاة تقي الدين الفخ محمد بن قطب الدين عبد  
 اللطيف الانصاري الخزر رضى الله عنه وبلغه مرانته من العلم  
 وقصده توفي والده وجعله مثله فريدا وغاب ليلته عن غاب حفظه فله  
 ادام الله ايامه كل مثله وحيداه فربى بل رباني حجم وتولى علمه عرفه تحت  
 حجم بنو صرح اسارى فطنة وتباهه وتسلح الجلالة في تحاييله والوجاهه  
 تعرف في عينه حقايقه كانه بالذكا مكبح  
 قد ملأه الله النور ورساوطرها بسهر الليالي وعلا عن اقاربه وانسابه  
 بدع فان ابن الفقه تعالى من نطقه استغنى بالتبنيه ومن عاينه تلك  
 سراج ابيه ون رشاره تعرض على اتباعه في قوته وقناوية فارادته  
 فيه لانه صدر واعلم انه على ظلم الامم كالا لانه بدر  
 اكرم هذا خيرا عن مبتدأ المبتدى فارادته غير قام هذا المبتدى  
 ولربته حجة سواء من مسود ولا امر الشافعي مثل هذا الولد  
 من علمه ان يتعده من كتاب التبنيه للشيخ الهام الى اسحق ابراهيم بن  
 الفيروز آبادي الشافعي انزله الله الجنة وحزب نفسه يوم الفرج الاكبر عليه  
 فان علمه اتيان الجواد الحاد في مضام او السيد زاذ الحذر في ستره الى قرآن واطل

عليه

عليه النفس سرور الاماكن فكانت شقه العرض طويله وعلمت ان الفقه كون  
 طرفه آمنه واقواله لينة ووجهه مجمله واعنت انه يتسلط على دقايقه  
 وانه ليستنيط الاحكام بالنقل والخرج ودانت هذا احسن بؤس  
 ، بلغت بعشر مصنفات من سينك ، ما بلغ الرجل الا سيك ،  
 ، فتمل منها جسام الامور ، وهمة لذاتك ان يلبعوا ،  
 ، ناله يسعد حده بسعادته حده ، ويعطر بحال العلم النديه بذكره فان الزمان  
 لا يسرح وينزه ، منته وكرمه ، ان شاء الله تعالى  
 اذكر ربحون حسان من ثابت  
 ، ابوك اب حرا واقبل حرم ، وقد يلد الحزان غير حبيب ،  
 ، فلا تحب الناس منك ومنهما ، فما حبت من فضة لعجيب ،  
 احر  
 ، داود محمود وانت مذمم ، عجا لذاك وانما من عود ،  
 ، ولرب عود قد يشق لسجد ، نضفا وباقية لحشس هودي ،  
 ، فالحش انت له وذاك المسجد ، كرمين مسلح صبيه وسجود ،  
 ، وقد قال قوم ذاك من ال عيشة ، فقلت صدقتم والكيف من الفخر  
 المصراحي  
 ، بين اخلاقك التي في اخلاق ، واخلاقه العناق مسافه ،  
 ، ولعمري لا دعايد اياه ، ابن امر ابطال علم القيافة ،  
 ، ابو بكر الكاتب في اخيه من سور

لندرج



أبوك أبا وانت أخى ولكن ، أبا قد كان يذر في سباح ،  
لجارتى فلا تجرى لجرتى ، وهل تجرى البياض كالرغاب ،  
عبد الصمد المعدل

طال على البصرة اشفاقى ، وبث من خوفى على ساق ،  
لا يلوم الخسف على بلدة ، أميرها الفضل بن اسحق ،  
أخو أحمد بن المعدل  
قال أنت أخو الكلب وفي ظننه أن قد هجاني واقتصد ،  
أحمد الله تعالى أنه ما ذرى أنى أخو عبد الصمد ،  
و رجت نعى لم يكن كفوها اعقبها الله بتطبيق لا قدرت نعى سرتها  
ابن لذكك

قل للضيع ابى رياس لا تبتلى ، كل تنهك بالولاية والعمل ،  
ما ازدت حين وليت الأمانة ، كالكلب الجرس ما يكون اذا اغتسل ،  
الحوار زمر أبو بكر

نظرت الى السعد اخينا ، وبعض الناس بفضحه العيان ،  
اذا ثوب وما فى الثوب ، وجسم لا يساعده لسان ،  
فحاطبت الثياب قلتهلا ، نعدم لهذا الطيلسان ،  
الفواصر

الخير تون في اسماهم سعة ، وفي الكفم ما شئت من ضيق ،  
وسمهم ذلك المذموم من هبة ، بلغ اليبور لا يلق على الرقيق ،

قل لأئمة المؤمنين الذى في ، هاشم في سورها واللباب ،  
ان كنت للسحطة عاقبتنا ، خالدها شدا العقاب ،  
كانت قضاة الناس فيما مضى ، من راحة الله وذات عذاب ،  
يا عجبا من خالده كيف لا ، يغلط فينا من بالصباب ،  
ابو الفتح البستي

يا فى الناس من تجنيسه نجيس ، ابد الكا تدريس تدليس ،  
ابو محمد الضرير القزويني

يا وصاحبى بطنه كالماء فيه ، كان في معاينه معاويه ،  
دعبل الخزاعي

ما زلت تركب كل شى قائم ، حتى اخذت على ركوب المسير ،  
ما زال منبرك الذى خلقت ، بلا من ينك كما يص لم تطهر ،

ار الرومى في الخدرام ،  
لا ابا مونا يعد ولا ابنا خاب وجه الخصى يوم الفلاح ، معشر اشبهوا

ابو بكر الحواري زمر  
شريف فعله فعل وضيع ، ذميم النفس محمود الحدود ،  
كان الله لم يخلق اسلا ، لتعطف القلوب على سريد ،

شرف الدن الخلاوة بر الدين لول صاحب الموصل ،  
يعظم اعياد النصارى وعنده ، بان آله العرش عيسى بن مريم ،

اذا بنمت لهوة عسيرة ، الى الجرد قال اريد يته سمر ،  
الشريف عفر من تراهدي لابن صفر شاه

• فدره من صفر قد استكهرتني ، فانعم بفضلك عاها لا لقبولها ،  
• فده ست برقع حلق ، فقطعها بعد وقتها واصولها ،  
• لتنفك من داء البعد ونبرد لها عند حروجه ودخولها ،  
• ومع لاهل البيت اخرى منها ، في ددها وبعرضها وبطولها ،

قلت لما رايت في الرز عمرًا ، تحت حشش ينكه وحزمه ،  
• وهو من دابة المبرح قد فامر ، على اربع بغير شكيمه ،  
• كيف حال الشيخ المرحل فقال الحال ما دامت هكذا منصفه ،

قال قوم لقولان روجه ، فاذا قاد عليها هل تحل ،  
• قلت هذا غيبه في رجل ، قد جعلتم قدره وهو اجل ،  
• انما هي كل يوم طالع ، فهو لا يلكها او ليس يحل ،

قالوا اندر اموالنا وامنهم ، من قد علمت وهذا غايه العجب ،  
• فقلت بالله كفوا عن مدحهم ، ما خفت من هجوهم الا على نسبي ،  
• ان اثمهم منا فانها رحل ، لحقت ان لا يكونوا اخوتي لاني ،

وقالوا الكمال به لقرس ، فعلت العفا على غفله ،

لشيخ كفته يوم التذك ، تغدى فدت الى رحيله ،  
• يا ايها الناس اصفوا واسمعوا صفات والينا التي نظرب ،

بلوط يرنى ينقش يبرقش ، يتم يقضى بالهوى كذب ،

ومعرض بالهجا ، وهجر جاوبته عن شعره في ظهره ،  
• فليكن تكن بلا مس قد لظنا به ، فاليوم اشجارى بلوط لشعره ،

للميمى نكهة طال منها خيري ، هي انفسا اذا ينفس من الغم يعبر ،  
• قلت لما شمتها من حرك وسطه تحرك ،

دخلت على الحكيم ابي علي ، فاكرمني وصاحبا كرسيه ،  
• وفاوض في الجواهر والهياويل ، وما العرض المستوي القديم ،  
• فلما ان خلونا قال نكبي ، وكيف ينال الحكيم ،

رزين العروضي قال لقيت ابا الخرش حين قلت له ما  
اعراك الى هجا ، محمد بن يحيى بن خالد النوري وتصفه بالحل فقال دع ذا عطلا  
فان دخلت عليه الساعة وين بر يحو ان له من نصف حشش اشبه سوكا

سقط من الحبت قال فقلت له انما السخى من هذا الكلام فقال والله الذي لا  
لا هو لو ان عصافورا نقي من يده حبة من حطه بارضى او جابا العصفور

بين رعيقين وهما من هذا العصفور فقلت له انما السخى من هذا الكلام فقال  
والله ان ترقى الى السماء على سقم من زيد حتى تاتي اول مات لعش كوكبا

ايسر عليه من ان سب ان رعيقا في المنام فقلت اما حتى من هذا عند  
قال والله لو ان له ثمانين طرزا كل طرزا ما يدخل اوله اسهر فلا يلبع اخوه حتى

بصير ملوه ابراهيم جاسوس عليه السلام ومعه انا نبيا والمشهدا يسالونه ان يصير  
ابن كخطها قبضه الذي قد بين دبر ما اعان فقلت له جرم كلامك

ولم انسر اذ رأت واري قاسم لعن طليم طالب ورد مشتمل  
فقلت لمن هذا للعظم قد رى فقلت لها دال فقالت ولي ولي  
وقد اقترح على تصميم نصف البيت الثاني في الطون فصنعت  
ذلك وضمنت نصف البيت الاول وانا استغفر الله من قول بلا عمل  
وعلق اني تحوي واري كاتبة من ايام مهي راض متبتل  
فقد رت مفساه وقد اصبح الحرا بارحايه القصوى انا بدش عنصبل  
الى اللؤلؤ تاج الدين عبدالوهاب بن بولا ناقضي القضاء في الدين السبكي الشارح  
يا ارحم الخلق وواحد الادباء بين لسان يري في ظهري الثرى والعلاء  
وثلثه في غباب وكله في السجاء وذو الحروف ملثه تبدو لغير حفاء  
ونون قد هدانا في ليله والمساء فقلوبه القطع فيه عن سبيل الانبياء

يا آدب الفقهاء وافقه الادباء ونمصر ثوبا في العلم اعزى الكساي  
المرتلى في مسير باد السبل السنا فتم في طرفاه ليسر ذي الخففاء  
لثناه وصف لفضل حوته باعنا يكون موعى بارض وزينه السجاء  
وراسه حيوان في البحر في القضاء فاسلم ودم في نعيم وعزة ومساء  
اي شوي لجوم كسحاب يسر بل قطره اسنى ديقا وبله ليس بيل

كما

كل فيه عنون وهو بالنقص نخل ماله طعم ولكن كله من وحش  
فيه للحيوان جزر ومن الاحرف نخل

ليلة في الشام استنكلا الحويه مجلب اخرج التضييف منها واسر كل خلف ثعلب  
ما ذبا عي حروف وهو خمس في البناء كله بيت ولكن بعضه اطار ميا

ما صاعده في الرحي عايشة لكتيه والعجب راح فحار را  
لثانه لم يزل في حركه في فمه ان الدجاء ارا

اي شلصت الزرع به وهو عجيب جيل فيه كبير فله يلقى فليس  
هو عند العين غايل وهو في القلب قر فيه بعد الطي لشرا ماله لشرو وطيب  
بدور احرفه خمسة كالنذر اذ ليس في العالمين ان رال حمساء فليس

ما اسم لا نرى عليها للصون سمعه حجب وكل عين تراها بين شرق وغرب  
نجري ولم توقف ما بين حليه شرب مجموعته وهي فوذ يدري ما كل نذر  
خليل بن المحرم القاضي رالدين محرم فضا الله على السيده اسن  
عمد المحرم القاسم شهاب الدين رالعباد احمد بن رالافشروا اخر

بدر ورا حرفة خمسة كالنذر اذ ليس في العالمين ان رال حمساء فليس

الذي زين اهل الفضل بسلام وعين شهابهم المشرق  
 يستنقوا نور محمده عن سنا صبايحهم ودون منافهم السيار في الانام  
 امتداحهم وكون وجوههم النيرة وكانت مباركة على الانام في سماء سماجهم  
 ملاحهم على لعمري التي هي تسميها فطفت غصون الاقارب بعضها  
 على بعض وشيد مباني مجدهم فلم يكن فيها جدار يريان ينقض وذلك لئلا  
 ياحاد قلوبهم فاحل خد الورود المحر تحت لولو البندى المرفض وجد  
 افراهم حتى استحي وعصر طرفه النرجس الفض ان لا اله الا الله  
 وحده لا شريك له شهادته اعلم فاحي الامان لحياتها بالاداء وبني اسم على الفخ  
 فتح المضاف في البداء ورفع خبرها اما على راي الرواة للشهر واما على راي  
 النجاة بالابتداء ان محمدا عبده ورسوله الذي شرع النكاح لهذا  
 الامم ومنع السفاح فلم يكن امرنا علينا غمة ونزع الصواب فاطنك بالصباح  
 اذا انبع عقيب الليله المنيرة وبين الحلال والحرام فكان النكاح فيهما من الامور  
 التي يراها ممتة الله عليه وعلى اله وصحبه الذين يلقوا وامن بالطاعة  
 واحبوا نواهيها حتى يلقوا احمد المصطفى وفعوا امراده فكان من الامم  
 فكان البضاع عندهم بضاعة وبيع الناس سبتهم في ذلك فكل ساع خلقهم اقل  
 يوم تقوم الساعة يعني رصنوا هذه الاغصاة الكواكب في اوجها وعفراها  
 يكان الجوارح اعداد امواتها ما استنجت ذات قرينة بالفضال فبين وانجحت  
 معدتها الحب والامر ما يسترها من نيات ومنين وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين  
 فان النكاح من محب هذه الدين القيم وفضائل هذا الشرع الذي لا يزال

شرفه يرى من سرفات النجوم وهو محمى به تحفظ النسب الشؤر وبرعى  
 عمه القرية الولود الودود وسعد جدورث من سعادته الحدود طالما كان  
 سميلا لان حواله لحييا جليلا وان مثل هذا الزوج الذي اصبح لعمري على الجار  
 ولدا وعلى الحقيقة جليلا ٥٩ الحجاب الكريم العالي الصلاح من اهل بيتهم  
 ناهم ومن سادة زانت النجوم حلاهم بهم عادت الدنيا كاحسن ما بدت وهبت  
 رياح العالي بعد ما ذكرت ما فيهم الامن لسوس الملك ويسود ويقول الربا  
 ويعود وينطوي عما يلقى هو اما ندى دن واماردي لحسود وقد استافوا فيهم  
 هذا الغصن الذي تترك فرعاً ولم تضق درعه بالسيادة ذرعا بجري على العرف  
 حماهم وبروي احاديث الفخار عن ابيه عن جده الى عمر لعلوا اسناده يقوم  
 القلم في كفة مقام الغيت في تدبج الحديث وسوت اذ كنت عن بحر العوالي وبحر  
 السوابق وتشهد الفراسه في تمايله بان ذر البلاغة في سلك كلامه سوف  
 بنضد ويقول المستوسم فيه ان كان الخليل من احد ندمي فسخطفه الخليل من  
 وقد سرع هلاله في الترقى الى المآل دار واحد غصنه بعد الزهر والورق في الامار  
 فاحتاط لفرجه بالاحضان واراد الظفر ما يدر المصون ولا يقال المصان  
 ورغبنا الى عمه المفضل اشرف العالي المولوي القضاى التمهاني رغبه الوالد  
 الى ابيه والسبيل الى الاسد مرته وخطب ابنته الحجة الكريمة السبيده  
 اسن صان الله حجابها وجعل السعد من خدم ابوابها طلبا للقرين  
 خاطم والذئب من قلبه الذي يستحق البركات والتهادات في ضامين علما  
 بان الكواكب تستقل عن حجتها وان فر النور يبين اللهم ترها وان النساء  
 مارات مثل قلبها فانزل واراد فضده دار الكرامة دفع في صدر الموانع وقا

لكنه



وقرن الذرة الثمينة الى اخوتها واصناف الصفة الى لغتها فدخل هذا السبل  
الى اسنح عمرن وظفرت القرينة منه مخبر قرين وكان من شرف هذا العقد  
المعظم لحزمه والا لصال المنظم دق ان تولى امر سيدنا ومولانا قاضي القضاة  
فلذلك قام خطيب هذا الحفل المشرف والجمع الذي تطرز رداؤه بالفاجر  
ونطوف وقال بعد هذه الخطبة التي رتبها لهذه الخطبة  
ابو اسحق ابراهيم بن خلفه وقد ذكر له بعض الشعراء انه استمع بعض  
الخلوة فاعطاه نردا واعذرا اليه من رجة فرس اصابتة  
ما ان ذرى ذاك الدميم وقد شكاه من نيل ممدوح ورمح حواد  
هل يشينكي وجبايه في ستره بالسبين او في ضربه بالقاد  
وقال ايضا

وركب منيح بالفلاة من الصبا مناخ ركود لا تهت رقود  
بذيب دماغ الضب فيها هجيم بذيب لظاهاكل ذات خمود  
وقد لفت وجهي من الشمس حرسه مؤحمة لم تنو نضه عود  
ما حيث يود المر وهو فزوقه طلال المنيا من فنا وبنود  
ومجن من حضر الظلال على الربا الى حليم نسود فوق نسود  
وقال من ابيات

فها انا استسقي الدموع لرسنه بجيدوا لفي الزرع ابرد من جدى  
فتندى جنوبا شملع شملا فبا بردها فني وباجرها بعدك  
وقال ايضا  
واهي فقام لسقي السكر يعطف قدته وقدنا ودغصنا واحمرت الكاس وردة

والله المسكره تراورى به الحسن زنده فبات يشرب نفسي وبث اسر حده

### كتاب الثالث والمثاني في المعالي والمعاني

بشهر الشيخ الامام العالم الفاضل المديب صفى الدين عبد العزيز بن  
سرايا الحل رحمه الله تعالى روايه الشيخ الامام العالم الاوحد الفاضل  
المحدث المديب الفقيه الفتن صلاح الدين خليل بن ابد الصغدي عفا الله عنه

وسبح في اجله بالاجازة عن المصنف

بسم الله الرحمن الرحيم عفوكم اللهم انشدنا لنفسه اجازة  
الشيخ الامام العالم الفاضل المديب صفى الدين عبد العزيز بن سرايا الحل رحمه  
الله تعالى والحمد لله الذي جعل الفصاحة اكبر معجزات القرآن  
وصلى الله على سيدنا محمد الشاهد بفضل سحر البيان وعلى آله وصحبه والتابعين  
باحسان ولبعد فاني لما وردت حمي حماه وحللت بربع الملك المنيح حمه  
الظاهر المناسب الظاهر المناقب الكريم الضربه باليمن البقية سلطا  
النامر عضد الاسلام مقيم اود اليا م رت الحسب الكل والنسب الطو  
ناصر الدين محمد بن السلطان الملك المودي سلاله الي ابوت النجباء عند الضرب والظن  
لازال مبيض الانار بسود المثاره بخضر الديار ومحرم الشفارة سمعت  
الفاطمة افعل من السحر الجلاك واعذب من الماء الزلاك واجلى من الهدى بعد  
العتلاك ولما وفق الله تعالى بل العليل بخضرتهم والبال العليل بخاضرتهم استنشده  
لى شيئا من جبا شعاري وهزلها ورفيق النظم لجزلها فوقفها على فريد  
استجلاها ورسم ان اختصر منها ما يكون حصن الجبال والمحاضر المجالسه  
فاجبت اجابة معترف بفضائله معترف من حروفه له واقصرت منها على

بقصر دون المصير والخصر من اللب والليل واعتمدت على العنق الذي  
 في القصر ارفع ولم اعد في المصير او التلثة الفاربه من الركاكه والفا  
 وسميتها المسالت والمسان في الحال والمعاني ليكون لها اسم مطابقا لسماء  
 والنقص فاني معناه وبوتيت الكتاب عسر من باب الحوى طرفا وادابا وهذا هو  
 هو باب والله الموفق للصواب  
 في المديتات والقواعد والحكمات ما آتت في الحاسه والفرو  
 في الصفات ومحاسن التسيهات ما آتت في الحريات و  
 محاسن اللذات ما آتت في الغزل والنسيب ما آتت في الشبيب  
 حسان مخصوصه بالسماء والسمات والعون والصفات ما آتت في  
 في المدح والثناء والشكر والثناء ما آتت في الاحوايات وصدر المرام  
 ما آتت في شكوى قرب الديار وبعد المزار ما آتت في اسما  
 حوت من مديتات الاصحاب الجارى عشرين المديتات وشكر الزبا  
 ما آتت في الهدايا والاستهداء لمواثبه دواء ما آتت في  
 استنجاز الوعود وطلب الوعود ما آتت في العنايه عرعه اسما  
 ما آتت في العذر والاعتذار والاعتذار ما آتت في  
 ما آتت في العذر والاعتذار والاعتذار ما آتت في  
 ما آتت في العذر والاعتذار والاعتذار ما آتت في  
 ما آتت في العذر والاعتذار والاعتذار ما آتت في  
 ما آتت في العذر والاعتذار والاعتذار ما آتت في  
 ما آتت في العذر والاعتذار والاعتذار ما آتت في  
 ما آتت في العذر والاعتذار والاعتذار ما آتت في

اذر

اذ اذوت الملوك فكن ربيسا بصيرا بالامور رحيب صدق  
 وقابل منهم بحزب شكري ليدك ومنهم بحيل عذري  
 فان قصرك قل هذا مقامي وان ادنوك قل ذاقوق قدرك

صاحب اذانا صحت ذا ادب مهذب زان خلقه الخلق  
 ولا تصاحب من في طبائعه شر فان الطباع تسترقب

اخفض جناحك لمن تقا شرم ولن اذا ما قست خلايقه  
 فانه ان اسات صحت اعدي اعاديد اذ تقارفت

اذا غاب اصل المرء فاستقر كعله فان دليل القرع بني على الاصل  
 وقد يشهد الفعل الجيد لربه كذا كذا النص

لعمرك ما يعني الفتي طيب اصليه وقد خالف الابا في القول والفعل  
 فقد صح ان الحمر رجس محرم وما شئت تخلق انه طيب الاصل

وفيه من البديع استخدما في بيت واحد  
 ما كل من حسنت في الناس شعاعته او خارقا ذكيا ادرك الاملا  
 ما النعم والقلب مذن مثل مفضله ان لم تكن مثل ذاياسا وذاك غلا

اسم مخاطبة الخليل ولا تكن عجلانطه في ما تفهم

في بيان  
 في بيان  
 في بيان

لم تعط مع الذبيحة نطقاً واحداً ، إلا لتسمع ضعف ما تكلم .

أقلل المخرج في الكلام اختصاراً ، فبافراطه البراءة شراف .  
قله البسم لا يضرو وقد قبل مع فوط أكله الذبيحة .

وليس صديقاً من إذا قلت لفظه ، توهم من إناء مؤلفها أميراً .  
ولكنه من لو قطعت بساتنه ، توهمها قصداً المصلحة أخرى .

الصديق قبل من إن عصاك نفسك ، لوطن صديقك ليعطى وإن وظف .  
توق من الناس فحش الكلام فكل ما لا يحب عرسه ، ومن جرب الدم في عرسه كمن جرب الدم .

أرى فحش الكلام زرع قلبى ، وليس تزوعه البيض الجراد .  
كخلق الذكر بحرجه زلال ، ولا يدري مشافره القيتاد .  
تخل من حبيد كل ذنب وعد خطاه من فوق الصواب ، ولا تغيب على ذنب حبيد .

وإذا فاقك الغنى كسر العزم ، وكل اللسان عند الكلام .  
ما لسان الفقير لا قصير ، عجباً إن أطاق رد السلام .

عين

عين النصارى كما ظهر العين الذى ، تأمل القاصيه والدانى .  
ولدت النسان بلا عين عدا ، وكأنه عين بلا النسان .

قد نظر الناس بلا عين من ناظر الناس بلا عين ، لا تحقرن المال فالعين للناس .  
تغرب وأبغ في الأسفار رزقا ، لتفتح في التغرب باب نوح .

فلن تجد الثرا بغير كدح ، وهل يورى الزناد بغير قرح .

إن قل ففعل في أرض خللت بها ، سافر لندرك قصداً أو ترى أملا .  
فالبعض لو لم أرمت أغمارها كفت ، والشمس لو لم تسير ما جلل الحلا .

تأمل إذا ما قرأت الكتاب ، سطورك من بعد أحكامها .  
وهذب عبار طرز الكلام ، واستوف ساير أقسامها .  
لو تيقنت لو أن شين بياض الشيب بقى لما دهرت الياء غير أن علمت ذلك .

إن الغنى لشهاب كلما اعتكرت ، دجى الخلوب لا يمنها خادسها .  
لا تنفع الحسنة إلا سما محرقه ، لديك لو أذا كان سادسها .

سوا نقنا والنفع والشم والظبا وأحسابنا والحلم والياس والسر  
هبوب الصبا والليل والبرق والفضا وتشمس الضحى والطود والنار واليحر

اصغرنا ما لنا النفوس الكبار واقصت طولنا السيوف القصار  
وسنت بحرنا رماح طوالت قصرت عندها هذه الأعمار  
اعربت عن صفاتنا خرسا قلام فصاح جراحهم حيار

بلد لنفسي نذك ما قد ملكته ولبسط يدي فما تجتمع من قبضي  
ولم أبقي بعض المال إلا لا تنى استرعا فيه الوقاية من عوصي

ليجهد إن في القراع وفي القرى وفي البحت قسمي الصدر والصدروا  
ويوم الندى والحرب والنظم والجح تجب من البحر والحر واليحر  
أطاع من فرسان الكلام وقار أطاع جيل من فوارسها الدهر

أود حسادي أن يكثروا واعذر الحاسد في فعله  
لا أفقد الحساد إلا إذا فقدت ما أحسن من أجله

لئن لم أبرقع بالحيا وجه عفتي فلا شبهة راحتي في التكرم  
ولا كنت ممن يكسر الجفن في الود إذا أذا لم اغضضه عن رأي محرم

لا يسمع

لا يسمع العود ما غير خاضيه من لبة الشوس بعد الروح بالعلق  
ولا يرق كميثا غير مضد يوم الطراد بلبيل العطف بالعرف

وقال  
ولا رأي لي إلا إذا كنت حاقنا لما المحيا عن سؤال في الدهر  
ولدتش ابكار المداح غطفها لتجلى عليهم في غلايل من شعرى

وقال  
ولقد اسير على الضلال ولم اقل أين الطريق وإن كرهت ضلال  
واعاق لتسال الدليل ترفعا عن أن يفوت في بلفظ سؤال

وقال  
لقد زهت قدرى عن الشعراثة ولا مر عليه معشري ونوابي  
وما علموا أنني حبيت دمار من العار لما ذهب به كل مذهب  
أقول وفي كفى سراع وتار أقول وسيبقى في مفارق أغلب

وقال  
ما كنت ممن يستشيط لسره فيذاع والأعضاء منه صموت  
لكن عمر السر عندي ساحة ليسوطن الأحشا تشموت

وقال  
رب سري ما تعمد قلبي قلبه ما وشى عليه لساني  
أنفان يقال حامل سيرة ضاق ذرعاه عن الكمان

وقال  
وما كنت ارضى بالقريض فضيلة وإن كان مما نصيه الأفاضل



ولست أدبج الشعر فخرًا وإنما ، مخاذع ان يدعيه الاراذل ،  
وقال في غير

أيارب قد عودتي منك نعمة ، اجود بها للوافدين بلا من ،  
فانقسم ما دامت عطاياك حمة ، وحسنالك لا حيتب ذا الظن بالضم ،  
اذا خلعت كفي نعمة منعم ، فقد ساء في تكرار النعمه ظني ،  
الناث في الصفات ومحاسن التشبيهات قال في صفة فرس له ادم مجمل  
وادم لقن الخيل ذي سرح ، عيس من عجمه كالسارب التمل ،  
ركبت منه مطايل يسير به ، كواكب تلحق المحول بالجميل ،  
اذا رميت سهاى فوق صهوة ، مرت يدايه وانحطت عن الكفل ،

وقال في فرس له ادم مجمل

ولقد اروح الى القنصر واعتدك من فوق ادم كالصباح مجمل  
دام الصباح من الدجا استنقاده ، حسدا فلم يطفد بغير الارجل  
فكانه صبح الشبيبة هابه ، وخط المشيب فجاء من اسفل

وقال في فرس اشقر اخر مجمل

واغر يبري الها مجمل ، سبط ادم مجمل بياض  
اخشى عليه بان يصاب سهمي مما يسابقها الى الاغراض

وقال

وطوفي حيرته طرفة ، واحيته من جميع التراث  
جوى سدايع اوصافه ، مضا الذكور وصبر الاناث  
طويل الثلاث قصير الثلاث ، غرض الثلاث وسبع الثلاث

الملاذ والعنى والذرية  
والقدر والدمع والجمرة  
والنحو والعين والشرا

وقال في حجر

وقال في حجر

وقال في حجر

وقال في حجر دها مجمل

وعاديت الى الغارات صبحا ، تزيد لقدح حافرها التهابا ،  
كان الصبح البسها حجولا ، وجح الليل قمصها اهسابا ،  
اذا ما سابقتها الريح فرت ، وابقت في يد الريح الشرايا

وقال في الشمع

في الشمع اوصاف كوصفي اوجبت حتى له والبغد عن اضداه  
جويلين ادمعه وصفه لوبه ، وسها مقلته وذوب فواده

وقال في ذلك وقد وضع الغلام تحت كل شمع طبعا

مرحبا مرحبا بابطال هيو ، شهبهم سحرهم اذا الليل حنا ،  
برماج لها ائسنة سار ، قد ابادت عساكر الميلا طعنا ،  
ان ارادوا لها على الوشي ركزا ، وضعت تحت كل رمح مجنا ،

وقال في زهر الينوفر

وزهر لينوفر لولا تشعبه ، لظن انواعه الراون يا قوتا ،  
كان احرم حسنا وارقة ، اذا غدا بلسان الحالب منعوتا ،  
مشاعل او قدوا في بعضا ، عن الوقود مكان النقط كبريتا ،

وقال في

وبركة لينوفر زهرها ، شئ جيده في الدجا واخيب ،  
فذلح وجه حبيبي له ، وشاهد انه ار كالهت  
اتوهه الشمس قد اشرفت ، فقام عا سا به وانتصب ،

وقال بصف رياض الميهو

وَقَدْ خَدَعَ الْمَرْبِاحَ وَقَضَتْ بِالطَّارِخِ

ان جرت بالمصور مسبحا به و بطرت ما طرد وجه المصور  
 وأراد ان اتصال خفق هوا به الممدود بخريد الهوى المقصور  
 سلبا لله المنصوب من حده المرفوع عن ذيل اصبا المجرور  
 وقال بصف دجده وهو الممر

صُرِّا إِلَى بَرَكَةِ الْجَسْرِ حِينَ بَدَأَ  
كَالْصُّرْحِ حَقًّا بِهِ سَكْرَانٌ مِنْ شَبَحٍ

وكان رجله وألجاجه غير كالخيل النوازي وأجسروا هي السلك من قوطا حله  
والجسور

وَعُودِيْهِ عَادَ السُّرُورَ لَانِهِ حَوَى اللّهُ قُدْرًا وَهُوَ رَبُّنَا عِمْرُ  
يُعْرَبُ فِي بَغْرِيْهِ فَكَانَتْهُ يُعْبَدُ لَنَا مَا لَقْنَتْهُ الْحَمَائِمُ  
وَقَالَ —————

عُود حَبْرَتٍ فِي الرُّوسِ اَعْوَادُهُ      كُلُّ الْمَعَانِي وَهُوَ رَطْبٌ رَقِيمٌ  
يَخَازِشُدُ وَالْوَرَقُ فِي سَحْمِهِ      وَرَقَةُ الْمَاءِ وَلُطْفُ التَّسِيمِ

وقال في ذي القعدة  
 نحر من حسن لاجو العريق به  
 اذا تلاطم اعطاف باعطاف  
 نأحر كند نسيم الروض من مرج  
 ولما وناجت به امواج ارداف  
 وقال في ربيع المدم

وَأَبْرَقَ لَهُ نَظْمٌ عَجَبٌ .. إِذَا مَا أَرْسَلَتْ مِنْهُ السَّيْلُفُ  
لِمَسَامِ تَجْلَعُ فِي حَدِيثٍ تَزْدَدُ لَفْظُهُ وَالتَّاقُفُ

مفتی

هذا الاياما كان مجتمعاً في غير فله الماعون اعوان  
كاش وتمع وابرق معرفته وصحفه وشرابي وصرغان  
وقا

لله قاهر المعرف بما لا يفرّ بالمسرة والهاء أو ما ترى في كل قطر منية

وفي النيل اذ وفي البسيطة حقها. وزاد على ما جاء من صنائع.  
فما ايقول الناس في جود منعم. يشاء الى الغامه بلا صابغ.

وَمَدَامُ حَكَتْ سَهْلَ الْقَادَا فِي زَجَاجِ كَأْسِ الْمَدِخَرِ

عَنْقَرَهَا الْقُسُورُ فَسَكَنَتْهُ الْإِنْفَاسُ لَا فَارِسَ وَلَا مَطْبُوحَ  
قُلْتُ كَرِمْهَا الْمَدِيدُ فَقَالُوا وَجَدْتَ قَبْلَ خَلْقِ التَّارِخِ

وفا  
اذا لم تجد للراح خلاصا من النساء فلي في النسي كابل حين اشرب  
لناني يغنيني وذكرى منادى وكفاي تسقينى وقلبي يطرب

• كرم علفنا على المدامة يوما  
• اذ دعانا الى المستقر دواع  
• والثرنا اديها واتبعنا  
• ادب الحاف اذ والاجتماع  
• فاجتمعنا لها على غير وعيد  
• وافترقنا عرا بغير وداع

پہن خانہ بہا قادیان

ومد خطفوني اثني عشر اذوقها . ولم يد مثلي في اليمن شمير  
خلقت وارسلت الدروع خضت . شمال لقائي ادمي وحسين  
وقلت خدوا مني ثميناً عليظه . فليس لخصوب البنان يمين

وطبي من الترك نادته . وبالغت في حسن تاليفه  
منعت منه ومن كالميه . بترجمها وتشقيفه  
وقلت خدنا وصحيفها . فجاء بنوش وتصحيفه

يقولون قد حرم الراح معشر . وعزت فقلت اليوم عقارها  
وقالوا احماها قد احاطت به . الطي المواضي فقلت الان طاب لها

ادر الكوس على الشمال ولا تحف . لو ما وكن في مزجنا اسينا  
فالشمس تجري في الحقيقة نيسم . ويدبرها الفلك الاثير مينا

ندم في الاله وقد ساعدنا الدهر . وفي مجلسنا شمس نولي حملها بدد ندمنا

قد مر لي ليلة بالدر صالحة . مع كل ذي هيف بالبدد مستنبه  
وقد عزمت بان اغشاء ثابيه . فكل عن غاي هميت به

نصدق فاننا ذا الهار خاوم . اذا ذرناها تحت لدى المحاسن

اذا

اذا ذرت مني ما تكثر انت اولاً . وعبدك تاليتها وشايدون  
وخامسها الراوق والسادس . وسالها المبريق والعود ثامن

الغمر وشرف بالجاب اوزر فقدر اذا الجوى  
تجلى صيف المدام لدى سواقينا الجواحي  
وبه القدر والراسيات لدى حقان كالجواب

وقال عذر هو من على السكر  
ان اكن قد حيت السكر دنبا فاعف عني ياراحه المراح . اي عفا عني هناك  
وقال له

خير مني على ما لست ادرى . من امور ابدت في حال سكرى  
فليس كنت قد اسأت لولاى . على سكرى في عهد عذرى  
لم يكن ذاك عن شعور ولكن . انت تدرى بانى لست ادرى

وما كان ذا سكرى من الراح وخيدها . ولكن لاسيات يقوم بها العذر  
جمعت لنا رواحاً وراحاً وراحه . وكل له في العقل والفعل الخير  
ولبريت اخلاقاً حكي الراح فعلها . فليس عجيباً ان تصحى السكر

وقال له  
الله في دار العيون صبوحنا . والصد ينهل كل عين ابية  
والراح لشرق في الماوان عفا . صفت لنا في كائن ابية  
يا طيب دال الان من زمن الصبي لما خلا في كبريه

الشيخ ابن سكرى

ويوم ضم شمل الصبي فيه . ملكت في سراد فيه ملح  
وعاهدنا العهد به عهدا . فالحقوها بالبحر  
فقد خلقت لنا ان ليس نضحى . فاقسمنا لها ان ليس يصح

غارت وقد قلنا لمساواها . ازال الحبي ريقها يا ازال  
قالت تمنيت حبي ريقتي . وفاز بالترشاف منها يتوال

يا من حمت عنا مذاقة ريقها . رفقاً بقلب ليس فيه سوال  
فلكم سالت الثغر وصفها . فاني وصرح لي سفيه سوال

يا ضعيفا الجفون اضعفت قلبا . كان قبل الهوى قوتا مليا  
لا تحارب بنا طيرك فوادي . فضيعان بعلبان قويا

قلوبنا مودعة عندكم امانة . ان لم تصونوها يا احسانكم ردوا الالهات  
خرصوني على السلو وعابوا . لك وجهابه يعاب البدر

كاش به ما العذري وحده . في التسل ولا لوجهك عذر

عاشت محبوب قلبي حين زالني . عن نصيبي وفصا الفجر قد حجرا  
فقال هذا شعاع الشمس مدركا . والشمس لا ينبغي ان تدرك القمار

الوجه

الوجه منك على الصواب لضلتي . واذا ضللت فانه لهديتي  
وعيتني الحاظ منك بنظره . واذا اردت بنظره لحيتي  
وكذاك من مرض الجفون بليتني . واذا مرضت فانه ليشفيتني

وقال  
يا حنة الحسن الى خفت لدينا بالمكان . ان لو جهلك عاشق ولنظر الرقاب

لعمرك ما تجافي الطيف جفني . لفقد النور اذ شرط المزار  
ولكن زارني من غير وعد . على محال فلم يدر ما سر

كان بدر السماء . يكتسب النور من نسي وحجرتي  
واذا ما زال صدر عن الفصد ووه . في بحر ص

لئن كان لي عن حسن وجهك من غنى . ولا صدعت برودة الفصد  
وان نسيت تلك الحلال خواطري . فلا دار لما بين اهل الهوى فكر

وما بعثكم روجي باليسر وضدكم . وبي من غنى عن قبض ما من حق  
ولو ان لي صبرا على مر هجركم . صبرت وما المسيت في ريقه الرق

ملكت رقي وانت فيه يا احسانا . عن شبيهه يام  
تأولكن قد زين في عين



ما كنت أعلم كوالبلاء صنعتي ، ان البديع بحسن وجمال يعلم ،  
حتى تراثي من اسم حسنه ، بديع على علم وانظر

وقال  
ورقيق الخدين من قابل الكاس بوجه كرقه الدباج ، جرحته اسفة شمس

وقال  
يا من حكمت شمس النهار بحسنها ، ولما دمنزلها وبهجة نورها ،  
هلا عدلت كعد لها اذ صيرت ، للناس غيبته بقدر حضورها ،

وقال  
قد قيل طول العديس في الفتى فقلت بل يفرط في وجده ،  
وليس ذا حقاً ولكنه توقف الشئ على ضده ،

وقال  
اصم الله اسمعنا للوم ، وقصر عمرنا طولنا مطالا ،  
واعمى طرف اعذرنا لظما ، وعجل حنقا اسرعنا مالا ،  
وهذه جان ابنتنا جانا ، اذا عزمت احبته اريحالا ،

وقال  
اقسم الحب ان يالغ في الصديس لو على الصدود جاني بر في حلقه فيا ليت كان

وقال  
الله بالجدباء عيشي فكم وردت من عين بها جارية ،  
وكم لقيت بها جوداً وردت من عين بها جارية ،

قيل

قيل ان العقيق قد ينظر السم تحتية لسيه حقيقي ،  
فاوى مقلتيك نعت سحر او على فيك خانم من عفتي ،

وقال  
لقد وهم الفلاح من قالوا لطيف الجور يفعل في المكثيف ، تامل خصم الردف

وقال  
وجه من البد داخل ومنه بالمدح لمحرك ، بمنظر تجلي وناظر تجري خديقه بقتل

وقال  
لا تعجب اذا التوا بنميمه ، فينا وان عدلوا عليك ولا مسا ،  
من كان لشبه حسن يوسف حقه ، فلذلك ليكره حوله النجم ،

وقال  
قد كان كحل النور في ناظري ، مدكنت في امين من البين ،  
حتى سرفت الغم من مقلتي ، يا سارق الكحل من العين ،

وقال  
ودعوني من قبل توديع حتى انلمنه الحق بالتوديع ، ذال ير جاله الرجوع ولا

وقال  
بقول لما ان رات لمني محفوفة بالشعر الاشيب ،  
بدلت من مسك كافور فقلت بل بالعبر الاشهب ،

وقال  
اوهتها صم في سمعي فعدت تكرار اللفظ الجيد ، فقلت ما شئت من جمع الكلام

الكثير  
منظر  
الردف  
الخصم  
الناظر  
التجري  
خديقه  
القتل  
الناظر  
التجري  
خديقه  
القتل  
الناظر  
التجري  
خديقه  
القتل

قالوا الخ من قد كلفت بحبته . وبدا السواد بحذره الغرار .  
فاجتثهم ما ذاك فيه لقيضه . ان الظلام مظنة الاقهار .

وقال

لما عدا سلطان حسبك في البها . فردا وحاذر لحظ كل مستقيم .  
نأذابا عارضك البدار فجائنا . من جيش حسبك بالسواد الاعظم .

وقال

وكامل العارض قبلته فصدني وارور عن قتلي . وقال كرهناك عن فعل ذواتنا فكر

وقال

لما فر فيه ميم وحاجب فيه نون . فكان ذلك زجرا بان فيها منون .  
وقال وفيه سوجيد باسمه ماد وسباع . وقلاع بطريق اياس .  
رايت طريق اليا منكم بعيدة . ولا سيما ان خاض ما لكها الحيرا .  
ولما سلكنا عمق حارم وصلكم . راينا الطريق الصعب والمسلك الوعرا .  
ولى منكم شغلان بالصد والنوك . وارتاح للذكرى وقلبي بكم يغدرى .

وقال

ولقد ذكرتك والسيف مواطرا . كالسحب من زيل الجميع وطلة .  
فوجدت النساء عند ذكرك كاهلا . في موقف خشى الفتى من طلة .

وقال

وجنبين حبت الكواكب انتي . اري المرذان ربع الوداد لها تشكر .  
قل الحق من ربي بوصف وفاهم . فمن شافليوم من ومن شافليكم قد

الاشعار في النسب على ما كان مخصوصه بالاسماء واصفا

ثاني في رهم

يا سمي الذي لم تحب النار وكانت له سلاطا ونبرد ا .  
لوعلى القياس في فكر قلبي فاذا ما ذكرت يزداد وقدا .

وقال في سليمان

يا سمي الذي له ذات الجن وذات نعسها بلقيس . لا عجب اذا اطالك لا

وقال في داود

وثقت بان قلبي من حديد . وفيه على الهوى باس شديد .  
فلان عاهواك وذات العجب . اذا داود لان له الحديد

وقال في يوسف

ان يكن من قيص يوسف قد ستر . ابوه لموقع التخصيص .  
بيننا في القياس فرق لا في . سترني يوسف بغير قيص

وقال في موسى

اوتي موسى بايم خال خيرا . حيمته صوارم الحدق المراض .  
لما بضد ما قد جاء موسى . كلم الله في الحقب المواضي .  
فاية ذا ابيض في سواد . واية ذا اسواد في بياض

وقال في خليل

من يماند يا خليل لولم . وما قبح منك اهل من الصبر

وقال في

حبيبي وافز والشوق مبي طوبيل والجوى عندي مديد  
واعجب اني اقوى حسينا ووجدى محبته يزد

وقال غلام ربه  
وطبي يقصر فوق طرف مفوق بقوس رمي في النقع وحسابا سهم  
كبد يباقي فوق برق بكفه هلاك رمي في الليل جتا بالجسم  
وقال غلام ربه

واهيئ مغري الجوارح حومت عليه قلوب فاله من مداير  
فواجبا من طرفه وهو جارح خيل مكسورا لنا وهو كاسير  
وقال غلام ربه

يقول وقد لاث في خده مدايا حكي الليل فوق النهار  
العجب مما جنته يدك فاك ان ذاك بغير اختيار  
ولكن اردت اري عاشقي تضاعف حسي من الغدار

وقال غلام ربه  
لغبي الغدا لشادن شاهدته يوم الزيان قاريا في المصحف  
من الامام بهجة وبهجة يسبي ويصلي كل قلب مذبذب  
فتلا مليا جل سون يوسف وجلا حيا مثل صون يوسف

وقال غلام ربه  
الحى الله الطبيب لقد عدى وطلعت من صمد الجبال  
اغاق الطير في كل يديه وسلط كلتين عما غزال

وقال غلام

وقال غلام ربه  
تنبني فيك فاستزابت به قوم وعمرهم الضلال  
وصدقهم الهوى ان يؤمنوا بي وقالوا ان معجز محال  
فمدسنت سلمت البرايا الي وقيل كله الغزال

وقال غلام ربه  
ومشرق الوجه بما الجياحي بوجه كله اعين قبلته ثمر قبلته من وجهه كلها  
اروتك وقيت صروف الردى انصرفت عن وجهك الماعين

وقال غلام ربه  
وما رمدت عينك الا لفرط ما اضرت على كسر القلوب انكسارها  
ارقت دما العشاق في مذهب الهوى فصار احرازا في الجفن لاجورها  
وقال غلام ربه  
فتن الانام بعوده ولبشده شايحت الحاسن فيه حتى كان لسانه يمينه اوان

وقال غلام ربه  
واغن ابدى من مولج عوده فما اضح به القلوب وامرضا  
بيدا اذا غضبت على او تبارع نال الرفاق بسخطها عين الرضا  
وقال غلام ربه  
وجه تحف به فرايد عسجد كالعقبة في بدا الكلاه منظره  
ما شاهدت عينا قبل حاله بدر اعليه هاله من الجبر

وقال غلام ربه

وَسَاقٍ مِنْ لَمَزَاتِ طِفْلِهِ ابْتِهَ بِهِ عَلَى جَمْعِ الرِّفَاقِ  
أَمْلِكُهُ قَبَادِي وَهُورَتِي وَأَفْدِيهِ لِعَيْنِي وَهُوَ سَاقٍ

وَقَالَ فِي عِلْمِهِ بِسَمَاءِ رُوحٍ  
تَصْرُوا بَفُرُوكَ فَارِدَ رُوكَ لِحَالَةٍ اسْتَنَى بِهَا مَعْرُوفَ حَسَنِكَ مَسْكِرًا  
كُلَّ إِذَا رَاكَ لَطْفُ عَيْنِكَ يَحَاوِلُ صَيْدًا وَكُلَّ الصَّيْدِ فِي جُوفِ الْفَرَا

وَقَالَ فِي عِلْمِهِ بِسَمَاءِ رُوحٍ  
كَلْفِي لِحَجَامِ لِحَكْمِ طَرْفِهِ فَعَدَا عَلَى سَفْكِ الدَّمَا بِيَوَاطِي  
أَضْحَى كَبِيرَ الْأَشْنَطِ وَلَمْ تَكُنْ مِنْهُ الْيَحَاطُ كُلِّيلَةَ الْمَشْرِاطِ

وَقَالَ فِي عِلْمِهِ بِسَمَاءِ رُوحٍ  
أَوْصَانِجِ أَبْدَعِ فِي صُنْعِهِ وَحُسْنُهُ مَعَ فِعْلِهِ رَابِعٍ أَحْسَنَ فِي صُنْعِهِ مَتَقِنًا

وَقَالَ فِي عِلْمِهِ بِسَمَاءِ رُوحٍ  
لَا حَزَنَ عَنِ إِذَا ارْتَاعُوا الرَّاكِبَةَ بِعَيْكَ لَيْسَ لَهَا فِي الْحُسْنِ مِنْ أَشْرَ  
لِلْكَلْبِ وَالضَّبِّ أَفْوَاهُ مُعْطَى وَاللَيْثِ وَالضُّفْرُ مَوْصُوفَانِ بِالْحُجْرِ

وَقَالَ فِي عِلْمِهِ بِسَمَاءِ رُوحٍ  
لَمَّا اكْتَسَبَتْ خَدَهُ وَقُلْتُ لَهُ كُلَّ حَيَاةٍ عَقِيبَهَا تَلَفٌ رَأَى لَهَا بَعِينَ مَعْدِي

وَقَالَ فِي عِلْمِهِ بِسَمَاءِ رُوحٍ  
هُوَيْتُهُ مَخَالِقَانِ سَمَتَهُ الْوَصْلُ جَفَا شَيْمَتُهُ الْخَلْفُ فَلَوْ سَأَلْتُهُ الْغَدْرَ وَقَامَ

لَمَّا لَسَا مِنْ بَدْرٍ وَسَمَاءٌ وَسَكْرٌ وَسَمَاءٌ سَمَاءُ السُّلْطَانِ الْمَلِكِ  
أَلْحَمْدُ الْعَزِيزِ قَدْ صَحَّ رَقِيْلُكَ مِنْ مَوْفِعِ اسْمِي الْمَرْمُوزَةِ أَنَا مِنْ لَوْمَةٍ وَلَيْدِي لَكَ عَمْدُ

دَعَيْتَ عَبْدَ الْعَزِيزِ

وقال فيه

وقال فيه وقد لعب بالكرم

ملك بروض فوق طرف ضارباً كرم جوكاً بن جناه ضراباً  
فكان يدراً في سماء راكبا برقايز جرح بالهلاك شهاباً

وقال في الملك المنه سور وقد ركب في بحير نصيبين  
ان الحيرم زان بحجمها ملك بها افديه من ملك  
ركب السفين فلاح منه لنا بحمان في فلك وفي فلك

وقال فيه وقد ركب السفينه بخدار  
انت حمر الندى وقد ضمتك الفلك لهذا في حالة قد عجبنا ما راينا السفين بحمل

وقال فيه  
شكرتك عن شاردات قضايدى بصنايع فاهت بشكر صنايع  
ينفي الحدا بها عن الجفن الكرك ويحيط من طرب عيون الهاجع

وقال فيه  
اطلقت نطفي بالمجاد عند ما فبدت لبسوا بق لالعام

فليشكرتك نابه عن منطفي صدر الطروس والسن الاقلام

وقال فيه  
ساشي عما نعان بالكلم البني بحاسنها تبلي الزمان ولا سبلي

واسكر شكر اليسر فيه منه ولا مته للروض ان يشكر الويلاد

وقال فيه  
غدا رجب يؤمن حين ادعو لمجدك ان يريه بقا اصم ظل مستعدا

وقال فيه



شملت جمع صحاح بغرض جود وفضل، فانت شامل جمع وانت جامع شمل.

وقال فيه

ما شكر لعمالك التي لو محمدتها، اقرها جالي ونمرها سدي،  
وفرح حسن حال الروض بعدك شادي، ينم بما اشدت اليه بيد القطر.

وقال فيه

سألتني على نعمك ما دمت باقيا، وان مت يثني منطلق الطرس من بعدي،  
مفقد او دعت صدر الطروس ما يعي لمجدك ما يقضي لذكرك بالخلد.

وقال لهنيئله بشهر رمضان

هنيئله الشهر الصوم بالملك الذي، له ممن مغروفا ليس شرا،  
فرو عن احدث الميام صبايم، وكف باسداء المكارم مظهر،  
واعجب من صوم الامم بربعه، وقد غمى تم من اياديه انحر.

وقال لهنيئله بالسفر غره الشهر

رجلت وقد لاح الهلاك مبشرا، لسرا ان السعد فيه قرينه،  
وخبيران النصر فيه مقدر، المرته قد لاح في الغرب نوبه.

وقال لهني واليا بولايه

بشرون قوم يرتبك التي تمتيت فيها السؤل حتى لقيتته،  
فبشرت نفسي بالسرور ولم يزل اهني بلاء القلب الذي انت قوته،  
وقلت لم اعل الاله بحمله وهذا دعا لو سكت كغيبته،  
الناثك في الاخويات وصدور المرسلات قال في صدره

بقر

يقبل الارض عبد تحت طبعكم، علكم بعد فضل الله يستمد،  
ما دارسته من استي مطالبه، يوما وانتم له العيا فالسند.

وقال

استطلع الاحبار من نحوكم واسأل الرياح حمل السلام، وكلما جاع غلام لكم اقول

وقال

اجن اليكم كلما ذر شارق، ويرتاح قلبي كلما مر خاطف،  
واهتز من خفق النسيم اذ اسر، ولو لا كرمنا حركتني العواصف.

وقال

ولما شطرت الطرس اشفق خاطرك، وقال لطرسى سوف احرلها،  
كلانا سواد في ياض فحا الذي، تمت به حتى يشاهد هم قبلي

وقال

لا غرو ان يصل الغواد بذكر كرم، نارا يؤججها يد التذكار،  
قلبي اذا غبتم يصور شخصكم، فيه وكل تصوير في النار.

وقال

اليك اشتياقي لا تحذله، اذا حذلا يلقي لضابطه اضل،  
وكيف تحذ الشوق عندي بضابط، وليس له جنس قريب ولا فضل.

وقال

جزاكم الله عينا كل صالحية، فقد اعظم من الانعام ما شملها،  
شملتونا با نعم اذا درست، ماثر لود في ذكره مشلا،  
ولعجب الامم اني بعد بعدكم، اجيوا يسوما لا قيت ما قتلا.

يا شاعر هذا غلام

لَا أُوحِشُ اللَّهَ مِمَّنْ لَا أُفَارِقُهُ ، الْوَتَرِيَّةُ أَحْلَامِي وَأُفْكَارِي  
لَمْ أَخْلُصْ سَهْرَتِ عَيْنَيَّ أَوْ رَفَدْتُ ، مِنْ ذِكْرِ السَّارِّ أَوْ مِنْ طَيْفَةِ السَّارِّ

وقال

لَا أُوحِشُ اللَّهَ مِمَّنْ حَلَّ فِي خَلْدِي ، فَلَيْسَ يُؤْنِسُنِي إِلَّا تَذَكُّرِي  
وَمَنْ تَبَاعَدَ عَنْ عَيْنِي فَلَوْ نَظَرْتُ ، إِلَيْهِ كَادَتْ لَعَرُ الْبُعْدِ نِيَكِي

وقال

لَيْتَ حَلَمْتُ لَعَرُ فَنَتَا اللَّيَالِ ، وَأَعْرَ تَنَابُؤُ خَدِّ لَعَدٍ قَرِيبِ  
لَسْتُ حَصْلًا لَا يَزَالُ جُلُوسِي ، وَذِكْرُكَ لَا يَزَالُ أُنِيسُ قَلْبِي

وقال

لَمْ يَخْلُ مِنْكَ خَوَاطِرِي وَنَوَاطِرِي فِي حَالِ نَسْهَادِي وَحَالِ انْهَادِي فَبَطِيبَ ذِكْرِي

وقال

وَاللَّهِ مَا سَهَرَتْ عَيْنِي لِبَعْدِكُمْ ، لَعَلَّهَا أَنْ طَيِّبَ الْوَصْلُ فِي الْحُلُمِ  
وَلَا صَبَوْتُ إِلَى ذِكْرِ الْجُلُوسِ لَكُمْ ، لِأَنَّ ذِكْرَكُمْ فِي خَوَاطِرِي وَفِي قَلْبِي

وقال

لَيْتَ حَلَمْتُ أَيْدِي النَّوَى وَتَعَرَّضْتُ ، عَوَارِضَ بَيْنِ بَيْنِنَا وَلَفَدْتُ  
فَسَمِعْتُ لَأَجَارِكُمْ مَتَشَوِّفٌ ، وَطَرَفِي إِلَى أَبْصَارِكُمْ مَتَشَوِّفٌ

وقال

لَيْتَ كَانَتْ عَيْنُ حُسْنٍ وَجْهِي مِنْ غَنَى ، فَلَا ضَلَّ عَنِّي مِنْ سِرِّ دَهَائِلِ الْفَقْرِ  
وَإِنْ نَسِيتُ بَلَدَ الْجَلَالِ خَوَاطِرِي ، فَلَا دَارَ لِي مِثْلَ أَهْلِ الْبَيْتِ ذِكْرِي

رحم الله

رَحِمَ اللَّهُ مَنْ فَارَقْتُ يَوْمَ فَرَّقَ بَيْنِي حُشَايَهِ نَفْسِي وَدَعَتْ يَوْمَ دَعَا ،  
وَمَنْ طَعَنْتُ رُوحِي وَقَدَّرَ طَعْنَهُمْ ، فَلَمْ أَدِرْ أَيْ الطَّاعِنِينَ أَسْبَحَ ،

وقال

أَيُّهَا مَنْ صَنَعَ فِيهِ نَفْسِي عَمْرِي ، وَصَيَّرَ بَيْنَ عَرَضٍ وَبَيْنِ ،  
أَزَالَ مَسْئَلًا لِمَسْئَلِي ، فَنَبَأَ أَنْ يَرَاكَ سَوَادُ عَيْنِي ،

وقال

وَمَنْ عَجِبَ أَنْ أَرَوْهُ لِقَاكَ ، وَطَرَفِي لَكُمْ يَحْوِي قَلْبِي لَكُمْ مَغْنَى ،  
وَأَمَلُ أَنْ تَدْرُوا لِيَا وَتُخَصِّلُوا ، بَقَلْبِي وَطَرَفِي قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ،

وقال

أَيُّهَا مَنْ ضَمِيرُكَ شَاهِدٌ فِيهِ غَنَى ، لِلْعَيْنِ قِرَاءَةُ مَا يَحْوِي قَرِيبِي ،  
وَلَيْتَ وَقَفْتُ عَلَيْهِ مَعْتَبَرًا ، مَا فِي وَفْوِكَ سَاعَةً مِنْ بَيْنِي ،

وقال

رَحِمَ اللَّهُ مَنْ فَارَقْتُ مَغْنَاهُ مَخْطِيًا ، فَأَتَعَدَّ عَنِّي شَخْصَةً وَتَرَكْتُهَا ،  
وَأَتَى لَارِعِي عَمْدَهُ وَهُوَ غَائِبٌ ، كَأَنَّهُ أَرَعِيَ عَمْدَهُ وَهُوَ شَاهِدٌ ،

وقال

أَيُّهَا الَّذِينَ قَضَى لَكُمْ حُكْمَ النَّوَى ، بِالْبُعْدِ عَنْ أَوْطَانِكُمْ فَتَعَدُّوْا ،  
غَائِبًا وَمِثْلَ شَخْصٍ لِنَوَاطِرِكُمْ ، ذِكْرِي لَكُمْ فَمِنْ الْخُصُورِ الْغَيْبُ ،

وقال

سَقَى اللَّهُ أَرْضًا تَرَوْنَ فِيهَا شَمْسَهَا ، وَبَرْدًا فِي أَفْقَانِهَا بَرْدًا ،  
وَرَوَى بِالْأَجَادِ كَوْنُ عَيْشِهَا ، فِي كُلِّ نَظَرٍ مِنْهَا نَظَرًا ،

كُنْتُ فَمَا عَلِمْتُ أُخْطُ نَقِيشَ ، بَدَا لِعُيُونِنَا الرُّحْطُ نَقِيشَ ،  
هَفْتَمَ بَدَّ عَلَى سُرُورِ يَوْمِي ، وَكَادَ بَانَ لُعِيدُ سُرُورِ أَمْسِي ،  
أَلَا أَلْتَّاسِعُ فِي سُلُوكِ قُرْبِ أَمْدَارِ وَفَدَا لِمُتَوَارِقِ دَلِيلِ ،  
هَقْدَكُنْتُ أَصْبَرَ وَالِدِيَارِ يُعْبِدُهُ ، فَالْيَوْمَ قَدْ قُرَيْتُ وَصَبْرِي قَابِ ،  
هَمَّا ذَاكَ بَيْنَ عِلَسِ الْقِيَاسِ وَانْمَا ، لَتَضَاعَفَ لِلْحُسُودِ وَالْحَرَمَانِ ،

وَمَا زَادَ فِي قُرْبِ الدِّيَارِ قَلْبُهُمَا ، عَلَيْكُمْ لَانَ الْقُرْبُ شَرٌّ مِنَ الْبُعْدِ ،  
وَلَكِنْ إِذَا الظَّانُّ شَاهِدٌ سَهْلًا ، عَلَى قُرْبِهِ زَادَ الْخَيْسُ إِلَى السُّوْدِ ،

وَعَمِّي أَلَيْسَ قَوْمًا أَوْ حَشُونًا بَقَرَهُمْ ، فَقَرَّهْمُ مِنَّا كَبَعْدِهِمْ عَنَّا ،  
هَأَقَامُوا عَلَى الْأَعْرَاضِ مَعَ نَعْدٍ دَارَهُمْ ، فَكَانَ أَشَدَّ الْبَيْنِ قُرْبُهُمْ مِنَّا ،

وَدُنُوتُمْ فَرَادَ الشَّوْقِ عِنْدِي لَهْمًا ، وَضَاعَفَهُ ابْقَانُ قَلْبِي بِالْجَمْعِ ،  
هَلَاكَ الْهَوَى يَدُ نَوَادِ إِذَا دُنُوتُمْ ، وَقُرْبُ الْهَوَى يَذْكُرُ التَّلَاقَ بِالطَّبْعِ ،

هَشَوْقِي إِلَيْكُمْ وَالِدِيَارِ قُرْبِيَّةً ، إِنْ قُلْتُ زَالَ مَعَ الْقَارِبِ زَادًا ،  
هَذَتْ الدِّيَارُ بَكُمْ وَعَمَزَ مَسَارُكُمْ ، حَتَّى تَوَهَّيْتُمَا لِلدُّنُوبِ بَعْدًا ،

هَأَنَا وَالَّذِي لَوْ شَاءَ قَاسَمُنَا الْهَوَى ، كَهَافَا فَمَا أَشَقَى مَحَبًّا وَلَا عَسَا ،  
هَلَقَد سَرَّ نَاجُودُ الزَّمَانِ بِقُرْبِكُمْ ، وَقَد سَأَانَا فِي الْقُرْبِ أَعْرَاضَكُمْ عَنَّا ،

قُرْبُهُمْ فَرَادَ الشَّوْقِ عَمَّا عَمِدَتْهُ ، وَزَدَتْ لِقُرْبِ الدَّارِ كَرْبًا عَلَى قُرْبِ

قَسَمًا بِالَّذِي تَحْبِطُ بُوْدِي ، لَكَ عَلِيًّا وَمَا بَسْرُ وَابْدِي ،  
هَإِنْ شَوْقِي إِلَيْكَ فِي حَالِ قُرْبِي ، مُنْجَفِ شَوْقِي إِلَيْكَ فِي حَالِ بُعْدِي ،  
هَبَا أَلَا أَسْتَجِيزُ الْجَوَابَ مِنْ مَرَاتِبَاتِ الْأَصْحَابِ ،  
هَقَالَ لِبَسْتُمْ خَوَابَ أَجْدَادِ الْعِيَانِ ،

هَبِائِلَهُ لَا تَقْطَعُوا عَنَّا رَسَائِلَكُمْ ، فَإِنَّ فِيهَا شِفَا الْقَلْبِ وَالْبَصِيرَ ،  
هَوَالِسُونَا لَهَا إِنْ عَمَزَ قُرْبُكُمْ ، فَالْأَنْسُ بِالسَّمْعِ مِثْلَ الْأَنْسِ بِالنَّظَرِ ،

هَلَا تَكُنْ أُنْتَ وَالزَّمَانُ عَلَيَّ ، عَمْدُكَ بِالْبَيْنِ وَالْجَفَا أَعْوَابًا ،  
هَقُورَاضِ لِمَجْ كُنْتُكَ أَذَلُّ ، يَسْمُحُ الدَّهْرُ أَنْ مِيرَاكُ عِيَانًا ،

هَقَبِلْ أَرْضًا شَرَفَتْهَا رَسَائِلُكُمْ ، وَالصُّوْاحِبُ أَلَا التَّرَائِبُ بِالْمَقْرِبِ ،  
هَوَسَالِكُمْ إِنْ لَا يَكُونُ نُصَيْبُهُ ، مِنْ الزَّادِ أَلَا رَدَا جُوبُهُ الْكُتُبِ ،

هَأَقُولُ وَقَدْ وَافَقْتُ إِلَى الصَّحْبِ كُنْتُكُمْ ، وَلَمْ أَرَى مِنْ دُونِهِمْ سِوَهَا كُنْهَا ،  
هَجُولُ خَلَائِلِ النِّسَاءِ وَلَا أَرَى ، لَرَمْلَةٍ خَلَا أَلْجُوكَ وَلَا قَلْبًا ،

هَلَسَيْتُمْ عُمُودِي وَأَطْرَحْتُمْ رَسَائِلِي ، كَأَنَّ يَدَ يَوْمًا بَفَكْرِكُمْ لِي ذِكْرًا ،  
هَقَدْ كَانَ ظَنِّي فِيكَ أَلَا ذَاكَ كَرِهْتُمْ ، وَلَا رَدَّتْ مَائِنُنَا إِلَّا نَصْلَ الْبُتْرَا ،

فكيف ولا الخطي يخطئ بيننا ، ولا نخلت منا المثقة السمرية ؟  
وقال

يَا بَصِيرُ الْمَآبِ ارْكَبْنِي ۖ وَجَوَادُ الْمَآبِ رَدِّجُوا بِي ۖ  
وَلَوْ أَنِّي اعْطَيْتُ سُوْلِي مِنَ الدَّهْرِ لَوَاقِيَتُهُ مَكَانَ كَمَا بِي ۖ

وقال  
نَقْصُرُ الْكُتُبِ عَنْ نَقْطِ الْوَلَدِ عَيْبِي لَيْتَ شِعْرِي فَمَا الَّذِي كَانَ دَنَى مَا لَا سَوَالُكَ عَنِّي أَمَّا  
وَدَا

تَرْكَتْ أَجَابَةً كُتِبَ إِلَيْكَ الْحَقُّ تَشْبِيهُهُ بِالْبَاطِلِ ،  
لَا تَنِي بِمِثْلِكَ رَدَّ الْجَوَابِ وَأَنْ تَعْرِفَ الرَّدَّ لِلشَّيْءِ .

ما قد شئنا منكم برّ جواب دُونَ اسعافنا بما في الكتاب فاجلوم زكوة

سَأَلَكُمْ دَجْرُ لَوْفِكُمْ بِدَلِكُمْ مِنْ فَبَلْهَا عَدَدُ قَلْبِهِ وَنَمَتْهُ وَاجْجُوا مِنْ سَائِلِ تَقْنَعُ بِالرَّدِّ

وَرُوحِي اِلَيْ اَعْتَلْتُ لِبَعْدِي عَنْكُمْ ، وَغَدَتْ تَعَلَّلُ عِنْدَ سَطْرِكَا لِي  
تَبْدِي اِسْتِيْنَا قَا كَالسِّبَا قِ وَرِيحِي ، رَمَقَا فَرْدُو . بِرَدِّ جَوَابِي

وَقَالَ  
كَيْفَ أَخْشَى عَذَابَ الْعَوَازِلِ حَتَّى مَيِّتَ مُسْتَقْلِلًا لِرَدِّ حَوَاسِي  
فَكَرَّكَ التَّثْقِيلَ لِبَعْثِ كَيْسِي وَأَسْتَرَاحْتَ عَوَازِلَ مِنْ عَتَابِي

عَيْن  
الْبَاحِدُ كَشَفَ رَأْسَهُ سِتْرًا وَشَلَّ رِجْلًا قَالَ لَيْسَ بِي إِلا  
بِرَأْسِي كَانَ يَكُنْ أَنْ لَيْسَ بِي إِلا بِرِجْلِي سَمِعَ بِأَلْفِ خَطَا  
وَقَالَ

لَيْسَ كُلُّ الْمَوَاقَاتِ نَجْتَمِعُ الشَّمْلُ ، وَلَا عَابِدُنَا مَا يَفُوتُ ،  
فَاعْتَمِمْ سَاعَةَ اللِّقَاءِ ، فَمَا ، تَعْلَمُ نَفْسُ بَائِ ارْضَى نَحْوُ ،  
وقال

شَرَفَتْ بِالْأَمْسِ نَقْلَ حَتَّى انْقَضَتْ لَيْلُهُ صَالِحَةٌ  
فَعَزَّاهَا حَتَّى يَقُولَ الْوَرَى مَا أَشْبَهَ اللَّيْلَةَ بِالْبَارِجَةِ

اَنْتَ اَوْلَيْتَنِي الْحَمْدَ وَلَوْلَا ضَعْفُ حَظِّي لَكُنْتُ بِالسَّعْيِ اَوْلى  
 قَدْ تَصَدَّقْتَ بِالزَّيَادَةِ لِلْعَبْدِ فَصَدَّقْتُ فَيْدُ ظَنًّا وَقَوْلًا  
 فَادَارَتْ رِثَ عِبْدًا وَخَلًّا وَاذَا زُرْتُ زُرْتُ عَضْدًا وَمَوْلى  
 وَقَالَ

شَرَفَ اللَّهُ تَدْرُسَ شَرَفَ الْيَوْمِ حَضْرَتِي زَادَ مِنْ غَيْرِ مَوْعِدٍ حِينَ الْخَرْتِ زَوْرَتِي  
وَقَالَ فِي مَسْنَدِ زَارِعًا بَدَأَ

أَيُّهَا مَنْ حَلَى فُضْلَ عَيْسَى الْمَسِيحِ عَذْرَاةً جَلَّتْ عَاذِرًا مَهْجَتِي  
أَعَدَّتْ لِي الرُّوحَ أَدْعُدْتَنِي وَقَدْ ثَبَّسَ النَّاسُ مِنْ رَجْعَتِي

لَمَّا رَأَى عَلِيٌّ أَنَّ كَاهِنِي أَبْدَوْا فَنَقَضَ الْعَهْدَ وَالزَّيْدُ وَأَيْتَنِي وَوَقَّيْتُ

وَيُنِيبُكُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ



وقال في مخدوم استزان بكاب  
وما اتاني كتاب منك يا سري ، اليك يا وجه اقبالي باقبال ،  
لما اتيتك من فرط السرور به ، عجلان اعتر في اذبال اما لي  
وقال

كبت الى مرغيت في حضوري ، وزت الفضل دعوته تحاب ،  
فقبلنا الكتاب وقلت سمعا ، لاسرك سيدي وانا الجواب ،  
قال وكتب لها مع شعر لصاحب ساردين  
ما عرف اليك ابكار المعاني ، وسائر هائلنا منك اكتساب ،  
وتهدي من نداء اليك املا ، فانت المهر مطر السحاب ،  
وقال وكتب بها مع هديك

ما بالله الاما قبلت هديتي ، وجعلت لي فضلا على الاقربان ،  
فالمهر تصد عنه كل سخا به ، نشأت وقبل فاضل الخدوان ،  
البا التا عشر في هدايا الاستعداد ، لوانسة الوداء قال مع  
لوان كل بشير زدي خنقا ، لم يبدل الله يوما للوزي عملا ،  
فالمهدي عما قدرته ، والنمل بعذر في القدر الذي حسلا ،  
وقال

لو فرضنا ان الهدية لا تحمد الا نهاية المطلوب ،  
شق هذا على المقل ولكن من صفات الكرام جبر القلوب ،  
وقال مع هدية في طبق عما يد غلام صغير

عبد

عبدك قد ارسل ادني خذمة ، اليك يا من بالجيد قد سبق ،  
فانظر لي خط الجبر اذ عين الرضى ، لخواعلام وكتاب وطبق ،  
وقال  
مولاي هذا قدر واهن تخبر عن قلة يسوري ليس عما قدرى ولا تدركه لكن  
وقال

بعثت هديتي لكم وليست ، بقدرك في القياس ولا بقدرى ،  
ولكن حسب ما كان وارحو ، لديك قبولها وقيام عذرى ،  
فدع كسر القلوب في حشاي ، يكون لها مقابلة لحسرى ،  
وقال مع سيف اهداه ابن قاطعه  
حملت الحسام الى اهله ولما في حمله جاهلا ، وشاهدته رهقا قاطعا فصر  
وقال لصديق سبقه بالهدية يوم قدم

ما باركت سباقا الى المكرمات عاشر بك المعروف والمكرمات ،  
انت امر معروفه ثابت وليس المال لديه ثابت ،  
ما جتمع شمل العلى كفته الما تدعى ما له بالثبات ،  
وقال ليس هدي خيرا

اعوزني الجبر ولا طاقة بطيخة ، فحذبه عفوا فلازلت في معكوسة  
وقال ليس هدي مداما

وعدت الندامى بالمدام فلم اجد ، بيني وبين النفس استحيت من كثرا ،  
لما بارطال على حسنة ، لسان العشق المن بالرطلا

عبدك قد ارسل ادني خذمة

لديك قبولها وقيام عذرى

فحذبه عفوا فلازلت في معكوسة

فبذل المشرب حين اعوزت الراح وحالت قواعد الدمان  
وحقيق اذا مجتت النفس فساد النبات والحيوان  
فتصدق بقهوة ان تبدت في الاواني حسبت فيها الاواني  
البا اليا عشر استنار الوعود وطلب الموعد قال وكتب به الى  
قد قضينا العدة مطلقا وظننا وعدكم كان تمامنا  
اذا امتنا نرى وعدكم اذا كانت اربا وعظاما  
وقال  
قد صبرنا للوعد منذ شهورنا وانا ناس ليلة قدر كل تلك الشهور يضلل

وقال  
ناسيت وعدى واهلته وغزل في ذاك سى السكوت  
الى ان علاه عيار المطال وخيم من فوقه العنكبوت  
ولما تجاوز حد المطال نسيته بان له قد نسيته

وقال  
هجرت الكرى اذ كنت عن ذكر موعدى لئلا ارى خلاف وعدى بالفض  
فاقرت بالوعد الذى رمت قبضه وفاتنى التور الذى كان قبضى

وقال  
وليس كرماس مجود موعدى ومطل حتى ينقضى بعنا  
ولكنه من تبع الوعد مشرعا جريل ثواب او جميل جواب  
وقال

دع

ووعدا الرضى ان لذيلى لى خسر مطلق وقلبي فيك لى يومين الصبر  
ووعدا يحتاج الى فسخ مشدنى ورتك اذرى ما علفت من عجزى  
وقال

يا ما حى محض الوعود وما لى حفظ اليهود وحتى معرووفه  
لكل يوم منك هذر خاضر ولخاف ان يعصى الى تصريفه  
وقال

وعدكم بالندى شقيم واما اليا عقيم وهبتم لفظه ونمت بقصدى المقعد  
وقال

ان البحري مذكرا رتموه غدا يسقى التراب على كانه الحرب  
لعمري شئت انه بحسى ابا لبيب جات نساكم حماله الخطيب  
البا اليا اليا عشر فى العتاب عن علة استقال لعنت بعض الاعا  
ووعودى منك الجميل فان يكن حبالك لا سر حبيب جميل  
وان يد فى ذاك ذنب لمنطفى قصير واما العتاب طويلا

وقال  
عذرتك اذ اصبحت عني معروفا وخبتت من عبد التواجل اما الى  
لانك ديناى الله هي فتبني ولا عجب ان لا تدوم على خالت

وقال  
لا والى حبل المودة بالى من ان اجازى يدى لخصايبه  
ما حلت اليا مولى حبيبى عذره لى عهود وقايبه

وَدَلِيلُ قَلْبِي قُودَادُهُ ، لُودَادُهُ وَصَفَاوُ كَصَفَايِهِ ،

وَقَالَ

لَمَّا رَمَيْتُ بِي الزَّمَانَ وَمَا لِي بِهِمْ ، خَلَّ وَفِي الشَّدَايدِ أَصْطَفِي ،  
أَبَقْتُ أَنْ الْمَسْجِدَ ثَلَاثَةً ، الْفُوكَ وَالْعُنُقَا وَالْجِلَّ الْوَلِي ،

وَقَالَ وَفِيهِ اسْتَحْدَامُ

وَخَلَّ بَعِي مِنْهُ قَلْبِي الشِّفَا ، فَا مِرْصَنُهُ فَوْقَ أَمْرَاضِهِ ،  
وَقُلْتُ يَكُونُ الصَّدِيقُ الْحَمِيمَ فَجَرَّ عَيْنِيهِ بَاغْرَاضِهِ ،

وَقَالَ

لَمْ يَزِدْنِي مَا سَبَّوْجِبُ وَحِشَةً ، وَتَمَحَّ قَدْرُ قَطِيعَتِي وَعَتَابِي ،  
أَنْ كُنْتُ أَسْتَوْحِشْتُمْ مِنْ فَعْلِكُمْ ، فَحَلِيمٌ فِي ذَاكَ دَقُّ الْبَابِ ،

وَقَالَ

عَلِمْتُ بِأَنْ رَابِدٌ فِي الْتَنَائِي ، وَلَيْسَتْ أَرْوَعُ قَلْبِي بِالْتَدَائِي ،  
وَأَوْثَرَانُ قَبِيضٍ قَبِيرَعَيْنِ ، وَأَنْ لَا أَرَاكَ وَلَا تَرَانِي ،

وَقَالَ

مَا خَالِي وَخَالِي كَالْهَلَالِ شَمْسِهِ ، نَذَاكَ سَبْتُهُ النَّوْءُ فِي أَشْرَاقِهِ ،  
فَإِذَا نَأَى عَنْهَا حَظِي بِكَالِهِ ، وَإِذَا دَنَا مِنْهَا دَمِي بِمَحَاقِهِ ،

وَقَالَ

عَرَضْنَا الْفُسَا عَزَّتْ لَدَيْنَا ، عَلَيْكُمْ فَاسْتَحْفَ بِهَا لَهْوَانِي ،  
وَلَوْ أَنَا رَفَعْنَا هَا الْعَزَّتْ ، وَلَكِنْ كُلُّ مَحْلُوبٍ مُرْهَاتٌ ،

وَقَالَ

وَقَالَ لَمَنْ لَعَنَابُهُ وَيَقُومُ لَهُ إِذَا حَضَرَ ،  
يَا سَهْبِي عِنْدَ الْمَضِيبِ وَمُتَبِّدٌ ، مَعَ حَضُورِي خَضُوعٌ عِنْدَ لَوْلَا ،  
لَا تَقُمْ لِي مَعَ الْقَاعِ عَيْنِي ، فَيَقَامُ النَّفْسُ بِالْوَدَاوَلَا ،

وَقَالَ

لَدَيْ لَصْحٍ تَمَارُ الْوَفَا ، لَصْبَرِي عِنْدَ الْقَلَابِ الْهَوَا ،  
وَيَنْبِتُ عِنْدِي عَرَّاسُ الْوَدَادِ لَا يَنْبُتُ عِنْدِي وَفْنَا الْهَوَا ،

وَقَالَ

يَا سَادَةَ شَخْصِهِمْ فِي خَاطِرِي أَيْدَا ، وَطَيْبُ ذِكْرِهِمْ فِي خَاطِرِي وَفَايَا ،  
وَأَلَّهِ لَوْ عَلِمْتُ دَوْحِي بَانَ لَكُمَا ، فِي قَلْبِي غَرَضًا أَثَرُكُمْ بِدِيَا ،

وَقَالَ

الْفَتْرُ مَتَى أَنْ جَنَى الْغَيْرُ زَلِيَّةً ، كَمَا سِرْدَنَ الْخَلْلَ أَنْ جَنَى الْخُرَّةَ ،  
وَمِنْ عَجَبِ أَشْيَاءِ أَنْ جَزَيْتُمْ ، بِحَيٍّ بِهَازِيدٍ فَجَزَى بِهَا عَمْرُوهُ ،

وَقَالَ

مَا جُدْتُ بِحَظِّ بَعِيرٍ وَجْهٍ وَذَالَ حَالٍ عَلَى نَبْطِي ،  
وَلَيْسَ ذَا مَذْهَبِي وَلَكِنْ أَحَبُّ وَجْهًا بِغَيْرِ خَطِّ ،

وَقَالَ

مَاعِذْتُ مُرَايَ فِي تَرْكِ الْعِبَادَةِ لِي ، إِذَا كَانَ فِي الْوَدِّ عِنْدِي غَيْرُهُمْ ،  
لَا أَنَّهُ مُشْفِقٌ نَهَا مَرَا فُسْتَهُ ، عَزَّ بَانَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْإِلَهْ ،

وَقَالَ

اعوذ حاركم في كل يوم ، اذا ما ضره قرط الشجر ،  
ومرضني التالم من جفاكم ، ولم ارفع يدالي من زفيرك ،  
وقال من اغلظ عبيد من دون الامر

سأسألك عن جوابك لا عن سؤالي ، ورب الامر ممنوع الجواب ،  
ولو اني امتت وقت عدي ، رايت الخطب الهون من خطابي ،  
لما احاسمت عمنسور عن عدي ، واهم عصفاف ولا ينزفوار  
قال يعزرو من الامم فطاع

عجز عن قضاء حقلك بالشكر وقاني عن الجنب السامي ،  
كيف استملك النهوض بظلمة ثقلته بذاك بلا نعام ،  
وقال في مثله

حضورى عند مجديك مثل عيني ، ولقد رى عن جنابك مثل قربي ،  
فان تلك غايبا عن لحظ عيني ، فليست بغايب عن لحظ قلبي ،  
وقال

سبان من ربا لو ذا حصون وعينيه ، لا تسمع قول العدي من غاب  
وقال

قولاى ان صروف الدهر تشغلني ، عن التعب بلا وراق في سفرى ،  
فكلاما طال شوقي فصررت كبتى ، واى عيب لها اشيا من القصرى  
وقال من يعزرو عن عيسى جابر

فوالله ما قسمت ما حدث لي به ، على الصخب عن تيه عمرانى ولا كبر

الكنى

ولكننى لما علمت بامتنى ، اقصر عن اداء حقلك بالشكر ،  
شركت جميع الصبح بها لعلها ، تساعدني شكر يقوم به عذرك  
وقال

اصبر لعادتك الحسنى التي عملت ، بالبرحوى وخير البرعاجله ،  
وان تبرمت فاذا لنا على صلك ، تحيك في دليل الخير فاعمله ،  
وقال

ان سار عبدك أولا أو آخر ، في ظل مجديك ما تعدى الواجبا ،  
فاذا تاخر كان خلفك خادما ، واذا تقدم كان دونك حاجبا ،  
وقال

طغى اليراع بسطى في العنان له ، وهو الجواد وطهر الطرس ميدان ،  
فلا تواخذ بطغيان اليراع اذا ، حتى على فلا قلام طغيان ،  
وقال وقد سعى به رجل يدعى بعقوب

نالت الأعداء بالسعي منهاها ، فبرغمى يا أبا الفضل رضاها ،  
كان سعى الضد فيما بيننا ، حاجة في نفس بعقوب قضاها ،  
وقال لعبد رنسيب الغيث

عاقبتى الغيث عن زيان غيث ، بشم البرق والعطايا السبول ،  
غار من كفة ومن نطق فيه ، لسماح يسدى لنا فيديل ،  
فهو في فعله وفي خوف ، عادك خاير جواد تحييل ،  
وقال

حسدت جودك كذا المطار تغد ، بل عليك تغار



عاق اجسادنا فزناك بالقلب وذو الفضل بالقلوب يزار  
وقال

كثبت على ظهرك لا تبني ، رايتك ظهري في جميع النوايب ،  
وأعرضت عن بعض الطرق لا تبني ، حرمت تصبني عند بعض الكواكب ،  
وقال يعتذر عن الوداع  
لما بادرك بالوداع لا تبني ، واثق باجتماعنا عن قريب ،  
ولهذا تأخرت عندك كتبي ، لا عقادي على اتحاد القلوب ،  
وقال

لا تلم سبدي فخطي مع الظاهر مع خستة البياض بجوزة قد عمل الفتى  
وقال ايضا

مريض العين ليس يعاذلكن ، اوان البريقصد للتهاني ،  
يراد من العيادة بسط أنيس ، وليس بالنس الى بالعيان ،  
وكيف ييناك في انسا مرض ، اكلفه الكلام وما يبراني ،  
وقال بعد عن ترك العباب  
لما تركت القباب يا مالك الرق لا تبني قد فرغتك خدري ،  
بل تعاميت عن ذنوبك خوفا ان اري ذيل ذلة الاعتذار ،  
وقال

طمعت بعفو منك عما اقترفته ، فليس له في طي حكمك قدر ،  
وأبدت اقرارا بذيبي لا سند ، به ثبت انصاف والتوب والغدا

او

او بل غفران ذنبي اليك لما كان عندك لي من مكان ،  
ولوان ذنبي لون المشيب ولخطك لخطا عيون العوان ،  
البا السادس عشر في الغزل بطريق الجار قال بلغزا في الشطح  
وما اسم له شطر صحيح منطوق بعد بلا كسر وأحرفه خمس ،  
اذا رابت الحسن الحواس كسافة لشارك فيه الطرف والسمع واللسان ،  
مضيق اديم الجسم بالفسر سعيه وليس له روح وليس له نفس ،  
وقال بلغزا في غود الطرب

والعجمي اخش ناطق له لسان مستطاب الكلام ،  
مناجيا في الحجر ربنا له طورا وفي البيت العتيق المحرام ،  
وقال بلغزا في القوس

وما اسم شراه في البروج وانما تحلبه المترح دون الكواكب ،  
اذا اقتدر الباري عليه مصيبة عذته وجلت في صدور الكلاب ،  
ولا جسم الا فيه بيدك قلبه ويديك في قلبه كل طالب ،  
وقال بلغزا في رجل اسمه فخر

وما اسم اذا صحفته كان طائرا ، وطورا الضرب الحسن لصحيفة وصف ،  
ففي طرده للمومنين بشاراة ، بنصرو في معكوسه للوزي خفف ،  
وقال بلغزا فيمن اسمه هرون

حسني عدايت امر القيس جامعاً حروف اسمه في وصفها جواله الغرزا ،  
عذت في صفات اربع لجوده باربع من له في الخط لغتبار ،  
سماحه ذاو برذاو وفاذا ونايل ذاذا فيجاو اذا سكر

وقال بلغز في الدواة والقم  
 وما استبان كل صالح لقربنه اذا اتفقا يستصغرا الصارما  
 وقد وجد في الذكر اول سورة ولولاها لم يوجد الذكر والكتب  
 فهذا له قلب ورجل جسمه وهذا له جسم وليس له قلب  
 وقال بلغز في النحل والنحل  
 وما استبان ذا الصغيف ذا اولها الذي العام يحني منها طيب الاكل  
 وسيمما في النقط ادى لفاوت ولكن افراط المفاوت في الشكل  
 وكل اذا صحفته وعرفته لمجموعه شطر من الجرق النحل  
 وقال في الغالبه  
 ربيته ثم ما عرفت النشها راحة آتية بتاتها الناعى انها رخيصه مع انغا  
 وقال في طالب مدام  
 جاذ لنا الدهر بعد ما خلا ومجلس للنس قد صفا وحلا  
 ونحن في مجلس زينة رشف طلاء بينهم ولتم طلاء  
 فاهد لنا لا برحت انعم فاصد لصحيف عكسه عدلا  
 وقال في طلب شمس  
 باجواد الكفه في مجال الحرب حترف وفي النوال عمامه  
 خد تصحيف عكس مشطور تصحيف شتى تزخيم مثل علامه  
 وقال في صلب فلعل  
 اعوزني احدي العقافير والدرياق فالحف لها تكن خير تحفة

صنف

ضعيف تصحيف ضد مشطور مثل لثني يعكوس تزخيم دفعه  
 في السابح عكس في التقييد لعلوم تصيد قال ما قيد فيه المواضع  
 لحد زهاشوب لما  
 توق شرب الماء في خمسه فاتها جالبه للستقام  
 غقيب حمامك والنور والمعياء والباه وكل الطعام  
 وقال ما قيد عدد شد ودالموسم  
 رشت رهوى ابوسليك حسيني وحجاز وزنكلا وعراق  
 والنوى والبزرك مع ذرافكدة والمصهان والعشاق  
 وقال في لثني بالاحروف ولقييد الاوزان بالاحروف في الاخر  
 ان جميع الشدود ان عمر كحر عز ربح عذبت ليسع وحسن  
 وقال في طلب شمس  
 باجواد الكفه في مجال الحرب حترف وفي النوال عمامه  
 خد تصحيف عكس مشطور تصحيف شتى تزخيم مثل علامه  
 وقال في طلب شمس  
 باجواد الكفه في مجال الحرب حترف وفي النوال عمامه  
 خد تصحيف عكس مشطور تصحيف شتى تزخيم مثل علامه

في السابح عكس في التقييد لعلوم تصيد قال ما قيد فيه المواضع  
 لحد زهاشوب لما  
 توق شرب الماء في خمسه فاتها جالبه للستقام  
 غقيب حمامك والنور والمعياء والباه وكل الطعام  
 وقال ما قيد عدد شد ودالموسم  
 رشت رهوى ابوسليك حسيني وحجاز وزنكلا وعراق  
 والنوى والبزرك مع ذرافكدة والمصهان والعشاق  
 وقال في لثني بالاحروف ولقييد الاوزان بالاحروف في الاخر  
 ان جميع الشدود ان عمر كحر عز ربح عذبت ليسع وحسن

لوق سبعة ايام قد اطردت في كل شهر هلالا من احسنها  
فثالث الشهر من يوم وخامسه وثالث العشرة الوسطى وسادسها  
ثم اخش خادي عشيرة فحشيت حرم ورا بها كحشي وخامسها  
ثلاثة في العود كمودة وتلك في العسر لا حرم صلاية اللبس وتقلبه ولونه  
في مغنية لغني خارجا وضرب داخل  
حوت صدين اذ ضربت وغنت فقد سرت وسأت من راتها  
عنا لستحي عليه ضربا وضربا لتسحق به غناها  
وشا وليشتت شمل الضرب بميت السرور ووجبي الكرب  
شدا فعدا كل قلب به قليل النصيب كثير النصيب  
لغني لغني قلوب الرقاق وما من لمنس النفوس العطب  
غني بصوت مثل سوط عذاب وبدا بوجه مثل ظر غراب فوددت ان لا  
امانة الشجر وهو حي حتى اغتدى جسمه حذارا  
افصارا لا يرحي لامر وكان في الحسن لا يحاذي  
يقول كل امرئ يراه يا لشيئ مت ذل هذا

ما كنت ملاحته يكون لك البقاء واتى العذار يقول من عاش النقا  
وبدا الشوار على نقاء خروجه لحد يده لجديها قد اخلقت  
ونكرت صفه العود لم يكن ذاك العود ولا النقا ذاك النقا  
ذو النامش بعد فرط عنم وطاوعوا الفساق ضاعربيا  
واصبح من غير حج موجب محلقين ومغترسين  
واصبح من غير حج موجب محلقين ومغترسين  
ان جسامك قد صممت حياء وحماما فهي مثل التارسات مستغرا ومقاما  
وحمام رحوث به لعيما فطال بك فتنة شقاى  
يد في الحلق مثل جبال احد وتديك اخف من الهواء  
ما كنت في احدي الشدايد مبرحي الاريا باب جودل مرغا وكذا انما نسبت  
ما كنت في احدي الشدايد مبرحي الاريا باب عذرل مبرغا  
وكذا انما نسبت اليك فضيلة العود ورحمت وكان لك الهيا  
وقد سئل عما سئل

لغني  
واصبح من غير حج موجب محلقين ومغترسين  
ان جسامك قد صممت حياء وحماما فهي مثل التارسات مستغرا ومقاما  
وحمام رحوث به لعيما فطال بك فتنة شقاى  
يد في الحلق مثل جبال احد وتديك اخف من الهواء  
ما كنت في احدي الشدايد مبرحي الاريا باب جودل مرغا وكذا انما نسبت  
ما كنت في احدي الشدايد مبرحي الاريا باب عذرل مبرغا  
وكذا انما نسبت اليك فضيلة العود ورحمت وكان لك الهيا  
وقد سئل عما سئل

لغني  
واصبح من غير حج موجب محلقين ومغترسين  
ان جسامك قد صممت حياء وحماما فهي مثل التارسات مستغرا ومقاما  
وحمام رحوث به لعيما فطال بك فتنة شقاى  
يد في الحلق مثل جبال احد وتديك اخف من الهواء  
ما كنت في احدي الشدايد مبرحي الاريا باب جودل مرغا وكذا انما نسبت  
ما كنت في احدي الشدايد مبرحي الاريا باب عذرل مبرغا  
وكذا انما نسبت اليك فضيلة العود ورحمت وكان لك الهيا  
وقد سئل عما سئل







واسه لاجل غيرة طالبا لا يقصر على من العصبان  
لكن رنا بالطيف في سيرة الكرى في لفته والجلد حد الزاني

وقال  
اذا صد الحبيب بفردب وقاطعتي واعرض عن وصالي  
امثله وانح عند صلي باير الفكر في ثقب الخيال

وقال  
ولقد تقاطعت اليا طقم اجد علقا لا قسام الصناعة يكمل  
بل ضاع بينهما الصواب فواسع الخزي على وضيق لا يدخل

وقال  
لما شاف عرش لقال تصيري واردا فيك تولي وولوي ادخلت بعضي فيك  
وقال يد اعقب من اسد نعمان

اقول ونذ عانقت نعمان ليلة بنور محيا تحلي بغيرها  
وقد ارسلت اليه لحي نسمه بروح كرب المستهام ميمها  
ايا جلي نعمان بالله خليا نسيم الصبا لخلص اليهمها

وقال  
تزوج شحني في جاري صبيته فلم يستطع عشيا بها حين جاءها  
ولو اني بادرت بها لتركتها يري قايم من دونها ما وراها

وقال  
وليس ولوي بالفتاة لا تها اتر من الطي الصبر واملح  
ولكن لا عوار النيسر الطبا وما كل ظمر للمكابه يصلح

جم

حمل الجبال تجمعت في اربع هه لذة الدنيا التي لا تحملى  
ثرون خصى او عذار ناعمر ونديم ليح او صغير يدخل

وقال  
ان الله عندنا لا ياد لا يؤدى جزاؤها الشكر ميثا  
كلما لشهيه لك للنفع وعنا يزول ما قد كرهنا

وقال  
فرياح الخور يبعق فينا ورياح الفسا تذهب عنا  
وقال  
قالت وقد نظرت الى ابرى وقد خرق اللباس وطال الخواجم  
اطوبت هذا يوم رمت حثانه بالله امر صعدا لطبيب بسلم

وقال  
انفع النوم على الوجه كذا قال الحكيم فاذا نام ندمك مثما هو المندم  
وقال في علام اسمه عمر

انا الذي خالفت امر الوزي في خبر ائمة الوقت لما اتان عمر زابرا ائمة تترتت

وقال في منفيقه  
ونقيبه اوجت فيه قسدا ليس تغزي الفقاخ يوما مثله  
رام على امي فاوجته فيه فنادى ما ذا اوتنا بحيلة

وقال  
قال ذا العلم كله قال ان كان فلم لا يكون في الخلق كله  
وقال  
ولي غلام كالبحر طلعت اخذه وهو بصر خرد ان تراه خلف طول النهار فان

فله في ذلك نفع والله اعلم

ما لنا باليل ضار قاري

حاملة في الحصور مع سفي كسوق البحر بن مقام  
اما عسرون في برهدو وعنه والخردو  
لوي في الوحده في حلوى هذه من صفة العالم من يك العالم مسانسا فافا

والعذول لراعترا عن لوزي والتمت بعسا في المعام الما  
ناديت طالب راخيد فاحاسني القبتها بطلاب ما لم يكن

فناحة المزمع عيرة سملكه ما سملها سملكه  
فارصوا ما دجا عفا ولا ناهوا يندكم الى النملكه

لاكن طالب الما في الناس فيروز عن افاك الصديق اما الذل في سواله

ولا يطلبوا اما يدي سمل نام تصيروا ان ذاك اغدا هم  
كذلك فذال رب العباد ولا نسألوا الناس شيئا هم

نعلت فعل الخير من عتراه مله ومهذب نفسي فعلم باخلافه  
ارى ما نسوا النفس من فعل جاهل فاحذرت ناديهما لخلافه  
ابدي اسما والنار في كدي ورفوا تدربه الخرق كالندك الرطب من حضا

ان

ان الجهول اذا الرنت صحنه فسر او صاحبه من غير اشارة  
يظفي ضيا منا فحصى ونقصه كالنار الماء او كالماء النار

توق خذو داله لانا ت محرمًا اذا عيت ان تحطى حنايه العليا  
وان امكنك يوما من الدهر لذه فخرها ولا تسر النصيب من الهيا

في فساد المورس سيرة والتاشر في غاية الاضاح  
فيقول الجهال قد فسد الامر وذاك الفساد عين الصلاح

ثبت وثب وادع ذا الجلال بصديق لجد الله للدعاء سميعا  
لا تخف مع رجائك لله ذبا انه يغفر الذنوب جميعا

رب الغنى في الكثير من العرو وحيثني من الما شراره فاعفني اليوم من سواله

وحمدته وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه الطيبين الطاهرين وسلامه

الفقاه شرف الدين محمد الحسين بن شرف الدين ابو عبد الله محمد بن الشيخ

عن الشيخ عز الدين محمد بن النجار رحمه الله ان رجلا بالامسودة

لذياع

الذي زاد العلم شرفا. واقاد الاموال لئلا تخفوا بالفضل  
 الخفاء. واعاد الاصفياء الى مقام الامن الذين يتو اد ا من جنانه عرفا.  
 على سيدنا محمد عبده ورسوله الذي لا يزال شرعه روصه انفا.  
 ولته لا يبرح تجلوس الباطل سدفا. وامتة لانفك تمنع من البهتان جنفا  
 وحنفا. وعلى اله وصحبه الامه الخلفاء والاعلام الدين اتقد لهم سراج الهدى  
 وانطفأ. والباطال الذين اصبح بهم الباطل واهله على شفا صلوته ثلاثين  
 الف مرة صحفا. ونصوى بالرضوان من البذر لفا. ما علت حمامة همر من الحسن  
 الفا وسوقه الزهر من الكام صدفا. وسلامه  
 طراز هذه الامه وحليه كل حبر جلت ثنياء ظلم المسائل المدلوه به يعرف  
 الحلال من الحرام وبلغ المراد من الحق والمرام. ومحمد من الجهل المردى الهب  
 والضرام وله اماكن حصلت لفرسانه مجالا. ولا تقار افاقا يشرق فيها  
 كمالا منها المدرسه الجوزية اثار الله واثقها تفخر بحسنها من البريه لما  
 لها على غيرها من المزيه. ويشهد من له ذوق بفضل الجلاله الجوزية. وقد  
 شمر لمن نصف تدبرها عن الشيخ الامام عز الدين محمد بن النجاشي واحتجت الى  
 نيرها فب نيرها القد ولتقتصر لها من الغرائب ثمانه وجمع لها من المحاسن ثمانه  
 وكان المجلس العالي السني الشرفي ابو القباس احمد بن محمد بن مذهب وزانه  
 وكل مصره وزمانه وعلم التفسير والحديث فادار هذا الصبح والحديث امانه  
 واقتر الاصول والفروع فادانكم بالصواب قلت هذا صوت السحاب  
 المتانة واستغنى باطلاعه عن الصق فلوراه الحرفي لا شغل بطل لسانه

وحد

وخرق طيلسانه وحضر ما دبت الادب فان لم يكن يدري زمانه ففي الزمان  
 زمانه. وجمع اثنتان العلوم فتعق فيها ما تعد وبرع في المذهب فلو كان  
 الحالم على المستقبل غيب ليقيل بدي هذا المذهب باحد وختم باحد  
 رسم بالمر العالي المولوي السلطان المللي الكامل السيفي  
 الحامد والعلامة الفريد الكامل شيخ الاسلام اوجده المجتهدين  
 قاضي القضاة لغني الدين علي بن عبد الكافي المنصاري الخزرجي السبكي الشافعي  
 امتنع الله بحياته  
 لفظه كل اذا التزم تابعه فلما ان لفظا  
 لفظا واما ان تجرد واذا اضيفت فاما الى نكره واما الى معرفه الاول ان تضاف  
 الى نكره فينتعين اعتبار المعنى فيما لها من ضمير وغيره والماد باعتبار المعنى ان  
 يكون عما حسب المضاف اليه ان كان مفردا مفردا وان كان مثنى مثنى وان كان  
 جمعا لجمع وان كان مذكرا مذكرا وان كان مؤنثا مؤنثا متسا في الاوله تعالى  
 كل اسم مما كسب زهير وقول الشاعر في كل شئ ما خلا الله باطلا ولذا  
 نقل ابن السراج في الاصول عن المعر في قوله اخذت العشق كلها ان اضاف  
 كل الى العشق كاضافه بعض اليها وانه ليس كل هو الشئ المحر او اما الكل  
 اسم لاجزائه جميعا المضافه اليه فمما من كل الدلاله على كل فرد لا المجموع  
 كل رجل معناه كل فرد من الرجال والروايم افراد لفظه وخبره وصغيره مع  
 المعنى دليل لان الحكم على كل فرد كالحكم على المجموع وانما ذكرناه من ان كلا اذا اضيف

يدور نزع مضاهات في هذا المنال بلا فرد في نفسه وضمير وخبر لا خلا  
 فيه قال شيخنا أبو حنبل وسقط هذه القاعدة قول عن  
 جازت عليه كل عين شرف فترك كل قرآن كالدهر  
 كوز فاس ما قال في ترك قال وعلى بيت عنى لجوز كل رجل فاضل مكرم  
 وما ذكره لا ينقض بطلان ولا يلزم على بيت عنى جواز التركيب الذي ذكره  
 لا الضمير في بيت عنى بقوله تعالى العيون التي دل عليها قوله كل عين ولا يعود على كل إذا  
 كان كذلك لم يحصل نقص وإنما يتعين ذلك إذا كان في جملتها ما في جملة أخرى فهو  
 عود الضمير عليها وعلى غيرهما هو في الجملة وإنما أعاد عنى الضمير على العيون لا  
 لو قال تركت كان الترك منسوباً لكل واحدة وليس كذلك فاعادته على العيون  
 لتعلم أن ترك كل حدقه كالدهر ناشئ عن مجموع العيون لا عن كل واحدة ولو  
 منسوب إلى كل واحدة ونظير ذلك أن يقول جاز على كل غني فاعنوني إذا حصل  
 الغنى من مجموعهم فإن حصل من كل واحد جاز أن يقول فاعنوني فلا يلزم على بيت  
 عنى كل فاضل مكرم لأن هذه جملة واحدة ونظير بيت عنى قوله تعالى ويل لكل أفاك  
 أيهم تسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصير مستكبراً كان لم يسمعها فبشره بعذاب  
 وإذا علم من آياتنا شيئاً اتخذها هزواً أو ليلاً لهم عذاب مهين الشيع  
 تفسيره أنه تبارك وفيه المعنى وليس كذلك لما قلناه وقد ظهر ذلك بهذا المعنى  
 العموم في كل قائم والقائم والبري قام بوث الحكم لكل فرد سواء ثبت مع ذلك  
 المجموع أم لا فوضعه الدلالة على كل من المفردات وتارة يكون الحكم مع ذلك المجموع  
 لقولنا كل من حرام وكل كلب محتنع سبعة وهذا الحكم تابع للمجموع لا من هذه

الصبيغة بل من خارج وتارة لا يكون تاباً للمجموع كقولنا كل رجل شبيعة رفيف  
 وذكر بعض الأصوليين في مسائل ما يكون الحكم للمجموع دون الأفراد كل رجل  
 ليس بالصحبة العظيمة ونسبني أن تمتنع هذا التركيب ولا يصح أن يقال كل  
 رجل شبيك ولا يستدلون بما الأول فلا مقتضاه أن كل فرد ليس شبيهاً وليس  
 كذلك وأما الثاني فلما تقدم من أن العرب التي من أخبارها عنه بالمفرد وكان  
 الحكم على الأفراد لا على المجموع قد قال تعالى وعلى كل ضامر ياتين  
 أن جد لنا ياتين مستأنفة فالكلام فيه كالكلام في بيت عنى وأن  
 جعلناها صفة فالعنى على كل نوع من المركوب ضامر من الحمل وغيره لأن قبله  
 وأذن في الناس بالحق باتوا معلومان جميع الناس كالبان على كل فرد وأيضاً بعد  
 من كل في وكل فرد لا ياتي من كل في وكان ما قبله وما بعده دليلًا على إرادته للكل  
 والكثير بتقدير الموصوف كما ذكرناه ظاهرة وحينئذ يكون قوله ياتين مثل قوله  
 كل حزب بما لديهم فرحون ولو لم تقدم الموصوف كما ذكرناه وقدرناه على كل ناقداً  
 ضامراً فلا شك أن المراد الجمع بالقرينة التي ذكرناها قبل وبعد ونحن لا نمنع  
 كل في الجمع مجازاً وإنما الكلام في أصل الوضع على أن لا نسلم المجاز المذكور إلا أن ورد  
 في لسان العرب ما يشهد له وقد قال الشاعر من كل كوما كبيرات البرية وهو مثل  
 قولهم درهم السخى ثم هذه الأسئلة كلها في الصفة ولم يسمع في الخبر مثل قوله كل رجل  
 قائمون فإن الحق بالصفة بما القياس لا بالسمع ولو سمع لكان قول أن لها معنيين  
 أحدهما كل فرد والثاني المجموع فتقدم باعتبار الثاني لكن ذلك لم يسمع  
 ما يقول في المفرد المعرف بلفظ واللام عدم المطابقة فيه على ضعف  
 وجوب الشبهة بحال الدين عدم المطابقة في ذلك من غير أن يعيدوا الاستدلال بقوله



تعالى والطفل الذين لم يظهر واعلى عورات النساء لم يكتفه بما قال الجوهرى الطفل  
 قد يكون واحدا وقد يكون مجعاً وقولهم اهلك الناس درهم البيض والدينار الحمى شاذ  
 والسبب في كونه شاذاً هو ان شاذاً ولم يسمع في كل ان وضع كل لتعديدها افراداً فاذ اذ  
 على النكرة كانت ناصية على كل واحد من ذلك الجنس وبني الجمع منافاه واذ ان  
 حلت الالف واللام على النكرة لم تكن ناصية على تعديدها افراد بل محتملة لذلك  
 تكون داخله على الحقيقة لتعديدها استغراق الحقيقة اعني الكل المجموع وحيداً  
 عنه جمع وسعت به ويؤيد ضمير الجمع عليه فهذا الفرق بين كل رجل والرجل اذ  
 انه لا خبر عن الاول المفرد وان الخبر عن الثاني بالمفرد والجمع والمفرد اكثر  
 ظاهرة العموم وخبر الاستثناء لا يمنع ما قلناه لان الاستثناء يدرك على  
 ولما انه للمجموع او للاحاد فلا دلالة فيه على ذلك ما قلناه في القول في الذي  
 يجوز عود الجمع عليها اولى من الالف واللام وما قاله الشيخ جمال الدين  
 ابن مالك من التفصيل في الذي اذا وقعت على الجمع بين ان يكون مخصوصاً او  
 فان كان مخصوصاً فخص بالضرورة كقول الشاعر وان الذي خانت نعلها  
 وان اريد الجزاء لقوله تعالى الذي جابا لصدق وصدق به والجنس لقوله كمثل الذي  
 استوفى ديار الفجر كثير اضعيف لانها انجاز استعلاها في الجمع فلا فرق بين ان يكون  
 مخصوصاً او لا فيجوز من غير ضرورة وان لم يجز استعلاها في الجمع فلا يجوز سواء قصد  
 بها الجزاء ام لا والحق ان الذي راعى فيها الجنس اكثر ما راعى في المعرف بالالف واللام  
 لانها ما ولت تعرفها بالصلة كما هو رأي قوم ولعمري جميعاً حقيقة فلذلك جاز  
 عود الجمع عليها اكثر من عوده على المفرد المعرف بالاداة وانفرد اذ ذكرت موصوفاً  
 واصله هل نصيب هذا الى الصلة وذلك الجنس من غير خصوص افراد وفي الرجل

ولحوه لا يستخضع للمفرد او تاسين لك هذا المثل لقول الفرق الذي فلذلك  
 طابق ما بعد الذي المحروف الموصوف بها ان كان مفرداً او ان كان جماعاً  
 ولما الرجل فلا يصح ان يكون صفة الجمع وغيره بل بالاجاب في الواضع الثلاثة  
 بان النون محذوفة او بان الذي كن تصدق على الواحد والجمع فان ثبت ما قاله الشيخ  
 جمال الدين في المعرف بالالف واللام من جواز النعت بالجمع اذا قصد العموم فيمكن  
 مثله في الذي اذا اريد به جمع معين كافي البيت والخص بالضرورة وان لم  
 ثبت وهو الحق لم يبق المحذف النون وهو جملته شاذ او ان الذي يقع على  
 واحد على الواحد والجمع وان الذين ليس بجمع حقيقة فلذلك وقعت الذي  
 ولذا جميع الموصولات واسماء الاشارة وتثنيها وجمعها ليس بحقيقة فطلق  
 الواحد منها على المثني وعلى الجمع كما في قوله تعالى عاين بين ذلك وقول رؤيه  
 فيها خطوط من سواد وبق ما كانت في الجلد توليع اليهق ورجع  
 فاسم الاشارة والضمير عليان على المذكور حسن ذلك ما ذكرناه من كونها ليس  
 على الحقيقة فصل ومثال المفرد الموت قوله تعالى كل نفس ما كسبت  
 رهينها كل نفس ذايقة الموت وان كل نفس لما عليها حافظه وقول عتبه بن  
 وكل دار وان طالت سلامتها يوماً ما ينذر كمال النكاح والحب  
 نسخة توليع كنيته للمولى القاضي شمس الدين محمد بن  
 القرشي بنظر قريتي طمش واربعاً لصوتين لكلف البريد المنصوب  
 الحمد لله الذي ضو النور العالي شمسها وضوء رياض السعاده ملاح  
 من غرسها ونور صحفها لما اثرها في طهرها على لغة التي تارحت ليعانها

والسيادة فلم يجد الناس فيه عيبا صرف الناظر اليه عينا واعلى شرف  
شرفه فبلغ الترتيا وكيف لا واوله الحسين وكذا بلغ الآن حسينا  
على نعمه التي جعلت شرفا لبنت الكرم خالدا وحدث له من الافراح  
كل طارف تنبع ثالدا واهدت من صالح الولد ما حمل والداه واكرت المحبة  
بالصالح ان اصبح الناس لها شايها والمجد شاديا ان لا اله الا  
الله وحده لا شريك له شهادة جعل عليها الضمير ودخل تحت امرها كل  
وامير واطهر الله انوارها حتى رجع البصر عنها خاسيلا وهو حبيب واطاع  
الحكم فيها كل يوم والحكم لله العلي الكبير ان محمدا عبده ورسوله  
الذي سن النكاح ومن يحرم السفاح وحث باوامر المباركة على الصلاح  
وتابع سنته اهدى الصلات والصلاة والصالح الله عليه وعلى آله  
الذين امتثلوا امره ويحلوا بانما شرعيته كل طرف امره وروضوا احسن  
سنته حتى يتسم فيها لكل زهر وامتزجوا به فكان منهم من اتسى ابن عمه  
وخليفته وصهره تالين نوارق غفرانها المعاني ويتفرق بحاياتهم  
ههنا ما اتصل بشريف بذي نسب واهل بيتك على صاحب حسب وسلم  
كثيرا الى يوم الدين فان النكاح من نوايا هذه الامة المرحومة  
ومحاسنها التي تحمل الكواكب عقودها المنظومة وتناقرها التي تحمل الغرات عن  
النفوس المهمومة ومفاخرها الى تنجيم الامم ما ملو منه فرب عقيد كان سبيلا  
لجواهر القدر وعلة لاشادة المحبة وابادة الحق وقد منح القرينة ولد الخمر  
به الزمان وتمرح في السيادة مريح الجياد الكنت في الارسان خصوصا اذا جمع

على انتاجه بنوها شيم ومنو محزوم وتالفت دروهم من الحسن وعقدها  
فان شيم لهم الشرف الرفيع المكنة وهي محزوم كانوا القربى من الحانة  
العالى المولى الاميرى السيدى والقار الزنى ونصرتهم  
من اشهرت سيادته وتكررت على العالى وفادته وبلغ الغاية في الشرف  
واقترحت المناقب السامية عرفا فوقها عرق وولى النقاية والحمل  
البدوى ارحى نقابه واصبح في رتبة نوحى لها على الجوزاء الذواته فاراد  
الوصله من ليشد عضده وبرين بيته كما زان بلده ويكثر عدده ويرف  
عدده دارت رعبا الى المحقر الكرم العالى المولى القضاى اذ هو  
رفيع عماده كرم بنوه واجراذه رجاله فيهم من مجادك وفيهم من جاوله وفيهم  
ابناجنى وشرفهم طاهر تجري قلامهم بصلوات الارزاق وعينت لهم  
الكلام في الافتراق وخطبا سنة الجملة الكريمة المصونة عايشه الخاقون  
زهر بنيت في خرائق العقدة والصبانة وزهر طلعت في افق الفجر والى  
اضحى حجابها بعيدا عن المس والست تحمل البدن لانها احتال الشيم فان  
قصده بوجه طلق وعلم ان المودة في قول الرسول ستين على الناس  
بدن سافس عليها السيلوك وعقيله ما حوت على الفهم والادراك  
لان هذا الحق ليست سمانه عن الشيم والى الفباين  
نسبحان من اول الجيل الخلق والى الفباين  
فقد وقع هذا الاتفاق في ساعة حميدة وانفق عايشه هذا الاتفاق  
وليلة سعيدة وكان من شرف هذا الحق الذي وعلم الانتاج والارواح

لمظوم

زهار

جعل السعداء معاده ومعاجه ان تولى امر الفقير الى الله تعالى اقضى قضاء  
بها الدين ابو البقاء محمد

يا حسن عقد تجلت فيه بدور المحامد ابناؤك سوف تبقى لكل راو ورايد  
لقد سمع فيه ابو البقاء وخالد

المولى القاضى تاج الدين عبد الوهاب بن قايما  
قضى القضاء لى الدين السكى الشافعى ماصورته وسمعت ذلك من لفظه  
ساريت حرة جرير في الحب وحبسارته حيث طود الجبال حتى نادى  
يا حبسارته وعجبها لاشفقون الذين ما بهم الممنى التعلق لجبال الجبال  
وتعنى في ترجميه ويرى عناء لذة ولوركب في طلبه جبال الجبال  
ولو عمل في طريقه انقلع عيب وذاق امر امر ويقول انه حلو على ما في رايه  
في قوله اذ ليس هو امر من الصبر

طريقك صابرة الفواد وليس في وقت الزيان فارجمي بسلام  
ما رثي له به خليل بن ابيك الصفدي حيث قال

يا خلتا جرير من قول كفانا الله عان طريقك صابرة الفواد وليس ذوق  
هل كان ملقى ان اتاه جبال من بهوى حكا او كان قلبك قد صراخ من حبيب او حكا  
ورايته ابدع فما بهد كله لى قال وما احسن ما رثي به جرير في هذه العشق  
لانك يا لها من عشق تجلت لها عشق المحبين وجررت خيالا على جرير من اجها  
عبر السامعين لكن لما رايته فلانا لم يذكر البشع مقالته في بيته التي تارينا  
غير عظمها فاه وهي قوله فارجمي الى احدث من النكاح او فر نصيب داواه

ان لا عجب من جرير وفوله فولا غدوت به انكر حاله  
طريقك صابرة الفواد وليس في وقت الزيان فاستمع اقواله  
واعز زفيلست بقادر الله ان احلى الذي بعد الزيان قاله  
وقلت ايضا

هذا ما قاله يا جرير لى استمع ما يقال هل تم وقت ليس لصح للزيان والوصا  
ام قيل قبلك فارجمي وكذا ذلك يقال ام كان قبلك كاذبا لمنه سفي الخيال  
ام كان قلبك من حديد ليس تؤذي النبال

وكنيت بعد ذلك قد قلت

يا ليت شعري هل احدث جرير اذ ابدى اغذار ان كان لصدق حبه فالقلب منه كما  
لا بد لاشد فتناوة وانظرة ابدى عوان اذ قال قولا لم نقله عاشق اودو  
طريقك صابرة الفواد وليس في وقت الزيان  
شكر النور بالخيال انى قل منه البشاع مدح طيفك في المنام ازال عن عقلها  
وعمت اذ هو خير وصل لا يناظر في النضار لاثم فيه ولا رقيب حاكم سدى اند  
وفرحت لا كجرير قال بفسوق بشال الحمار

اننى ما نقلته من خط المشار اليه وقلت انا سندير كما ما لم نقله  
اما جرير فلم يكن صبا ولكن يدعى او ما تراه انه صابرة الفواد فلم يعي  
بل قال جهلا ليس ذوق الزيان فارجمي لو كنت حاضرا معي قلت ارجع له اصفى  
ولست في غير هذا المعنى

ما جيلتى في حبيب له الكواكب لغنو في اناء نه ومنى قد زاد حسن جز  
لم يلفت وهو طيب ذم على هو غصن



وكتب في حقها المولى القاضي تاج الدين بن عبد  
الوهاب بن مولا قاضي القضاء في الدين في الحسن على السبيل الشا  
بتدريس الدعاية ونصف تدريس التقوية

الحمد لله الذي جعل العلم الشريف برقع تاجه، وكل الفاضل محاسبه التي  
برودرها الباني افراده وازدواجه، واهل الفقيه للتنبيه على نهاية مطلبه  
وقوم منهاجه كحرف غائمه التي تنقل لها القلب من اقباله الى ابراجه و  
الدرفيتضال لها وينضم في ادراجها، وتكاثر البحر فنقل لتواتر فضلها عدد  
امواجه المواجه، ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شأن علقها  
بها وهو في اشباحه، واستغنى بها المؤمن يوم احتياله واحتياجه وار  
المسلم حجة ليوم محاربه ومواجه، ونشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي  
نطق القرآن العظيم بحججه، واتى بشروع مطهر نور الظلام الداجي سورا  
وبين الحلال والحرام بقول نضال العذب من اجاجه، صلى الله عليه وعلى اله  
وصحبه الذين جالت سيوفهم في باب الكفر واوداجه وقوموا بمعارفهم الحق بعد  
ميله واعوجاجه، وسلكوا طرق الهدى فلم يبالوا بالصبح ولا ابلاجه، ولا  
يطوف عليهم حريقها الذي لذي مزاجه ونقد رصباحها في الظلام عروق رتاجه  
ما اني اعلم الى سقم الجمل بجلا، وسكن الفاضل من الناقص ان عجاجه وسلم  
تسليما، وبعد فان البيت السبلي في المذهب سبيل زهبت وجر لوني خشت  
لحب منه لقب كل منهم ديار منتقد وجرات متقد وعرجل واما  
اجكام وزمام احكام، وغيت بحال من يساجل وليتلا الذبحا دل  
وكان المجلس العالي القضاي التاج هو تاجهم الذي علا فوق الفرق قدوس

الذي

الذي توقي الانطقا لما توفد وساجهم الذي هوارق وارقي وانقي وقد  
اصبح الافروع اصلا وللاصول فرعا اثر بالقوانين واسسى في المادب وايقن فان  
الرخين وعطلت منه القلايد فلذلك ربهم بلا من العالي المولى السلطان  
الملك المظفر السيفي اعلاه الله تعالى ان يستمر على ما هو بيده من تدريس  
الدعائية، ونصف تدريس التقوية، تاكيدا لذلك، وتزديدا لفضله الذي  
جلا اليراجح الجوال، فليبا شرمافوض اليه مباشرين بخيها ما درس من  
نونه، وزين ما عطل فان كلامه يخلل الدر في غصونه مطرزا درسه الذي  
يلقيه سكت لعا على ربوع العربية وفاده مجتهدا على تبيينه فانه مدد سر  
وفقيه وزيا دة، والوضيا كبير وهو محمد الله غني عما يشترح على ما يشي به  
على كل فاضل ومذبح، ولكن ذكر الله تعالى هو في التواقيع وشابيع، وعند كرام  
اهل الامان ودابع، فلا يالفا غيرها، ولا يجر الا طبرها، والله يزيد من  
فضله، ويجعل محاسبه ايام دهر وما ابراهله، والخط الكرم اعلاه حجة  
بشوب مقتضاه ان شاء الله تعالى وقل

نفس خناق الوجد عند بعير، فلخذ ان لم تنقه لم تنقه  
انما الدروع هي النجم حضيضها بين الجفون واوجها في الاوجه

### فابره في علم الحساب

قيل لثلاثين اردبا وياكل في كل يوم اردبا واحدا اذا كان حاملا ليد  
ان ينقل لثلاثين اردبا الى الشونة ومسافة الطريق لثون يوما  
يحل المسألة ان تحمله ثلاثين اردبا الى مسافة تسعة ايام فيكون العلف  
ويفضل عن العلف بمسألة ثاني دفع كذا وثالث دفعه كذا فيكون



جلد العلف ولا وجره وفضل الحاصل فتملأه ثلاثين اردبا الى مسا  
 خمسة عشر يوما ياكل من عرض ذلك وفضل الحاصل لذلك فيكون  
 جلد العلف في الثانية وبقى من المسافة خمسة ايام يحمل البلبين الى  
 الشوكة ياكل منها والحضر الشوكة  
 عشر وون شخصاً دخلوا الحرم وهم مسلمون وصادق ليعود وزن الجميع  
 ايام عشر درهم المسلم وزن نصفها والصراي وزن درهمين واليهودى  
 درهمين والمسلمون عشرهم والمصارى عنهم  
 واليهودى عشرهم درهمها واليهودى عشرهم والنساء  
 يارب ما به يوبقها لسقى البلاد لبواب عيدا  
 مرسى لولين الارض لسحب ديلها واللوح كملها الى العناق  
 وذنت فدا الارض منض لحوها المنوض مشتاق الى مشتاق  
 لما حاجت لقبل ارضها او حاولت منها لذيد عناق  
 ونحن ذلك ويطن المعنى في سبيل انصرونا وهما  
 سخابه قد نلت الى الترى ياسيافى لوان للارض عقلا نلارنا العناق  
 صحت المعنى ايضا في غير هذا المقصد وهو  
 انظر الى السحاب الى ذيلها سرحى ونقر الارض ما قبله  
 متدريس رادى لطفه الى لاندك فما اهترله  
 برون ووهه بروه فقا  
 ناحت ان المعنى الوفا وفاته كرامه در الدباجى على سناه فقاير باعصن هلا

انما هو  
 انما هو

انما هو

رملت لمحت ولا اشنى اللففت واى كعطين ما اشنى واى طي ما اللففت  
 وقفر قطناه في عصبه وقدره نجره الحائش  
 كان الرجا فوسل درهم مجرته لبيت قالش  
 اذا انتبق النجم في افقه فما هو عن قصده طالش  
 واحذب لبايشه كالروضان نغما لعينه اضاله في الظلم الشما  
 اضاروها فابضت الغرام به وكان عطاها لدم  
 فان اقل لك هذا قد عصى قد امر البدر صدق فالصواب  
 ان كان يصدق على ريقه بنت ذنت ولا اذقه ولكن صدق الفاسه متى  
 ذوانه اخرج الدهر الحزن له فما راى غير اسفادى واسفادى  
 وما الحنى من صاحى حنا كرمنا فقلت ما رمت باللام والى  
 الملك الكاظم ثمانى السلطان الملك الناصر في لادن وقتلى  
 سلج بخارى الاولى سنة سبع والربعين ورجع الى  
 بنت قلاون سعاداته في عاجل كانت الاصل  
 حل على املاكه بالردى دين قداسه وفاء لكاميل  
 ورجع الملك الامير على الخواكمل

رملت لمحت ولا اشنى اللففت

انما هو

خان الردى للمظفر وفي التراب تغفر كرم قد اباد أميراً على العالي توفّر  
 وقابل النفس ظمأ ذنوبه ثم تكفر  
 اصل البلاء عليه امر يتعلق باللعب بالحمام  
 انها العاقلة اللبيب تفكر في المليك المظفر الضرعام  
 كرم تهادى في البغي والفي حتى صار لعب الحمام جده الحمام  
 وقد اسلك الأمير فخر الدين ايار السلاخ دارنايب حلب المحرو  
 وقيد واحضر للاعقال بقلعه دمشق المحرو في عشرين شوال سنة ثمان واربعين  
 وسبع مائة لانه عمل النيابة بقدر مائة وعشرون ايام  
 لما انار ايار في اتق العلى خمدت سريراً لمعات علوه  
 بلا منسى نعمه لصديقه واليوم اصبح رحمة لعدوه  
 المولى الامام الشيخ البارح لها الدين ابو حامد  
 ابن العلامة المجهنم ولا ناقضى القضاء في الدين الحسن على السبكي الشافعي  
 الله الامناع بفوايدها في خامس عشر شعبان المكرم سنة ثمان واربعين  
 بالمدينة القادلية بدشق بحضور والده المشار اليه وسمع ذلك اجمع فتاى ما  
 ابن عبد الله التركي  
 كن كيف تشئت عن الهوى لا اثنى حق يهودى الحياه وانت هي  
 تعقل عقلت امكنته يد النوى وعقود وجرى مستحيل ان تهي  
 شكر العاقل الى الجهول فانه ما زاد غير تولي وتولهي  
 ارتاح حين يقوه باسمك شمد لا اصغى لغشيش الرشا دسموه  
 ما ذا الخوفني به وانا المذكي استعذب التعذب لمراتك  
 لا خوف

لا تخف صباً لو نظرت لأمري لا صبت ذا جفن قريح امره  
 واعطف عليه برافه من قبل ان لقضى على اسف وعلش اسفه  
 والله لا اخشى الممات فانه لا لذ من عمر البعاد الا يقفه  
 لكن اخاف من العدى ان يسبو لا تقسح تحت على المتأله  
 فتما بوجهك والملاحه قد سمعت فيه وسنه تقسمت في الموجه  
 وتفرغ ان يحكمها شمس الضحى نضح التشبه سيمه المتشبه  
 وعشيم الك لولوى الشنب عذب بغير عاطفه المستنكه  
 وما حسن جاك في حديثك لم يطبق لجهنما ولا يتسسته  
 ويحملك الضدين بن شعيرد وجين ضبح قد رجلي احبله  
 وبأهيف المثلين قد لا ما يسا ربه حلفت وغصن بان قد رهي  
 لا حلت عن ايلي هو ان وان سنفرت اجلام وزدت تاوهي  
 ولا غير وجهك لمرامل ذنبا قد والوجهين عند الله ليس بأوجه  
 اني اعلم عليك من روح الصيا ان عالفك ومن في المتفوه  
 امن التناصب ان ايتتمدلالا وتحك اعلى قلب مدله  
 الخلتى اضحاف سقم ذوى الهوى ولحلتى اضحاف جسم قد ذهبي  
 وكسوتى ديس الماسي فمدي لم ابقه ومن الهوى لم ابقه  
 او ما خبيثت في وانتى اذ يدك من اوردته ان سده  
 امر خلت ان الدهر خال مني لخدج اليه بوجه المحسوه  
 والله لو يدري ابن فضل الله ما لاه طرد الذي لا يشري



فلما اذاح عن الانام كرمه . ولكم اذاح بديع عيش اكرم  
 مولى الى الفاروق بنسب مجده . اكرم بنسبة ذا النجار الى نوه  
 بعد الزمان وتاه منه وازدكى . باللودعي الى المعلى البذل  
 خارجا طرق الهدي فعلومه . اقوالها الجمت بكل الاوجه  
 فلكل غاف منه عين تفقد . ولكل علم منه حسن تفقه  
 فطن فهل من مشكل لم يدر . علما وهل من معضل لم يدر  
 محي الى الامه راي ثابت . ان يشهد الخطب الى  
 فالبحر لو جراه قال الوليد لا . تطمع وكن مثلي ولا تنس  
 والبدو لو ضاهى اضاء وجهه . ما كان منه تكلف المتكبر  
 والمنسر لو عاينه قال له النهي . حاولت قبلك ذا الفضل منه  
 ذور فجة جازت مدى الجوداء في . شرف يفوت المسترعى والمنشئ  
 وعلاجا ولها العدة لتنتهي . عنها لم تطعم بغير شرم  
 فبهم لو اطن ارعدت تشويش . ولم تطعموا البعدت بتسوه  
 وفصائل لم تحف الا عن فني . اعلى الهدي بالجاهلين الغت  
 وفرح في الحالين مشرحة . لاجى الروايه ان مدوا الميه  
 وبيع بظلم لو تقدم عصير . قال الوري ان لشعر الاق  
 طاعت قلابه العفول حسنه . بنسب اصابات الازدب الى بله  
 تن الفصاحه لو سمع لفظه . سبحان لا سنجي ولا يصفوه  
 وله من الازدب النصير خداني . بظيرها لزيات كما يصفوه

كرام سمعت صمما وانطق فضلها . خرسا وكم لاحت لعين الامه  
 اولامه نصبت كاعلام على . اعلام بايع عن هدايه منهيه  
 من خطبها الخطى محض هاربا . ونقض عند شباها الرزق الشهي  
 ما روضه حتى الحيا انا بها . فغناوها زاهر الحافظ ضرده  
 راقت معانيها ورق نسيمها . وصفت عما وصفته المتنزه  
 فالزهري من دفتض ومذهب . والهزين مصفق ومقهقه  
 لومايا نصرت شدور رصوع . كالعقد منظومابه الدراجه  
 ايد علا الدين من شايه لسم . يوهب على ولصده لم يوبه  
 بالرغم من ان افارق موطننا . الا طالما فيه حمدت لوجهي  
 ما عبت عن معنك الامكرها . ولقدحما الرخمان ذبا للمكرم  
 فالعزعه لا كمن هو ملشد . العز في صروات خيل الحجه  
 خدتها قصيده قاصر لولاك لم . تسع فرجته ولم يتنبه  
 امعت في اشياها بتذكرى . فمعت من الشاردها بتفكهي  
 قامت على عهد البيان فاحملت . ذات العمار الكاتب المتمد  
 اني لساو بها وهدي قد جوت . بله الفتخار وتلك في فرحشه  
 نزهتها عن اخنع اسم قاله . من وصف غير الله بالشاهشي  
 وفرت ما لم يسع لغة فلم . اتبعه في لغت العناق الفره  
 وقصيده اليندي تكرر اثرها . لم يعتر باريد سزين بل سهي  
 واذها افتخار اعان وانت ذو . مدحت سمحت اذا بانف الاشيه  
 ولين تداعينا فانك جاسم . بينما خاطرك النهي

هذا على ان القريض فضيلة . لهما وعندى فضله المستنزه  
 هو بمنى حولى فاقبل عصفه . طوراً واترك تارة بترقه  
 لم تكن جوده خوفاً على . دنى ولم اشروع اليه واشم  
 لولا اسدائك لم اضره فلو . كلا ولم انظر اليه واكد  
 وطرحته حتى يكون كجته . في لجة او مملح مهمة  
 لازلت في تعريده ومسرورها . والدهر عن نكدر صاينها لمي  
 ووفيت صارف فضل مجد ارفع . ولقيت واراد فطلعت  
 لما سمعت هذه القصيدة . ورأيت فاجمعت من المحاسن الفريدة . ثقت الى بقرطها  
 نظاه . وأردت ان اطلع قباله فمها التمام في سماء البلاغة لجماء . وعلت ان كل نار  
 ليس عندها سلام وكل صب لا يجد السلامة عند سلمي . فنظمت هذه القصيدة  
 التي تجردوا المحل . وسقمض اودية الوجاه . وأين ذبالة السراج من الكوكب  
 الوهاج . والمجدول الناصب من البحر المحجاج . وكان عمر انشائها في بعض ليلة  
 لا جرم ان الاقان ما جرع عليها ذبالة . ولا اعطاها الاحسان حيلة . نرى  
 مصلا فان الشرع اصبح يزدني . بلا فرحة والشعر فينا قد دهي  
 والفقه لما ان تعاظم شأنه . بغلال لم يحفل بذكر طائفة  
 وكذلك المعقول معقود العدى . بك لم تعلق بنده بالسدر  
 اخلت ارباب القريض فاصبحوا . يدعون بالمجنون او بالابله  
 اما الوليد فشاب منك وهكدا . متبني للشعار لم يتسبه  
 وصرعت عنق الفارس فانتني . فلما نادى بالصمت الافوه  
 لو كنت لخر بالقريض تو ججت . نداء القوافي لخر كل حسوه

لكن علمت فلم تزل مستواضعا . اين اللطيف من الكيف العجبي  
 وشغلت نفسك بالحقايق برهه . والحق يشرف كالمقال الترهى  
 قلم الشريعة في بصيرته كما . قلم القريض عدا بطرفا كنه  
 هذا عيسى رذايان من الجوى . شتان بين تاوردت اووه  
 اضحي الوجود مخلقا باصيلة . فرجا وحق له بفضلك المنه  
 والفضيل فوق النهم مال لخبذا . متفرقة بيد وعلى متعقبة  
 يا من نفع يشعر لما غدا . بين الكواكب عن قال من هن  
 فت البوارق وهي لجمد نفسها . سيقا وفكر في اناه مسرة  
 وعلوت عمر قد غدا مسرورا . وسبقني بالاحسان المتبدرة  
 خل القريض لنا لخرع حيلة . فالشهر ما شاهدت للتنفقه  
 واترك لنا هذى الصنعة نرف . بصيانة من طعها المتسقة  
 فالجم مع قود بذل طرفة . قد راح بين تشبب وتشبه  
 او شئت ان تضع الهمم ثوابيا . لتزل تطوعا ولم تنزله  
 بقصيدة لو كان اية شاعر . لمحلى فصاحتها لاصبح تهتهي  
 لو قيل ان قصيدة قد ريت . بالنظم نرق الفرقدين لقلت هي  
 حصلت من كنز والديك الذي . بك له علم الشريعة قد دهي  
 والى القضاء بسيرة عمري . والقدر خير ممنوع لمنوه  
 فرد غدا في البحث سبعا اغلبا . ما الطيف اللقي له لمجج  
 كره قد ابان العجز يوم حباله . نسود غدا في خصمه المستوده  
 ما جاء والله يعلم قصيدة . نكلى الاراني ما يشترى



كمر سحر سحر في لصاح حلو ميه  
جزة العطار مع السيف للعلی  
فلفيد نروى عن عطا بالقه  
اما الحديث فانما هو رجلك  
والسافر في السحر مبرا  
فدران بسطه جسمه وعلومه  
حرها بها الدن لفته ناظم  
سفره في السحر واحد ربه  
خلصت فوافرها ز و بها  
الله يعلم ان لم اسجل  
ان اذ اذكرت فما خزنة  
فاما بل الصب الذي رخته  
ورمي فاصات بحر السهری  
اسعد قطره هب ان سبه  
والبدن تحمل من بحاه السهری  
فبه فلا تطرب لذكر المدهی  
عن قول كالمعطي ومسته  
والعلم بهي تحت جسم بهی  
فدرها لك في لمصر الله  
وتكشف عن لفظ طراه برهن  
حال من المصرا راسر به  
وردي ولا انا في هو اك مكره  
امسيت من بفكر ونسكه  
اضحي بهيم وجسمه سفا هي

حاني عهودك في الصبا به ان هي  
نا عز عزى في هو اك مزلتي  
اصبحت مزل نوحجي وس الحفا  
فتر لعي في الهوى وسر لعي  
فدرا ديدك تالفي سالي  
واللهي حالات طرد مسجتي  
والصبر لسا ميا ادا مائه  
او ان لحسرا السلو فاني  
وتولعي بك قد قضى بتواني  
لوحسي والي جمال نوحهي  
عن فتلتي رعي الصدود رعي  
وبلكر في فلك اتي لتفكي  
لحفي الهلاك في دمي يا هده  
والعلم بهي لا سبه لا ستهی

ما يقول الوصفون وقد عدت  
اعانته في حال قد سها  
كبره اما امها في اد مسعي  
برخصها الباري بلطف زايدي  
وتورقوك وقد سرت اظفانها  
يامن يزيد الشمس قف لا تخدع  
من ان الشمس السحر  
عطفت على قوامها يامن زاي  
ولفتت لحوي لجيد اسلم  
ز صفي لها مرويته وسر لحي  
في لحيه فرشته محدوتيه  
فالعلم بهي لا سبه لا ستهی  
ما دیر الاملاك كل سيرا حبه  
بسره اذ مغبو حو سفا  
وبلاعه لسيت طاهر  
وفصاحه طار بهي لا ستهی  
وعلى عبادته طلاوه  
ويغوص في طلب العلم  
ركابه مثل الازهر نصرا